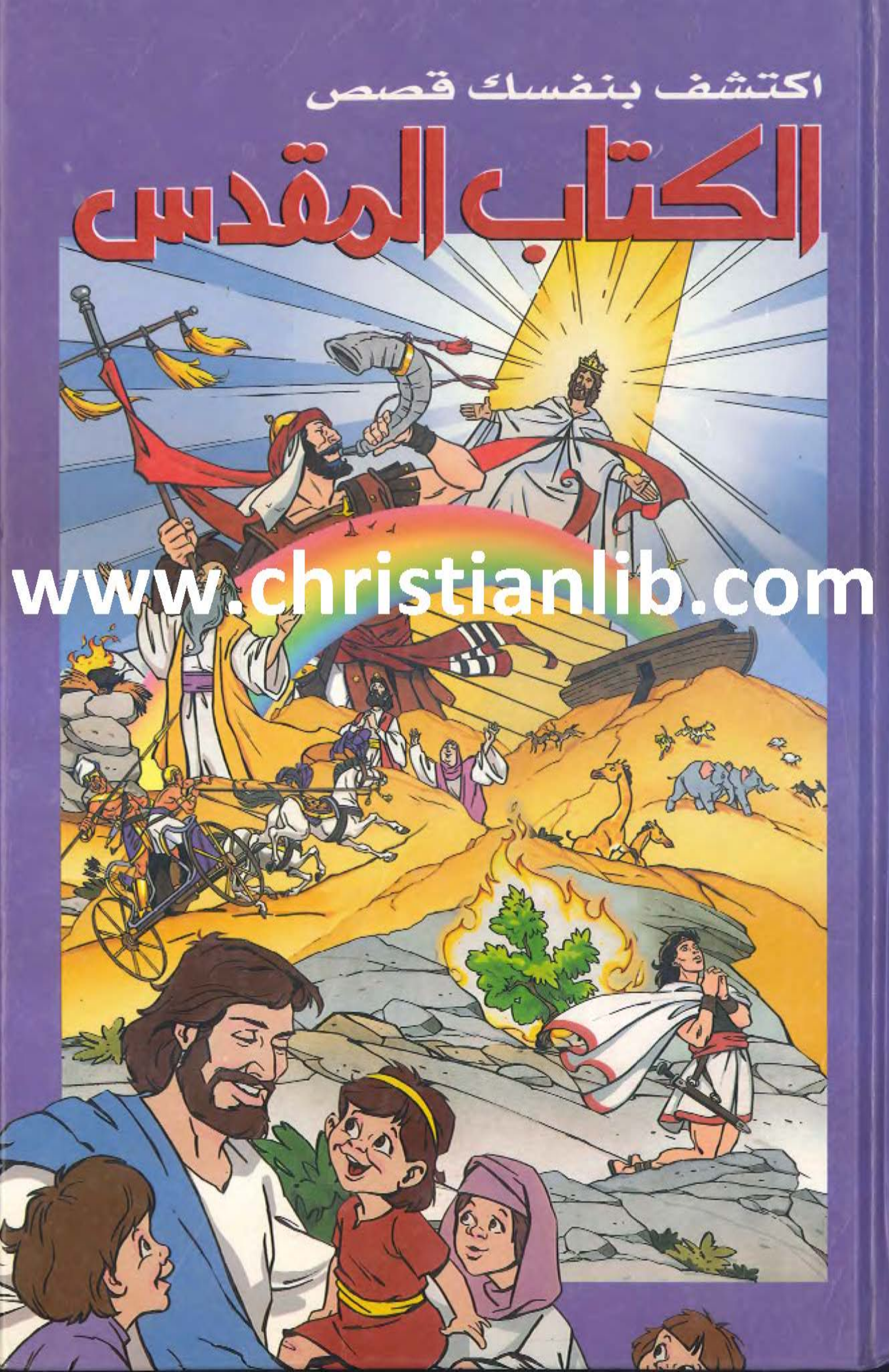

اكتشف بنفسك قصص
الكتاب المقدس
www.christianlib.com


مقدم إلى: ....................................................
من:..............................................................
بمناسبة:........................................................

# اكتشف بنفسك قصص

# الكتاب المقدس

وضعت القصص في هذا الكتاب بحسب تسلسلها التاريخي ، وليس بحسب تسلسل ظهورها في الكتاب المقدس.

اكتشف بنفسك قصص

# الكتاب المقدس



Chariot Books is an imprint of Chariot Victor Publishing
Cook Communications, Colorado Springs, CO 80918

Originally publisher in English under the title:
THE CHILDREN'S DISCOVERY BIBLE


Creative Director: Brenda Franklin
Cover Design: Eagles Group
Printed by: Eagles Group
ISBN: 977-5754-53-4

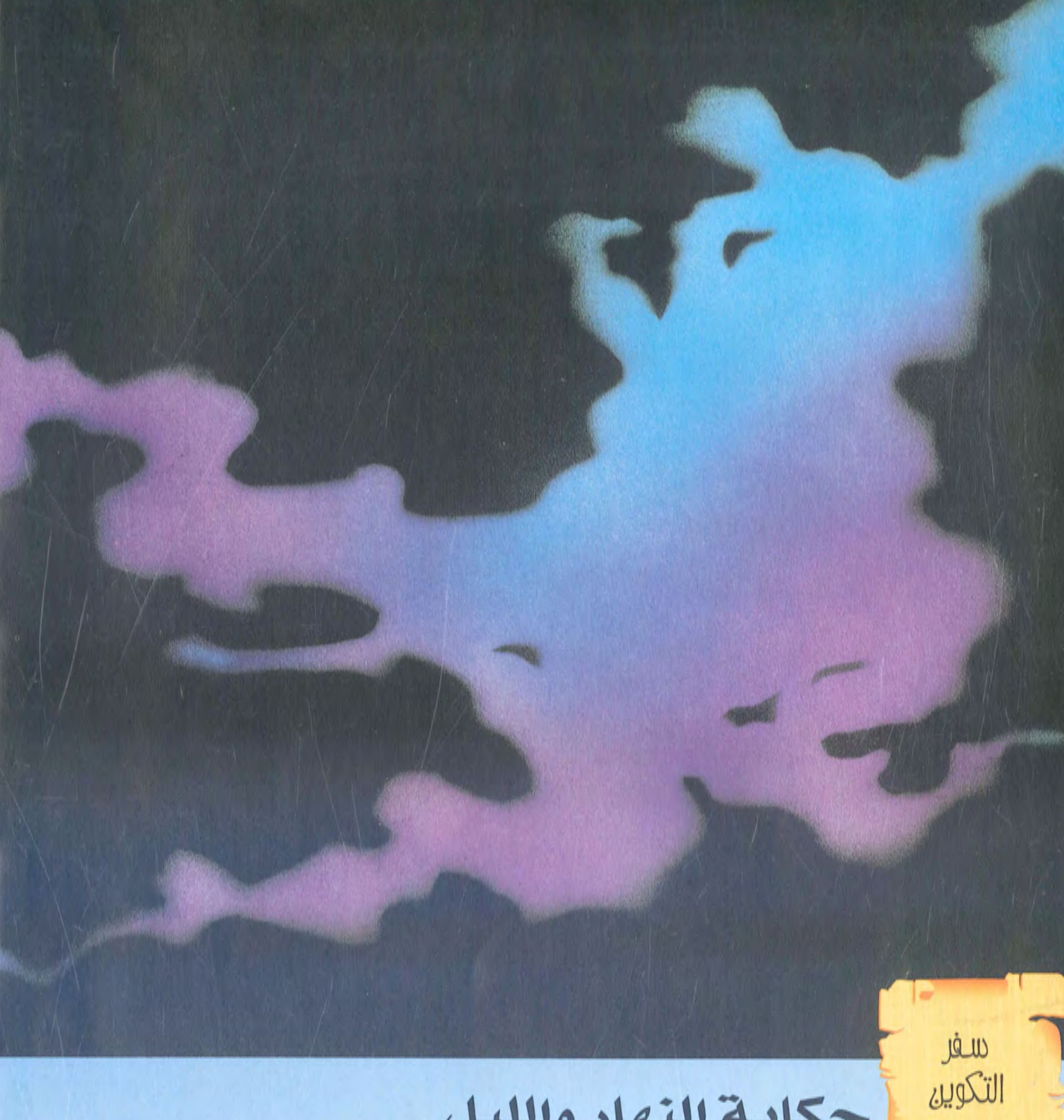
اكتشف بنفسك قصص
**الكتاب المقدس**
© الناشر: مطبوعات إيجلز
ص. ب ١١٠١ هليوبوليس بحري
القاهرة ١١٧٣٧ - مصر
طبعة أولى ٢٠٠٠
رقم الإيداع: ١٨٠٤١/٢٠٠٠
الترقيم الدولي: ٤-٥٣-٥٧٥٤-٩٧٧
التحرير والمراجعة، والإعداد الفني: إيجلز جروب

# المحتويات

## قصص العهد القديم

## قصص العهد الجديد


قصص
العهد
القديم



سفر التكوين

# حكاية النهار والليل

قصة من تكوين ١:١ و ٥ و ١٤ و ١٨

في البدء .. من زمان بعيد جدًا ، لم يكن هناك أي شيء في الوجود! كان الله وحده هو الموجود. لم يكن هناك أحد من البشر ، ولم تكن هناك حيوانات ولا نباتات ، ولم تكن هناك شمس ولا نجوم!

باختصار .. لم يكن هناك عالم .. لم يكن هناك أي شيء!

لكن في وسط هذا الفراغ كان الله موجودًا ؛ لأنه هو الله الذي خلق كل شيء ولم يخلقه أحد!



وأراد الله أن يخلق الناس ، لكنه قبل أن يخلقهم صنع لهم أولاً الأشياء التي سيحتاجون إليها .

فقال الله : "ليكن نور" ، وفي الحال ملأ النور العالم! وأعطى الله النور اسمًا جميلاً ، فقد أسماه «النهار».

ثم فصل الله بين النور والظلام ، وأعطى الظلام أيضًا اسمًا جميلاً فقد أسماه «الليل». ومن الليل والنهار تكوَّن أول يوم في التاريخ!



ثم خلق الله أنوارًا لامعة تملأ السماء ، فجعل الشمس تُضيء النهار ، وجعل القمر يضيء الليل. كما خلق أنوارًا أخرى كثيرة جدًا أطلق عليها اسم «النجوم» ، ووضعها في أماكن كثيرة بالفضاء لتُنير الوجود كله!

– تُرى ماذا كان سيحدث لو كان العالم مظلمًا دائمًا؟ هل كان سيبدو جميلاً؟

– بالطبع لا ؛ فلو كان العالم مُظلمًا طوال الوقت لحُرمنا من رؤية الأشياء كلها ، وحُرمنا من دفء الشمس التي تساعد النباتات أيضًا على النمو!



- وماذا كان سيحدث لو كان العالم مُنيرًا دائمًا؟ هل كان سيبدو أجمل؟
- بالطبع لا ؛ فنحن نحتاج إلى الليل لكي ننام ونستريح.

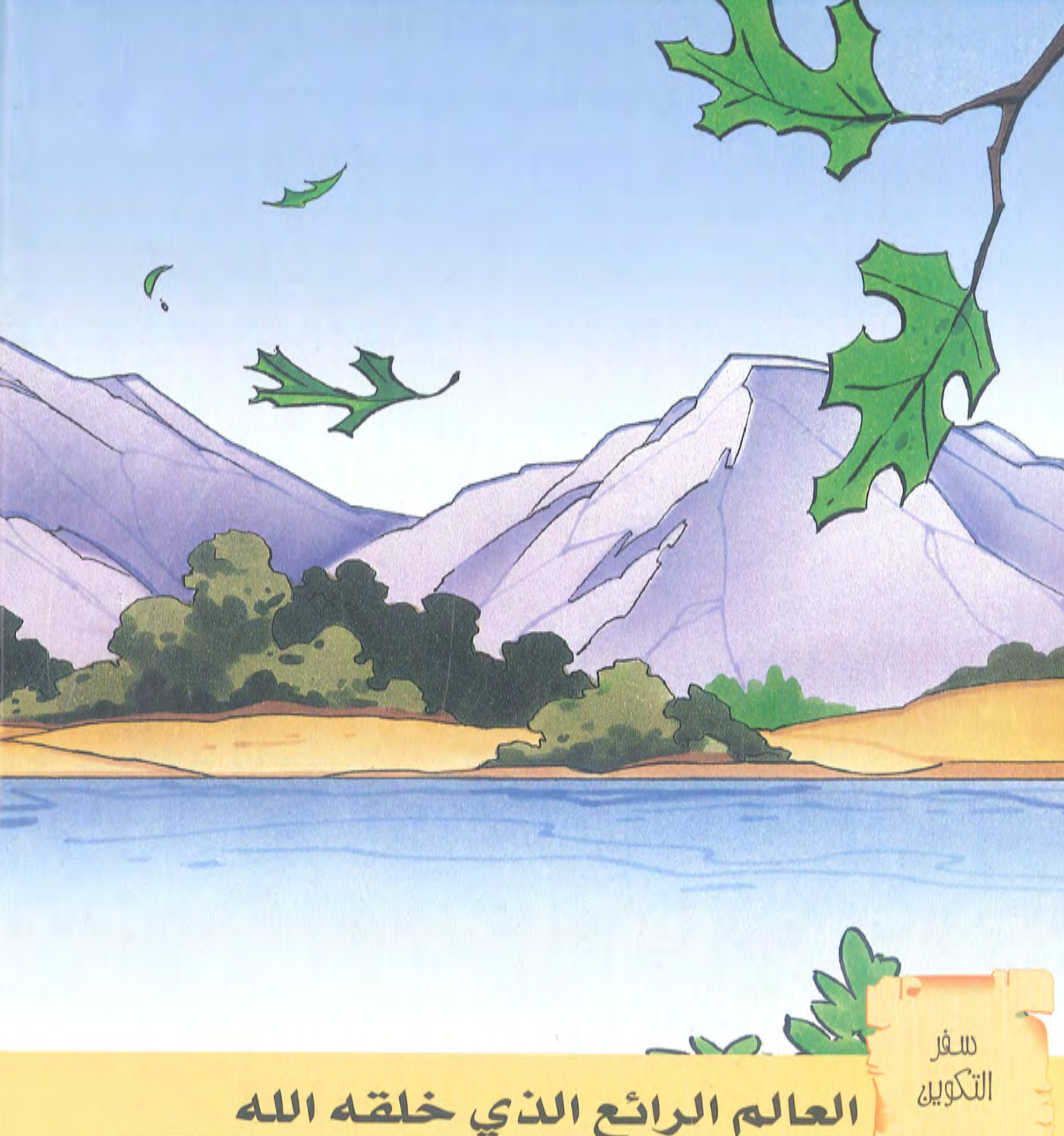
لقد خلق الله لنا ما نحتاجه تمامًا .. عمل لنا النهار لنعمل ، وعمل لنا الليل لنستريح .. إن الله خالق عظيم! عظيم جدًا!

---

آية للحفظ:

«السموات تُحدِّث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه»

(مزمور ١٩:١)



سفر التكوين

# العالم الرائع الذي خلقه الله

قصة من تكوين ١:١-١٣

لقد خلق الله العالم كله .. خلق النور ، وأعطانا الليل والنهار ، ورفع الله السماء إلى فوق ، وفصلها عن الماء من تحت وجعل الفضاء بينهما .

في البداية كانت المياه تُغطي كل شيء ، فقال الله: "لتجتمع المياه في مكان واحد ، ولتظهر اليابسة."

وعندما قال الله ذلك ظهرت اليابسة ، وأسماها الله أرضًا ، وتجمعت المياه معًا في أماكن متفرقة ، وأسماها الله بحارًا! لقد حدث كل شيء تمامًا كما قال الله!

ثم خلق الله الأعشاب والنباتات والأشجار الخضراء ، وبدأت كل هذه الأشياء تنمو ؛ فأنبتت الأشجار بذورًا ، وسقطت البذور في الأرض ؛ فأنبتت عُشبًا جديدًا ونباتات وأشجارًا جديدة تحمل ثمرًا جميلاً .

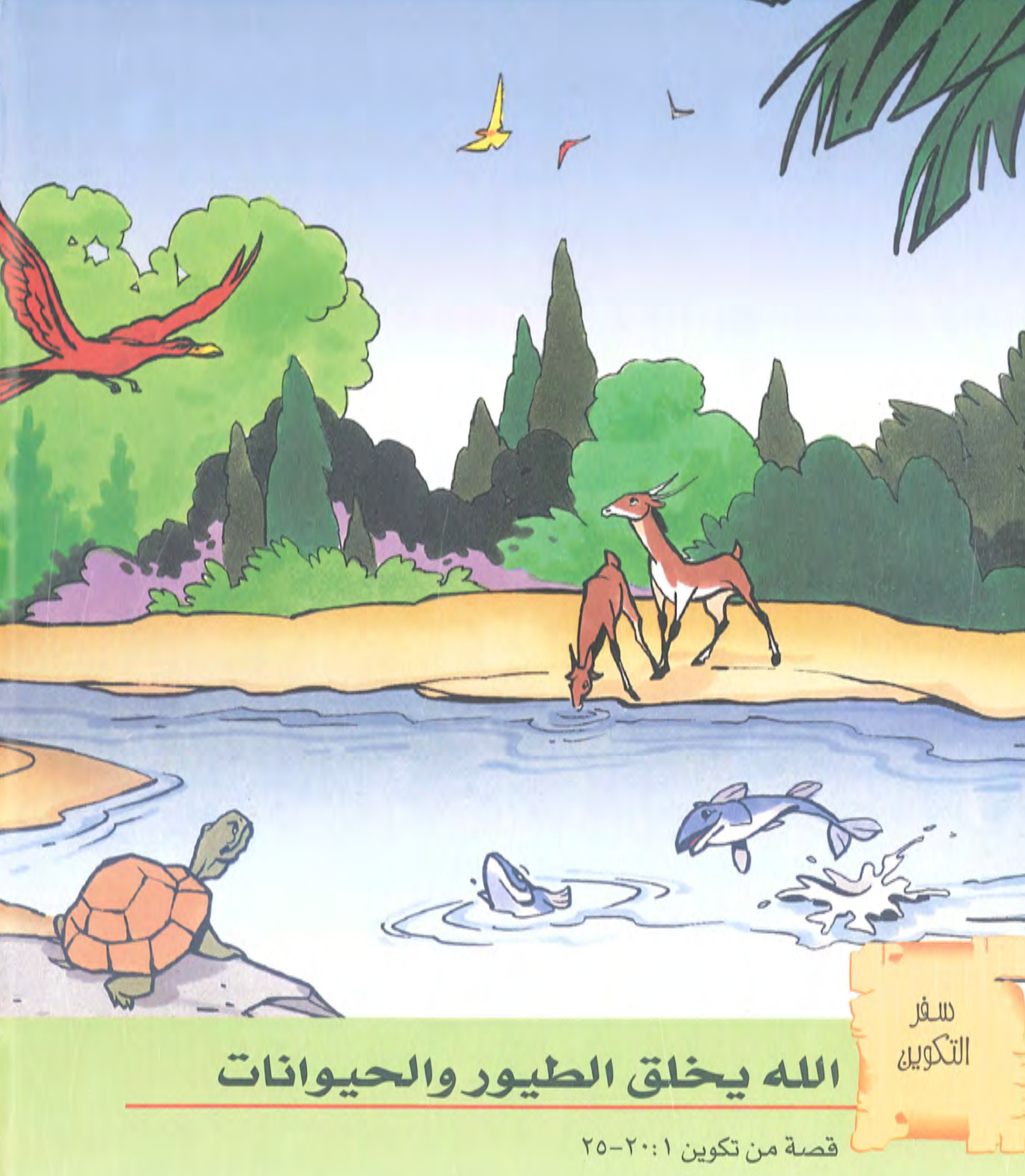
ونظر الله إلى كل هذه الأشياء التي عملها فوجدها جميلة جدًا!



آية للحفظ:

«أيها الرب سيدنا ، ما أمجد (أعظم) اسمك في كل الأرض»

( مزمور ٨: ٩)



سفر
التكوين

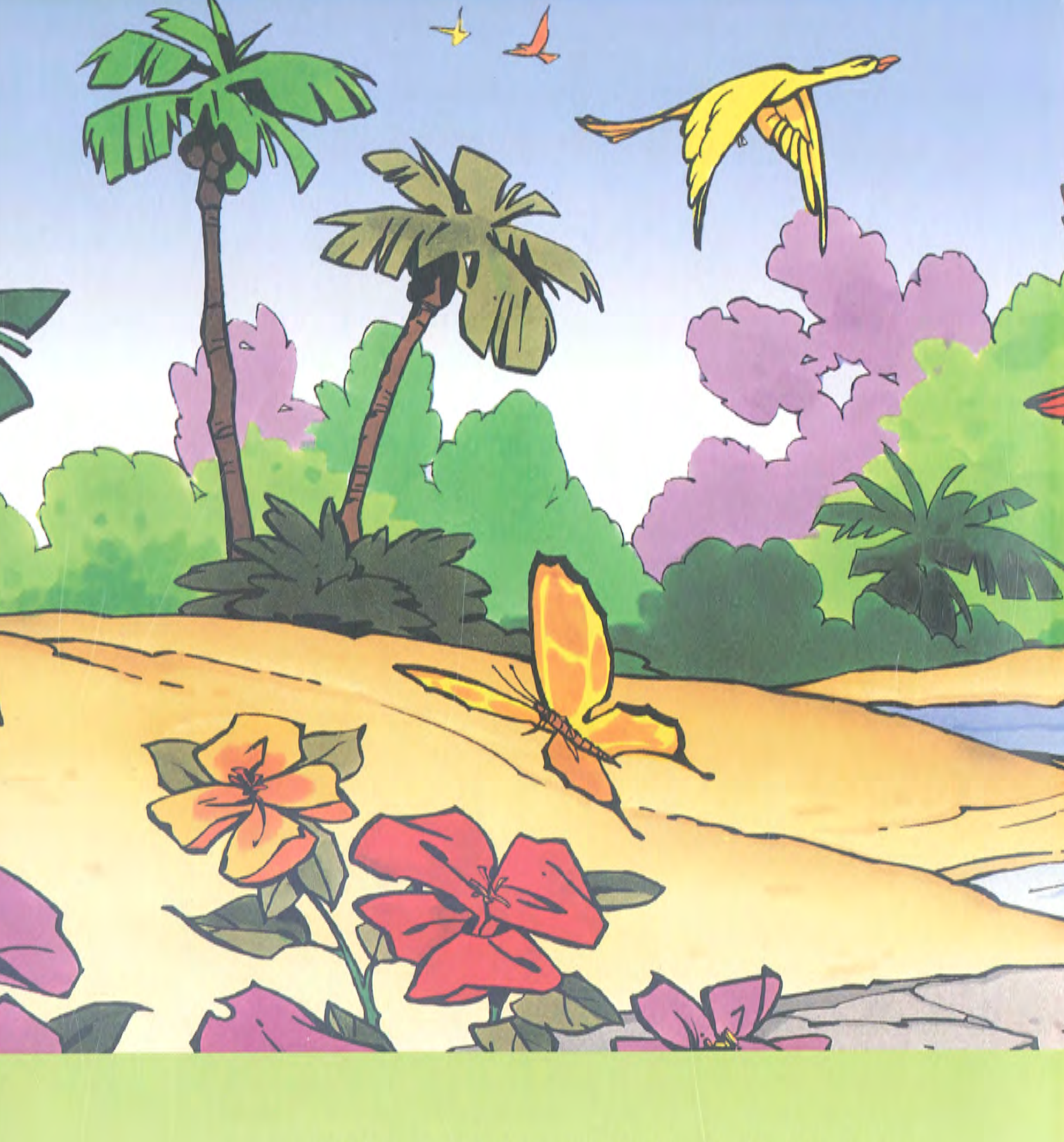
# الله يخلق الطيور والحيوانات

قصة من تكوين ١ :٢٠-٢٥

خلق الله النهار والليل ، وخلق السماء والأرض والبحار ، وخلق العشب والنبات والشجر . وبذلك أصبح عالم الله جاهزًا لاستقبال المخلوقات الحية.

كان الهواء نقيًا ، والمياه نظيفة ، والطعام جيدًا ؛ حتى تستطيع المخلوقات أن تتنفس وتشرب وتأكل.

وقال الله : "لتمتلئ البحار بالأسماك ، ولتمتلئ السماء بالطيور ، ولتمتلئ الأرض بكل أنواع الحيوانات التي تمشي على أقدامها ، والتي تزحف على بطنها."



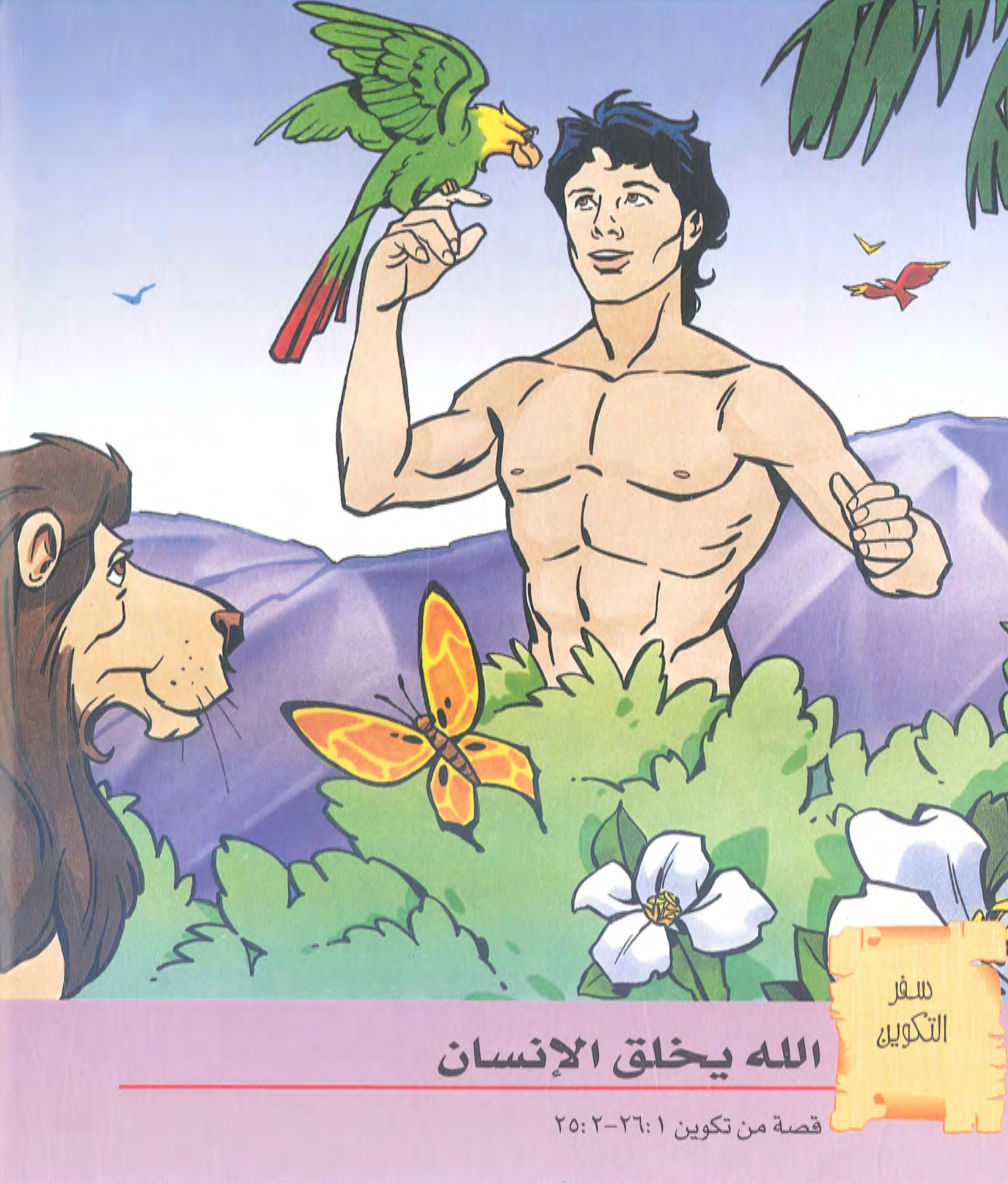
وبارك الله كل المخلوقات وجعلها تثمر وتتكاثر.

وخلق الله حيوانات كثيرة جدًا جدًا ، ذات أشكال مختلفة. ونظر الله إلى هذه الحيوانات فوجدها جميلة جدًا!

آية للحفظ:

«ما أعظم أعمالك يارب كلها بحكمة صنعت»

(مزمور ١٠٤: ٢٤)



سفر
التكوين

# الله يخلق الإنسان

قصة من تكوين ١ :٢٦-٢ :٢٥

بعد أن خلق الله السموات والأرض والبحر والحيوانات والطيور كلها أراد الله أن يخلق شيئًا متميزًا بصورة خاصة ، يختلف عن كل ما سبق .. أراد أن يخلق كائنًا خاصًا يستطيع أن يحب الله ، ويقدر أيضًا أن يعتني بعالم الله الجميل.

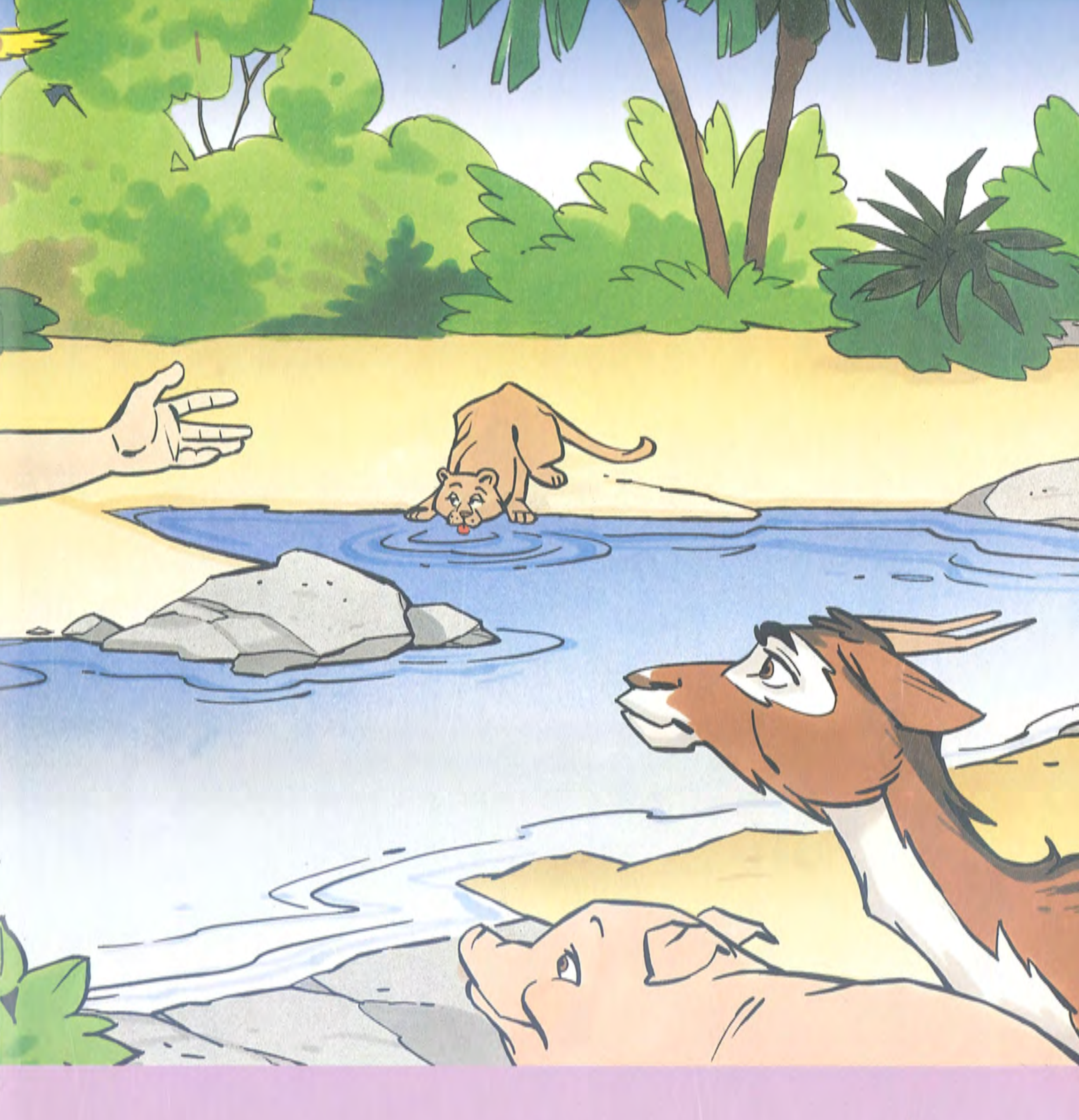
فخلق الله رجلاً من التراب ، ونفخ فيه نسمة حياة ، وأسماه آدم!



ووضع الله آدم في حديقة كبيرة اسمها الجنة ، وكانت الجنة جميلة جدًا ؛ فقد كان بها أشجار كثيرة ، وكان يجري بها نهر جميل ، ويعيش فيها طيور وحيوانات كثيرة.

كان آدم يأكل من ثمار الحديقة ، ويعتني بأشجارها وبجميع الحيوانات التي فيها ، وطلب الله منه أن يعطي هذه الحيوانات أسماء تُعرف بها ؛ ففعل ذلك.

لكن آدم كان يقوم بهذه الأعمال وحده ، ولم يكن هناك مَنْ يساعده ؛ فلم يكن في الحديقة إنسان آخر غيره.



وقال الله: "ليس جيدًا أن يكون آدم وحده، سأخلق له شخصًا آخر من نوعه ليعينه ويساعده."

فجعل الله آدم ينام نومًا عميقًا، ثم أخذ ضلعًا من أضلاعه وخلق منه امرأة جميلة، وأخذها إلى آدم، ففرح آدم بها وأسماها حواء.

وكان آدم وحواء قادرين على التفكير، واستطاعا أن يتحدثا إلى الله، وأن يكونا صديقين له!



وقد أعطى الله لآدم وحواء طعامًا وفيرًا من ثمار الجنة ، وأمرهما أن يعتنيا معًا بكل شيء فيها .

كان آدم وحواء سعيدين في العالم الذي صنعه الله لهما . وكانا بريئين لا يعرفان الشر .

وانتهى الله من أعمال الخليقة ، ونظر الله إلى كل ما عمله فوجده جميلاً جدًا ، ثم استراح الله .

---

آية للحفظ:

«فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرًا وأنثى خلقهم»
(تكوين ١ :٢٧)



سفر التكوين

# الخطية الأولى

قصة من تكوين ٣

كان آدم وحواء سعيدين ؛ فقد عاشا في الحديقة الجميلة التي صنعها الله لهما.

كانت أشجار الجنة تحمل أنواعًا كثيرة من الفواكه والثمار ، وقال الرب لآدم وحواء: "كُلا من جميع هذه الفواكه ، فقد أعطيتها لكما. لكن هناك شجرة واحدة فقط يجب ألا تأكلا منها ، وإذا أكلتما منها فسأعاقبكما!"

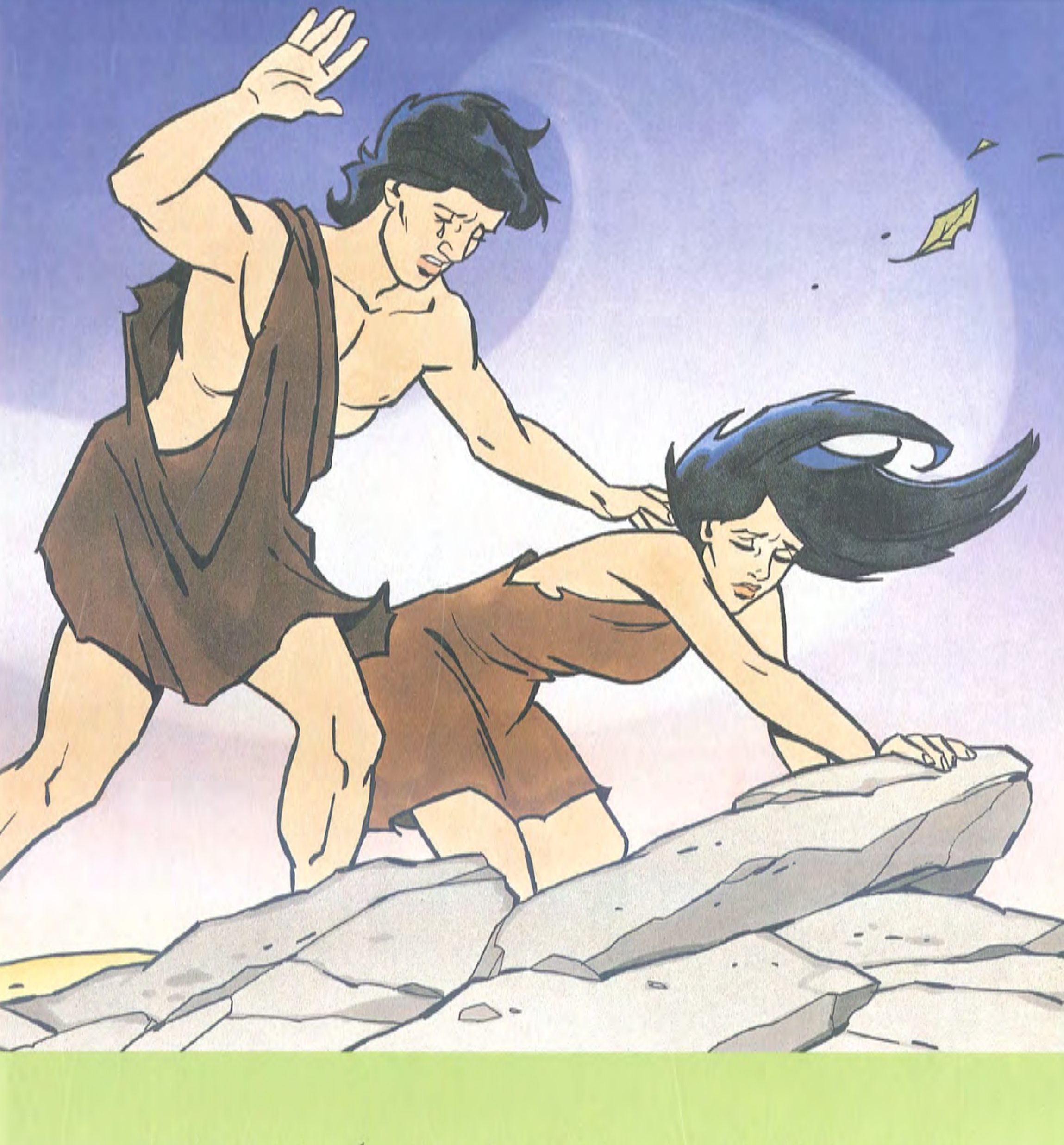
وأطاع آدم وحواء كلام الرب ، وظلا سعيدين.



وكانت الحيَّة إحدى الحيوانات التي تعيش في الحديقة. وفي يوم من الأيام جاءت الحيَّة إلى حواء وتحدثت إليها.

في الحقيقة لم تكن الحيَّة هي التي تتكلم، بل كان الشيطان يتحدث على لسانها! فقالت الحية لحواء: "هل قال الله لكما ألا تأكلا من هذه الشجرة؟" فأجابتها حواء قائلة: "نعم .. وقد قال الله إنه سيعاقبنا إذا أكلنا منها!"

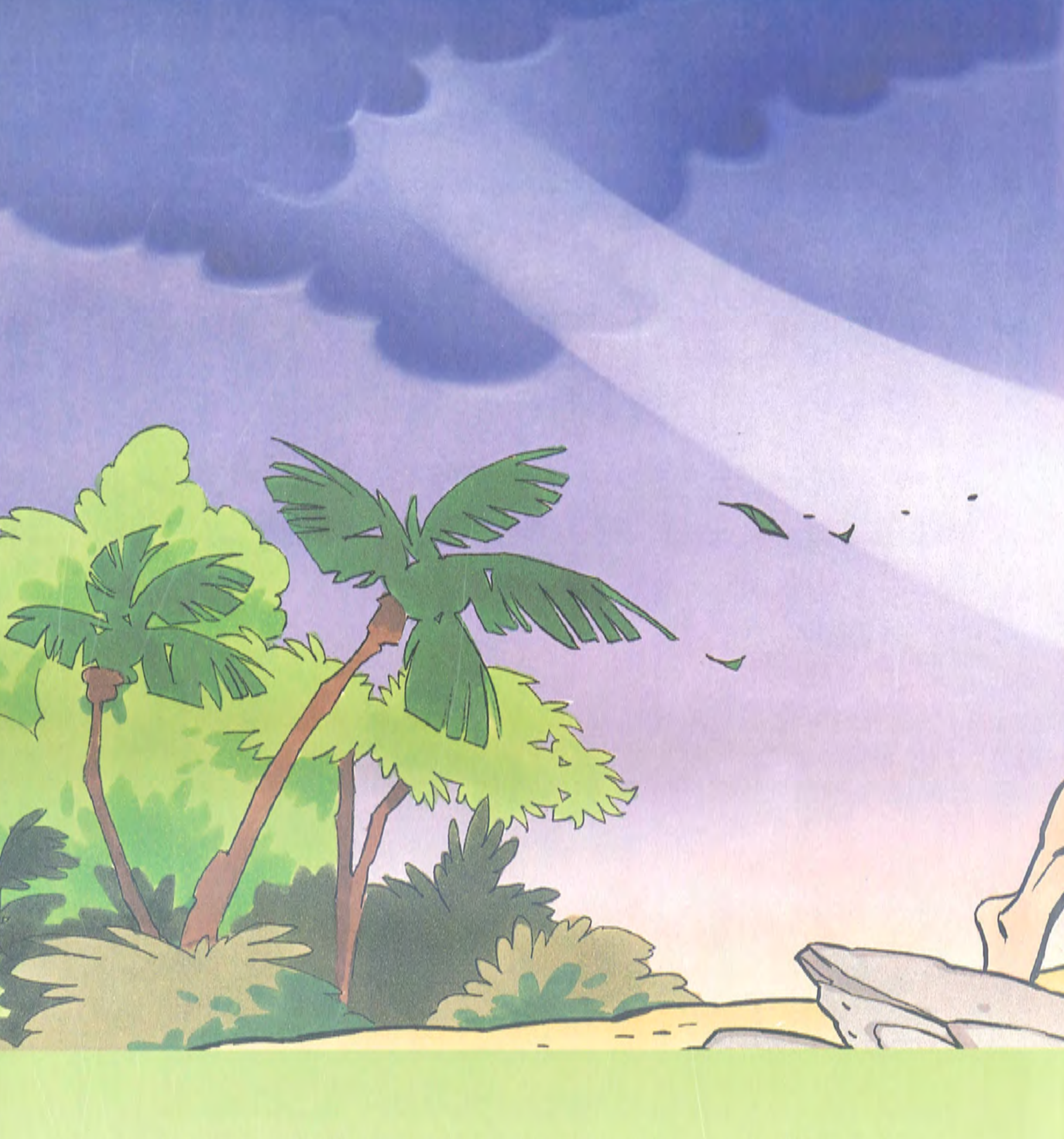
فكذب الشيطان على حواء وقال لها: "لا تخافي؛ فلن يعاقبكما الله .. بل إنكما حين تأكلان من ثمر هذه الشجرة ستكونان مثل الله وتعرفان كل شيء: الخير والشر!"



ونظرت حواء إلى الشجرة ، ورأت ثمرتها جميلة جدًا ، وأرادت حواء أن تأكل منها لكي تعرف كل شيء مثل الله! فأخذت الثمرة ، وأكلت منها ، ثم أعطت آدم ؛ فأكل هو أيضًا!

وبعد فترة جاء الله ليتحدث إليهما ، لكن آدم وحواء اختبآ منه ؛ فقد أدركا فجأة أنهما عريانان فخجلا ، كما كانا خائفين لأنهما لم يطيعا أمر الله.

فقال الله لهما : "كان يجب أن تطيعا كلامي .. والآن لابد أن أعاقبكما."



وأخرج الله آدم وحواء من الجنة ، وقال لهما : "الآن عليكما أن تعملا بأيديكما ، وتتعبا لتحصلا على طعامكما . ولن تعيشا في راحة وسعادة دائمًا كما كنتما تعيشان في الجنة!"

حزن آدم .. وحزنت حواء ، وأدركا أنهما فعلا خطية ؛ فكان لابد أن يعاقبهما الرب عليها .

آية للحفظ:

«يا ابني لا تنس شريعتي (تعاليمي) بل ليحفظ قلبك وصاياي» (أمثال ٣:١)



سفر التكوين

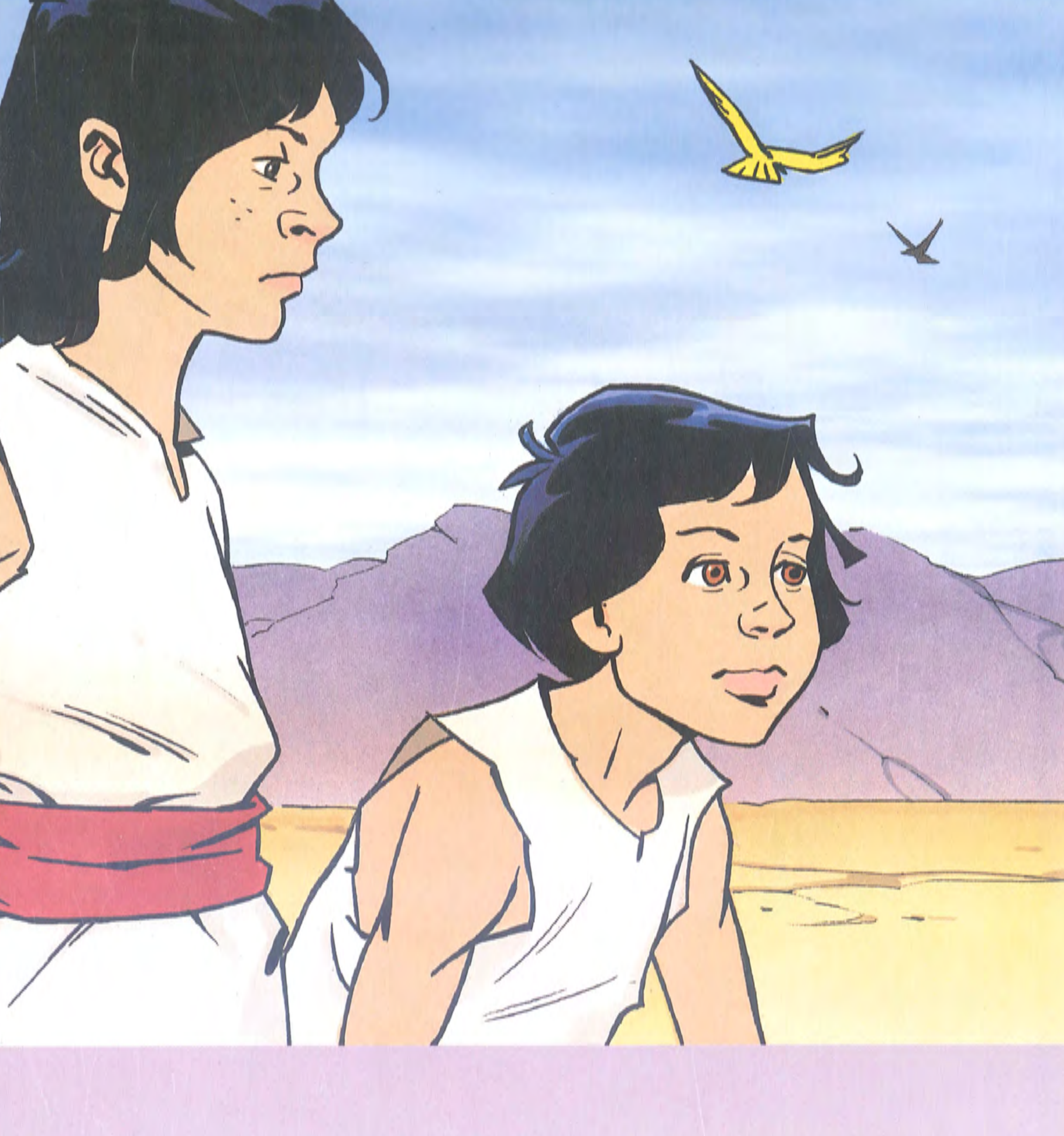
# حكاية القاتل الأول

قصة من تكوين ٤ :١-١٦

خرج آدم وحواء من الجنة لأنهما لم يطيعا الله ، لكنهما لم ينسيا الله ، كما أن الله ظل يحبهما .

ووُلد لآدم وحواء ابنان .. كان اسم الأول قايين .. الذي كبر وصار مزارعًا يزرع الحقول. أما الابن الآخر فكان اسمه هابيل ، وقد كبر أيضًا وصار راعيًا للغنم.

وعلَّم آدم ولديه أن يُقدِّما العطايا للرب.



ومرة أراد هابيل أن يُرضي الله ؛ فقدم له أفضل الخراف التي يملكها فقبل الرب تقدمة هابيل ، بل وفرح بها .

أما قايين فلم يهتم بإرضاء الله ؛ فقدم له بعض الثمار من محصول أرضه دون اهتمام أو طاعة . لذلك لم يتقبل الرب عطية قايين ؛ مما جعل قايين يغضب جداً ، ويغتاظ من أخيه .



فقال الله لقايين: "لماذا أنت غاضب؟ إنني سأرضى عنك إذا أطعتني."

لكن قايين لم يستمع لكلام الله ، واستمر يعمل الخطأ. وفي يوم من الأيام قال قايين لهابيل: "تعال معي نتمشى في الحقل." فذهب هابيل معه ، ولما أصبحا وحدهما ، قام قايين وقتل أخاه!

وعرف الرب ذلك ؛ فنادى على قايين وسأله: "أين هابيل أخوك؟" فكذب قايين وقال: "لا أعرف!" مع أنه كان يعرف ما عمله بأخيه.



فقال له الله: "لا يا قايين .. أنت تعرف ؛ لأنك قتلته! والآن يجب أن تترك البيت وتذهب بعيدًا ، وتتنقل هاربًا من مكان لمكان. وحين تُلقي البذور في الأرض لتزرعها فلن تعطيك الأرض محصولاً وفيرًا كما كان يحدث من قبل!" وحزن قايين جدًا ، وحزن الله أيضًا.

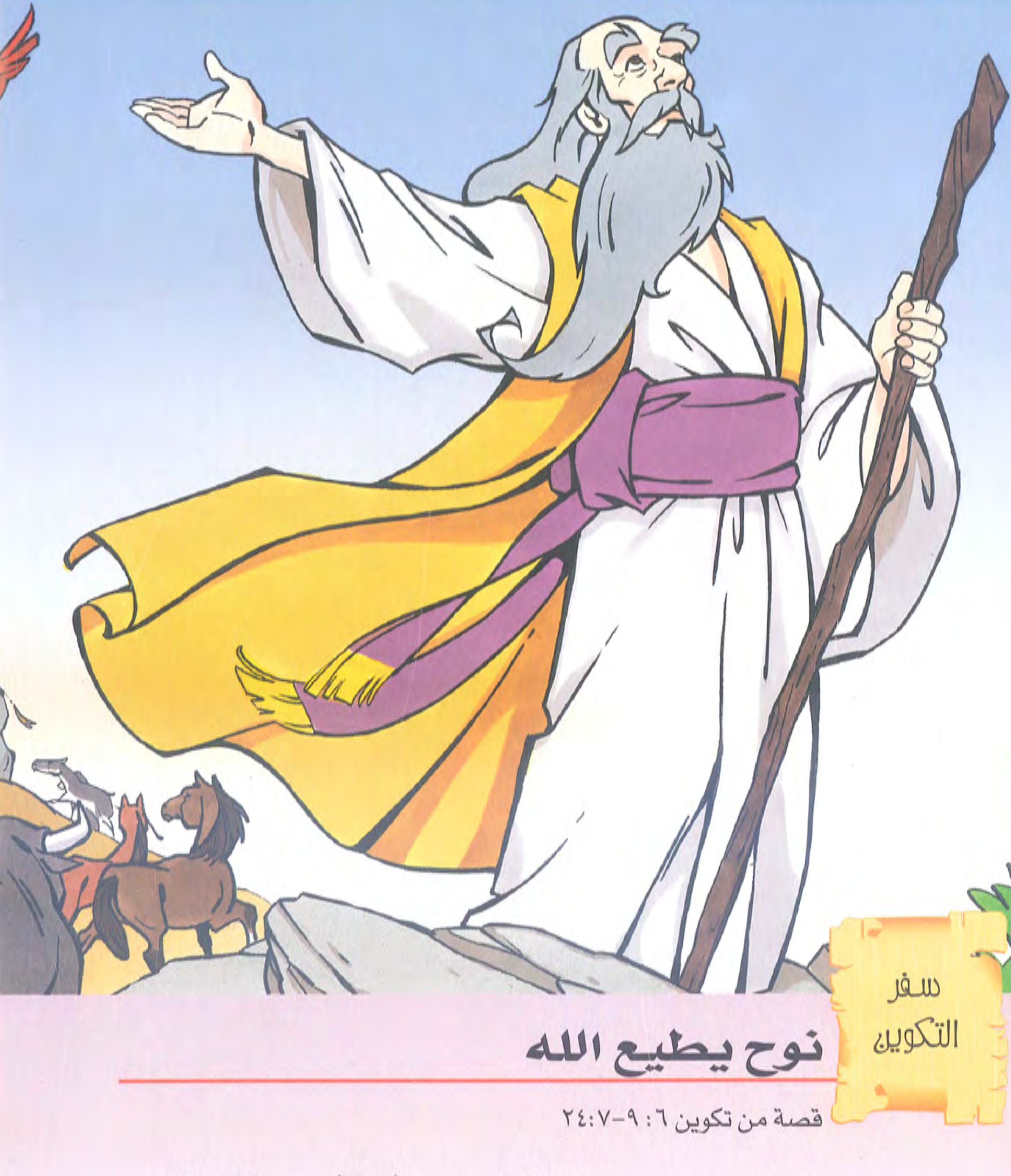
لقد أخطأ قايين ، وكان يجب عليه أن يعترف بخطيته ، ويتوب ، ويعيش مع الله ، ويستمع إلى كلامه.

---

آية للحفظ:

«مَنْ قال إنه في النور وهو يبغض أخاه فهو إلى الآن في الظلمة»

(١ يوحنا ٢ :٩)



سفر التكوين

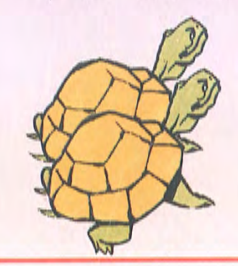
# نوح يطيع الله

قصة من تكوين ٦ : ٩-٧ : ٢٤

مرت سنوات كثيرة بعد أن خلق الله البشر ، وامتلأت الأرض بعائلات كثيرة ، لكن أغلبهم لم يكن مُطيعًا للرب. ولم يكن هناك سوى رجل واحد يطيع الله اسمه «نوح».

في يوم من الأيام قال الله لنوح: "لقد امتلأت الأرض بالشر ؛ ولابد أن أعاقب البشر لأنهم لا يطيعون كلامي ؛ لذلك سأرسل طوفانًا عظيمًا يغطي الأرض بالمياه. لكني سأحفظك أنت وعائلتك من الطوفان لأنك تعيش بحسب كلامي وإرادتي!" وأمر الله نوحًا أن يبني سفينة كبيرة أسماها «الفلك».

وقال الله لنوح: "خذ أزواجًا من كل أنواع الحيوانات والطيور الموجودة على الأرض وأدخلها إلى الفلك، ثم ادخل أنت وأسرتك، وسأغلق الباب عليكم."

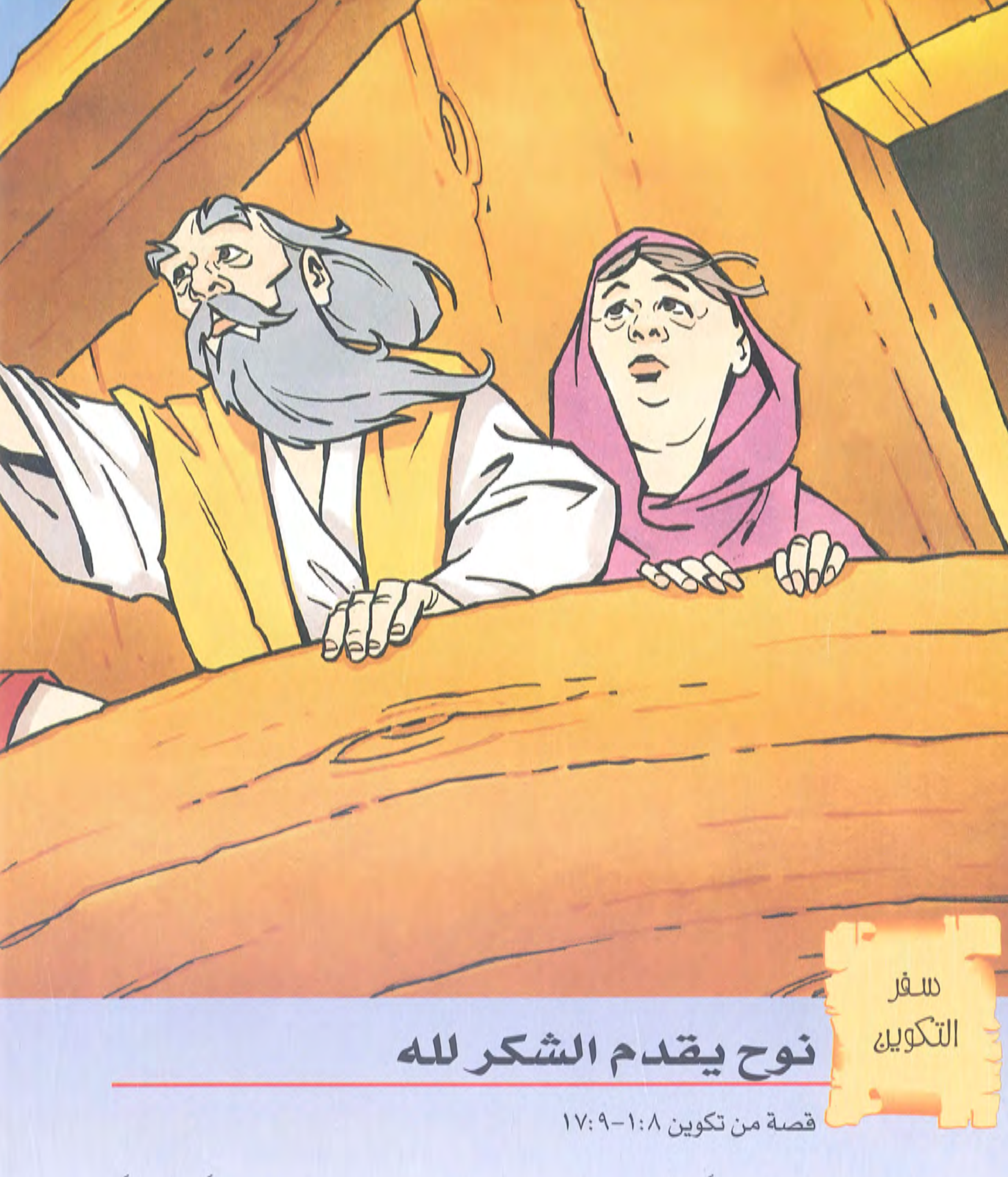


وبعد أن دخل نوح وأسرته في الفلك بسبعة أيام سقطت أمطار غزيرة جدًا لمدة أربعين يومًا وأربعين ليلة، وغطّت المياه كل شيء فغرق جميع الناس والطيور والحيوانات. لكن نوحًا وأسرته نجوا من الغرق. وكان نوح سعيدًا جدًا لأنه أطاع الله.

---

آية للحفظ:

«بالإيمان نوح لما أُوحي إليه عن أمور لم تُر بعد خاف فبنى فلكًا لخلاص بيته»
(عبرانيين ١١: ٧)



سفر التكوين

## نوح يقدم الشكر لله

قصة من تكوين ٨:١-٩:١٧

لم يترك الرب نوحًا وأسرته والحيوانات التي معهم في الفلك وقتًا طويلاً. فقد توقفت الأمطار، وبدأت المياه تنقص يومًا بعد يوم. وظل الفلك يتحرك فوق سطح الماء إلى أن استقر فوق جبل اسمه «أراراط». وفتح نوح نافذة الفلك، فلم ير شيئًا غير المياه التي كانت تغطي كل شيء!

وبعد عدة أيام أخذ نوح حمامة وأخرجها من النافذة، فطارت الحمامة، ثم عادت إلى الفلك وهي تحمل في منقارها ورقة من أوراق الشجر! فعرف



نوح من ذلك أن المياه قد انخفضت ؛ وأن رؤوس الأشجار قد ظهرت فوق الماء. ثم انتظر نوح سبعة أيام ، وأخرج الحمامة مرة ثانية فطارت ، وفي هذه المرة لم تعد الحمامة إلى الفلك ؛ فعرف نوح أنها وجدت أرضًا يابسة . ورفع غطاء الفلك ، فرأى أن الأرض قد جفت.

ثم قال الله لنوح: "يمكنك الآن أن تخرج من الفلك أنت وأسرتك وجميع الحيوانات التي معك."

ففعل نوح كما أمره الرب ، وخرج مع كل الذين كانوا معه في الفلك.



وعندما وقف نوح وعائلته على الأرض اليابسة ، قال نوح لهم: "لقد سمعنا كلام الله وأطعناه ؛ فأنقذنا من الطوفان ؛ فتعالوا نشكر الله."

فاجتمعت كل الأسرة حول مذبح بناه نوح ، وقدموا الشكر لله. كان نوح سعيدًا ، كما كان الله سعيدًا بما فعله نوح.

وتكلم الله مع نوح وقال له : "إنني أعدك أنه لن يأتي أبدًا طوفان آخر ليدمر الأرض كلها كما حدث في هذه المرة!"



ووضع الله قوس قُزح في السماء علامة لهذا الوعد ؛ وقال لنوح: "حين ترى هذه العلامة تذكر وعدي هذا لك ، ولا تخف إذا رأيت مطرًا يسقط على الأرض!"

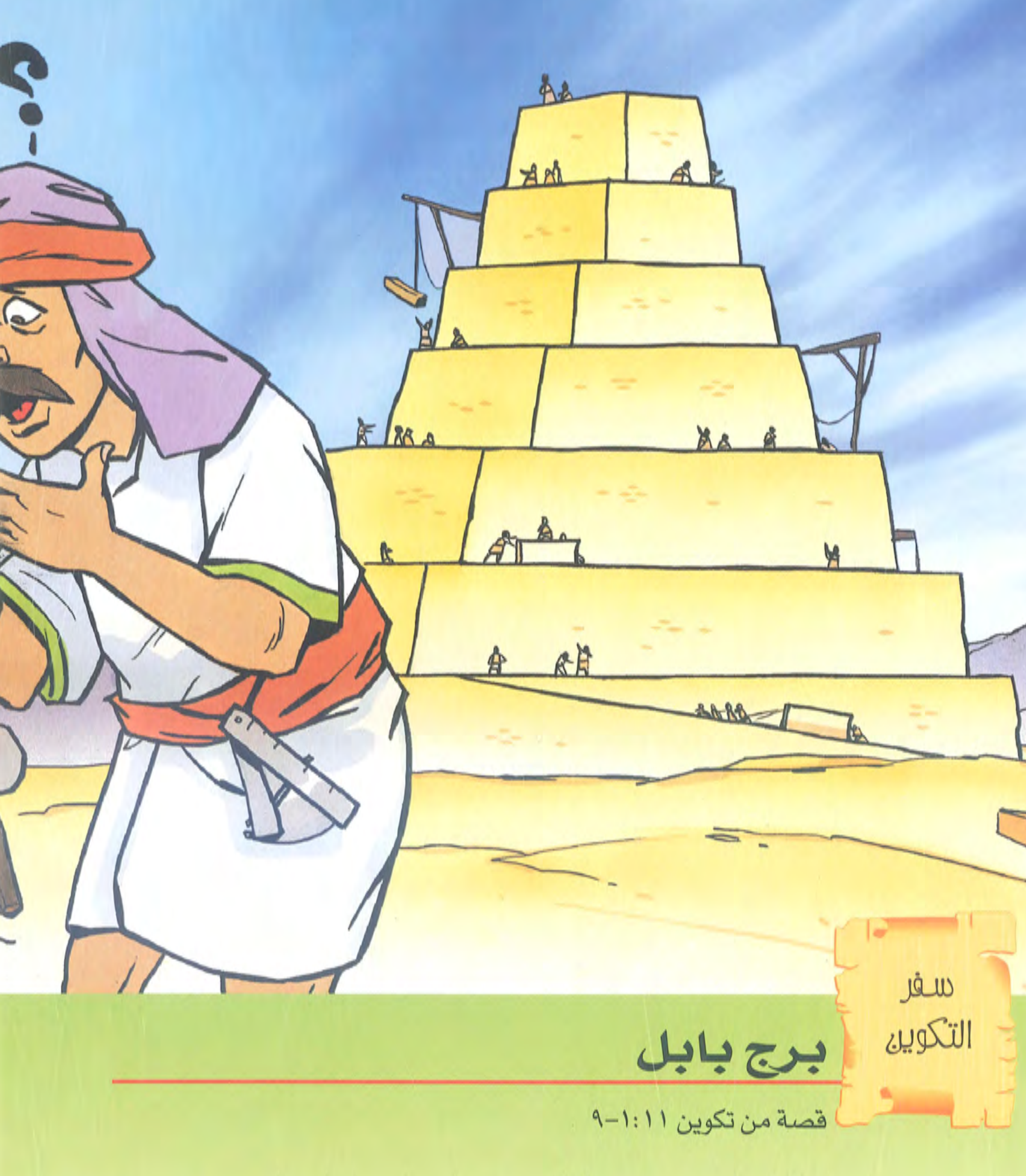
فقال نوح وأسرته: "شكرًا لك يارب لأنك حفظتنا ونجيتنا من الموت ، وشكرًا لك أيضًا لأنك أنقذت كل هذه المخلوقات معنا!" فبارك الله نوحًا وعائلته وأوصاهم أن يعتنوا بمخلوقاته وبالأرض التي يعيشون عليها .

---

آية للحفظ:

«وبارك الله نوحًا وبنيه وقال لهم أثمروا واكثروا واملأوا الأرض»

(تكوين ٩:١)




سفر التكوين

# برج بابل

قصة من تكوين ١١ :١-٩

بعد انتهاء الطوفان خرج نوح وأولاده وزوجاتهم ليعيشوا حياة جديدة. وبعد فترة من الزمن أصبح لأبناء نوح أطفال كثيرون ، وعندما كبُر هؤلاء الأطفال صاروا رجالاً وسيدات ، وأصبح لهم أيضًا أبناء كثيرون.

وهكذا بعد فترة قصيرة امتلأ العالم مرة أخرى بالبشر! وكان جميع الناس يتكلمون بلغة واحدة. وفي يوم من الأيام اتفق الناس معًا قائلين: "تعالوا نصنع طوبًا ، ونبني مدينة لها برج مرتفع ، ونجعل هذا البرج مرتفعًا حتى يصل إلى السماء!"

ورأى الله ما يفعله الناس ؛ فلم يعجبه ذلك ؛ فقد كان الله يريد أن ينتشر الناس في كل الأرض ليعمروها كلها . فماذا فعل الله؟



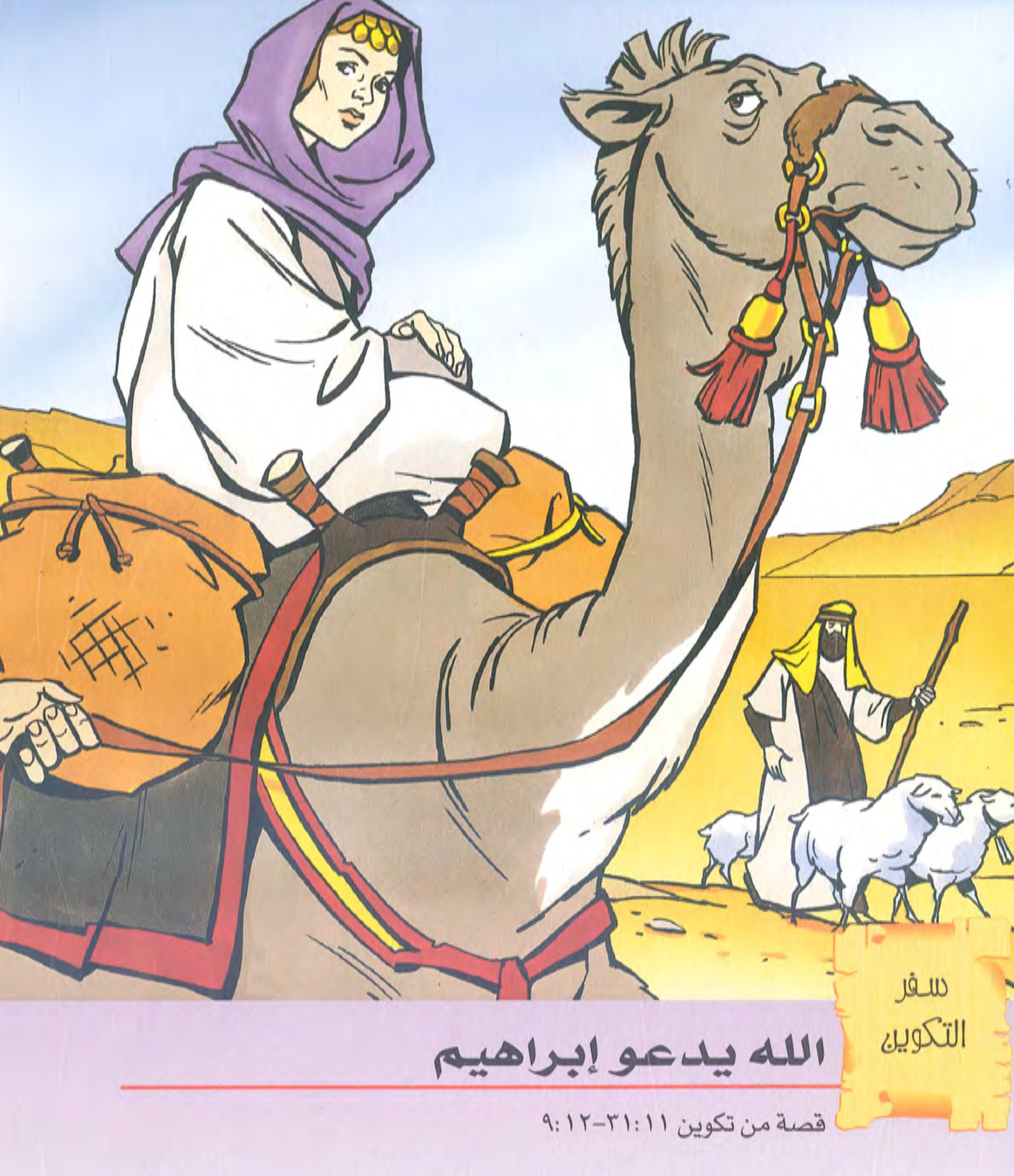
لقد جعل الله كل مجموعة من البشر يتحدثون بلغة مختلفة عن المجموعات الأخرى ؛ فلم يعد كل واحد يفهم كلام جيرانه! وتوقف العمل في بناء البرج ، وتفرق الناس في كل الأرض ليعمروا العالم كله كما أراد الله .

---

آية للحفظ:

«علِّمني أن أعمل رضاك لأنك أنت إلهي»

(مزمور ١٤٣: ١٠أ)



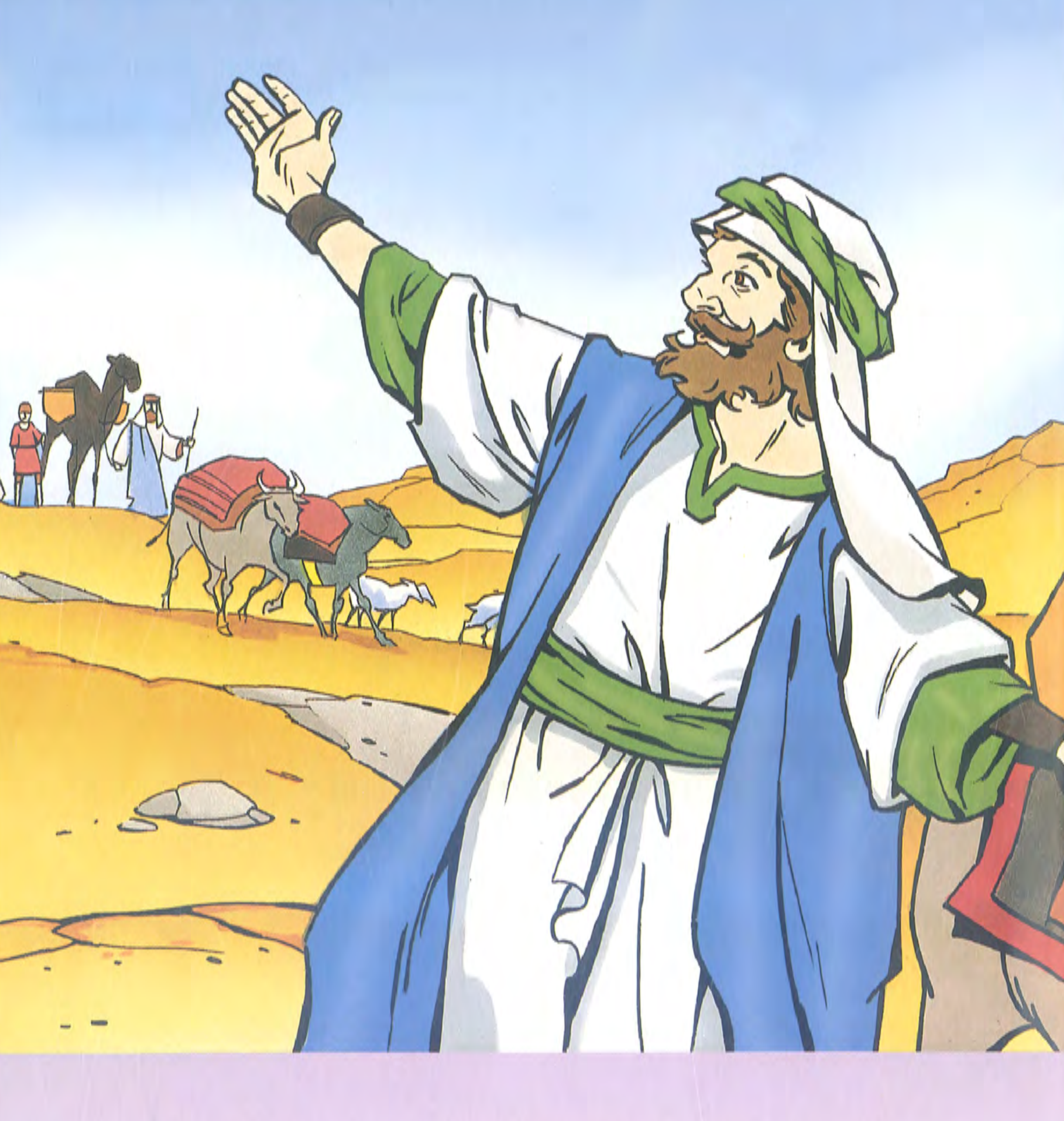
سفر التكوين

# الله يدعو إبراهيم

قصة من تكوين ١١ :٣١-١٢ :٩

كان إبراهيم يعيش في مدينة كبيرة اسمها «أور الكلدانيين» ، وكان أغلب السكان في مدينته يعبدون القمر ، ولا يعرفون الله. لكن إبراهيم كان يعرف الله ويطيعه.

وفي يوم من الأيام دعا الله إبراهيم وطلب منه أن يعمل شيئًا خاصًا ! لقد قال الله له: "اترك بيتك وأرضك ، وأنا سأريك أرضًا جديدة تذهب إليها !"



فأطاع إبراهيم الله وترك بلده وأهله ، ورحل مع زوجته وابن أخيه لوط إلى البلدة التي قال الله له أن يذهب إليها ، وبقي فيها بعض الوقت.

لكن الله قال له مرة ثانية: "اترك بيتك وأرضك ، وسأريك أرضًا جديدة تذهب إليها ، وسأكون معك وأساعدك ، وسأعطيك أبناء كثيرين ، وستكون أبًا لشعوب كثيرة!"

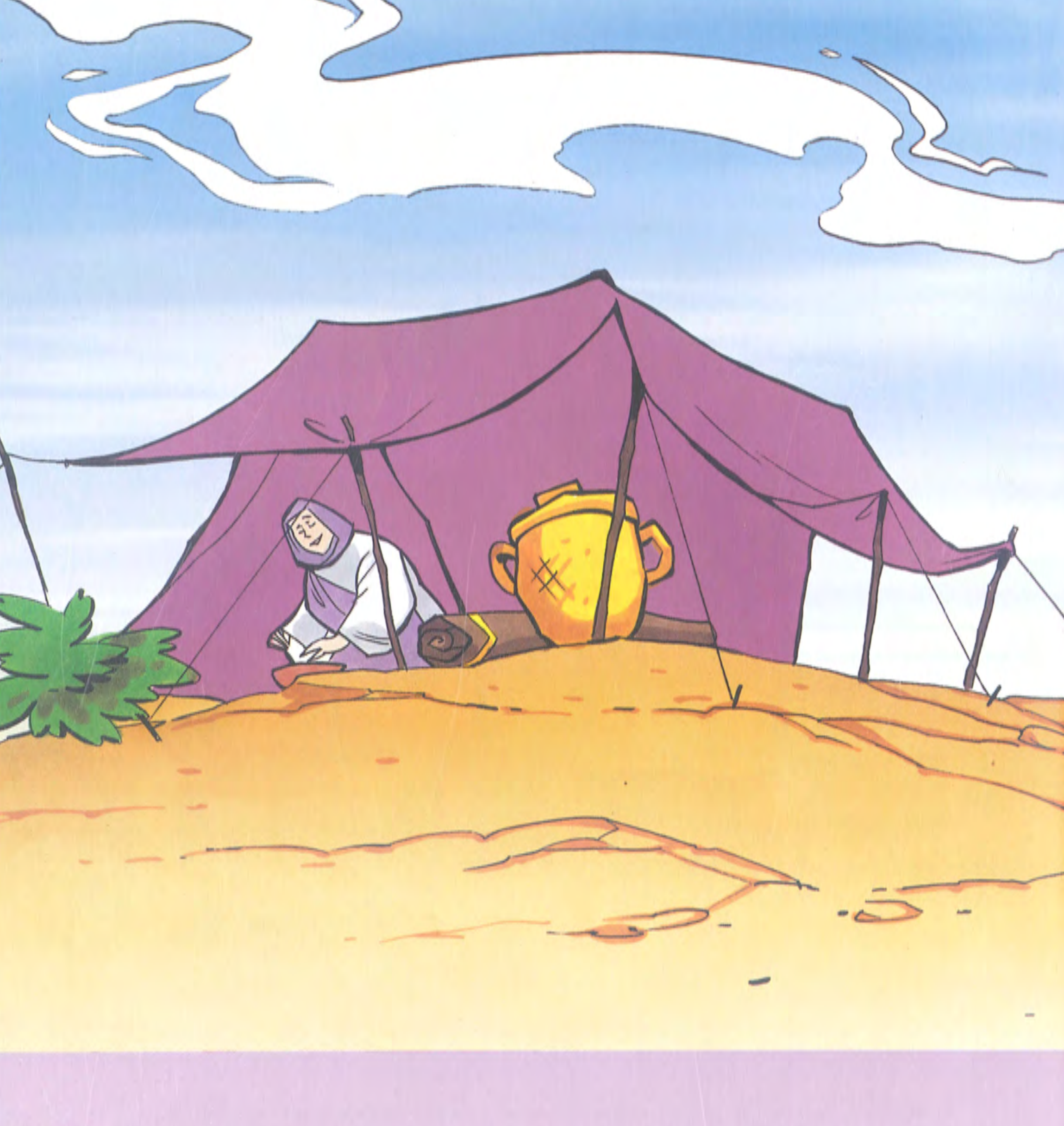
وأطاع إبراهيم الله ، وترك الأرض التي كان يعيش فيها مرة أخرى ، وذهبت معه أيضًا سارة ولوط ، وعدد من الخدم.



كما أخذ معه أيضًا جميع أغنامه وأبقاره. وسار إبراهيم وعائلته وقتًا طويلاً ؛ فقد كانت الرحلة طويلة وصعبة ، لكن الله كان يرشده إلى الطريق الصحيح.

وفي يوم من الأيام وصل إبراهيم وأسرته إلى الأرض الجديدة ، وقال الله لإبراهيم: "هذه الأرض ستكون أرضك ، فأنا سأعطيها لك ولأولادك!"

وبعد أن سمع إبراهيم وعد الرب بنى مذبحًا ، وصلى إلى الله ، ثم أقام خيمته في الأرض الجديدة ، وكذلك فعل الذين كانوا معه أيضًا.



وقال الله لإبراهيم: "سر أمامي ، وأطع كلامي ، وعش حياة مستقيمة ، وأنا سأكون معك وأساعدك ، وأعطيك نسلاً كثيرًا ، وستكون شخصًا عظيمًا جدًا!"

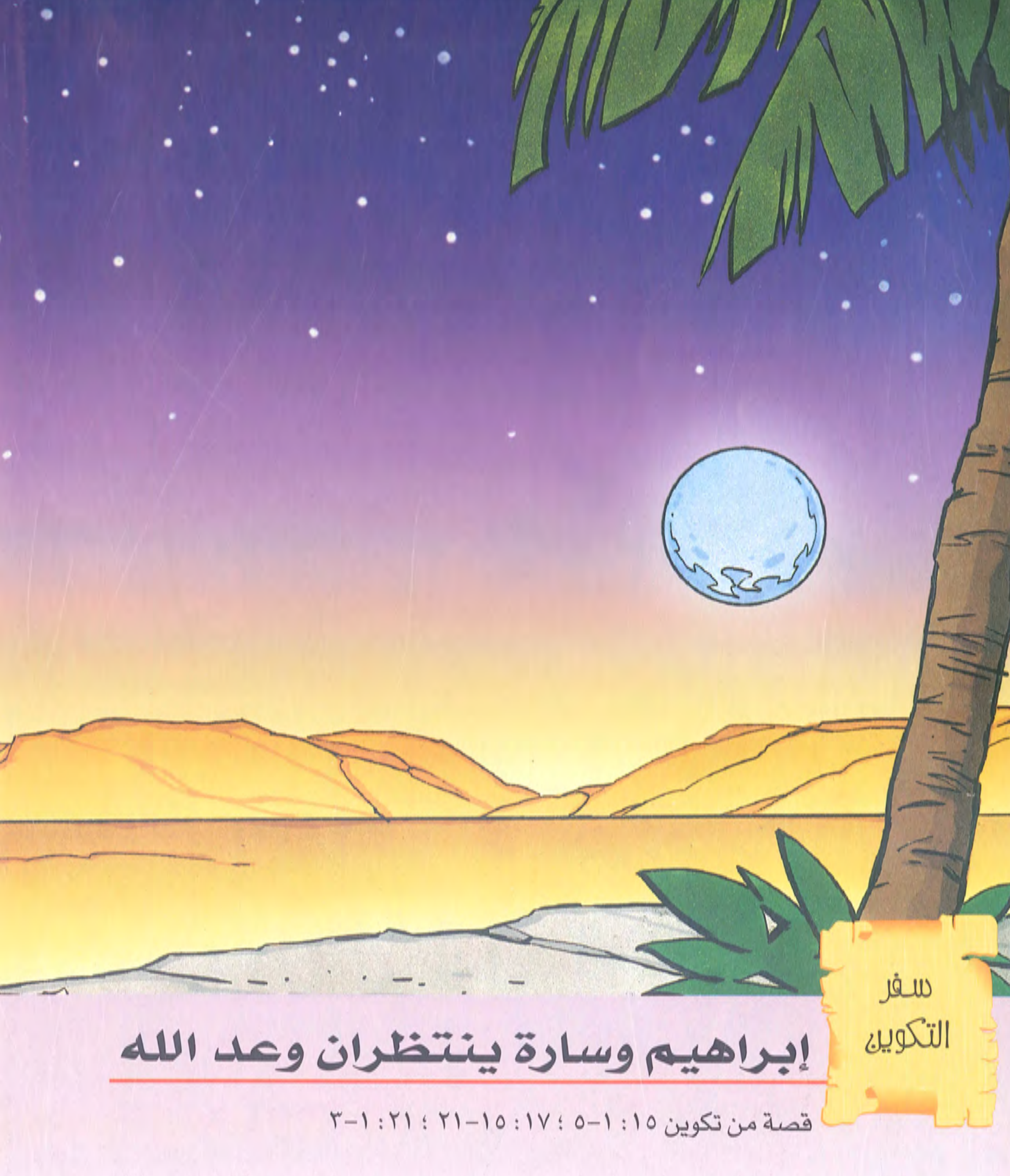
و نظر إبراهيم إلى الأرض الجديدة التي قاده الله إليها ، وشكره لأنه كان معه في كل الطريق.

---

آية للحفظ:

«بالإيمان إبراهيم لما دُعى أطاع .... فخرج وهو لا يعلم إلى أين يأتي»

(عبرانيين ١١:٨)



سفر التكوين

# إبراهيم وسارة ينتظران وعد الله

قصة من تكوين ١٥ : ١-٥ ؛ ١٧ : ١٥-٢١ ؛ ٢١ : ١-٣

مرت سنوات كثيرة ، وكان إبراهيم وسارة زوجته يصليان ويطلبان من الله أن يمنحهما ابنًا .

لقد وعدهما الله أنه سيفعل ذلك ، لكنه طلب منهما أن ينتظرا حتى يحقق وعده لهما في الوقت المناسب. ولما طال الانتظار كان إبراهيم وسارة يتساءلان: "تُرى هل سيأتي يوم يستجيب الله فيه صلاتنا؟!"



وفي إحدى الليالي تكلم الله مع إبراهيم وقال له: " لا تقلق يا إبراهيم .. انظر إلى السماء ليلاً وحاول أن تعُد النجوم .. أليست هي كثيرة جدًا؟ هكذا سيكون عدد أولادك وأحفادك وأولاد أحفادك وأحفاد أحفادك ؛ لأني سأعطيك أبناءً كثيرين! "

لقد قال الله إن عائلة إبراهيم ستكون كبيرة جدًا في يوم من الأيام ، لكن ها قد مضت سنين طويلة حتى صار إبراهيم وسارة كبيرين جدًا قبل أن يتحقق ما وعدهما الله به.



ومن وقت لآخر كان إبراهيم وسارة يقولان لبعضهما: "لقد صرنا كبيرين في السن، ولم يعطنا الله طفلاً حتى الآن. يبدو أنه من المستحيل أن نكون أبًا وأمًا!"

وفي يوم من الأيام كلم الله إبراهيم مرة أخرى، وقال له: "يا إبراهيم .. لقد حان الوقت الذي فيه سأعطيك ما طلبته مني.. فسيكون لك أنت وسارة ابن، وتدعون اسمه إسحق!"

تعجب إبراهيم وسارة وقالا: "لقد صلينا مدة طويلة، وانتظرنا لسنوات كثيرة، والآن بعد أن كبرنا .. هل يعطينا الله طفلاً؟!" لكن الرب قال لإبراهيم: "لا شيء يصعب عليَّ .. سيكون لك ابن قريبًا!"



وبالفعل استجاب الله لهما ، وأعطاهما ولدًا كما وعدهما ، وأسمياه إسحق ، وهو اسم معناه «يضحك».

فرح إبراهيم وسارة بابنهما ، وكل مَنْ سمع بولادته كان يفرح أيضًا .

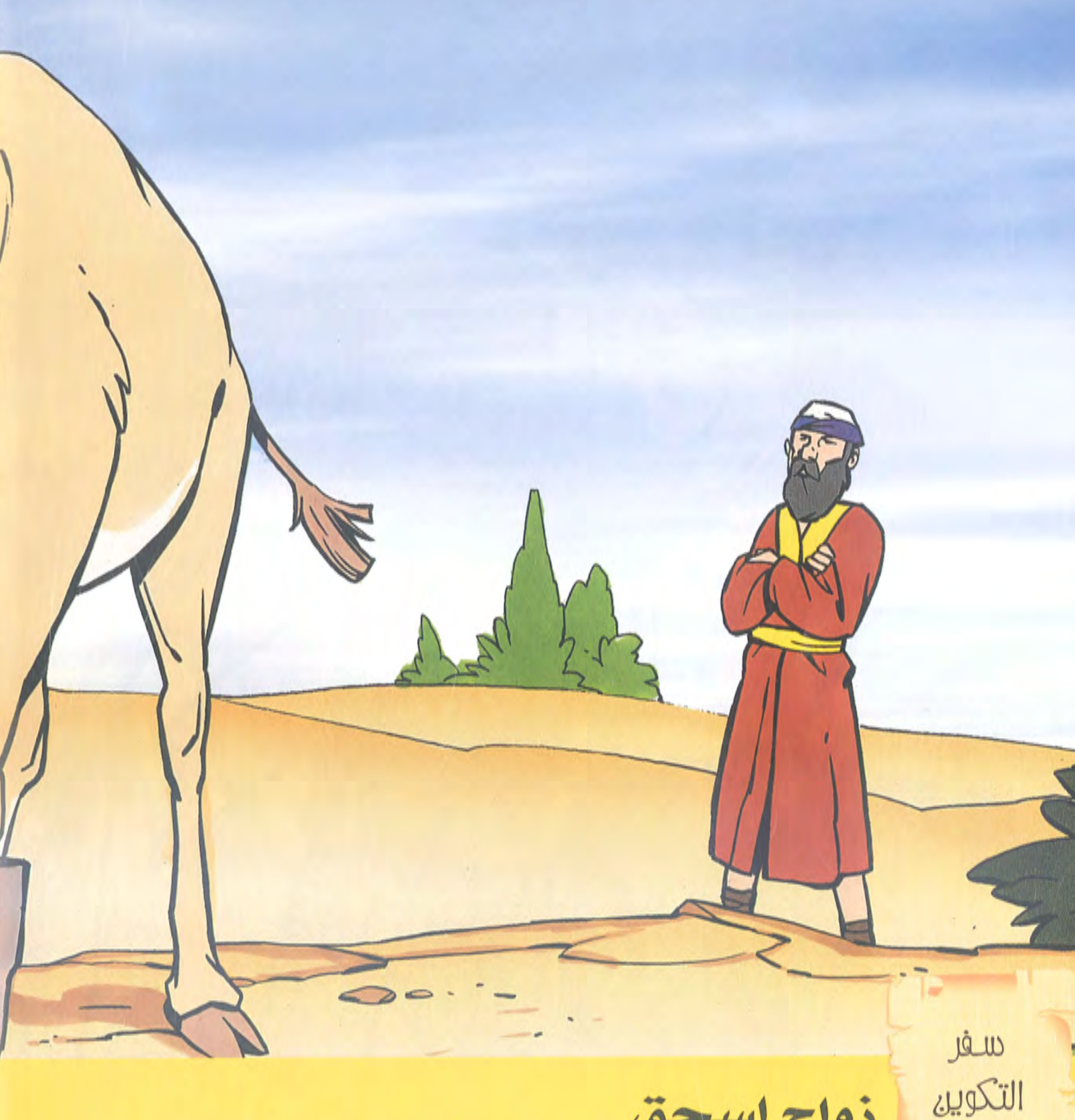
إن الله لم ينس إبراهيم ولم ينس سارة ، لكنه استجاب لهما عندما جاء الوقت المناسب تمامًا ! وهكذا يفعل مع كل الذين يصلون له وينتظرونه .

---

آية للحفظ:

«انتظر الرب. ليتشدد وليتشجع قلبك ، وانتظر الرب»

(مزمور ٢٧: ١٤)



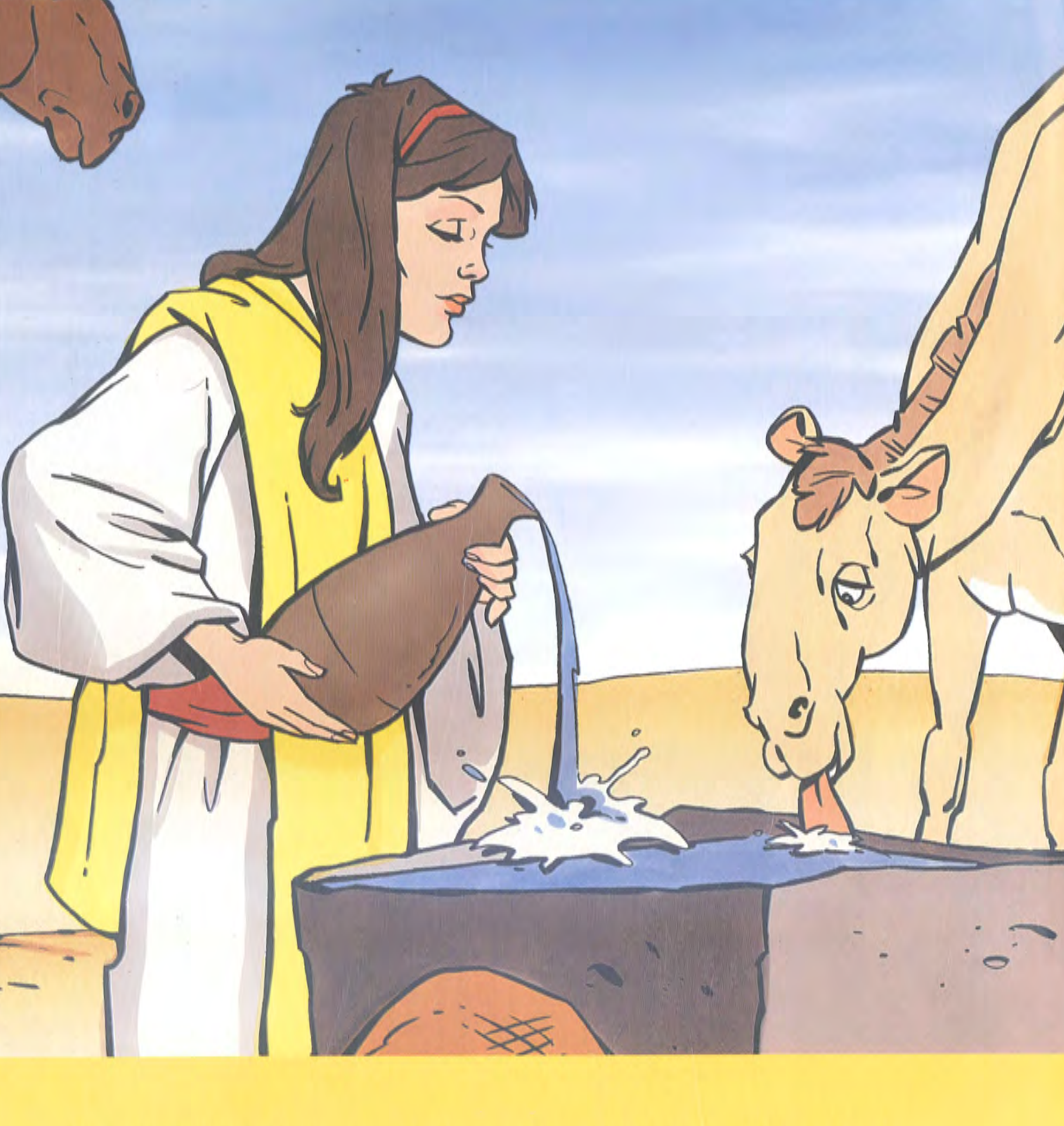


# زواج إسحق

قصة من تكوين ٢٤

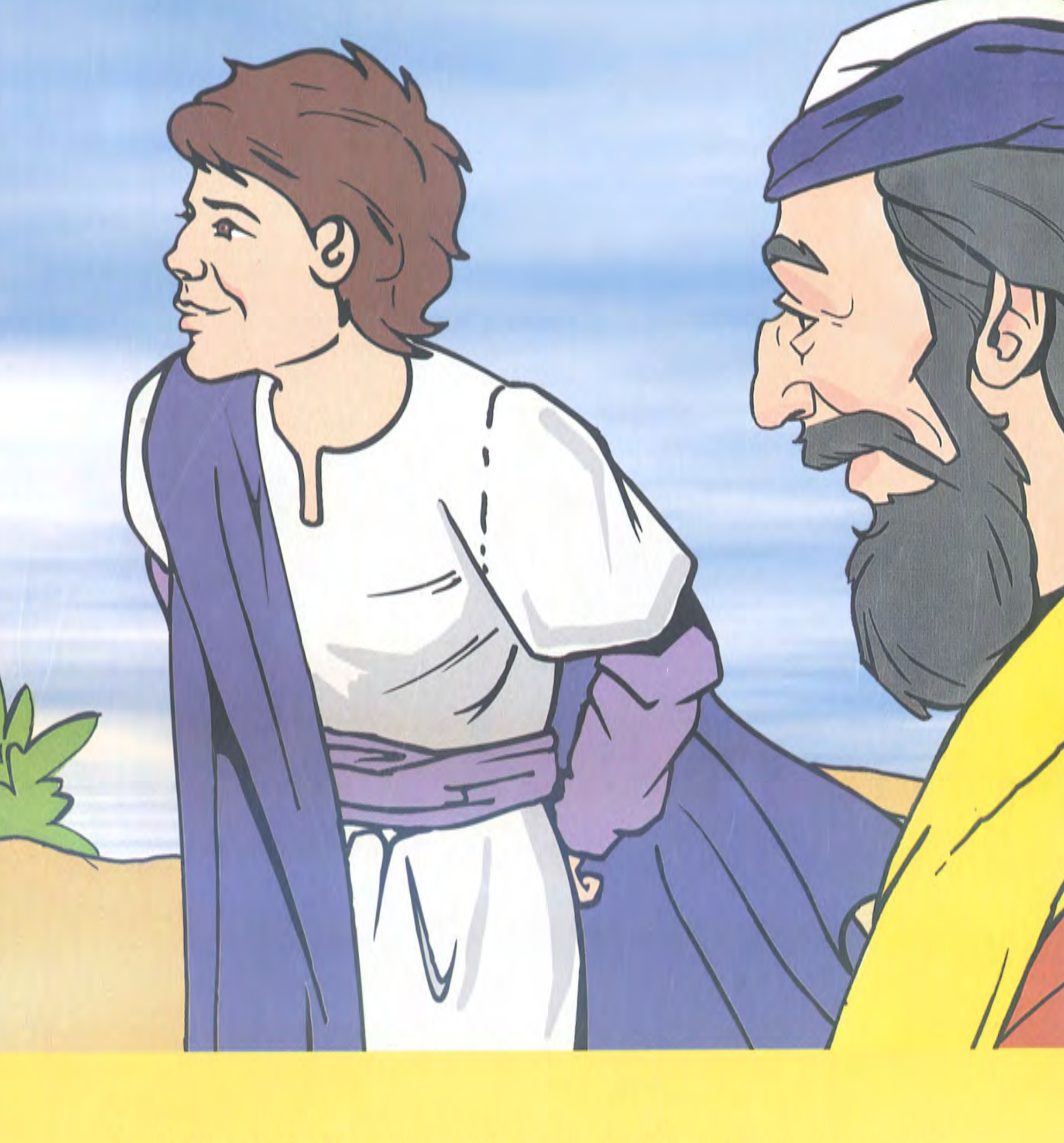
صار إبراهيم شيخًا كبيرًا في السن. كما كبر إسحق وأصبح رجلاً، وحان الوقت ليتزوج. وأراد إبراهيم أن يزوج ابنه بفتاة تُحب الله وتُطيعه؛ فطلب من أفضل خدامه أن يساعده في تحقيق ذلك قبل أن يموت.

وقال إبراهيم لخادمه: "اذهب إلى البلاد التي كنت أعيش فيها، وابحث هناك عن زوجة لإسحق من بنات أقاربي!" فقال له الخادم: "لكن إذا لم تُرد أي فتاة أن تأتي معي إلى هنا .. هل أرجع بإسحق إلى تلك البلاد ليتزوج هناك؟" فقال له إبراهيم: "احذر من أن تفعل ذلك أبدًا! إن الله الذي طلب مني أن آتي إلى هذه الأرض سيساعدك في مهمتك؛ فتعود بزوجة لإسحق!"



وفي اليوم التالي أخذ الخادم عشرة جمال ووضع عليها طعامًا وماءً ، كما أخذ بعض الهدايا ليقدمها لعروس إسحق حين يجدها. ثم سافر في رحلة طويلة ، حتى وصل إلى مدخل المدينة التي كان إبراهيم يعيش فيها. وجلس الخادم ليستريح إلى جانب بئر ، وكان ذلك قبل غروب الشمس ، وهو الوقت الذي تخرج فيه بنات المدينة لتحضرن الماء من البئر. فصلى الخادم قائلاً: "يارب ساعدني لأجد زوجة لإسحق!"

ثم نظر فرأى فتاة شابة تستقي من البئر ؛ فصلى قائلاً: "يارب .. إني سأطلب من هذه الفتاة أن تسقيني .. فإذا أعطتني ماءً ثم سقت جمالي أيضًا فإنها ستكون هي التي اخترتها أنت يارب لتكون زوجة لإسحق!" وذهب الخادم إلى الفتاة وقال لها: "هل يمكن أن تسقيني؟" فقالت له الفتاة: "نعم .. وسأضع الماء أيضًا لجمالك لتشرب!"



فابتسم خادم إبراهيم وقال في نفسه: ”لقد وفقني الله!“ ثم سأل الفتاة عن اسمها ، فقالت له: ”اسمي رفقة.“ فقال لها: ”هل عندكم مكان لأنام فيه؟“ فأجابته: ”نعم .. بل يوجد عند أبي الكثير من العلف والتبن لإطعام جمالك!“ فعرف الخادم في الحال أن الله قد قاده ليجد الفتاة التي اختارها زوجة لإسحق.

ودعت رفقة الخادم أن يذهب معها ليقابل عائلتها ويبيت عندهم. وفي البيت أخبر الخادم عائلة رفقة عن سبب مجيئه ، وقال إنه يريد أن يأخذ رفقة زوجة لإسحق ابن سيده إبراهيم.



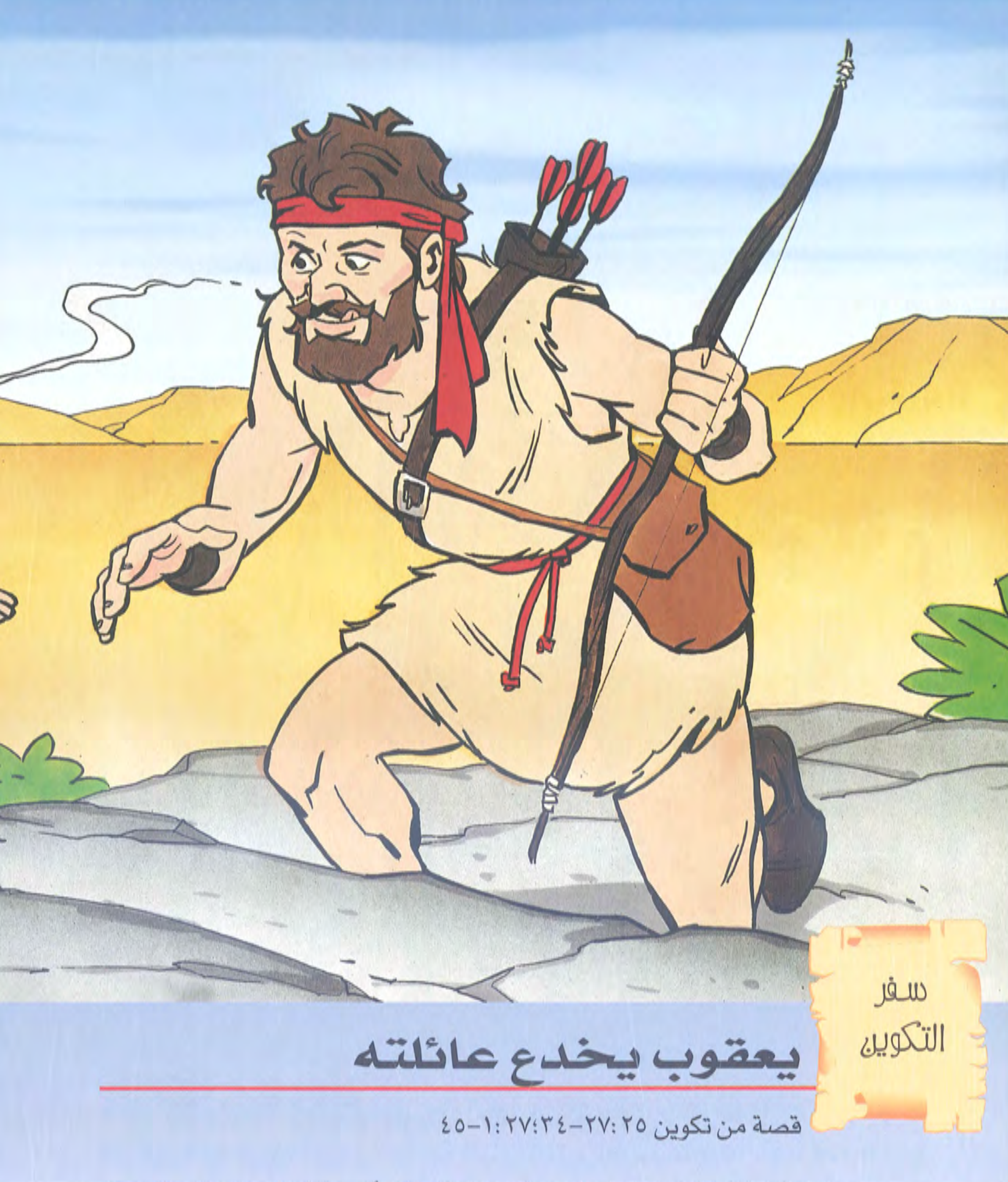
ووافقت رفقة وعائلتها على زواجها من إسحق ، رغم أنها لم تكن قد رأته من قبل! فقدم لها الرجل الهدايا الغالية التي أحضرها معه ، كما قدم هدايا أخرى لعائلتها.

ثم قام الرجل وسجد للرب إله إبراهيم ليشكره لأنه قاده في الطريق الصحيح حتى وجد رفقة. وفي اليوم التالي سافرت رفقة مع الخادم عائدين إلى بيت إسحق. وحكى الخادم لإسحق ما حدث معه ، وفرح إسحق برفقة وتزوجها ، وأحبها كثيرًا جدًا. لقد وفقهما الله ، ورتب لهما هذا الزواج السعيد.

آية للحفظ:

«توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد»

(أمثال ٣:٥)



سفر التكوين

# يعقوب يخدع عائلته

قصة من تكوين ٢٥ :٢٧-٣٤؛ ٢٧ :١-٤٥

مرت سنوات كثيرة بعد زواج إسحق برفقة ، ولم يُنجبا أبناء. فصلى إسحق للرب كي يمنحهما أولادًا . فاستجاب الله له. فحبلت رفقة وولدت توأمين أسماهما «عيسو» و«يعقوب» . لكن عيسو وُلد قبل يعقوب بدقائق قليلة ، وكان معنى ذلك أن عيسو هو الأكبر ، وأنه سيصبح رئيس العائلة بعد وفاة أبيه إسحق.

وكبر الولدان ، وكان عيسو صيادًا ماهرًا يحب حياة البرية ، أما يعقوب فكان هادئًا ويحب البقاء في الخيام.

وفي يوم من الأيام ، بينما كان عيسو في رحلة صيد طبخ يعقوب «شُربة



عدس» ، وعندما عاد عيسو من رحلته كان جائعًا جدًا ؛ فقال لأخيه: "أعطني طبقًا من العدس حالاً ؛ فأنا جائع جدًا!" فأجابه يعقوب: "سأعطيك ما تريد إذا أعطيتني مكانك في العائلة ؛ فأصبح أنا فيما بعد رئيس العائلة بدلاً منك!" ولم يفكر عيسو في أهمية هذه المكانة ؛ فوافق ـ ووعد بأن يتنازل عن هذا الحق ليعقوب.

ومرت سنوات كثيرة ، وصار إسحق شيخًا ، وضعف بصره جدًا . وفي يوم من الأيام نادى على ابنه عيسو وقال: "تعال يا ابني لكي أباركك ، لكن أحضر لي أولاً شيئًا من صيدك لآكل منه!" وسمعت رفقة هذا الكلام ، فنادت على يعقوب ، واقترحت عليه أن يعمل شيئًا ليأخذ هو البركة بدلاً من أخيه! فانتهز يعقوب فرصة ذهاب عيسو للصيد ، ورتب مع أمه خدعة لأبيه!



أعدَّت رفقة أم يعقوب طعامًا شهيًا من لحم الجدي الذي كان إسحق يحبه ، ثم أخذت فراء الجدي ولفته حول ذراعي يعقوب وحول رقبته ، وقالت له: ”إن أباك لا يرى ؛ فاذهب إليه وقل إنك عيسو .. فإذا لمس ذراعيك أو رقبتك سيظن أنك فعلاً عيسو ؛ لأن جسم عيسو مغطى بشعر غزير!“

أخذ يعقوب الطعام وذهب إلى خيمة أبيه بسرعة قبل أن يعود عيسو إلى البيت ، واقترب منه ، وقال له: ”يا أبي .. أنا عيسو ابنك الأكبر ، وقد أحضرت لك لحمًا مشويًا من صيدي كما طلبت ؛ فباركني لأكون رئيسًا للعائلة من بعدك!“



فشكّ إسحق أن يكون عيسو قد عاد من الصيد بهذه السرعة ، وأراد أن يتأكد من شخصيته ، فلمس ذراعي يعقوب فانخدع وظن أنه عيسو. وقال ليعقوب: "صوتك يُشبه صوت يعقوب أما ملمس يديك فمثل يدي عيسو!" ثم قام إسحق وأكل ، وبارك يعقوب قائلاً: "ليعطك الله خيرات كثيرة ، وليستمع لك الجميع ، وتكون أنت رأس الأسرة!"

ولما عاد عيسو وعرف من أبيه ما حدث غضب جدًا من يعقوب أخيه ، وقرر أن يقتله ؛ فاضطر يعقوب أن يهرب ويترك البيت خوفًا من عيسو.

آية للحفظ:

«يارب نَجِ نفسي من شفاه الكذب من لسان غش»

(مزمور ١٢٠:٢)



سفر التكوين

# حُلم يعقوب

قصة من تكوين ٢٨ : ١٠-٢٢

عندما عرفت رفقة أن عيسو غاضب من يعقوب ويريد أن يقتله ، نادت عليه وقالت له أن يهرب في الحال إلى البلاد التي كانت تعيش فيها قبل أن تتزوج إسحق ، ويبقى هناك عند أخيها لابان حتى يهدأ غضب عيسو.

فقام يعقوب وهرب من بيت أبيه ، ومشى في الصحراء حتى جاء الليل ؛ فتوقف ليستريح. ونام على الأرض الناشفة ، ووضع حجرًا تحت رأسه! ثم رأى يعقوب في نومه حُلمًا غريبًا! فقد رأى سُلمًا ممتدًا من الأرض إلى السماء ، وملائكة يصعدون وينزلون عليه ، وعند نهاية السُلم من فوق رأى الله نفسه واقفًا!



وقال الله ليعقوب: "أنا الرب إله أبيك إسحق وجدك إبراهيم ، وسأعطيك هذه الأرض التي أنت نائم عليها إذا سرت معي مثل أبيك وجدك ، وسوف أكون معك وأحفظك في الطريق!" ثم استيقظ يعقوب من النوم ، وتأكد أن الله موجود في المكان. فرفع الحجر الذي كان تحت رأسه ، ووضعه قائمًا على هيئة عمود للذكرى بحسب عادة أهل البلاد في ذلك الزمان ، وسكب عليه زيتًا .

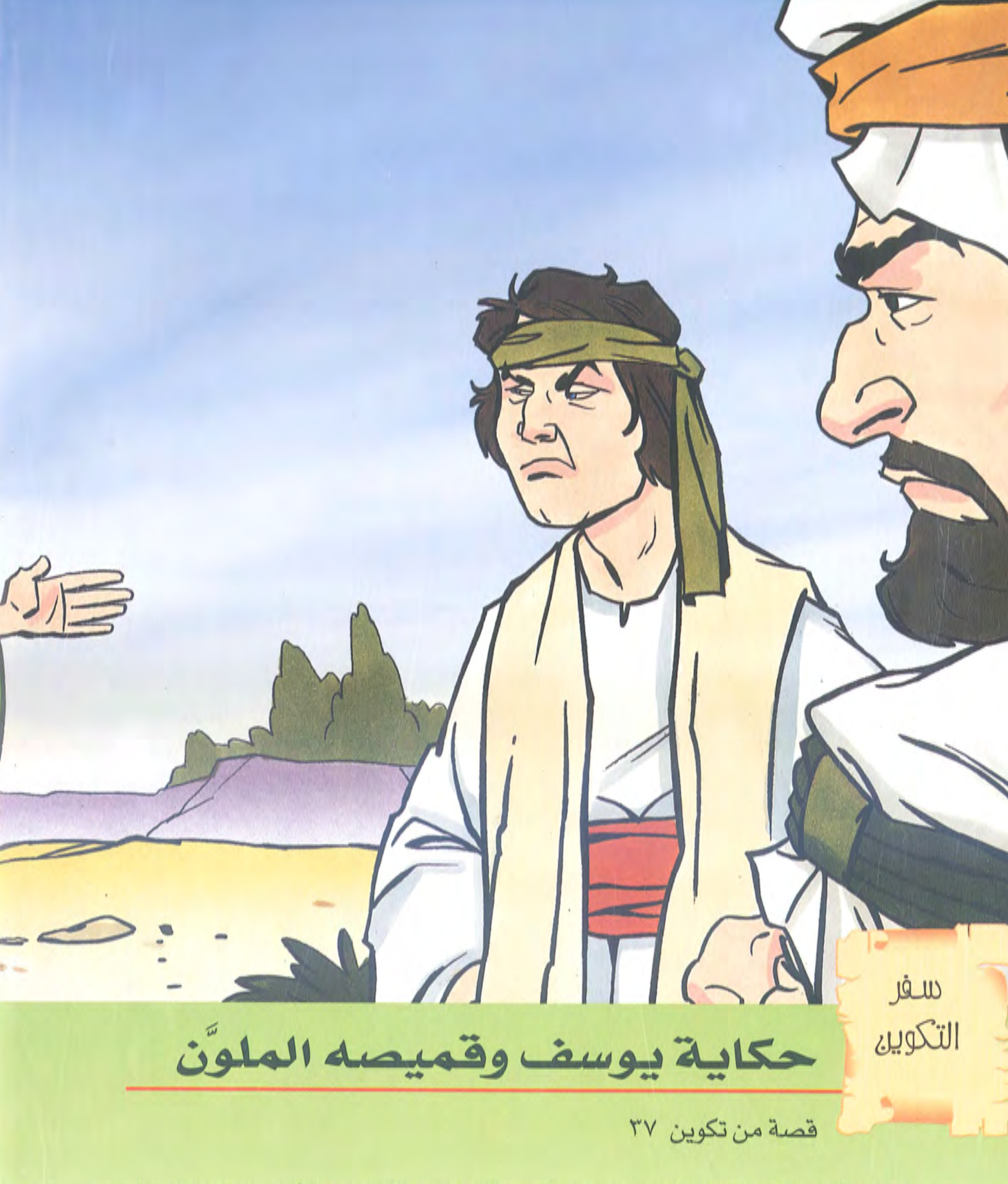
ثم صلى للرب قائلاً : "إذا اعتنيت بي ، وأعدتني إلى بيت أبي في يوم من الأيام ؛ فإنك ستكون إلهي كل أيام حياتي ، وفي كل مكان أذهب إليه."

---

آية للحفظ:

«وها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب .... لأني لا أتركك حتى أفعل ما كلَّمتك به»

(تكوين ٢٨ : ١٥)



سفر التكوين

## حكاية يوسف وقميصه الملوَّن

قصة من تكوين ٣٧

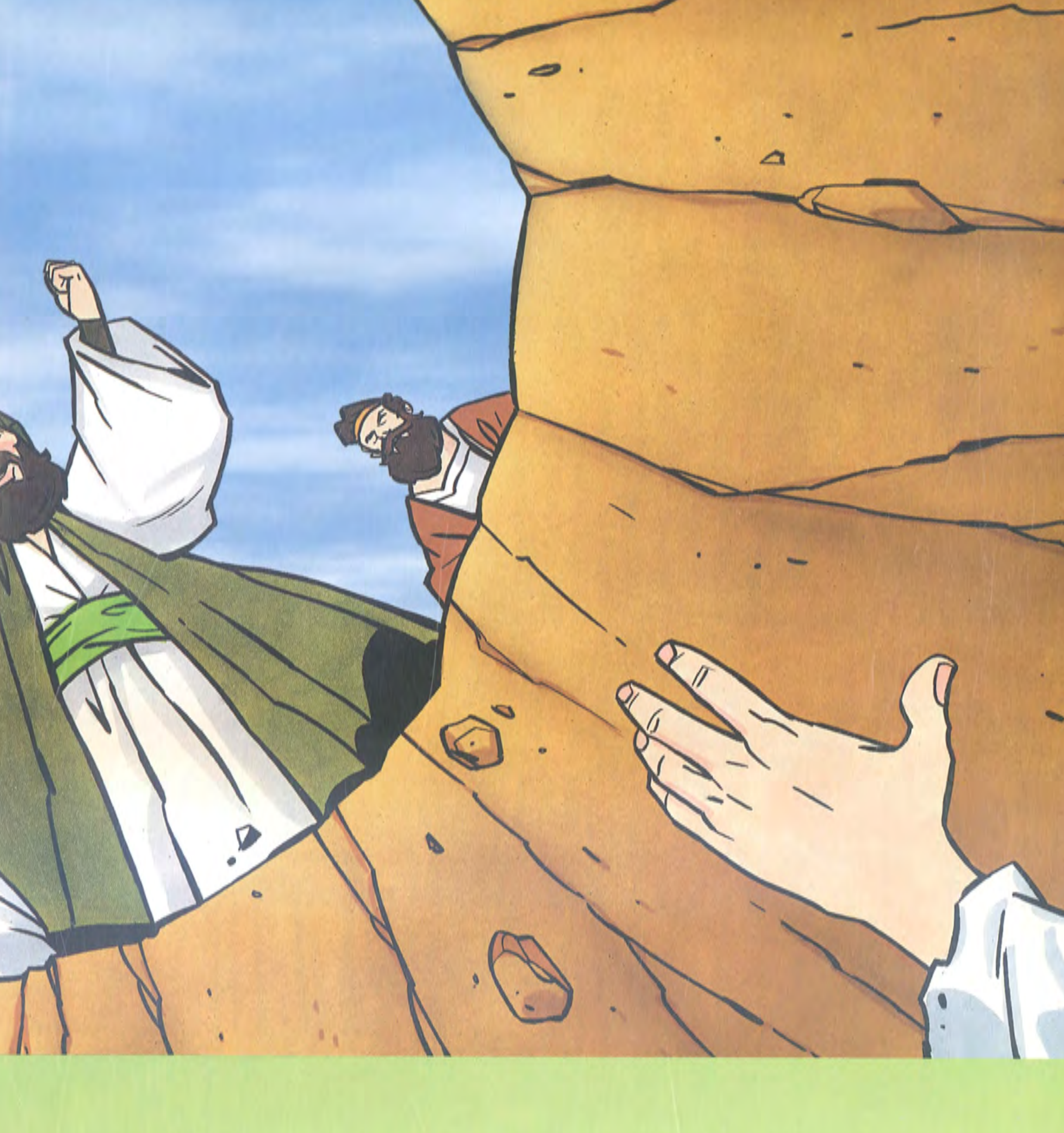
مرت أيام كثيرة قبل أن يرجع يعقوب إلى بيت أبيه مرة أخرى ، ويتصالح مع أخيه عيسو. وقد كان الرب مع يعقوب وساعده طوال تلك المدة . وتزوج يعقوب من ابنتي خاله لابان ، وأصبح له اثني عشر ابنًا .

كان الابن الحادي عشر ليعقوب اسمه يوسف ، وكان له أخ أصغر منه اسمه بنيامين. وفي يوم من الأيام أعطى يعقوب لابنه يوسف قميصًا جديدًا ، وكان القميص جميلاً جدًا وملونًا بألوان زاهية. فغار إخوته منه ؛ لأن أباهم لم يكن قد أعطى من قبل لأي منهم قميصًا مثله!



وفي يوم من الأيام حلم يوسف حُلمًا غريبًا .. فقد رأى في حلمه أنه كان مع إخوته في الحقل ، وكانوا يجمعون المحصول. وحزم كل منهم حزمة كبيرة ؛ فوقفت حزمة يوسف في الوسط ، وأحاطت بها بقية الحزم ، وسجدت لها!

ثم حلم يوسف حُلمًا آخر .. فقد رأى الشمس والقمر والنجوم تنحني أمامه وتسجد له! وحكى يوسف لإخوته أحلامه فغضبوا منه أكثر من قبل ، وقالوا له: "هل تظن أنك ستصبح في يوم من الأيام ملكًا علينا ونحن نسجد لك؟ إن هذا لن يحدث أبدًا!"



وفي يوم من الأيام أخذ إخوة يوسف أغنامهم إلى أرض بعيدة بحثًا عن العشب الأخضر ، وبعد مرور أيام كثيرة قال يعقوب لابنه يوسف: "يا ابني .. اذهب لتطمئن على إخوتك ، ثم تعال وأخبرني."

فلبس يوسف قميصه الملوَّن ، وذهب ليبحث عن إخوته. فلما رأوه قادمًا من بعيد قرروا أن يتخلصوا منه ؛ فأمسكوا به ، وخلعوا عنه قميصه الجميل ، ثم ألقوه في بئر عميقة ليس بها ماء! لكن أخاه الأكبر لم يكن موافقًا على ذلك ، وفكر أن يتركه قليلاً في البئر ثم يعود ويخرجه منها وينقذه من إخوته.

وبعد قليل مرّ بهم بعض التجار راكبين على جمالهم ، وكان التجار في طريقهم إلى مصر لبيع بضائعهم.



فقال أحدهم: ”ما الذي سنستفيده من قتل أخينا يوسف؟ لماذا لا نُخرجه من البئر ونبيعه لهؤلاء التجار؟“ فأعجبتهم الفكرة ، وأخرجوه ، وباعوه!

ثم أخذوا قميص يوسف ومزقوه ، وذبحوا جديًا صغيرًا ، وغمسوا القميص في دماء الجدي ، وعادوا إلى أبيهم وقالوا له: ”لقد وجدنا قميص يوسف ملوثًا بالدماء .. فلابد أن وحشًا قد قتله!“

ولما سمع يعقوب ذلك حزن حزنًا شديدًا على ابنه ، لكن الله كان يُدبر شيئًا آخر ليوسف!

---

آية للحفظ:

«لا يغلبنَّك الشر بل اغلب الشر بالخير»

( رومية ١٢ :٢١)



سفر التكوين

# يوسف في السجن

قصة من تكوين ٣٩ و ٤٠

أخذ التجار يوسف إلى أرض مصر ، وهناك باعوه لرجل غني اسمه فوطيفار كان يعمل كرئيس حرس لقصر فرعون ملك مصر. وكان يوسف يعمل كل ما يطلبه منه سيده بكل أمانة ، فأحبه فوطيفار جدًا وكان الرب معه ، وكان يُنجحه في كل شيء يعمله.

وفي يوم من الأيام قال فوطيفار ليوسف: "لقد أثبتَّ أنك تستحق ثقتي ؛ لذلك سأجعلك رئيسًا للعاملين في بيتي ، وستكون مسئولاً عن كل شيء: أموالي ، ومنزلي ، وحقولي ، وكل شيء عندي!" وبارك الرب بيت فوطيفار من أجل يوسف.



ثم حدث في يوم من الأيام أن زوجة فوطيفار طلبت من يوسف أن يعمل شيئًا يسيء إلى سيده ، فرفض يوسف أن يفعل ما أرادت ؛ لأنه لم يُرد أن يُخطىء إلى الله ولا إلى سيده. فغضبت زوجة فوطيفار ، وهدّدت يوسف قائلة: "سوف ترى ما سأفعله لك!"

تظاهرت زوجة فوطيفار بأنها تبكي ، وذهبت إلى زوجها وقالت كلامًا كاذبًا عن يوسف. فصدق فوطيفار زوجته وغضب جدًا من يوسف ، وألقى به في السجن!



لكن الرب كان مع يوسف أيضًا في السجن ، فأحبه رئيس السجن ووثق فيه جدًا . كما كان يوسف يساعد الناس هناك ، ويتحدث إليهم ، ويستمع لمشكلاتهم ؛ فصار محبوبًا من الجميع.

وفي يوم من الأيام أُحضر إلى السجن رجلين كانا قبل دخولهما السجن يعملان في قصر الملك ؛ فقد كان أحدهما خبازًا والآخر ساقيًا للملك. وذات ليلة حلم كل منهما حُلمًا أزعجه جدًا ؛ فسألهما يوسف عن سبب انزعاجهما ، فحكى الرجلان حلميهما له.

وساعد الله يوسف ليفسر الحُلمين. فقال للساقي: "مبروك! ففي خلال ثلاثة أيام ستخرج من السجن ، وتعود إلى عملك في القصر مرة أخرى!"



وقال للخباز: "أنا آسف جداً ؛ فمعنى حُلمك أنه سيتم إعدامك خلال ثلاثة أيام!" وحدث للرجلين كما قال يوسف لهما تمامًا ، فقد حُكم على الخباز بالإعدام ، وعاد الساقي لعمله في قصر الملك!

وقبل أن يترك الساقي السجن قال له يوسف: "من فضلك تكلم مع الملك عني ، فأنا مسجون هنا بلا ذنب!" ووعده الساقي بذلك ، لكن الساقي بعد خروجه نسي كل شيء عن يوسف!!

---

آية للحفظ:

«وأما منتظرو (الراجين) الرب فيجددون قوة»

(إشعياء ٤٠ :٣١أ)



سفر
التكوين

# يوسف في قصر الملك

قصة من تكوين ٤١:١-٤٠

مرت سنتان ، ويوسف لا يزال في السجن. وفي إحدى الليالي رأى فرعون ملك مصر حُلمين غريبين ؛ فسأل مساعديه: "هل تعرفون أحدًا يستطيع أن يُفسر أحلامي؟" ولم يقدر أحد أن يُجيب الملك. وفي تلك اللحظة تذكر ساقي الملك يوسف الذي كان معه في السجن ؛ فقال للملك: "أنا أعرف شابًا يمكنه أن يفسر أحلامك ، لكنه الآن في السجن!"

فأرسل الملك وأحضر يوسف من السجن ، وحكى له الحُلمين. فصلى يوسف إلى الله ، وأرشده الله إلى تفسيرهما. فقال يوسف للملك: "إن معنى الحُلمين أنه ستأتي على البلاد سبع سنوات تكثر فيها محاصيل الأرض وتزيد



على الاحتياج ، ثم تأتي بعدها سبع سنوات تنقص فيها محاصيل الأرض وتقل عن الاحتياج ، وقد أعطاك الله هذين الحُلمين لكي تبدأ من الآن في توفير الفائض من سنوات الزيادة لاستخدامه في سنوات النقص!"

فلما سمع الملك كلام يوسف رأى أن الله معه ، وقال: "لا يوجد في مصر أحد أكثر فهمًا وحكمة منك لذلك سأجعلك مسئولاً عن توفير الطعام لسنوات الجوع ، ولن تعود ثانية إلى السجن!" ثم ألبسه ثيابًا فاخرة ، ووضع حول رقبته قلادة من ذهب. وهكذا صار يوسف أهم رجل في مصر بعد فرعون!

---

آية للحفظ:

«وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحًا»

(تكوين ٣٩ : ٢)



سفر
التكوين

# يوسف يُسامح إخوته

قصة من تكوين ٤٢:١-٤٧:١٢

أصبح يوسف مساعدًا للملك ، واستطاع خلال السنوات السبع الأولى أن يجمع الفائض من المحاصيل ، ويضعه في مخازن ضخمة. ولما أتت السنوات التي قل فيها الطعام ، بدأ يعطي الناس طعامًا من مخازنه.

وفي يوم من الأيام جاء إخوة يوسف إلى مصر ليشتروا طعامًا ؛ لأن الجوع كان شديدًا في كل الأرض. وعرف يوسف إخوته لكنه تظاهر بأنه لا يعرفهم. أما هم فسجدوا له ولم يعرفوه ؛ لأنه كان قد كبر ، و كان يلبس ملابس الملوك. وسألهم يوسف: "من أي بلاد أنتم؟" فأجابوه: "من كنعان!"



عندئذ تذكر يوسف أحلامه وهو صبي ، وتذكر أخاه الصغير بنيامين ، واشتاق أن يراه. وفكر كيف يجعلهم يحضرون بنيامين ؛ فقال لهم: "أنتم جواسيس" ، فأجابوه بخوف: "لا يا سيدي ، إن عبيدك جاءوا لشراء الطعام ، فنحن اثنا عشر أخًا ، واحد منا فُقد منذ سنين والأصغر مع أبينا."

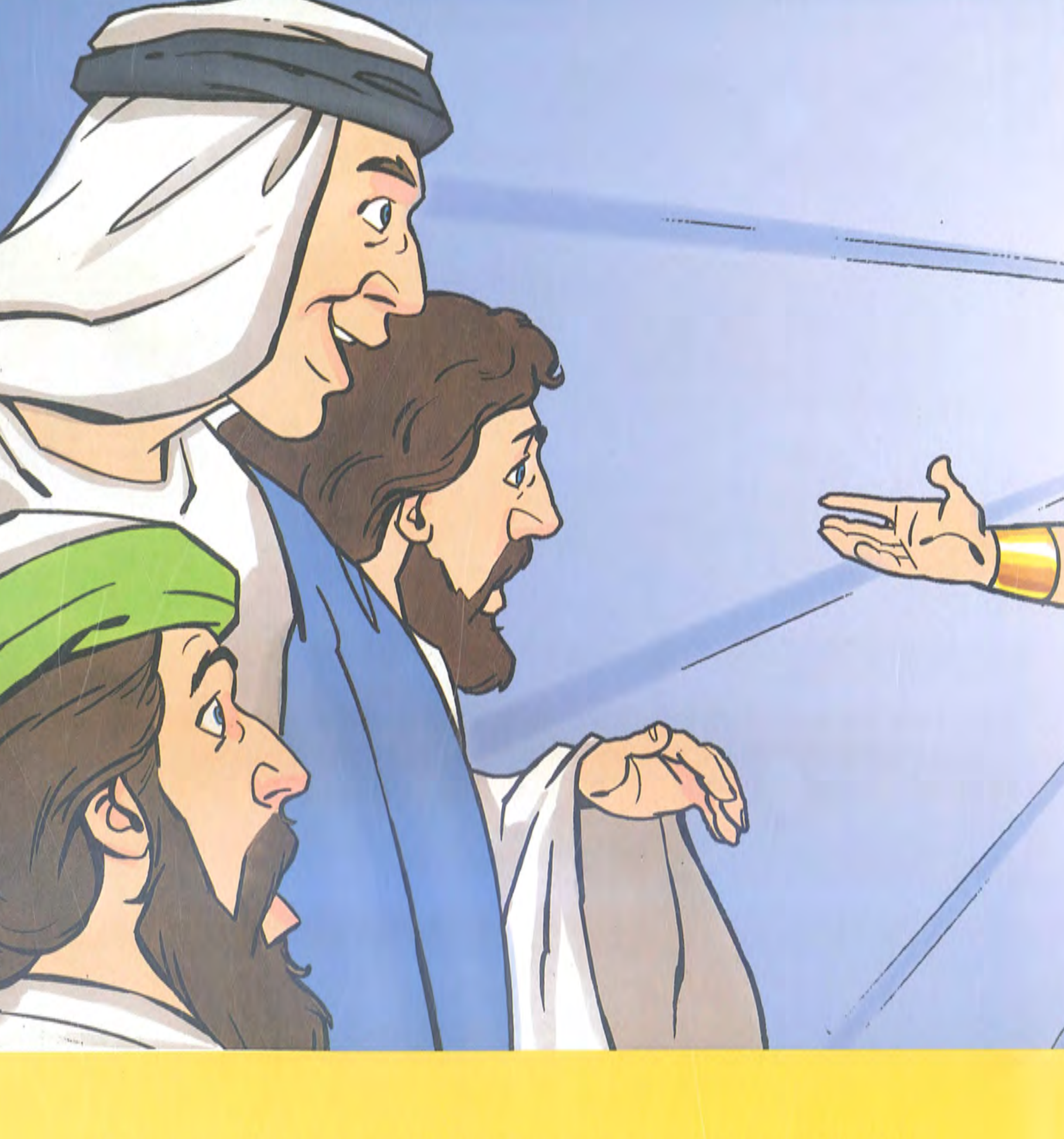
فسألهم يوسف: "هل أبوكم حي؟" فقالوا: "نعم". فقال يوسف: "إذا كنتم حقًا صادقين ولستم جواسيسًا ، فعودوا إلى بلادكم وأحضروا أخاكم الصغير ، وسأحتجز واحدًا منكم هنا حتى تعودوا به!"

ورجع إخوة يوسف إلى بلادهم ، وعادوا وبنيامين معهم. وفرح يوسف حين رأى بنيامين ، لكنه كان يريد أن يتحقق من أن إخوته قد أدركوا خطأهم القديم. وكان يريد أن يعرف إن



كانوا يحبون بنيامين أم لا؟ فأعطى يوسف إخوته الطعام الذي يريدونه ، لكنه طلب من خادمه أن يضع مع القمح في أكياسهم الثمن الذي دفعوه ، وأن يضع الكأس الفضية الخاصة به في كيس بنيامين ، ثم تركهم ينصرفون. وبعد أن ابتعد الإخوة قليلاً عن المدينة ، أرسل يوسف خادمه ليلحق بهم ويفتح أكياسهم ويتهمهم بالسرقة ، ويرجع بهم إليه! ولما عادوا إليه قال لهم: "إن جزاء ما فعلتموه هو أن يبقى بنيامين عبدًا لي في مصر!"

ولما سمع الإخوة هذا الكلام صرخوا قائلين: "لا يمكن أن نترك أخانا الصغير ؛ فأبونا لا يمكن أن يستغني عنه!" ثم قالوا له: "خذ أي واحد منا إلا الصغير!" وتقدم يهوذا -أحد الإخوة- وقدم نفسه ليكون عبدًا ليوسف بدلاً من بنيامين.



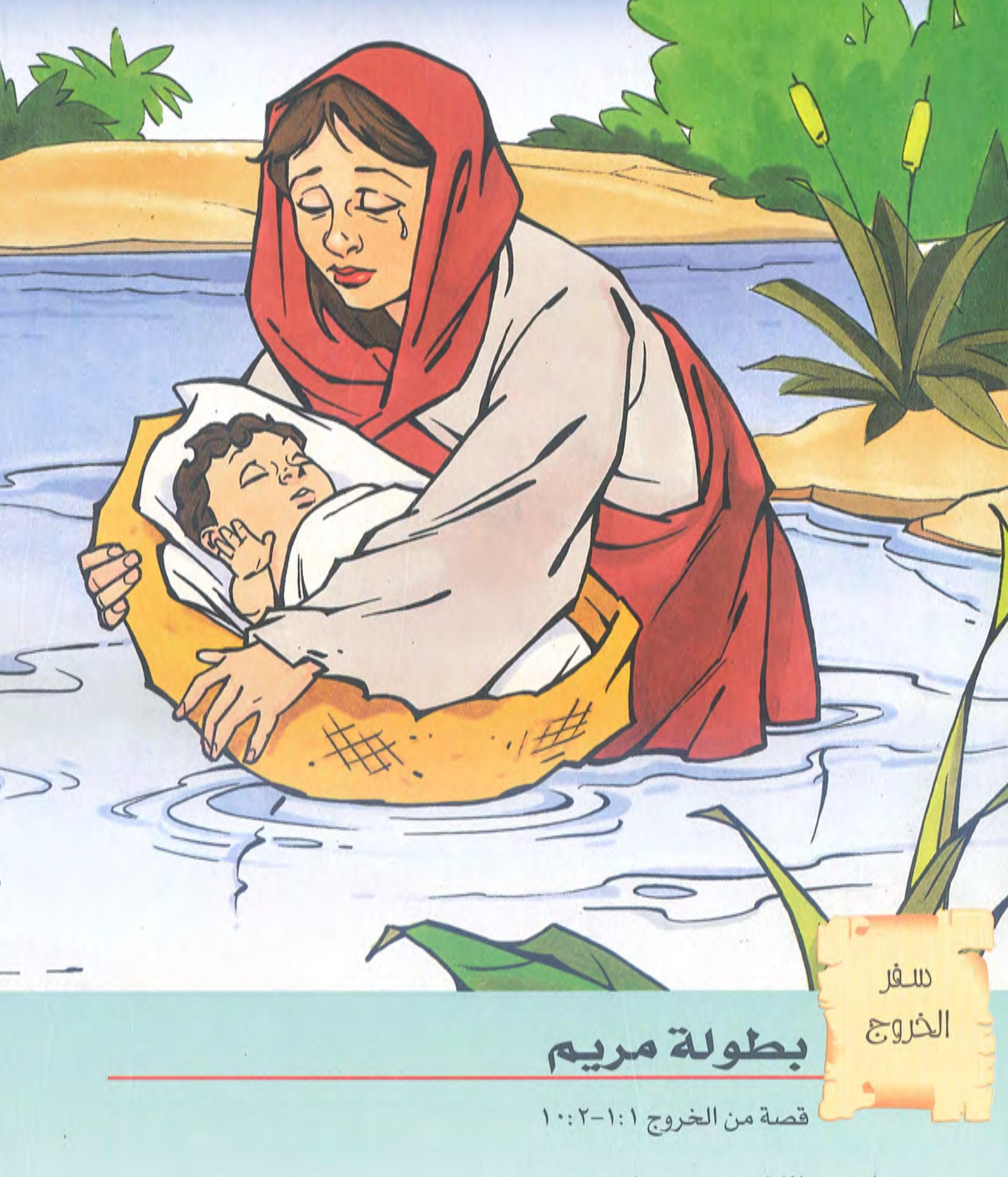
تذكر الإخوة ما فعلوه بيوسف ، وسمع هو كلامهم وعرف أنهم ندموا على ما فعلوه ، وتأكد أنهم قد تغيروا . أما هم فلم يظنوا أنه يفهم ما يتحدثون عنه .

ثم أخذ يوسف إخوته إلى بيته ، وحين أصبح وحده معهم قال لهم: "أنا يوسف أخوكم ، ولكني سامحتكم! فقد أراد الله أن آتي إلى هنا لأحفظ حياتكم ، وأوفر الطعام لكل الناس!" فاندهش إخوة يوسف جداً من كلامه ، وخافوا جداً منه .. لكنه طمأنهم ، وطلب إليهم أن يعودوا إلى بلادهم ، ويحضروا أباه لكي يراه ؛ ويعيشوا جميعهم معه في مصر . ففعلوا كما قال لهم.

آية للحفظ:

«ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله»

(رومية ٨: ٢٨أ)



سفر
الخروج

## بطولة مريم

قصة من الخروج ١:١-٢:١٠

جاءت عائلة يوسف وعاشت معه في مصر ، وبعد سنوات مات يوسف وإخوته ، ولكنهم كانوا قد تركوا أولادًا وأحفادًا كثيرين. ومع مرور الأيام زاد عددهم جدًا ، وأطلق عليهم اسم «العبرانيين». وكان العبرانيون يعيشون في مصر لكنهم لم يكونوا مصريين.

ثم حدث أن ملك على مصر ملك لم يكن يعرف يوسف ، وفي يوم من الأيام قال هذا الملك للعاملين في القصر معه: "لقد زاد عدد العبرانيين جدًا في بلادي ، وأخشى أن يقوموا علينا ويحاربوننا ، أو أن يساعدوا أعداءنا!" ثم أصدر



أمرًا بأن يُقتل كل الأطفال الذكور الذين تلدهم الأمهات العبرانيات منذ ذلك الوقت فصاعدًا!"

وفي تلك الأيام وُلد طفل في عائلة عبرانية تتكون من أب وأم وصبي اسمه هارون ، وفتاة صغيرة اسمها مريم. وكان الطفل جميلاً جدًا ، وخافت الأم أن يقتله الملك ؛ فصنعت له سلة صغيرة تُشبه القارب ، ووضعته فيها وغطتها بغطاء.

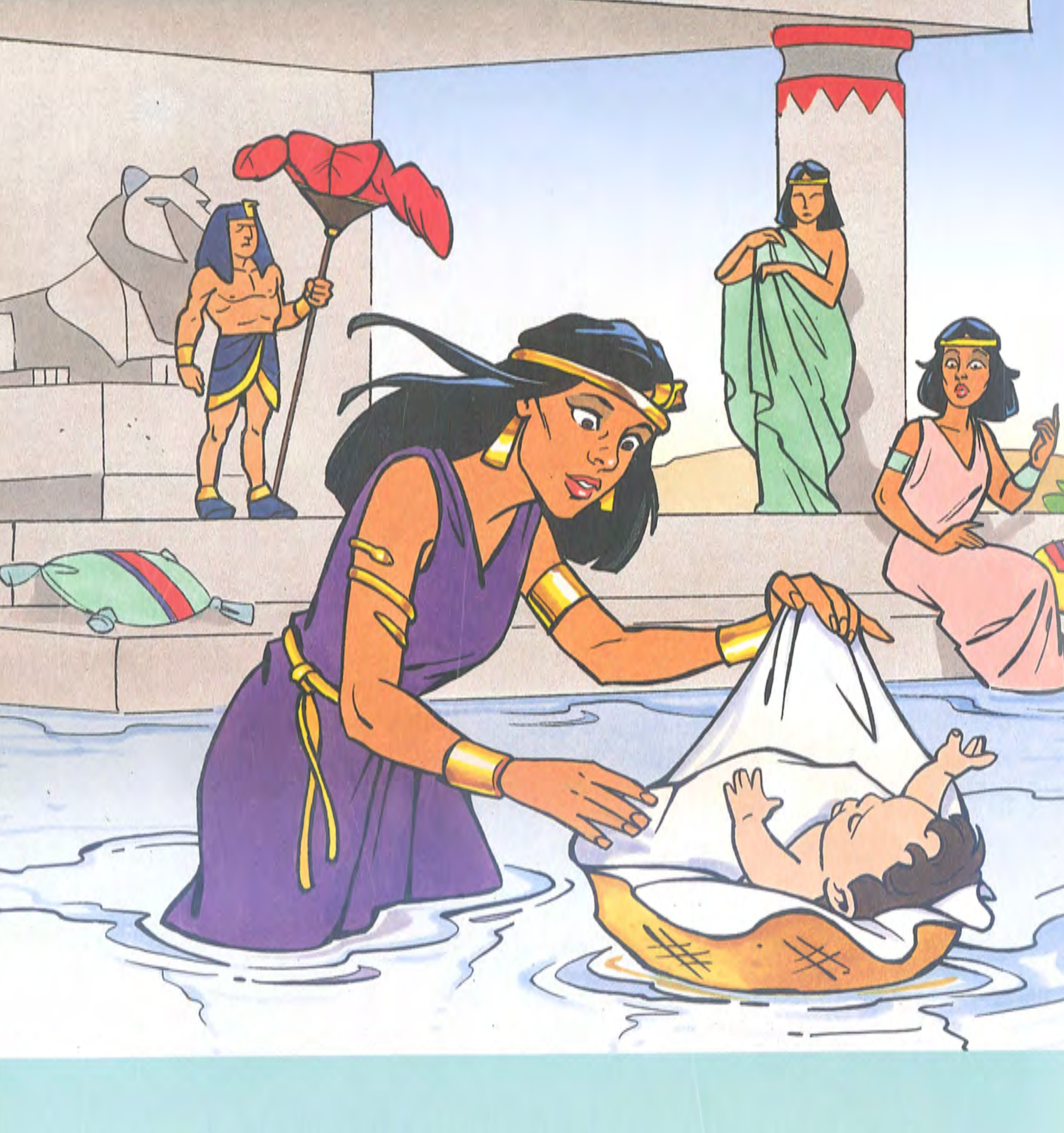
وقالت الأم لمريم: "لنذهب الآن إلى النهر ، ونضع السلة بين الأعشاب العالية على الشاطئ ؛ فإذا صرخ الولد لن يسمعه أحد!" ثم قالت لها أيضًا : "لكن أريدك أن تختبئي ، وتراقبي أخاك الصغير لئلا يتعرض للخطر!"



مريم بين الأعشاب الطويلة لترى ما سيحدث لأخيها الصغير. وبعد قليل جاءت إحدى الأميرات ومعها وصيفاتها ، وكانت هذه الأميرة هي ابنة فرعون ملك مصر.

وعندما مرت الأميرة بجوار المكان الذي كانت السلة موضوعة فيه سمعت صوتًا غريبًا ؛ فتوقفت وسألت: "ما هذا الصوت؟ إنه صوت بكاء طفل!"

فنظرت إحدى الوصيفات ، ورأت السلة فحملتها وأعطتها للأميرة وعندما فتحتها الأميرة رأت الطفل الجميل ؛ فحملته وقالت: "إنه طفل من أبناء العبرانيين ، إنني سوف آخذه ليكون ابنًا لي ، وسأسميه موسى!" وكان هذا الاسم يعني: «الذي أخذته من الماء».



عندئذ أسرعت مريم نحو الأميرة ، وقالت لها : "يا سيدتي .. إنني أعرف امرأة يمكن أن تساعدك في إرضاعه والاعتناء به!"

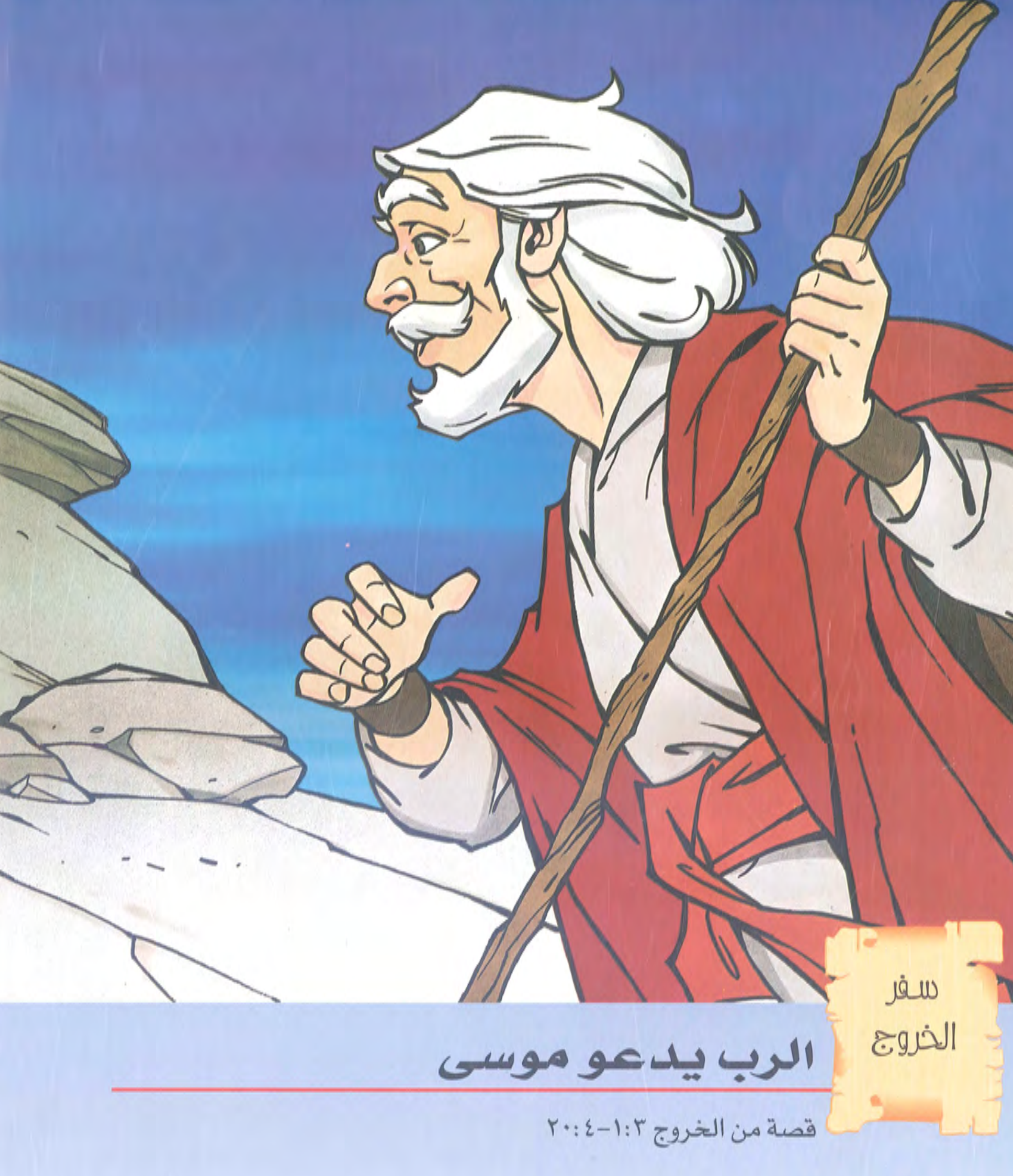
فقالت لها الأميرة: "حسنًا .. اذهبي وأحضريها بسرعة!"

في الحال أسرعت مريم وأحضرت أمها! ولكم كانت مريم مسرورة جدًا ؛ لأنها شاركت في حماية أخيها ، واستطاعت أن تُوفر له بيتًا أمينًا بعيدًا عن الخطر!

آية للحفظ:

«لا يستهن أحد بحداثتك»

(١ تيموثاوس ٤ : ١٢أ)



سفر
الخروج

## الرب يدعو موسى

قصة من الخروج ٣:١-٤:٢٠

عندما كبر موسى لم يسكن مع أهله العبرانيين -الذين كانوا عبيدًا في مصر آنذاك- فقد تدخل مرة للدفاع عن أحد العبرانيين وقتل المصري الذي كان يؤذيه ، فاضطر أن يهرب من البلاد . وذهب إلى الصحراء حيث عمل راعيًا للغنم .

وفي يوم من الأيام بينما كان موسى يرعى الغنم في الصحراء رأى شجرة صغيرة تشتعل فيها النار ، لكنه لاحظ أنها لم تكن تحترق! وبينما كان يقترب منها ليرى ما يحدث ، سمع صوتًا يناديه من الشجرة الصغيرة: "موسى .. موسى!"



وعرف موسى أن هذا الصوت هو صوت الله يناديه ؛ فقال: "نعم يا رب!" فقال له الله: "اخلع حذاءك ؛ فهذا المكان أصبح مقدسًا بحضوري فيه!" فخلع موسى حذاءه ، وخبأ وجهه لأنه كان خائفًا جدًا.

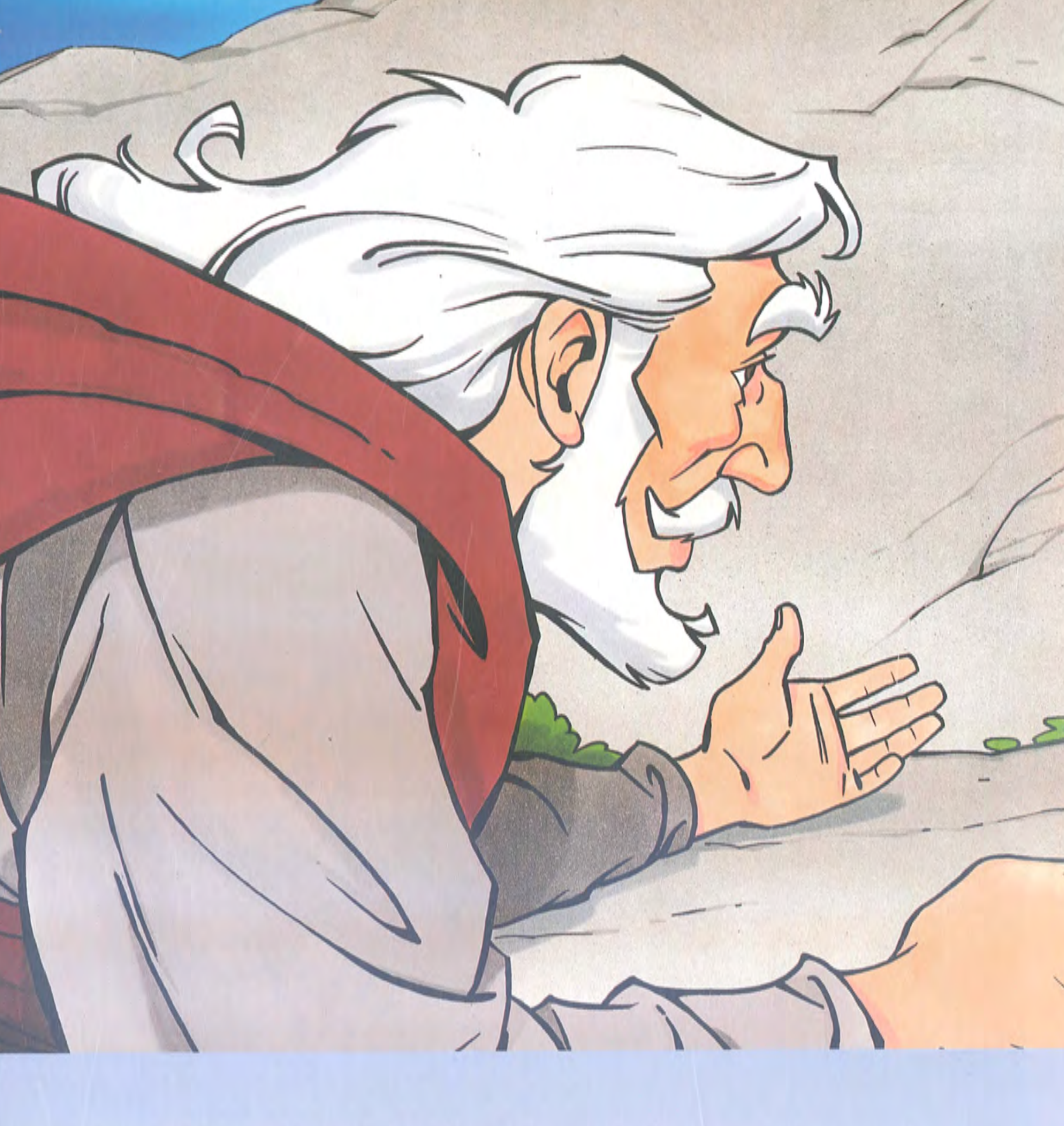
وقال الله له: "أنا الرب إلهك .. لقد رأيت الحياة الصعبة التي يعيشها شعبي العبرانيون. فالآن عُد إلى مصر ، وقُل للملك أن يطلق شعبي أحرارًا ؛ فقد أعددت لهم أرضًا جديدة لكي يعيشوا فيها!"



فسأل موسى الرب قائلاً: "وكيف أُقنع الملك أن يطلق العبرانيين؟" فأجابه الرب: "لا تقلق؛ سوف أكون معك وأساعدك."

كان موسى خائفًا؛ فسأل الرب ثانية: "وماذا أقول لشعب العبرانيين أنفسهم؟" فأجاب الرب قائلاً: "قل لهم إنني أنا الذي أرسلتك إليهم!"

ولكن موسى كان لا يزال خائفًا؛ فقال للرب: "أرسل أحدًا غيري؛ فأنا لا أجيد الكلام!"



فرد عليه الرب وقال: "أنا الذي عملت لك فمًا ، وسأساعدك لتتكلم. لكني سأرسل معك أيضًا أخاك هارون ليتكلم بدلاً منك."

فأخذ موسى امرأته وبنيه وعاد إلى مصر ، وهناك وجد أخاه هارون في انتظاره. وأخبر موسى هارون بكلام الرب ، والمهمة التي طلبها منه.

كان موسى سعيدًا أن الله أرسل معه مَنْ يساعده ، وكان سعيدًا أكثر بأن الله سيكون معهما ، ويساعدهما معًا.

---

آية للحفظ:

«أعلّمك وأرشدك الطريق التي تسلكها. أنصحك. عيني عليك»

(مزمور٣٢: ٨)



سفر الخروج

# موسى وهارون والملك فرعون

قصة من الخروج ٥:١-١٠:٢٩

ذهب موسى وهارون إلى فرعون ملك مصر ، وقالا له : "اترك الشعب العبراني يخرج من مصر ؛ لأن الرب أعد لهم أرضًا جديدة يعيشون فيها." فقال الملك لهما : "أنا لا أعرف الرب إلهكم ، فلماذا أعمل ما يقوله لي؟ إنني لن أترك الشعب يخرج من مصر!"

كان العبرانيون يعملون كعبيد في أرض مصر ، وكان المصريون يستغلونهم في صناعة قوالب الطوب المصنوعة من الطمي. وعندما تكلم موسى وهارون مع فرعون لكي يتركهم يخرجون من مصر غضب جدًا ، وأمر رجاله أن يعاملوا العبرانيين بقسوة ، ويعطوهم أعمالاً أصعب من التي كانوا يعملونها من قبل!



وغضب الشعب من موسى وهارون لأنهما تسببا في زيادة تعبهم وقسوة المصريين عليهم. لكن موسى قال لهم: "إن الله يريدنا أن نذهب إلى بلاد جديدة ، ولابد أن نستمر في محاولات الخروج!"

ثم قال الرب لموسى وهارون: "اذهبا مرة ثانية إلى الملك وقولا له إني سأريه قوتي ، حتى يعرف أني أنا الله!" وتكررت زيارات موسى وهارون للملك محاولين إقناعه بأن يترك الشعب يخرج من مصر ، لكن الملك لم يكن يسمع لهما ، بل كان يزداد غضبًا.

في كل مرة كان الملك يقول: «لا» لموسى وهارون كان الرب يصنع شيئًا يضايقه.

ففي إحدى المرات حوَّل الماء إلى دم، وفي مرة أخرى خرجت كل الضفادع من الماء وملأت البيوت والشوارع، وفي مرة ثالثة جاءت على البلاد غيمة من الذباب والحشرات، ثم جاءت عاصفة باردة قتلت الزرع في الحقول، وتسببت في مرض البهائم فماتت جميعًا!





وفعل الله أشياء أخرى كثيرة ، لكنه حفظ العبرانيين من كل هذه الأضرار. واستمر موسى وهارون يذهبان للملك ويقولان له: "اترك الشعب ليخرج من مصر" ، وكان الملك يرفض ذلك.

لكن موسى وهارون كانا يعرفان أن الملك سيضطر قريبًا إلى التسليم ، وعلما أن الله سيساعدهما ، وعليهما أن يستمرا في المحاولة.

آية للحفظ:

«اطلبوا الرب وقدرته. التمسوا وجهه دائمًا»

(مزمور ١٠٥:٤)



سفر الخروج

# أخيراً جاء يوم الخروج

قصة من الخروج ١١:١-١٢:٥١

في يوم من الأيام قال الله لموسى: "إن الشعب سيخرج من مصر قريبًا ؛ فلم يبق غير شيء واحد سأعمله ، ومن بعده سيخضع فرعون لي ويترك شعبي .. فبعد عدة أيام سيموت الابن الأكبر في كل بيت من بيوت المصريين!"

ثم قال له: "قل لشعبي أن تذبح كل عائلة منهم خروفًا ، وأن يأخذوا من دم الخروف ويضعوا علامة على أبواب بيوتهم ؛ حتى لا يموت الابن الأكبر في أى بيت من بيوت شعب الله!"

وقال الله أيضًا للشعب أن يقيموا احتفالاً بهذه المناسبة ، فيأكلون لحم



الخروف الذي ذبحوه مشويًا مع فطير. كما يجب أن يأكلوا طعامهم سريعًا وهم مستعدون للرحيل من مصر!

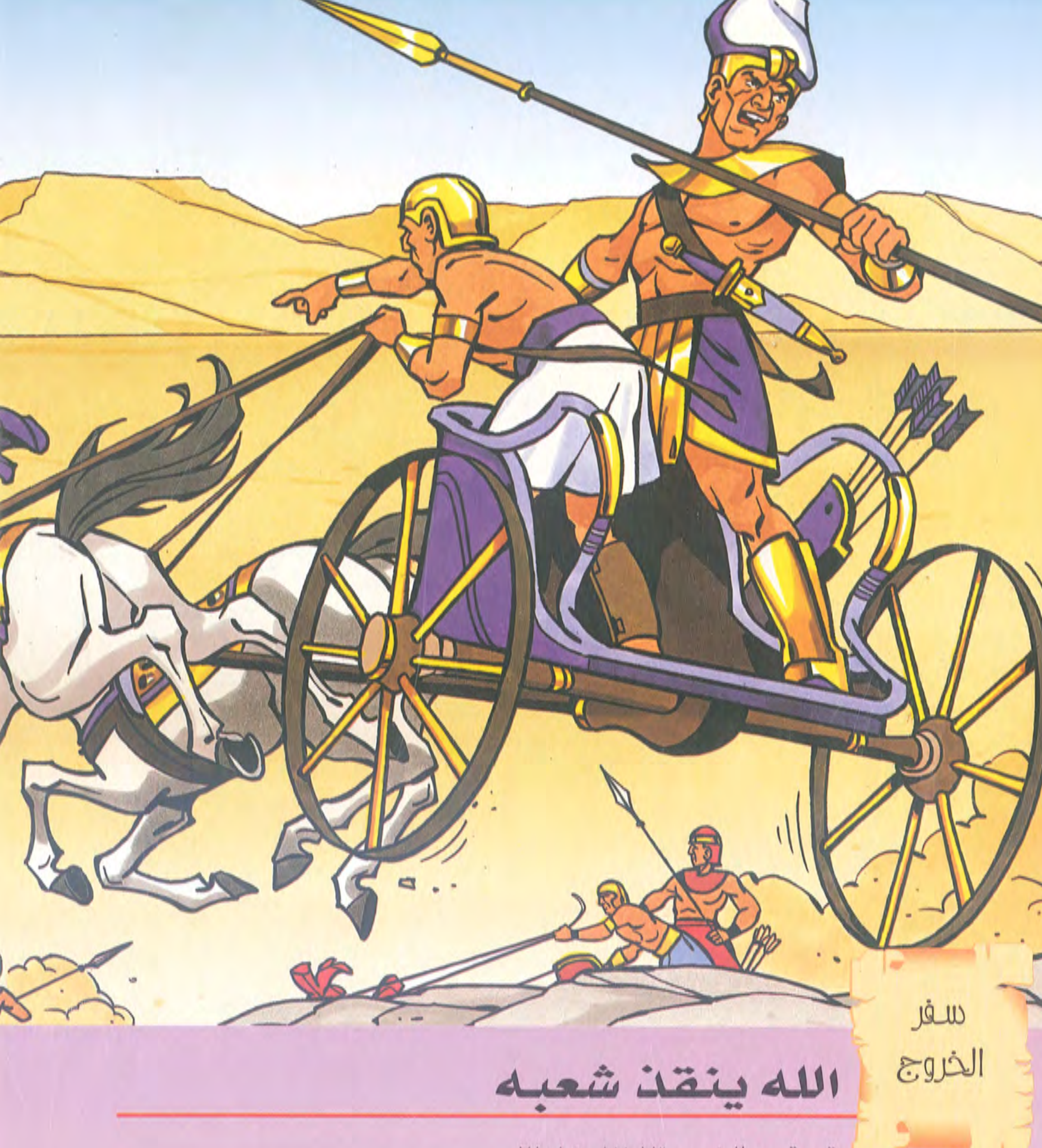
وحدث كل شيء كما قال الله تمامًا. وكان الملك فرعون مصر حزينًا جدًا مع كل شعبه، وعلم أنه لا يقدر أن يقاوم أمر الرب؛ فدعا موسى وقال له: "اخرجوا من مصر كما تريدون!" وأخيرًا جاء يوم الخروج! ففي تلك الليلة خرج العبرانيون وعائلاتهم من أرض مصر وأخذوا كل ممتلكاتهم وماشيتهم.

---

آية للحفظ:

«الله لنا ملجأ وقوة، عونًا في الضيقات وُجد شديدًا»

(مزمور ٤٦: ١)



سفر
الخروج

# الله ينقذ شعبه

قصة من الخروج ١٣: ١٧-١٥: ٢١

عندما خرج موسى وشعبه من مصر ساروا في اتجاه الصحراء ، ولم يكونوا يعرفون الطريق إلى الأرض الجديدة التي وعدهم الله بها ، لكنهم كانوا يعلمون أنه سيقودهم إليها ، كما كانوا واثقين أنه لا يوجد شيء صعب أمام الله.

وبالفعل أرسل الله سحابة عظيمة تسير فوقهم وتقودهم خلال النهار ، وعندما يأتي الليل كانت تضيء كالنار وتُنير لهم. وسار الشعب خلف السحابة ؛ فوصلت بهم إلى شاطئ البحر الأحمر .. فنصبوا خيامهم ليستريحوا هناك.

وفجأة سمع الشعب أصواتًا تأتي من بعيد ، فنظروا خلفهم فرأوا جيشًا عظيمًا قادمًا نحوهم ، وعرفوا أنه جيش المصريين. فقد ندم الملك على خروجهم ؛ وجاء مع رجاله لإعادتهم مرة ثانية إلى مصر!

وعندما رأى العبرانيون الجيش قادمًا نحوهم خافوا جدًا ، ولم يكن لديهم وسيلة للهروب ؛ فالبحر أمامهم ولم يكن معهم سفينة واحدة!





وقال موسى للشعب: "لا تخافوا ، إن الله سينقذنا!" فقد كان موسى يثق أن الله قوي وقادر ، وليس هناك شيء يصعب عليه.

وقال الله لموسى: "ارفع العصا التي في يدك!" ففعل موسى كما أمره الرب. وفي الحال أرسل الرب ريحًا شديدًا نحو مياه البحر فانشقت المياه ، ووقفت كأنها سور على الجانبين ، وأصبح هناك ممر من أرض جافة في قلب البحر ، فنزل الشعب ليعبروا إلى الجانب الآخر.

وقبل أن يصل الشعب العبراني إلى الجانب الآخر كان جيش فرعون قد لحق بهم ونزل وراءهم.



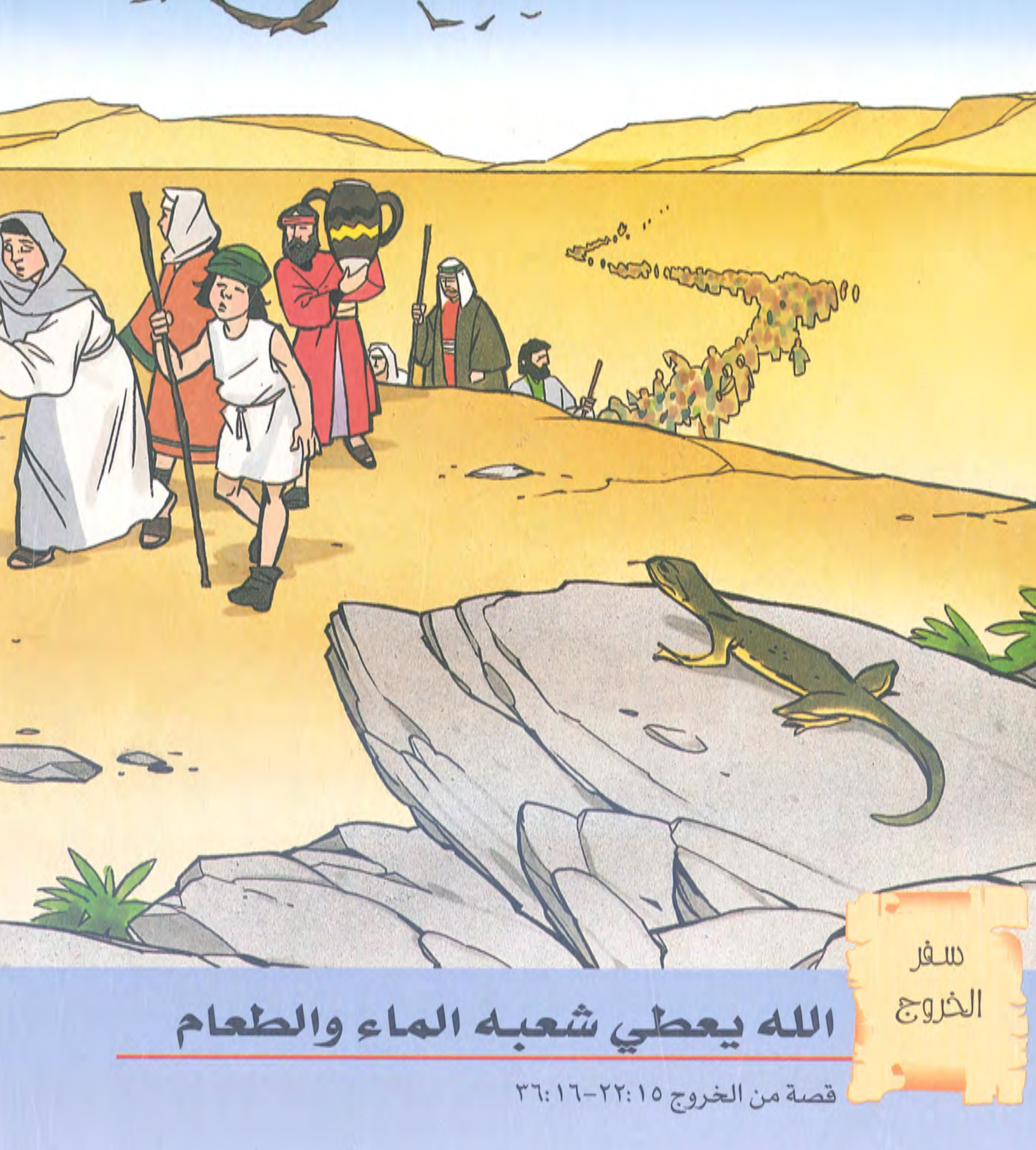
وعندما وصل جميع أفراد الشعب إلى الشاطىء الآخر ، كان جيش فرعون لا يزال في قلب البحر ، فأرجع الله المياه كما كانت فغرق الجيش كله .

وفرح شعب الله بالنجاة ، وغنوا قائلين: "الرب إلهنا رب عظيم ، لا شيء مستحيل عند الرب!"

---

آية للحفظ:

«الرب نوري وخلاصي مِمَّنْ أخاف. الرب حصن حياتي مِمَّنْ أرتعب» (مزمور ٢٧ :١)



سفر
الخروج

# الله يعطي شعبه الماء والطعام

قصة من الخروج ١٥ :٢٢-١٦ :٣٦

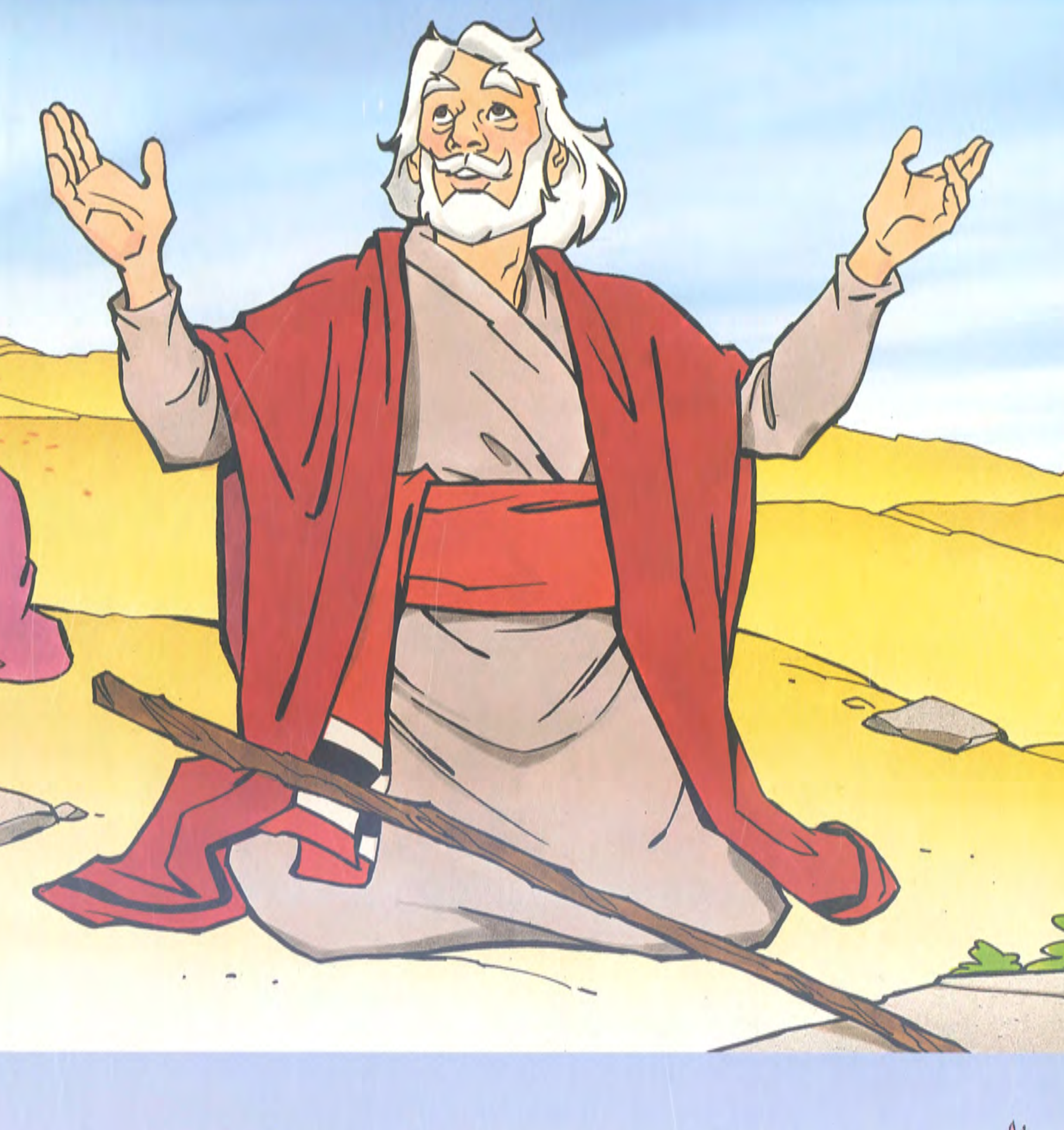
بعد أن عبر موسى والشعب العبراني إلى الجانب الآخر من البحر ساروا في الصحراء لمدة ثلاثة أيام ، وكان الجو حارًا ؛ فأحسوا بعطش شديد ، ولم يكن هناك ماء في الصحراء ليشربوا .

وبحث الشعب عن الماء ، فوجدوا نبعًا يتدفق منه الماء ففرحوا به ، وأسرعوا نحوه ليشربوا ، لكنهم اكتشفوا أن طعم الماء مُر ؛ فلم يقدروا أن يشربوا منه! وأسرع الناس إلى موسى ، واشتكوا له بغضب شديد قائلين: "إننا نريد ماءً عذبًا لنشرب!"



فصلى موسى إلى الله وقال له: "ماذا أفعل؟" فأجابه الرب: "خذ هذه الشجرة القريبة منك، وألقها في نبع الماء المر!" كان هذا الكلام يبدو غريبًا، لكن موسى فعل كما قال له الرب تمامًا؛ فتحولت المياه المُرة إلى مياه عذبة، وشرب منها كل الشعب.

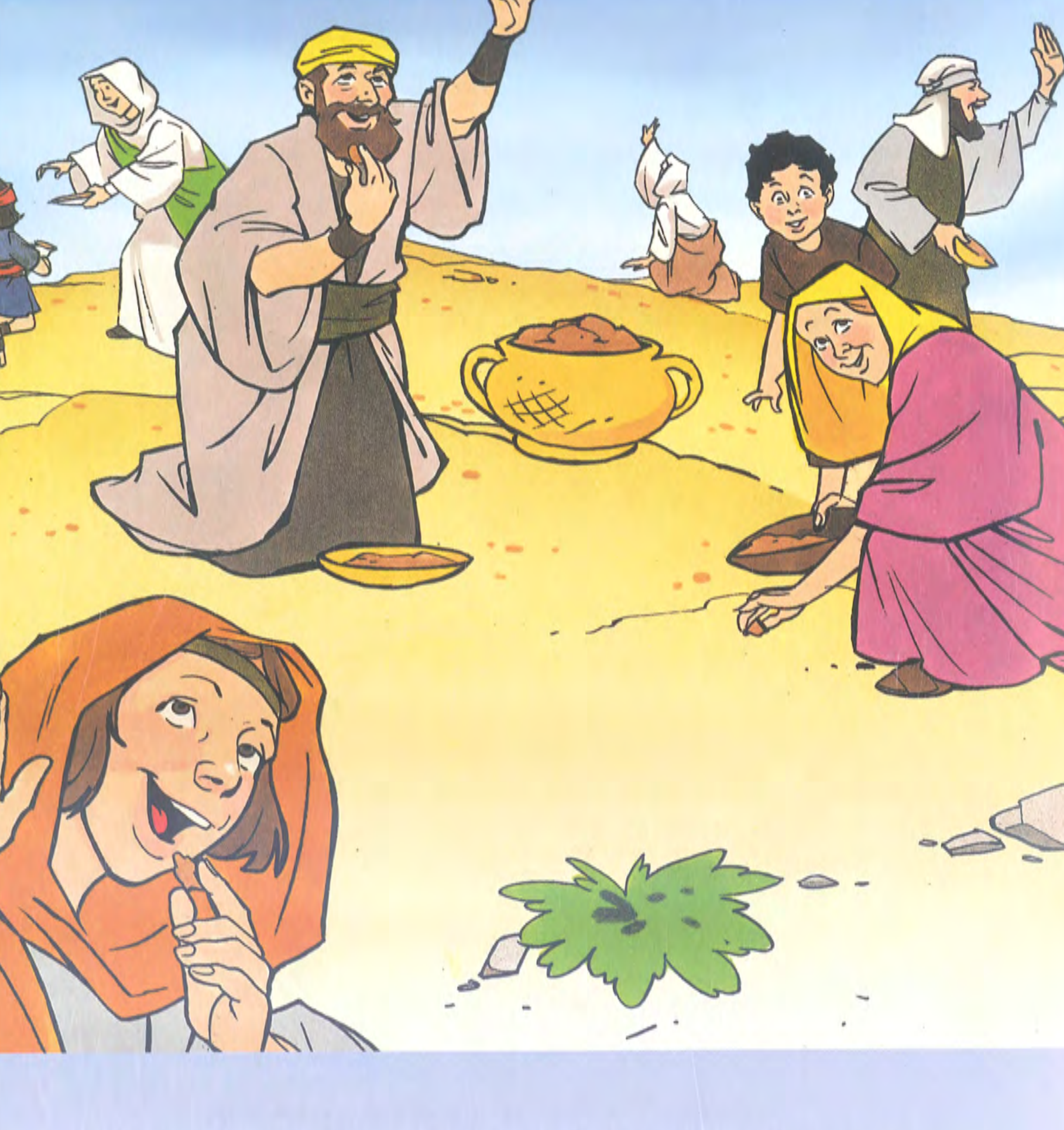
ثم بدأت السحابة التي كانت تقودهم تتحرك؛ فقام الشعب ليستكملوا رحلتهم. وقادهم الله إلى واحة جميلة بها أشجار كثيرة، وآبار للمياه العذبة. فجلس الشعب هناك، واستراحوا عدة أيام. وعندما تحركت السحابة مرة أخرى قام الشعب وساروا خلفها.



ومرت أيام كثيرة ، ونفد الطعام الذي أحضره الشعب معهم من مصر. فغضبوا مرة أخرى ، واشتكوا إلى موسى قائلين: "إننا سنموت من الجوع!"

فصلى موسى للرب ، وكان يؤمن أنه يستطيع أن يساعده. فأجاب الله موسى قائلاً: "لا تخف ؛ فسأعطيكم ما تحتاجونه من الطعام!"

وعند غروب ذلك اليوم ، ظهرت في الجو طيور صغيرة كالحمام اسمها «السلوى» ، وهي نفس الطيور التي تسمى اليوم «السمان» ، وسقطت بأعداد هائلة أمام الشعب ، فجمع الناس السلوى ، وأعدوا لأنفسهم طعامًا شهيًا!



وفي صباح اليوم التالي وجد الناس أمامهم أيضًا أكوامًا عالية من رقائق خبز صغيرة تغطي الأرض أسقطها الله عليهم كالمطر. وكانت هذه الرقائق بيضاء ومذاقها طيب. وقال موسى للشعب: "هذا الخبز من عند الرب!" فأسموه «المن» .. أي مَنْ هو.

لقد اعتنى الله بشعبه وهم يسيرون في الصحراء، وكان يعطيهم كل يوم ما يحتاجون إليه من الماء والطعام.

---

آية للحفظ:

«فيملأ إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع» (فيلبي ٤: ١٩)



سفر الخروج

# موسى يُعيِّن قضاة للشعب

قصة من الخروج ١٨ :١٣-٢٧

في يوم من الأيام جاء «يثرون» .. والد زوجة موسى ليزوره ، ورأى كيف أصبح موسى مشغولاً جداً ؛ لأن جميع الشعب كانوا يأتون إليه عندما يتعرضون لمشكلة ليطلبوا مشورته.

لقد كانت هناك دائماً مشكلات كثيرة لدى الناس ، فكانوا يأتون ويقفون أمام موسى من الصباح حتى المساء ؛ فلم يعد لديه أي وقت للراحة! وعندئذ فكر «يثرون» في فكرة جيدة.



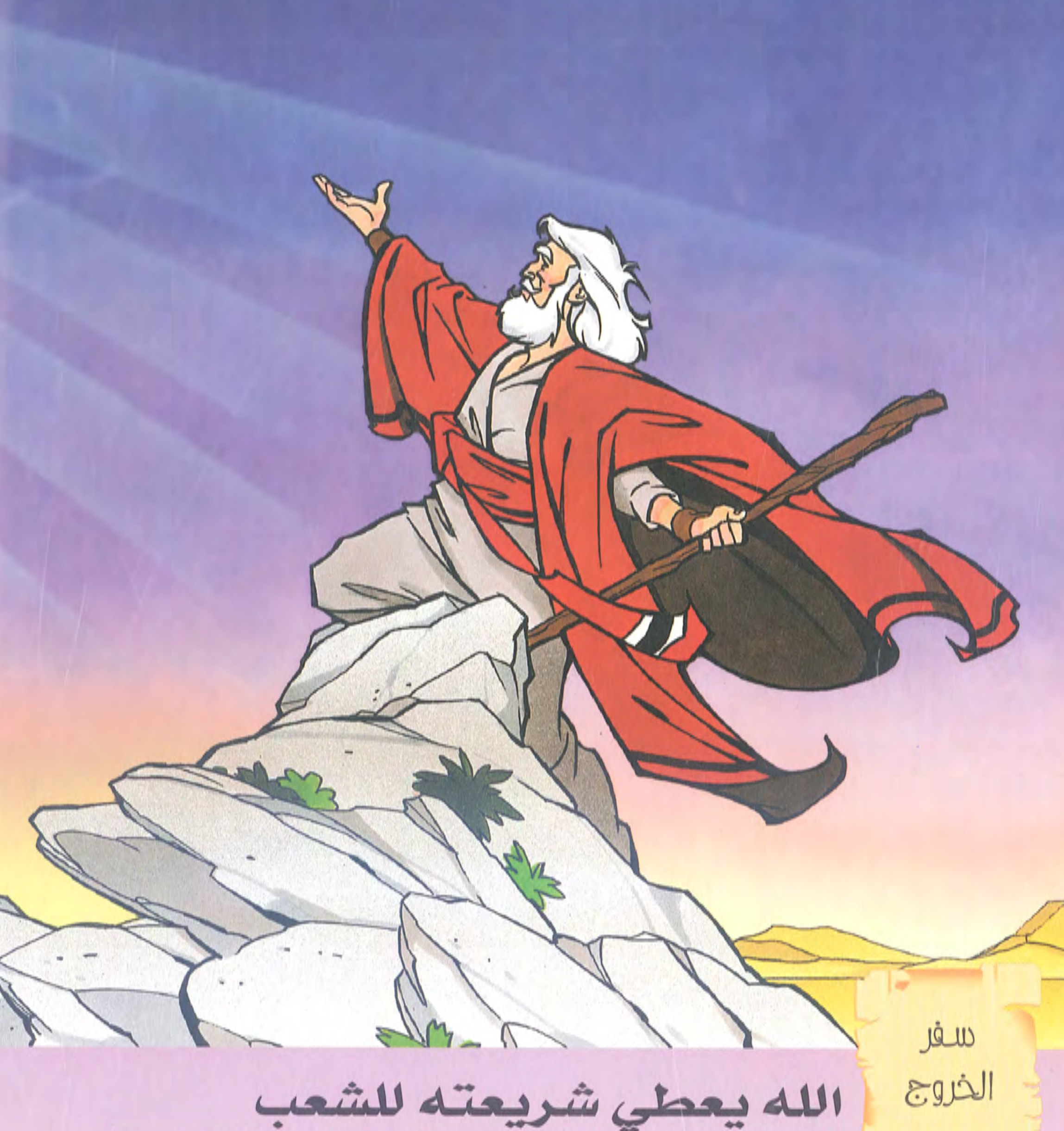
قال يثرون لموسى: "أنت تحتاج إلى مساعدة؛ فلماذا لا تختار بعض الناس، وتعلِّمهم أصول الأحكام ليساعدوك في القضاء بين الناس. وعندما تواجههم مشكلة صعبة يعرضونها عليك لإرشادهم."

فسمع موسى نصيحة حميه يثرون ونفذ كل ما قاله فأصبح هناك قضاة آخرون يستمعون إلى مشكلات الشعب ويرشدونهم إلى حلها.

إن التعاون والعمل معًا يساعد الجميع.

آية للحفظ:

«طريق الجاهل مستقيم في عينيه. أما سامع المشورة فهو حكيم» (أمثال ١٢: ١٥)



سفر الخروج

# الله يعطي شريعته للشعب

قصة من الخروج ١٩:١-٢٠:٢٠

وضع الشعب خيامه في ظل جبل مرتفع في الصحراء اسمه «جبل سيناء» ، وتحدث الله إلى موسى من فوق قمة الجبل ، وأعطاه رسالة للشعب.

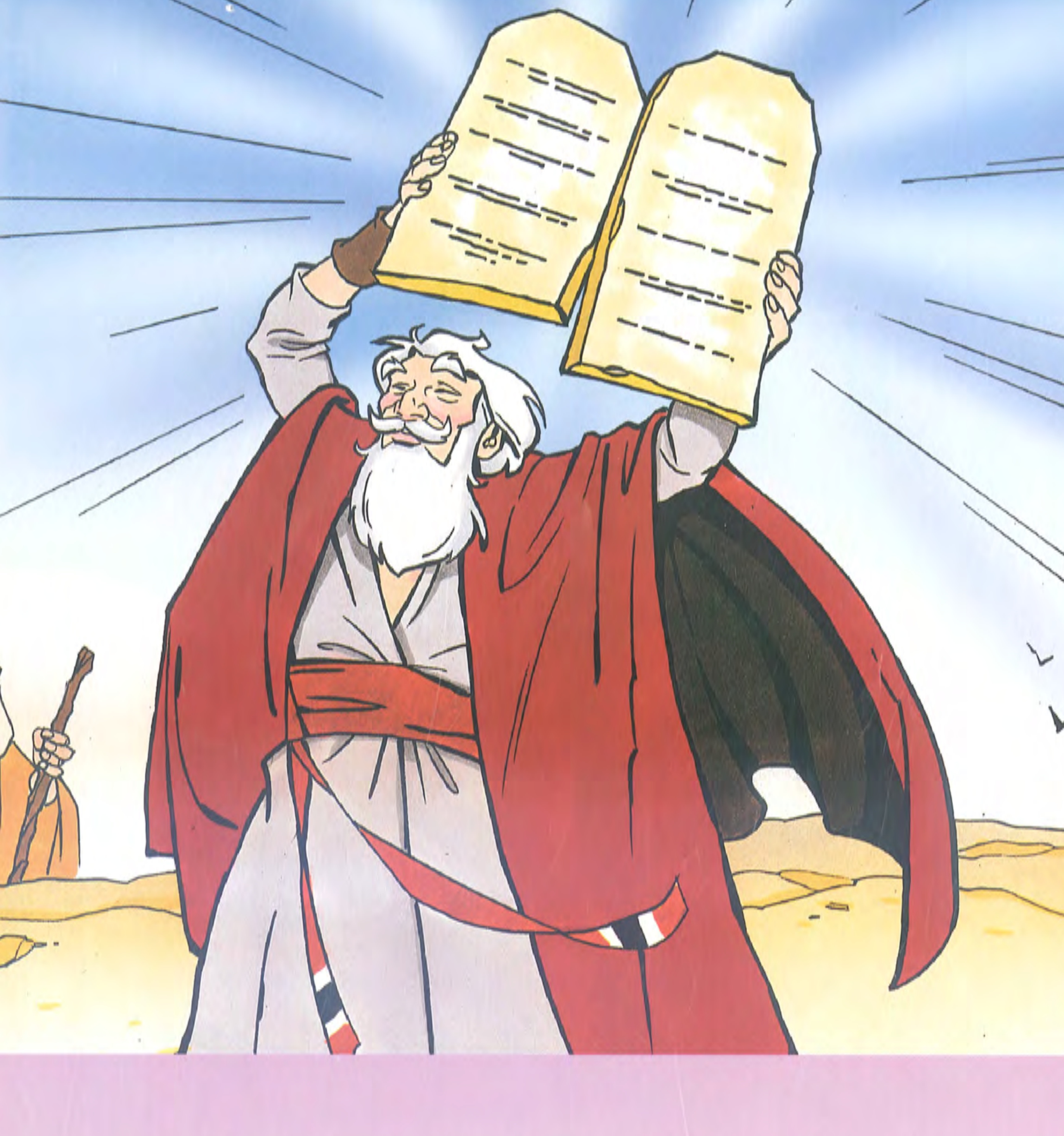
وقال الله لموسى: "إذا أطاعني الشعب فإني سأجعلهم شعبي الخاص ، وسأساعدهم دائمًا."

ثم نزل موسى من فوق الجبل ، وأخبر الشعب بكلمات الله ؛ فقال الشعب لموسى: "نعم.. سنطيع الله."



ثم صعد موسى إلى قمة الجبل مرة ثانية ليقول لله إن الشعب قد تعهد بطاعته. فقال الرب لموسى: "إذًا قل للشعب أن يستعدوا ؛ لأنهم سيلتقون بي بعد ثلاثة أيام!" فاستعد الناس لمقابلة الله كما قال!

عندئذ نزل الله على الجبل ، وسمع الناس أصوات رعد ، ورأوا أضواء برق ؛ فخافوا جدًا! كما سمعوا أيضًا صوت بوق عظيم ، ورأوا سحابة عظيمة ودخانًا على قمة الجبل!



ودعا الرب موسى للقائه فوق الجبل ، وأعطاه شريعته التي أعدها للشعب . والشريعة هي مجموعة القوانين التي تنظم حياة وعلاقات الشعب بالرب وببعضهم البعض.

وقال الرب: "أنا الرب إلهكم فأحبوني. أنا الإله الحقيقي ، وليس هناك إله غيري ؛ فاعبدوا الله ولا تعبدوا الأشياء التي يعبدها بعض الناس. لا تنطقوا باسمي كذبًا ، قدسوا يوم الرب. أكرموا آباءكم وأمهاتكم ، لا تقتلوا ، وليُحب كل رجل زوجته وكل زوجة رجلها .. لا تسرقوا ، ولا تكذبوا ، ولا تشتهوا الأشياء التي يملكها الآخرون."

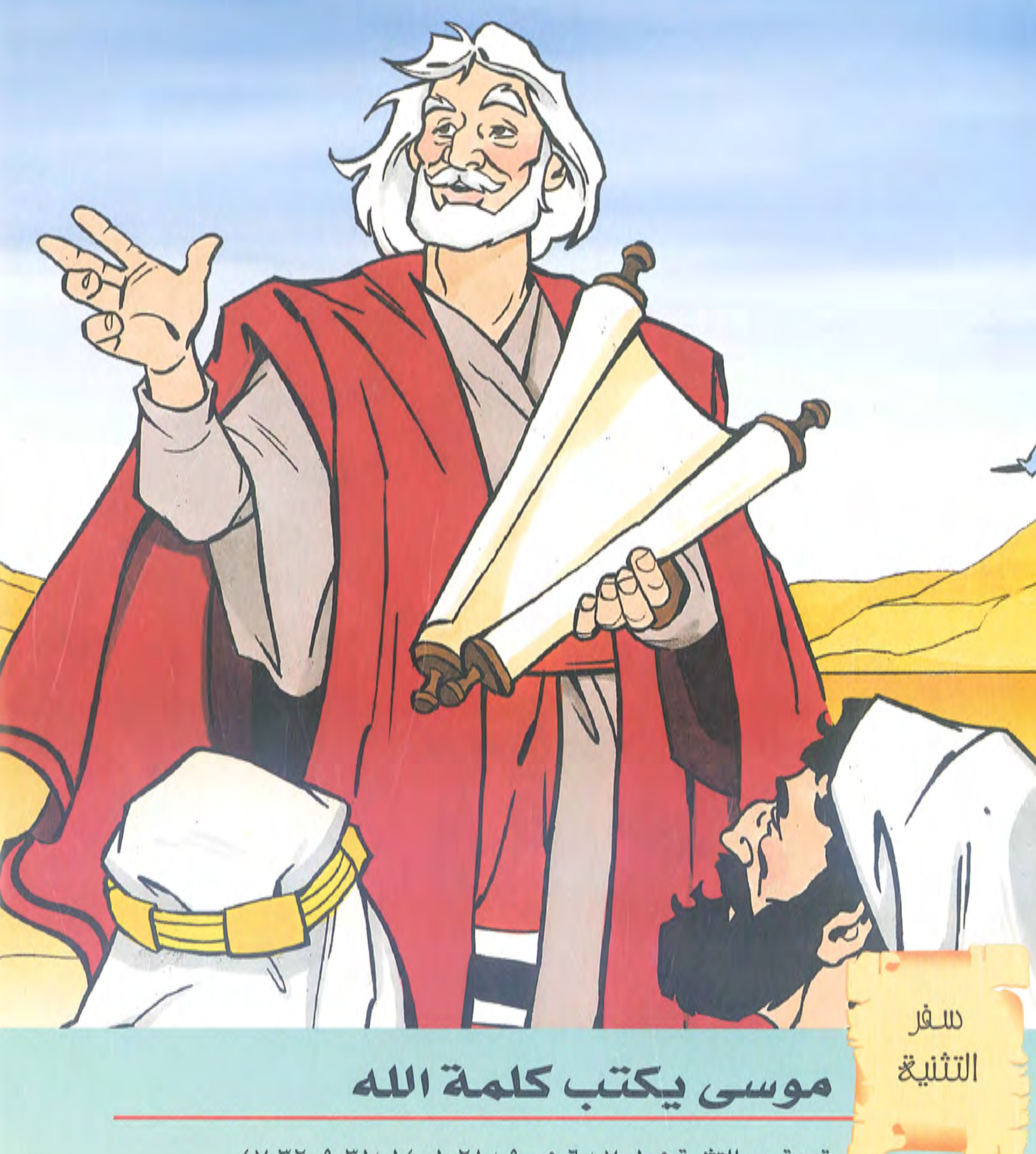
وعندما نزل موسى من فوق الجبل قال للناس: "لا تخافوا .. إن الله يريدكم أن تطيعوا وصاياه وقوانينه ؛ لأنها ستساعدكم على محبته ، ومحبتكم بعضكم لبعض."



آية للحفظ:

قال المسيح: «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي»

(يوحنا ١٤: ١٥)



سفر التثنية

## موسى يكتب كلمة الله

قصة من التثنية ٥ :١-٧ ؛ ٦ :٥ -٩ ؛ ٢٨ :١-١٤ ؛ ٣١ :٩-٣٢ :٤٧

قال موسى للشعب: "إن الله يريدنا أن نطيعه ؛ لذلك كتب لنا عشر وصايا على لوحين من الحجارة حتى نعرف ما يريدنا أن نعمل."

وقرأ موسى كلمات الله على الشعب ، وقال لهم: "أخبروا أولادكم عن كلام الله ، وتحدثوا معهم عن كلمته حيثما تذهبون."

ثم قال الله لموسى: "اكتب ترنيمة تساعد الناس أن يتذكروني دائمًا." فكتب موسى ترنيمة قال فيها :



"سأتحدث عن الله.. إنه إله عظيم. إنه إله صالح. يجب أن نتذكر كل ما عمله معنا .. لقد جاء وساعدنا ؛ واعتنى بنا. الرب حي إلى الأبد. فليفرح كل شعب الرب لأنه يعتني بنا."

وقال موسى للشعب: "رنموا هذه الترنيمة، إنها ستساعدكم أن تتذكروا أعمال الله، وتطيعوا كلمته."

آية للحفظ:

«خبأت كلامك في قلبي لكي لا أخطىء إليك»

(مزمور ١١٩ : ١١)



سفر العدد

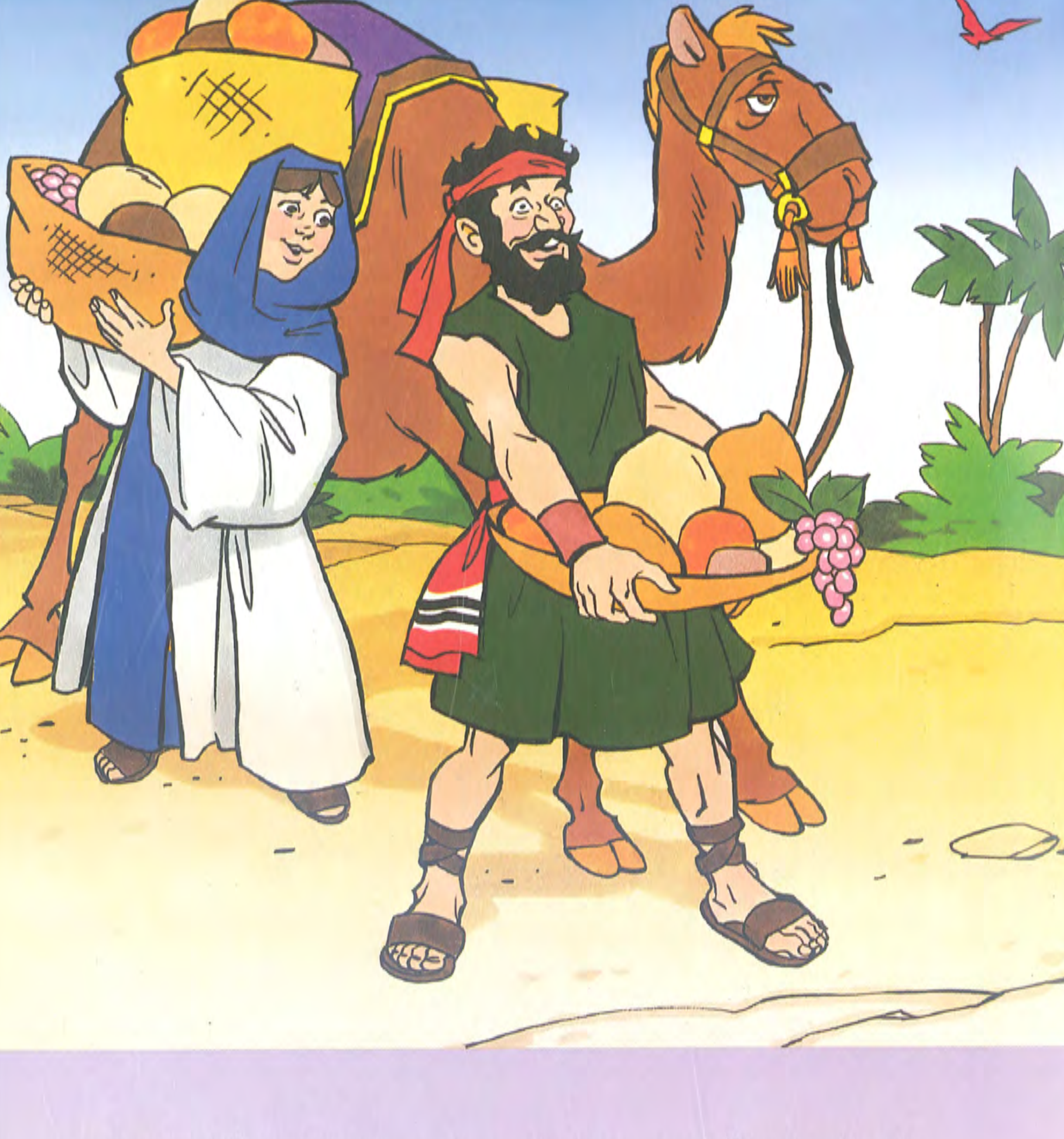
# الثقة في الرب

قصة من العدد ١٣:١-١٤:٣٥

عندما أصبح الشعب قريبًا من أرض كنعان ـ التي وعد الله أن يعطيها لهم ـ قال الرب لموسى: "أرسل اثني عشر رجلا ليكتشفوا الأرض قبل أن تدخلوها."

وذهب الرجال إلى الأرض الجديدة، وعادوا يحملون كثيرًا من الثمار، وقالوا: "الأرض جيدة جدًا وبها كثير من المحاصيل والفواكه."

لكن عشرة منهم كانوا خائفين جدًا، وقالوا: "إن الأرض جيدة حقًا، لكن أصحابها عمالقة (كبار الأجسام)، وأقوياء، ولن نقدر أن نغلبهم إذا حاربونا!"



لكن الرجلين الآخرين -وهما كالب ويشوع- قالا للناس: "لا تخافوا من هؤلاء الجبابرة؛ فسوف نغلبهم لأن الرب معنا. ثقوا في الرب فإنه سيساعدنا لنأخذ الأرض الجديدة." لكن الناس لم يصدقوا كالب ويشوع، ولم يثقوا بالرب!

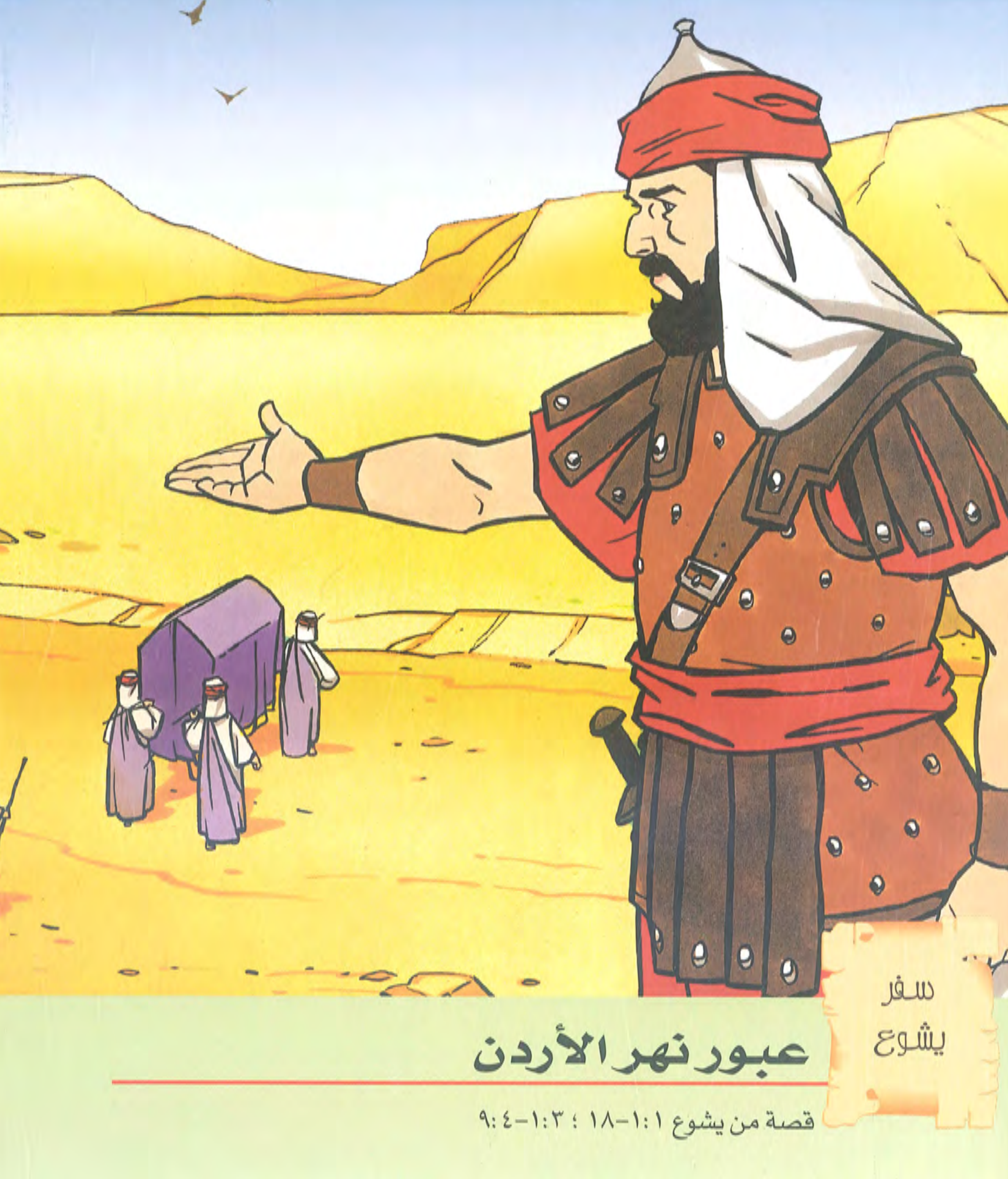
حينئذ قال الرب لموسى: "لأن كالب ويشوع وثقا بي فإنهما سيدخلان الأرض الجديدة ويعيشان فيها. أما بقية الناس الذين خافوا ولم يثقوا بي فلن يدخلوا إلى الأرض الجديدة، أما أولادهم فسيدخلونها."

---

آية للحفظ:

«الرب لي فلا أخاف. ماذا يصنع بي الإنسان»

(مزمور ١١٨: ٦)



سفر
يشوع

# عبور نهر الأردن

قصة من يشوع ١:١–١٨ ؛ ٣:١–٤:٩

كبر موسى ومات ، وأصبح يشوع قائدًا لشعب الله من بعده. وفي يوم من الأيام قال الله ليشوع: "لقد جاء الوقت لكي تقود شعبي وتدخل بهم إلى الأرض الجديدة. لا تخف .. لأني سأكون معك".

فقال يشوع للشعب: "استعدوا فسوف نعبر نهر الأردن بعد ثلاثة أيام ، وندخل الأرض الجديدة التي أعطاها الرب لنا!"

وقال الرب أيضًا ليشوع: "دع الكهنة يحملون «تابوت عهد الرب»* ويعبرون النهر أولاً أمام الشعب ، ثم يتبعهم الشعب كله."



وقال يشوع للشعب: "سنعبر النهر الآن ، وسيساعدنا الله ، ففي اللحظة التي يضع فيها الكهنة أقدامهم في الماء سيتوقف تدفق مياه النهر!"

وبالفعل عندما حمل الكهنة التابوت ، ووضعوا أقدامهم في الماء انشق النهر كما قال يشوع .. فقد أوقف الرب المياه ، ووجد الشعب أمامه أرضًا جافة في قلب نهر الأردن ليعبروا عليها!

* **ما هو تابوت العهد؟** كان «تابوت العهد» عبارة عن صندوق خاص وُضع بداخله لوحا الشريعة اللذان كتب الله عليهما وصاياه العشر للشعب. كما كان به إناء وُضع به «المن» تذكارًا لرعاية الله لشعبه في الصحراء ، وبه أشياء أخرى. وكان يُشير إلى وجود الله وسط شعبه.

---

آية للحفظ:

«تشدد (تقوَّ) وتشجع. لا ترهب ولا ترتعب لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب»
(يشوع ١ : ٩)



سفر يشوع

# سقوط أسوار أريحا

قصة من يشوع ٥ :١٣-٦ :٢٧

بعدما عبر يشوع والشعب العبراني نهر الأردن أصبحوا قريبين جدًا من أرض كنعان التي وعدهم الله بأن يأخذهم إليها ، لكنهم وجدوا هناك أعداء كثيرين.

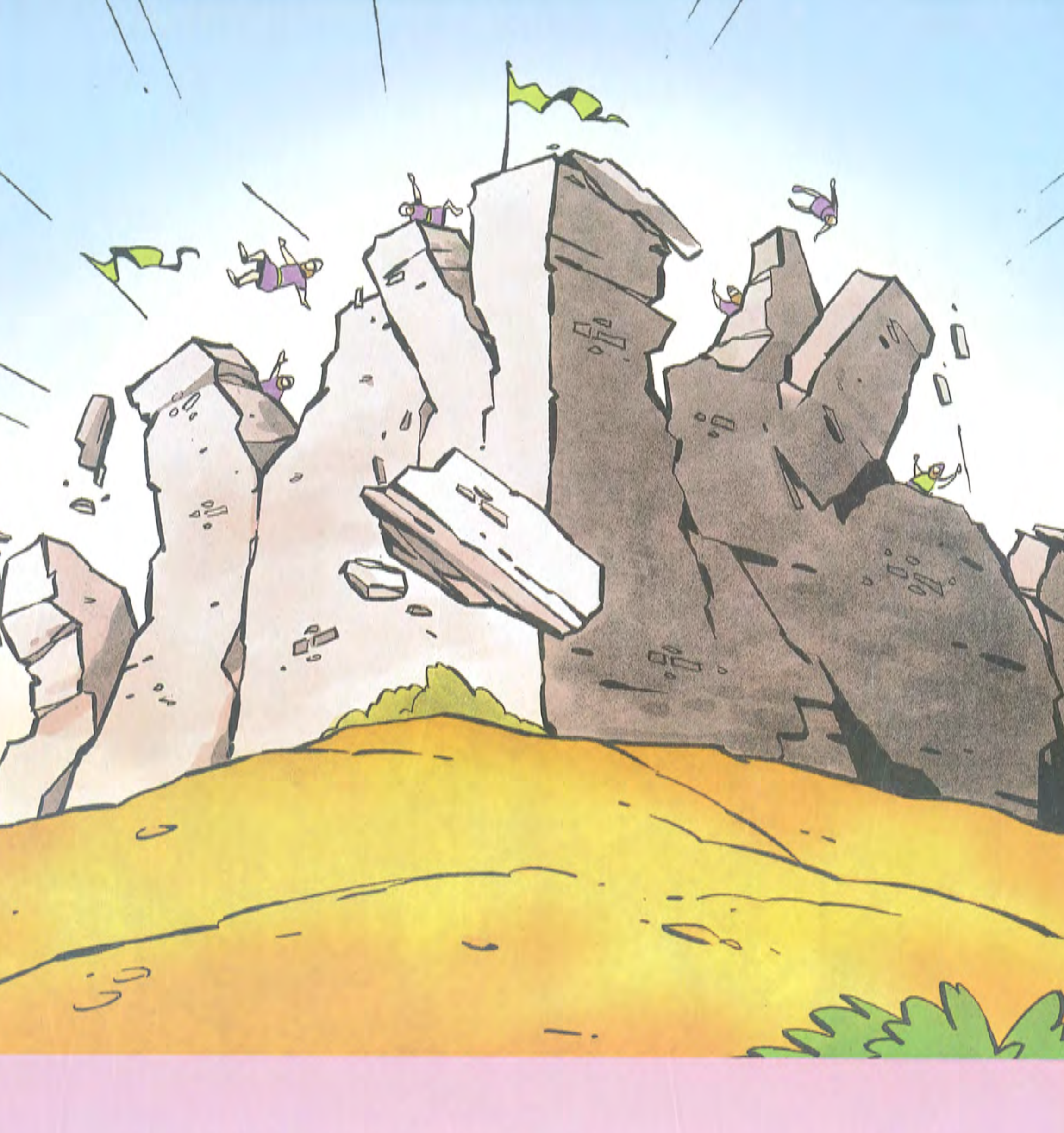
وكانت أول مدينة بجوار نهر الأردن تدعى «أريحا» ، وهي مدينة عظيمة لها أسوار حجرية عالية تحيط بها . وعندما علم ملك أريحا بمجيء العبرانيين إلى بلاده لم يكن سعيدًا بذلك ، وقال لجنوده: "إذا اقترب هذا الشعب منا فلابد أن نحاربهم!"



وعرف يشوع أن مدينة أريحا هي أول أهدافه ، لكن الله قال له: "عليك أن تحارب شعب أريحا ، ولا تخف ؛ فسوف أساعدك لتكسب المعركة!" وأعطى الرب ليشوع خطة المعركة ، وكانت خطة خاصة جداً.

وأخبر يشوع الشعب بهذه الخطة .. فقال لهم: "عليكم أن تدوروا حول أسوار أريحا وأنتم صامتون. وليحمل أربعة من الكهنة تابوت العهد ، بينما يحمل بقية الكهنة الأبواق!"

وفعل الشعب كما قال الرب لهم.



ودار الشعب حول أسوار المدينة لمدة ستة أيام ، وفي كل يوم كانوا يدورون دورة واحدة ، ثم يعودون بعدها إلى خيامهم .. فقد كان هذا هو ما قاله الرب لهم تمامًا .

وفي اليوم السابع دار الشعب حول أسوار المدينة مثل كل يوم ، لكنهم داروا سبع مرات . وفي الدورة الأخيرة نفخ الكهنة أبواقهم ، وهتف الشعب كله بصوت عالٍ جدًا .



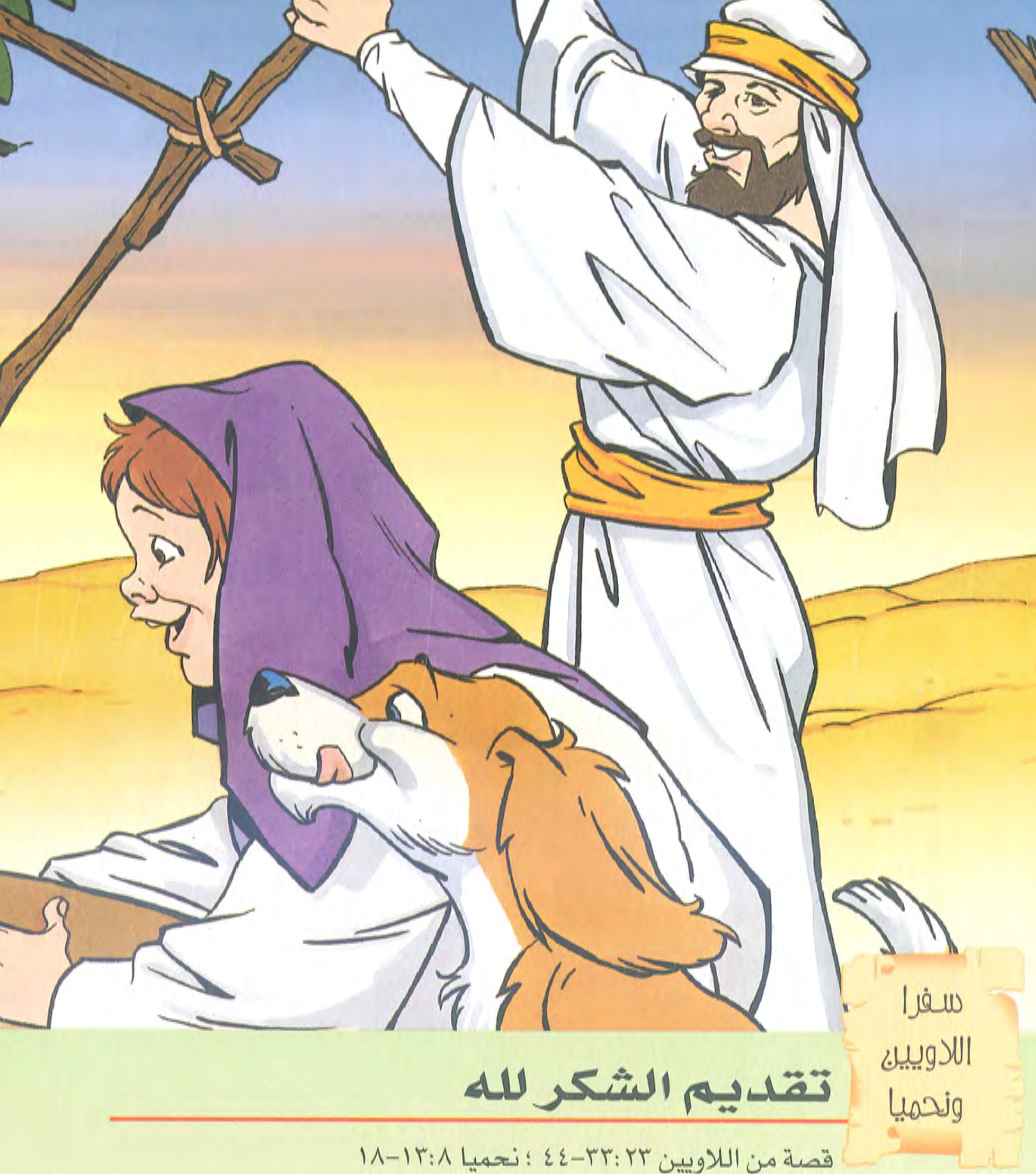
وفجأة سقطت الأسوار! ودخل الشعب إلى المدينة ، وأخذوها من أعدائهم.

لقد قال الله لشعبه ماذا يفعلون ، وفعل الشعب ما قاله الله لهم ؛ فكسبوا المعركة لأنهم أطاعوا كلام الرب.

آية للحفظ:

«لأني على قوسي لا أتكل وسيفي لا يخلّصني»

(مزمور ٤٤ : ٦)



سفرا اللاويين ونحميا

## تقديم الشكر لله

قصة من اللاويين ٢٣ :٣٣-٤٤ ؛ نحميا ٨ :١٣-١٨

بعد أن ساعد الله الشعب في الخروج من مصر ، وبعد أن أدخلهم إلى الأرض الجديدة ، أرادهم الله أن يتذكروا ما صنعه معهم لكي يعيشوا دائمًا مُطمئنين ؛ فدعاهم أن يخصصوا وقتًا معينًا في كل عام ليتذكروا فيه عنايته بهم ، فيكون هذا الوقت مخصصًا للشكر.

في ذلك الوقت من كل سنة يتوقف كل الناس عن العمل ، ويتناولون طعامًا خاصًا ، ويقيمون في بيوت مصنوعة من أغصان الشجر ؛ حتى يتذكروا الأيام التي كانوا فيها يعيشون في الخيام.



وفي تلك المناسبة أيضًا كان جميع أفراد الشعب يقرأون من كلمة الله ويشكرونه على مساعدته لهم.

وقال الله للشعب: "إن هذا الاحتفال السنوي سيساعد أولادكم أن يعرفوا كم كان الرب صالحًا لشعبه في كل شيء ؛ فيتمسكون بالرب ويعيشون في سلام."

آية للحفظ:

«بمراحم الرب أغني إلى الدهر(الأبد). لدور فدور (من جيل إلى جيل) أخبر عن حقك (أمانتك) بفمي» (مزمور ٨٩:١)



سفر القضاة

# حكاية ملك ضايق شعب الرب

قصة من القضاة ٤:١-٣

بعد معارك حربية كثيرة استقر شعب الله في أرض كنعان التي وعد الله أن يعطيها لهم، لكن كانت هناك أيضًا شعوب أخرى تعيش معهم في أرض كنعان.

وكان من بين هذه الشعوب شعب يملك عليه ملك اسمه «يابين»، وكان ملكًا قويًا، ولديه جيش عظيم مسلح بالسيوف والرماح والدروع. كما كان لديه مركبات حديدية كثيرة يصل عددها إلى تسعمائة مركبة. لم يكن يابين يُحب العبرانيين، كما لم يكن الشعب العبراني يملك أسلحة مثل جيش يابين؛ فقد كان جميع العبرانيين من المزارعين البسطاء ورعاة الغنم.



وعلى مدى عشرين سنة كان يابين وشعبه يضايقون شعب الله. ولم يكن أحد من الشعب يُحس بالأمان وهو في حقله، ولم يكن أحد يستطيع أن يسافر وحده في الطريق.

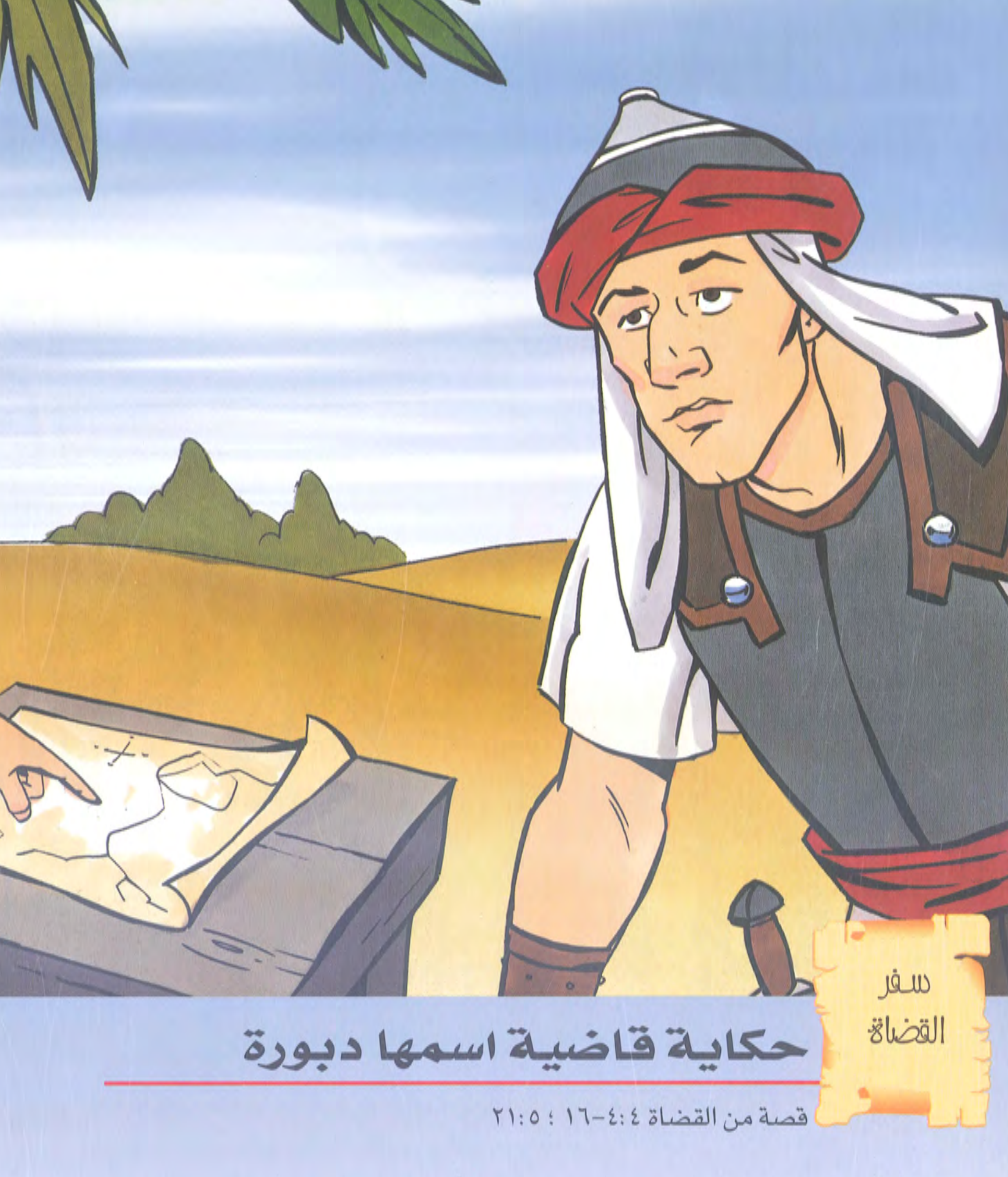
فصرخ الشعب إلى الرب طالبين أن ينقذهم من ذلك الخطر، وسمع الرب صراخهم، وتألم من أجلهم. وسنرى في القصة التالية ماذا فعل الله لهم.

---

آية للحفظ:

«إلى الرب في ضيقي صرخت فاستجاب لي»

(مزمور ١٢٠:١)



سفر القضاة

# حكاية قاضية اسمها دبورة

قصة من القضاة ٤:٤-١٦ ؛ ٥:٢١

كان من بين نساء الشعب العبراني امرأة حكيمة اسمها دبورة ، وكانت دبورة قاضية تساعد الشعب على حل مشاكلهم. وقد اعتادت دبورة أن تجلس تحت ظل نخلة حيث تلتقي بالناس الذين يأتون إليها ويطلبون مساعدتها أو مشورتها .

وفي يوم من الأيام طلب الله من دبورة أن تستدعي رجلاً اسمه باراق. وعندما جاء باراق قالت له دبورة: "إن الله يريد منك أن تشكل جيشًا من عشرة آلاف رجل لتحارب الملك يابين!"



وخاف باراق من جيوش يابين المسلحة ، وتساءل: "كيف يستطيع عشرة آلاف من المزارعين ورعاة الغنم أن يهزموا جيش يابين ومركباته الحديدية؟!"

وقال باراق لدبورة: "إن الشعب يعرفك أنتِ ، ويثق فيك أنت ، أما أنا فلا يعرفونني ، فإذا ذهبتِ معي إلى المعركة فإنني أذهب ، وإن لم تذهبي فلن أذهب أنا أيضًا!"

فقالت دبورة لباراق: "إنني سأذهب معك ، لكن تذكر أنه حين تنتهي الحرب وننتصر على يابين فإنه لن يكون لك فخر ؛ لأن الله سيجعل امرأة تكسب الحرب بدلاً منك!"



وفعل باراق كما قالت له دبورة ؛ فكوَّن جيشًا من عشرة آلاف رجل. ولم تكن لديهم مركبات حديدية يركبونها مثل جيش يابين ، لكنهم ذهبوا إلى الحرب سيرًا على الأقدام ، وذهبت دبورة معهم.

وقال الله لدبورة وباراق أن يأخذا الجيش إلى جبل تابور، فعلم يابين بذلك ، وذهب خلفهم. والتقى الجيشان بالقرب من نهر اسمه قيشون.



وحين ابتدأ القتال أرسل الرب ريحًا وأمطارًا غزيرة؛ ففاض النهر، وتحولت الأرض إلى طين ووحل. فانغرست مركبات جيش يابين في الأرض، وبدأ رجاله يخافون، وحاولوا الهرب. وفرَّ رئيس الجيش، واختبأ في خيمة، وهناك قتلته امرأة اسمها «ياعيل».

وكسب جيش العبرانيين الحرب، ورنمت دبورة وباراق ترنيمة شكر للرب. بعد ذلك عاش العبرانيون في سلام لفترة من الزمن.

---

آية للحفظ:

«هلمَّ نرنم للرب نهتف لصخرة خلاصنا»

(مزمور ٩٥:١)



سفر القضاة

# حكاية جدعون

قصة من القضاة ٦ و ٧

كان جدعون مزارعًا ، يزرع القمح ، وذات مرة .. عندما نضج القمح في حقله واقترب وقت الحصاد .. قال جدعون لنفسه: "يجب أن أخفي القمح عن الأعداء الذين اعتادوا أن يسرقوا محاصيلنا!"

وصلى جدعون ورجاله إلى الله ، وطلبوا منه أن يساعدهم ، وقالوا للرب: "من فضلك أرنا ماذا نفعل!"

فظهر ملاك لجدعون وقال له: "إن الرب سيساعدك لتحارب الأعداء ، وسيبين لك ما يجب أن تفعل."



واستعد جدعون لمحاربة الأعداء ؛ فنفخ في البوق ، ودعا الناس قائلاً: "تعالوا لنحارب أعداءنا الذين يسرقون القمح. إن الله سيساعدنا ويخبرنا ماذا نفعل!"

واجتمع كثيرون للحرب ، لكن الله قال لجدعون: "إن هذا العدد كبير ؛ فاطلب من الخائفين أن يعودوا إلى بيوتهم!" فعاد البعض ، لكن الباقين كانوا لا يزالوا كثيرين .

فقال الله لجدعون: "قل للناس أن يشربوا من النهر ، وراقبهم ؛ فسترى بعضهم يشربون من الماء مباشرة كما تشرب الحيوانات ، والبعض الآخر يأخذ



الماء بكفه ويشرب منه. فخذ إلى الحرب الذين يشربون من أيديهم فقط!"
وكان عدد الذين شربوا بأيديهم ثلاث مئة رجل فقط. فأخذهم جدعون إلى الحرب ، وأرجع الباقين إلى بيوتهم!

وقال الله لجدعون أن يحارب الأعداء ليلاً ، وبدلاً من أن يحمل الجنود السيوف والحراب ، يجب أن يحمل كل واحد منهم جرة فارغة من الفخار ، وبوقًا ، ومصباحًا داخل الجرة!



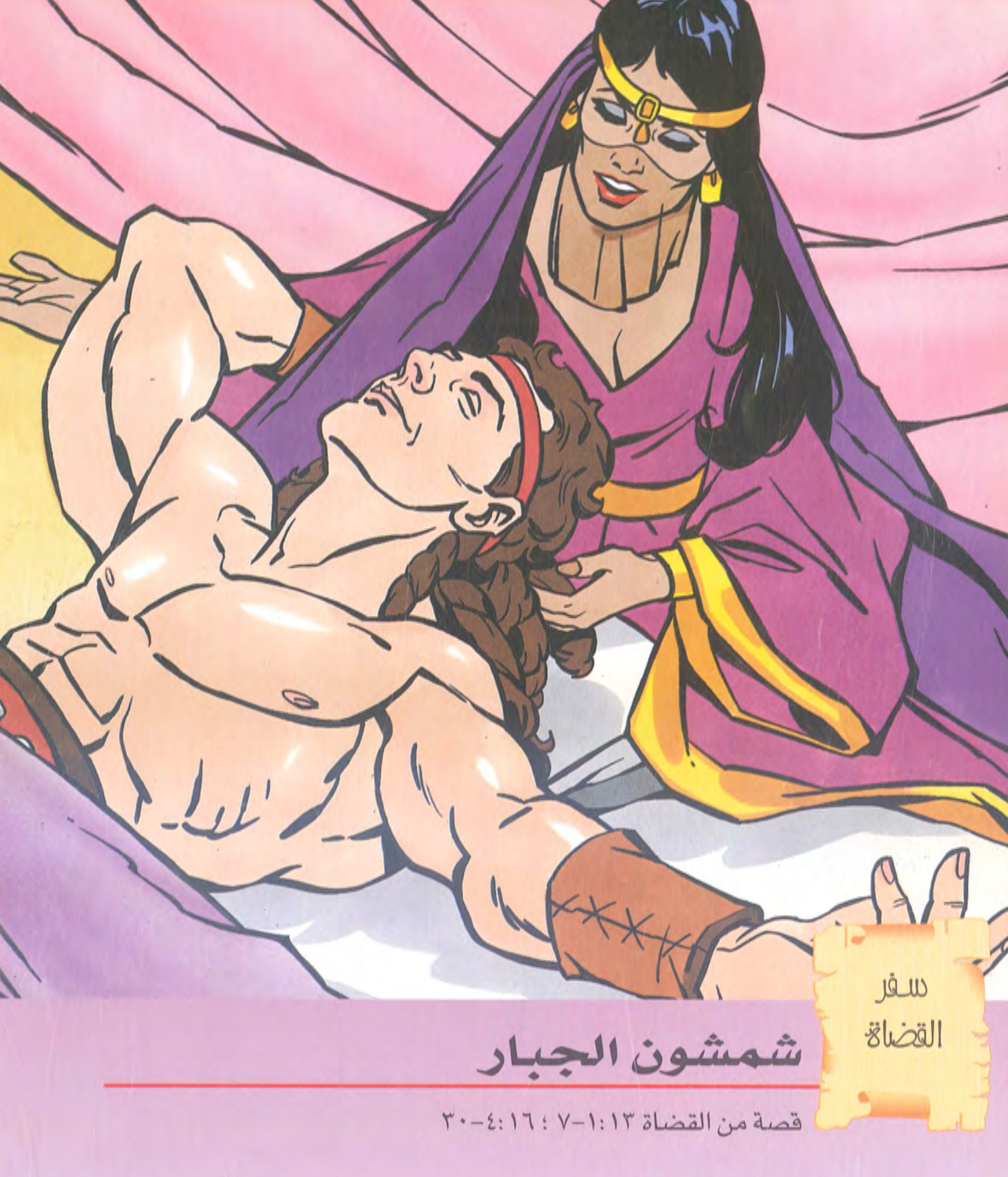
وبينما كان الأعداء نائمين نفخ جدعون ورجاله أبواقهم ، وكسروا الجرار ، ورفعوا المصابيح ؛ فخاف جنود الأعداء وهربوا بعيدًا .

وبذلك هزم جدعون ورفاقه أعداءهم .. لقد استجاب الله لصلاتهم ، وأخبرهم بما يجب أن يفعلوه!

آية للحفظ:

«هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيل. أما نحن فاسم الرب إلهنا نذكر (عليه نتكل)»

(مزمور ٢٠ : ٧)



سفر
القضاة

## شمشون الجبار

قصة من القضاة ١٣:١-٧ ؛ ١٦:٤-٣٠

في يوم من الأيام ظهر ملاك لامرأة من العبرانيات ، وقال لها : "لقد أرسلني الله إليك لكي أخبرك أنك ستلدين ابنًا ، وسيكون ابنك هذا قويًا جدًا ، وسيستخدمه الله في حماية شعبه من أعدائهم!" وأوصى الملاك الأم أن لا تقص شعر رأسه أبدًا ؛ وإلا سيفقد قوته!

وعندما وُلد الطفل أسماه والداه «شمشون» ، ولم يقصا شعره أبدًا . وكبر شمشون ، وصار رجلاً قويًا جدًا كما قال الملاك.



وكانت هناك فتاة اسمها «دليلة» ، تريد أن تساعد أعداء شمشون ؛ فتعرفت عليه ، وسألته عن سر قوته. فخدعها شمشون في البداية ولم يخبرها بالحقيقة ، لكنه أخيرًا سمح لها أن تكتشف بنفسها سر قوته!

فقيَّدت دليلة شمشون بسيور قوية من الجلد ، فقطعها بسهولة. ثم قيَّدته بحبال جديدة فقطعها أيضًا بسهولة! وكان شعر شمشون طويلاً ومجدولاً في خصلات قوية ؛ فجربت دليلة أن تربط هذه الخصلات وتثبتها في الأرض بوتد أثناء نومه ، لكنه استيقظ ، واقتلع الوتد ، وقام قويًا كما كان!

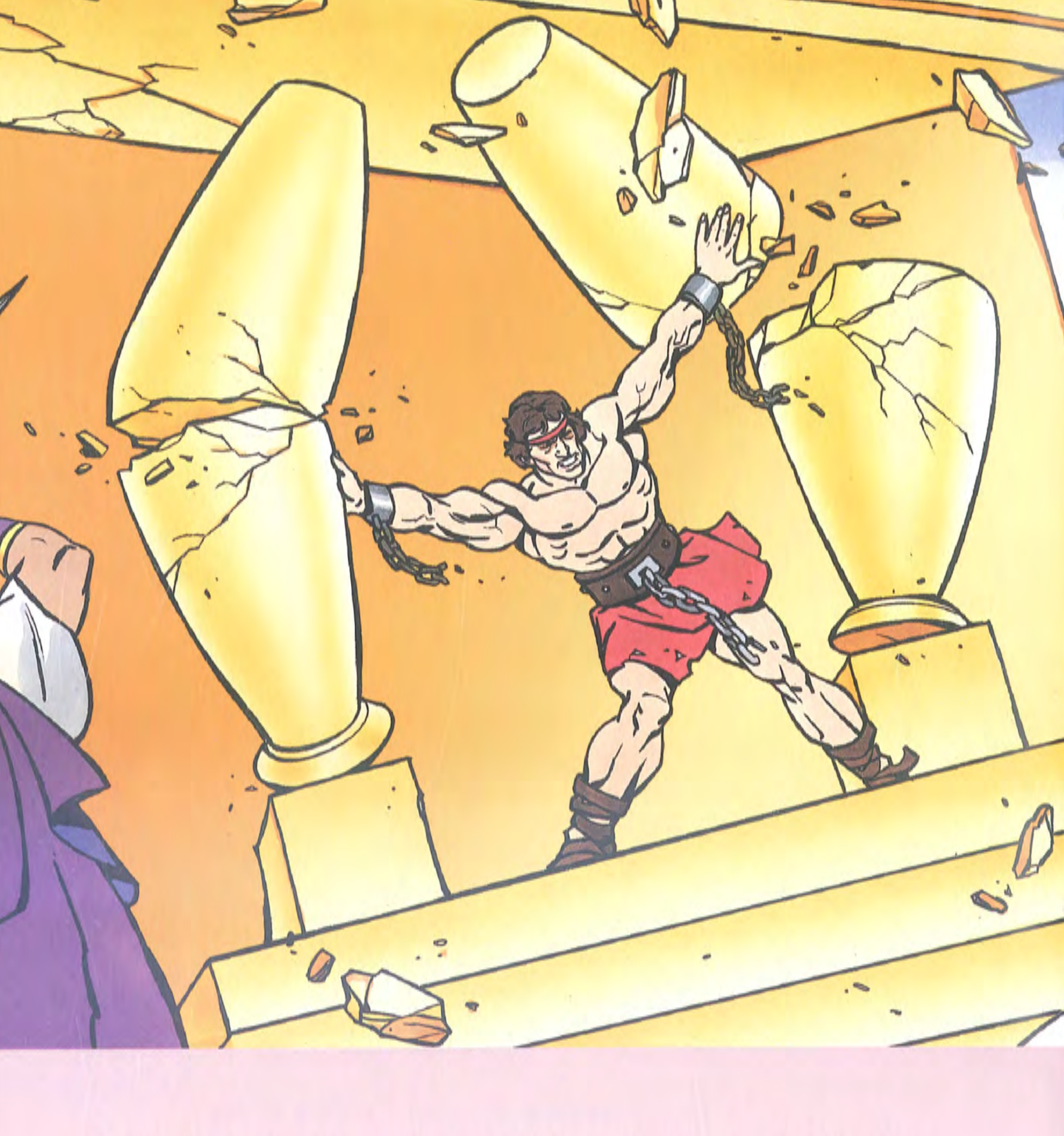
وألحت دليلة على شمشون لتعرف سر قوته ؛ فقال لها أخيرًا : "إذا قصصت شعر رأسي فإني أضعف وأصير كبقية الناس!"



فانتظرت دليلة حتى نام شمشون ، ودعت أعداءه فأحاطوا به وهو نائم ، وحلقوا له شعره. ثم أيقظته ؛ فقام من نومه سريعًا ، وهجم عليهم ليحاربهم كما كان يفعل من قبل ، لكنه كان قد فقد قوته. وأمسك الأعداء بشمشون ، وقيدوه ، ثم اقتلعوا عينيه ، وأخذوه معهم إلى مدينتهم بعد أن أعطوا دليلة بعض المال!

وألقى الأعداء بشمشون في السجن مقيدًا بالسلاسل ، وفي السجن ربطوه إلى حجر الطاحون ليطحن الحبوب!

ومرت شهور كثيرة ، وجاءت مناسبة هامة ؛ فأقام أعداء شمشون احتفالاً عظيمًا في معبد إلههم .. حيث اجتمع آلاف الناس



من الرجال والنساء. فأحضروا شمشون من السجن ليسخروا منه ، وجعلوه يرقص أمامهم ليضحكوا عليه!

ونسي أعداء شمشون أن شعره كان قد نما مرة أخرى ، وأن قوته قد عادت إليه. فوقف شمشون بين العمودين العظيمين اللذين يحملان السقف ، وصلى إلى الله ، ثم دفع العمودين بقوة ؛ فسقط السقف ليقتل جميع الحاضرين.

وهكذا انتقم شمشون من أعداء الرب الذين حاربوا شعبه واقتلعوا عينيه.

---

آية للحفظ:

«الذكي يُبصر الشر فيتوارى. الأغبياء يعبرون (يتدَّخلون) فيعاقبون» (أمثال ٢٧: ١٢)



سفر
راعوث

# حكاية راعوث ونُعمي

قصة من سفر راعوث

في يوم من الأيام كانت هناك سيدة اسمها «نُعمي» تعيش وحيدة في بلاد غريبة. كانت نُعمي قد تركت بلادها مع زوجها وولديها ، وعاشت في الغربة لسنوات طويلة ، حتى مات زوجها وابناها أيضًا.

وقررت نُعمي أن تعود إلى بلادها ، ولم يكن معها أحد سوى امرأة شابة أخرى صغيرة اسمها «راعوث» التي كانت زوجة لأحد ابنيها.



وفي بداية طريق العودة قالت نُعمي لراعوث: "يا ابنتي لا تُتعبي نفسك بالعودة معي ، واتركيني أُكمل الرحلة وحدي ، وعودي أنت إلى أهلك!"

لكن راعوث كانت تحب نُعمي مثل أمها تمامًا ؛ لذلك احتضنت نُعمي وقالت لها : "إنني سأعيش معك وأخدمك ، وسيكون بيتك هو بيتي ، وإلهك هو إلهي!"

أخيرًا وصلت نُعمي وراعوث إلى بلدة نُعمي. فجاءت إليها صديقاتها ، وفرحن جدًا بعودتها ، وفرحن أيضًا براعوث التي جاءت معها لتعتني بها .



كانت نُعمي وراعوث فقيرتين جدًا ، ولم يكن معهما حتى ثمن الطعام ؛ فذهبت راعوث إلى أحد حقول القمح ، لتلتقط السنابل التي تبقت في الحقل بعد الحصاد ، وتجمعها لتصنع منها خبزًا!

كان صاحب الحقل الذي ذهبت إليه راعوث رجلاً غنيًا اسمه «بوعز» ، فلما رآها هناك سأل عنها وسمع قصتها ، فأعجبه ما فعلته مع حماتها .

فنادى بوعز راعوث ، وقال لها : "اسمعي يا بنتي .. يمكنك أن تأخذي كل ما تحتاجينه من سنابل القمح ؛ لأني سمعت عن محبتك لحماتك نُعمي ، وكيف أنك تركت شعبك وبلادك لتأتي إلى هنا!"



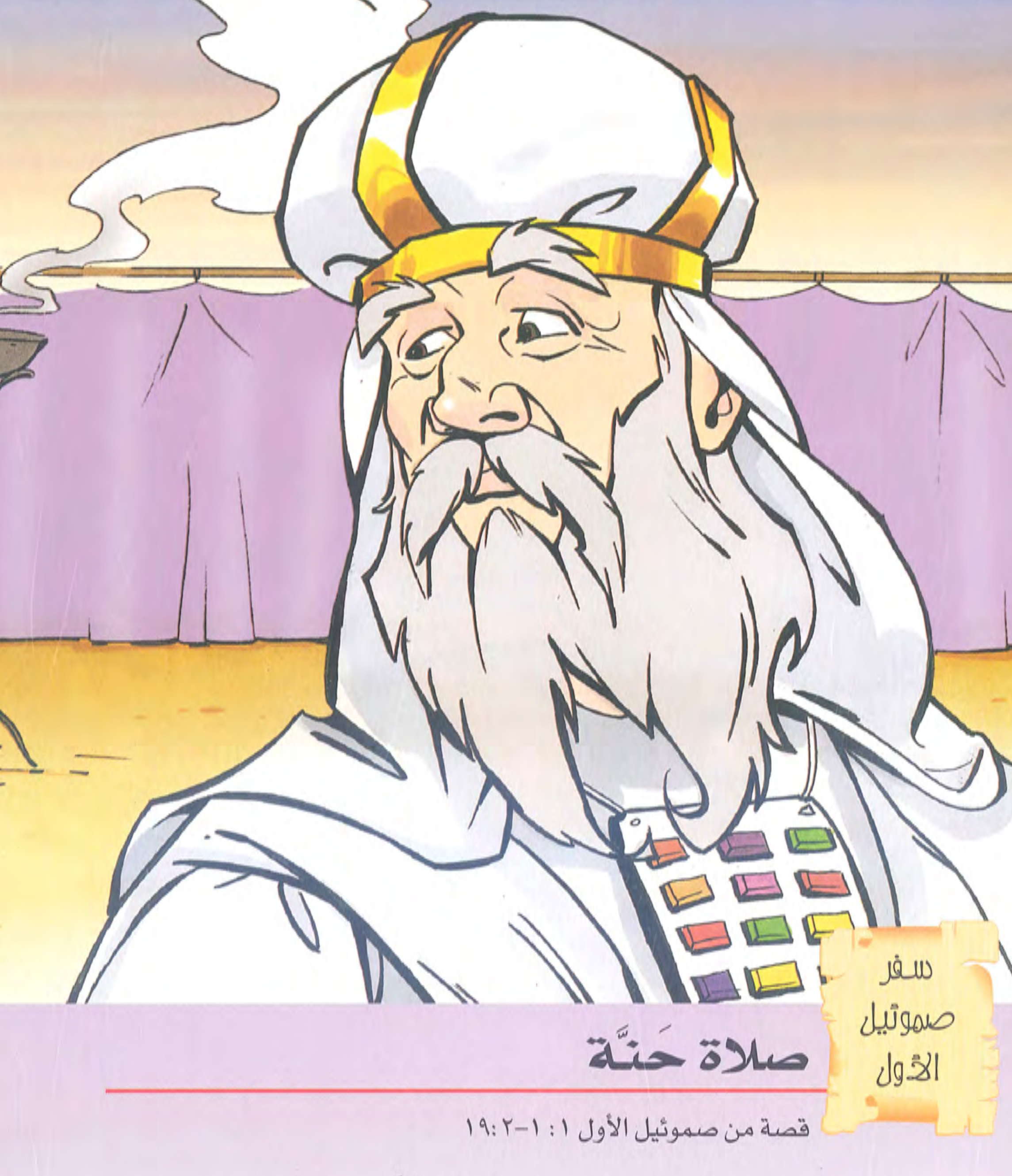
وفيما بعد أحب بوعز راعوث ؛ فطلب أن يتزوجها. ثم طلب الاثنان من نُعمي أن تعيش معهما ليعتنيا بها.

وبعد فترة من الزمن أعطى الله لبوعز وراعوث ابنًا جميلاً ؛ ففرحا به جدًا. كما فرحت نُعمي وصديقاتها لأن الله أعطاها أسرة جديدة.

وقد كان الطفل الذي وُلِدَ لبوعز وراعوث هو جد الملك داود، وأصبح بالتالي جدًا للرب يسوع.

آية للحفظ:

«لأنه حيثما ذهبتِ أذهب، وحيثما بتِ أبيت. شعبُكِ شعبي وإلهكِ إلهي» (راعوث ١٦:١)



سفر صموئيل الأول

# صلاة حَنَّة

قصة من صموئيل الأول ١ : ١-٢ :١٩

كانت هناك سيدة تحب الله اسمها «حَنَّة» ، لكنها كانت حزينة جدًا لأنه لم يكن لديها أبناء.

وفي يوم من الأيام ذهبت حَنَّة إلى مكان العبادة ، وقد كان آنذاك عبارة عن خيمة تسمى «بيت الرب» في بلدة تدعى «شيلُوه».

وهناك صلَّت حَنَّة للرب ، وقد كانت تشعر بالحزن لأنه ليس لديها أبناء. وقالت في صلاتها : "يارب .. من فضلك أعطني طفلاً صغيرًا ، وإذا



سمحت بذلك فإنني سأربيه وأعلِّمه أن يُحبك ، وسيكون خادمًا لك كل أيام حياته!" وظلت حَنَّة تصلي وقتًا طويلا . ورآها كاهن اسمه «عالي» ؛ فتحدث معها وقال لها : "لا تحزني فإن الله سيستجيب صلاتك."

فعادت حَنَّة إلى بيتها ، ولم تعد تشعر بالحزن ؛ لأنها آمنت أن الله استمع لصلاتها . وبعد وقت قصير استجاب الله ، وأعطى حَنَّة طفلاً جميلاً ، فأسمته «صموئيل».



وأحبت حَنَّة ابنها الصغير واعتنت به وأطعمته ، وصنعت له ثيابًا جميلة ، وشكرت الرب كثيرًا لأنه استجاب لصلاتها .

وعندما كبر صموئيل قليلاً نفذت حَنَّة ما وعدت به الرب ؛ فأخبرت صموئيل عن بيت الرب ، وأخبرته أيضًا عن عالي الكاهن ، وعلَّمته كيف يحب الله ، وكيف يكون خادمًا له .

ثم جاء الوقت المناسب ليذهب صموئيل ليخدم الله ؛ فأخذته أمه إلى بيت الرب ، وقالت لعالي الكاهن: "هل تذكر عندما كنت

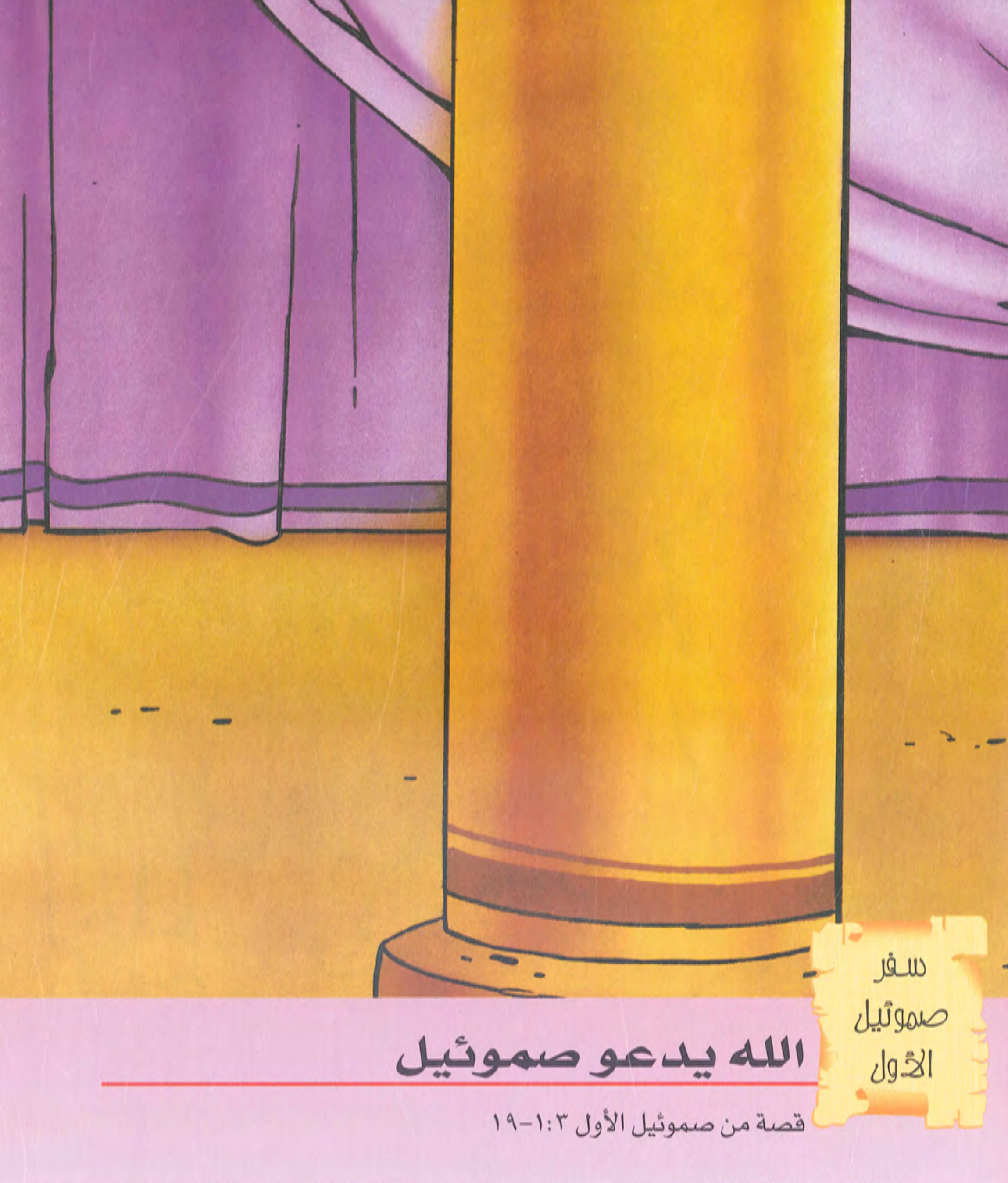


أصلي هنا إلى الله ليعطيني ابنًا؟ انظر لقد
أعطاني الله هذا الصبي! ومن الآن سيكون
خادمًا للرب معك هنا!"

وصلَّت حَنَّة مرة أخرى، وشكرت الله الذي يستجيب الصلاة.

آية للحفظ:

«استجب لي يارب لأن رحمتك صالحة. ككثرة مراحمك التفت إليَّ»
(مزمور ٦٩: ١٦)



سفر صموئيل الأول

# الله يدعو صموئيل

قصة من صموئيل الأول ٣:١-١٩

عاش صموئيل الصغير في بيت الرب (الخيمة) ليساعد عالي الكاهن. وفي إحدى الليالي بينما كان صموئيل نائمًا سمع صوتًا يناديه ؛ فقام من فراشه ، وذهب إلى عالي الكاهن وقال له: "سمعتك تناديني فجئت إليك!" فقال الكاهن لصموئيل: "إنني لم أدعُك ؛ فعد إلى فراشك ونم!"

فعاد صموئيل لينام ، لكنه سمع الصوت مرة أخرى ؛ فقال لنفسه: "لابد أن هذا هو صوت الكاهن هذه المرة." فقام وذهب إليه ، لكن عالي الكاهن قال له إنه لم يناده.



ثم جاء الصوت مرة ثالثة .. فلما ذهب صموئيل إلى عالي هذه المرة عرف الكاهن أن هذا الصوت هو صوت الله ينادي صموئيل ؛ فقال للصبي: "عُد إلى مكانك ، وعندما تسمع الصوت مرة أخرى قل: تكلم يارب لأن عبدك سامع!"

وعاد صموئيل إلى فراشه ، وسمع صوت الرب يناديه ، فقال: "تكلم يارب لأن عبدك سامع!" وتحدَّث الرب إلى صموئيل ، الذي سمع كل ما قاله الرب له. واستمر صموئيل يسمع كلام الرب كل أيام حياته.

---

آية للحفظ:

«علِّمني يارب طريقك أسلك في (بحسب) حقك. وَحِّد قلبي لخوف اسمك»
(مزمور ٨٦:١١)



سفر صموئيل الأول

# الله يختار داود

قصة من صموئيل الأول ١٦: ١-١٣

عندما كبر صموئيل أصبح نبيًا للرب ، فكان يُخبر الناس بكلام الله. كما كان يُخبر الملك شاول بخطط الله ، لكن الملك لم يكن يطيع الله.

كان صموئيل حزينًا لأن الملك شاول لم يكن مُطيعًا للرب ، لكن الرب قال له: "لقد اخترت ملكًا جديدًا سيخدمني بطريقة خاصة ، وسأخبرك مَنْ هو!" ثم قال له: "الآن اذهب إلى مدينة بيت لحم ، وابحث عن رجل اسمه «يسّى» ؛ فقد اخترت واحدًا من أبنائه ليكون هو الملك الجديد!"



فذهب صموئيل إلى بيت لحم كما قال له الرب ، وتقابل هناك مع يسّى ، وطلب منه أن يرى أبناءه.

وجاء سبعة من أولاد يسّى الواحد بعد الآخر ليراهم صموئيل ، لكن الله قال له إنه لم يختر أيًا منهم ليكون الملك الجديد! فقال صموئيل ليسّى: "لقد اختار الله واحدًا من أبنائك ليكون ملكًا! لكني لم أر بعد الذي اختاره الله .. فهل عندك أبناء آخرون؟"



وتذكر يسّى ابنه الأصغر داود ، وقال لصموئيل: "نعم .. هناك ابن آخر لم تره بعد! إنه ابني الأصغر داود الذي يرعى أغنام العائلة."

فقال له صموئيل: "أرسل مَنْ يأتي به في الحال إلى هنا!" فأرسل يسّى وأحضر داود من حيث كان يرعى خرافه.

كان داود فتى جميل المنظر ، وحلو العينين .. وعندما رآه صموئيل قال له الله: "هذا هو مَنْ اخترته ليكون ملكًا .. قم امسحه بالزيت."



وبينما كان داود واقفًا وسط أبيه وإخوته أخذ صموئيل بعضًا من زيت الزيتون ودهن به رأس داود! فقد كانت العادة في تلك الأيام عندما يُختار شخصًا ليكون ملكًا أو كاهنًا أن يدهن رأسه بالزيت المقدس.

عندما دهن صموئيل رأس داود بالزيت عرف داود أن الله قد اختاره ليعمل شيئًا خاصًا ، ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا كان الرب مع داود ، وأعطاه قوة عظيمة.

آية للحفظ:

«لأن الإنسان ينظر إلى العينين ، وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب» (١ صموئيل ١٦: ٧ ب)



سفر صموئيل الأول

# داود يعزف الموسيقى للملك شاول

قصة من صموئيل الأول ١٦ :١٨-٢٣

لم يصبح داود ملكًا في الحال بعد أن مسحه صموئيل النبي بالزيت ؛ لأن الملك شاول كان لا يزال حيًا. لكن داود رجع ليرعى غنم أبيه كما كان يفعل من قبل. وفي المراعي كان داود يسلي نفسه بالعزف على القيثارة ، فأصبح عازفًا ماهرًا. كما كان يسبّح ويشكر الله بكلمات ترانيم رائعة.

في ذلك الوقت كان الملك شاول يشعر كثيرًا بالحزن والخوف ؛ لأن قوة الرب كانت قد فارقته بسبب عدم طاعته. وفكر رجال الملك أن يفعلوا شيئًا لكي يستعيد الملك هدوءه. فاقترح أحدهم أن يسمع الملك عزفًا موسيقيًا جميلاً .. لكن تُرى مَنْ الذي سيعزف له هذه الموسيقى؟



فقال آخر: ”إنني أعرف أن داود الابن الأصغر ليسّى يعزف القيثارة بمهارة. ولا شك أن عزفه سيساعد الملك على الشعور بالتحسن، كما أن الرب معه! فلماذا لا يطلب الملك منه أن يأتي إلى القصر!“

فبعث الملك شاول إلى داود يطلب منه الحضور إلى القصر. وأرشد الرب داود، وعلَّمه كيف يساعد الملك على استرداد سلامه. فكان كلما أحس الملك بالاضطراب يأتي داود إليه، ويعزف أمامه على القيثارة، فيسر الملك ويشعر بالطمأنينة.

آية للحفظ:

«ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً»

(١ بطرس ٤: ١٠)



سفر صموئيل الأول

# داود يحارب عملاقًا

قصة من صموئيل الأول ١٧

كان إخوة داود الكبار جنودًا في الجيش الخاص بشعب الرب ، وذات مرة ذهبوا ليحاربوا جيش الفلسطينيين. أما داود فلم يذهب معهم لأنه كان صغيرًا ؛ وكان يرعى غنم أبيه ، ويحميها من الوحوش المفترسة.

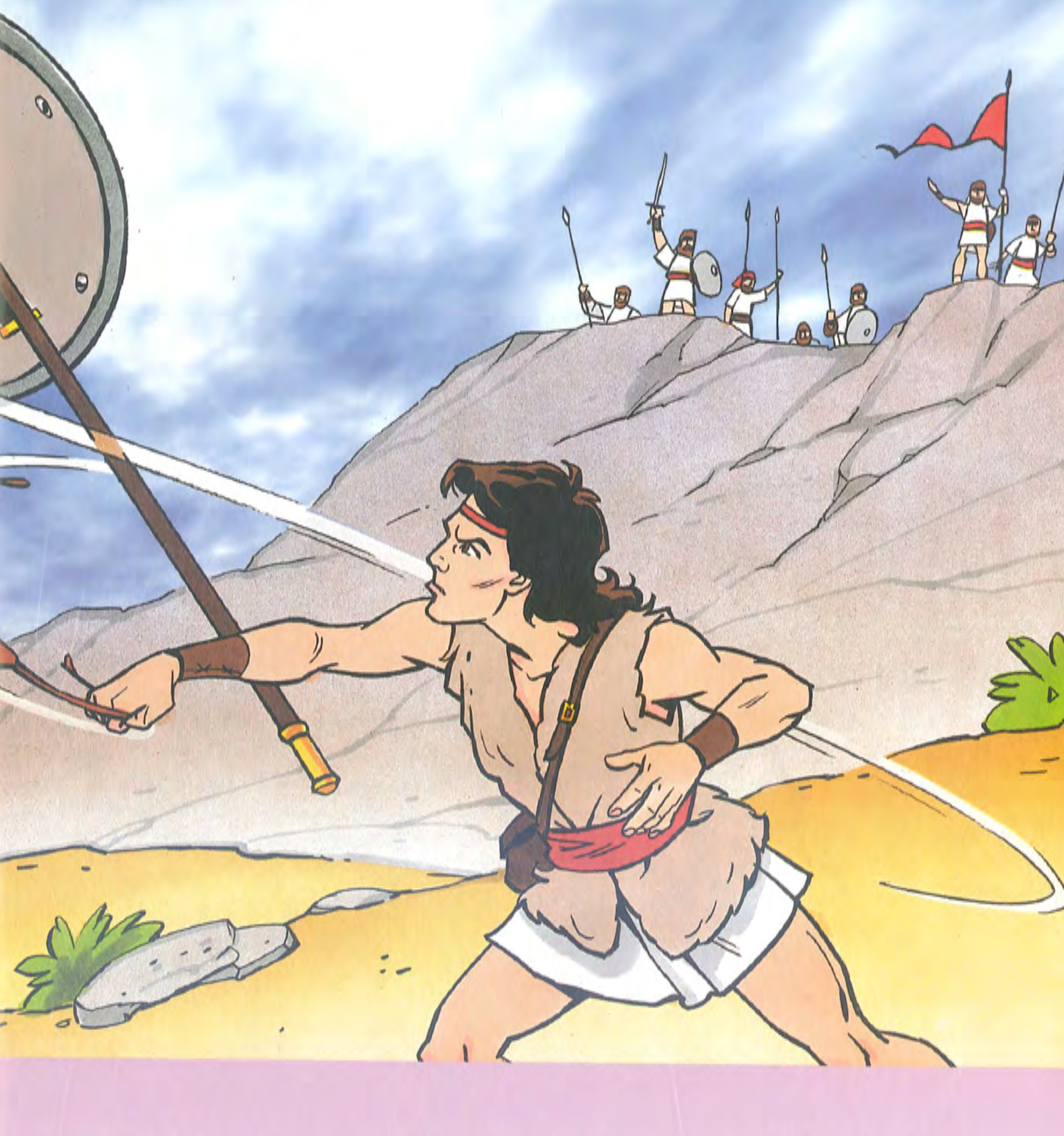
وفي يوم من الأيام قال له أبوه: "خذ بعض الطعام ، واذهب به إلى إخوتك في المعسكر لكي تطمئن عليهم وتأتي وتخبرني عن سلامتهم." فذهب داود إلى معسكر الحرب ، لكنه لم يجد الجنود يحاربون الأعداء ، بل كانوا جميعًا خائفين!



وسأل داود إخوته قائلاً: "ما الخبر؟!" فأجابوه قائلين: "سوف ترى الآن!"

وبعد قليل تقدم أمامهم واحد من جنود الأعداء، وكان عملاقًا ضخمًا يدعى «جُليات»، وصرخ هذا العملاق أمام جيش شعب الرب وقال لهم: "أريد رجلاً منكم ليحاربني!" ولم يتحرك أحد من صفوف الجيش ليحارب جُليات لأنه كان عملاقًا مخيفًا!

فقال داود لرجال الجيش: "يجب ألا نخاف من هذا العملاق؛ لأن الله معنا، ولابد أنه سيساعدنا!"



وسمع الملك شاول كلام هذا الشاب الشجاع ؛ فأرسل إليه واستدعاه ليقابله ، ولكنه وجده صغيرًا ؛ فقال له: "أنت لازلت فتى صغيرًا لا تقدر أن تُحارب!"

فأجابه داود: "أنا سأحارب العملاق ، وسيساعدني الله كما ساعدني من قبل وأنا أرعى غنم أبي فقتلت أسدًا ودبًا! إني واثق أنه سيساعدني اليوم!"

فأخذ داود خمسة حجارة ناعمة ، مع مِقلاعه* ، وذهب ليقاتل جُليات الذي كان يحمل سيفًا ورمحًا! وضحك جُليات عندما رأى داود ، وسخر منه قائلاً: "أنت لست سوى ولد صغير ؛ فكيف تجرؤ أن تحاربني؟!"

فقال له داود: "أنت تعتمد على سيفك ورمحك ، أما أنا فأعتمد على قوة الله!"



وضع داود حجرًا في مقلاعه، وأداره في الهواء، ثم طوَّح بالحجر في اتجاه جُليات. فطار الحجر في الهواء، وضرب العملاق في مقدمة رأسه تمامًا؛ فسقط جُليات على الأرض، وذهب إليه داود، وأخذ سيفه، وقطع به رأسه.

وتشجع جنود جيش الرب، وتبعوا جنود الأعداء، وطردوهم من أمامهم! فقد علَّمهم داود كيف يكونون شجعانًا. لقد كان داود شجاعًا لأنه كان يثق في معونة الرب.

* المقلاع أداة بسيطة من أسلحة الهجوم في القديم، وتُقذف به الحجارة.

آية للحفظ:

«أنت تأتي إليَّ (تحاربني) بسيف وبرمح وبترس. وأنا آتي إليك باسم رب الجنود»
(١صموئيل ١٧: ٤٥)



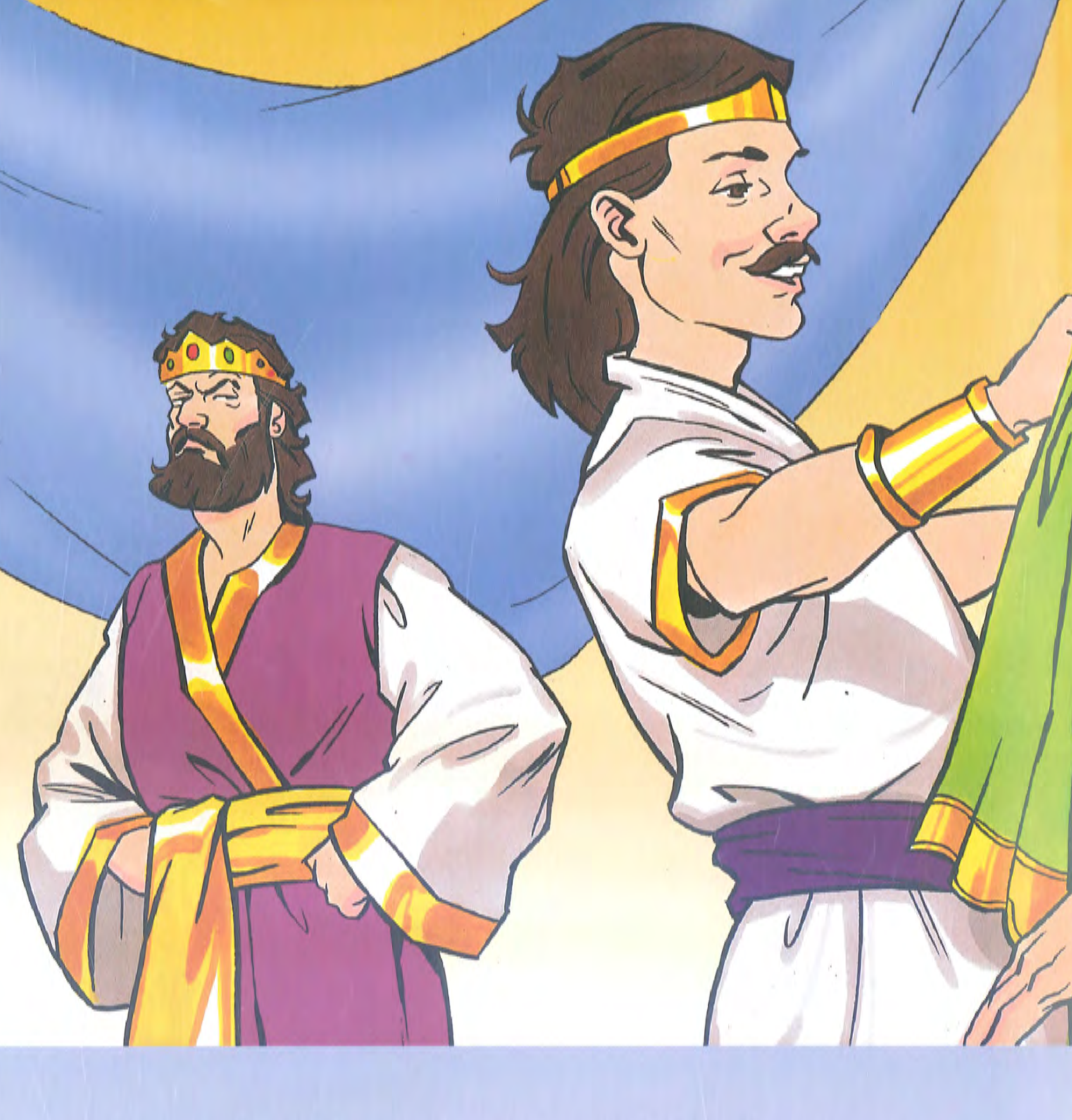
سفر صموئيل الأول

# يوناثان يساعد صديقه داود

قصة من صموئيل الأول ١٨ : ١-١٦ ؛ ١٩ : ١-٧

بعد أن قتل داود جليات طلب منه الملك شاول أن يعيش معه في القصر. فكان داود يعزف على قيثارته ويغني للملك ؛ حتى يهدأ وتذهب عنه روح الحزن والغضب.

وفي القصر تعرَّف داود على ابن الملك ، وكان اسمه يوناثان. وأصبح داود ويوناثان صديقين ؛ فكانا يتمشيان معًا ، ويذهبان للصيد معًا ، وتعاهدا أن يظلا صديقين دائمًا. وأهدى يوناثان لداود جبته مع ثيابه وسيفه وقوسه وحزامه ليعبِّر له عن صدق محبته.



وأحب الناس داود ؛ فأخذوا يغنون له في الشوارع قائلين: "لقد كسب الملك معارك كثيرة ، لكن داود كسب معارك أكثر!"

فلما سمع الملك هذه الأغاني غضب وقال: "إن الشعب يحبون داود أكثر مني!" واغتاظ الملك من داود وشعر بالغيرة منه!

وفي يوم من الأيام ، وبينما كان داود يعزف على قيثارته أمام الملك أمسك شاول بالرمح ، وألقاه نحو داود ليقتله! فخاف داود وهرب بعيداً . ولما سمع يوناثان بما فعله أبوه فكر قائلاً : "يجب أن أساعد صديقي داود!"



فذهب يوناثان ليتحدث إلى داود ، وقال له: "اختبىء الآن في مكان أمين حتى أتحدث إلى أبي بشأنك."

وجاء يوناثان إلى أبيه وقال له: "لقد فعل داود أشياء كثيرة حسنة ، ولم يحاول أن يسبب لك ضررًا ، فلماذا تؤذيه وهو لم يخطىء إليك؟!"

واستمع الملك إلى كلام ابنه ، ووعد أن لا يؤذي داود مرة أخرى.



فذهب يوناثان إلى المكان الذي كان داود مختبئًا فيه ، وقال له : "يمكنك الآن أن تعود إلى القصر ؛ فقد صار المكان آمنًا!" وعاد داود إلى القصر ، وصار معاونًا للملك مرة أخرى.

كان يوناثان سعيدًا جدًا لأنه استطاع أن يساعد صديقه داود.

---

آية للحفظ:

«إن أعطى الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة تُحتقر احتقاراً»

(نشيد الأنشاد ٨:٧ب)



سفر صموئيل الأول

# داود والملك النائم

قصة من صموئيل الأول ٢٦

وعد الملك شاول أن لا يؤذي داود مرة أخرى بعد أن حاول قتله بالرمح. لكن الملك لم ينفذ وعده، بل حاول أن يقتله ثانية.

فذهب داود مع بعض رجاله ليختبئ في الكهوف والغابات، وظل يتنقل بين بلدة وأخرى، وهو لا يشعر بالأمان بسبب غضب الملك.

وفي يوم من الأيام أخبر أحدهم الملك عن المكان الذي كان داود مختبئًا فيه؛ فأخذ الملك رجالاً من جيشه، واتجهوا إلى ذلك المكان، وصعدوا فوق أحد التلال حتى اقتربوا جدًا من مخبأ داود!



وأحس الجنود بالتعب ؛ فقال لهم الملك شاول: "فلنسترح الليلة هنا ، وفي الصباح نبحث عن داود." فأقام الجنود معسكرهم ، ونام شاول ليستريح بعد أن وضع رمحه وكوز الماء إلى جواره. وفي مكان قريب منه وقف أحد قادة جيشه ليحرسه أثناء نومه ، لكن بعد قليل نام الجميع.

وبينما كان الجنود نيامًا جاء داود من مخبأه مع واحد من رجاله ، وذهبا سرًا إلى معسكر الملك شاول ، فوجدا جميع رجال الجيش في نوم عميق!

فقال داود لأحد أصحابه: "دعنا نقترب من الملك!" فتقدما حتى وقفا بجواره تمامًا. فقال صديق داود له: "دعني أقتله الآن بضربة واحدة من رمحي ، فأريحك منه!"



فقال له داود : ”لا تفعل ذلك ؛ فإن الملك شاول هو قائد جيش الرب ، فلنتركه للرب ليعاقبه على أخطائه ، أما نحن فلا نقتل الذي اختاره الرب!“

ثم انصرف داود وصاحبه بعد أن أخذا معهما رمح شاول وكوز الماء الذي كان بجواره. وصعد داود إلى قمة أحد التلال القريبة ، ومن هناك نادى على حارس الملك ، وقال له: ”استيقظ.. إنك لم تحرس الملك كما يجب ؛ فكان من الممكن أن يقتله أحد!“

واستيقظ شاول ، واكتشف أن رمحه وكوز الماء قد اختفيا! وعرف شاول أن داود كان يستطيع أن يقتله لكنه لم يفعل.



تأثر شاول وقال لداود: "أنا آسف يا ابني داود، لأني خرجت لأطاردك!"

فقال داود له: "لقد كان يمكنني أن أقتلك الليلة لكنني لم أفعل؛ لأني لا أريد أن أمد يدي على الملك الذي اختاره الرب!" وأضاف داود قائلاً: "لقد حافظت على حياتك، فليحفظني الله أنا أيضًا سالمًا."

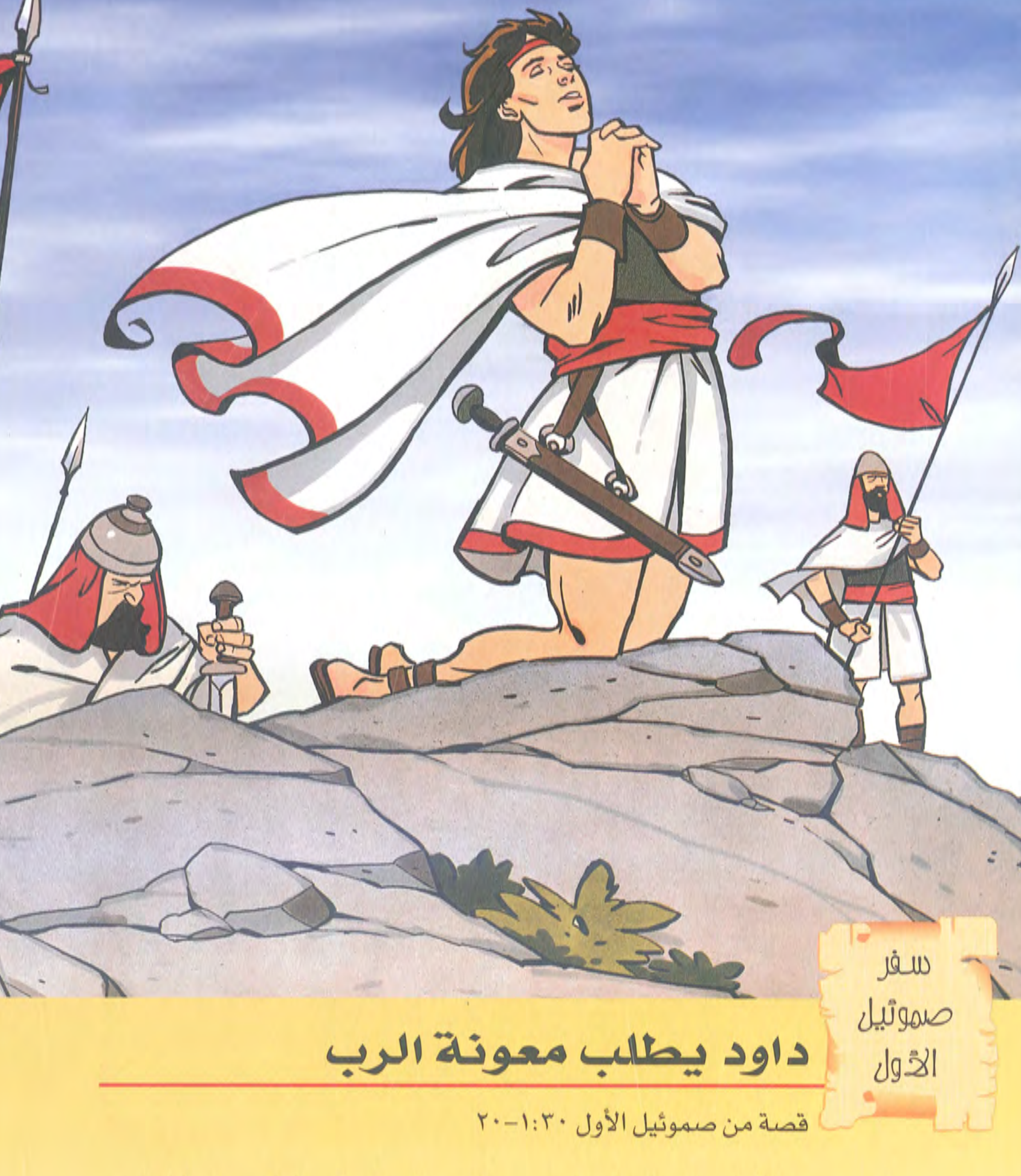
فرد عليه شاول قائلاً: "ليباركك الرب يا داود لتصنع أشياء عظيمة." وبعد ذلك عاد داود إلى رجاله، وانصرف شاول عائدًا إلى بيته.

---

آية للحفظ:

«غير مجازين عن شرٍ بشرٍ أو عن شتيمة بشتيمة»

(١بطرس ٣:٩أ)



سفر صموئيل الأول

# داود يطلب معونة الرب

قصة من صموئيل الأول ٣٠:١-٢٠

في يوم من الأيام عندما عاد داود ورجاله من إحدى المعارك وجدوا أمامهم ثلاث مفاجآت: فقد أحرق الأعداء مدينتهم ، وسرقوا أغنامهم وأبقارهم ، كما أخذوا نساءهم وأولادهم!

فبكى داود هو ورجاله كثيرًا . وغضب كل الرجال من داود ؛ حتى أنهم أرادوا أن يرجموه بالحجارة . ولم يعلم داود ماذا يفعل ؛ فصلى للرب وقال له إنه في ضيقة شديدة ، وطلب معونته . وسأل داود الرب: "هل ستساعدني كي أتبع هؤلاء الأعداء؟" فقال له: "نعم اذهب والحقهم."



فخرج داود ورجاله يبحثون عن الأعداء ، ووجدوا في طريقهم رجلاً من الذين كانوا يخدمون جنود الأعداء ، فأرشدهم إلى مكانهم.

فهاجم داود ورجاله معسكر الأعداء وهزموهم ، واستردوا منهم زوجاتهم وأولادهم وأبقارهم وغنمهم وكل ممتلكاتهم التي كانوا قد أخذوها!

لقد استجاب الرب لداود حين صرخ إليه وطلب مساعدته.

---

آية للحفظ:

«صالح هو الرب. حصن في يوم الضيق. وهو يعرف المتوكلين عليه»

(ناحوم ١ : ٧)



أسفار صموئيل الأول والثاني والمزامير

# داود الملك الجديد

قصة من اصموئيل ٣١ ؛ ٢ ؛ ٢صموئيل ٢:١-٧ و١١ ؛ ٥:١-٢ ؛ مزمور ١٨ :٤٨-٥٠

عندما كان داود راعيًا صغيرًا للغنم قال الله إنه سيصبح ملكًا في يوم من الأيام ، ولكن مرت سنوات كثيرة قبل أن يتحقق وعد الله ، واستمر شاول ملكًا .. ومع ذلك فإن داود كان يطيع الرب ويثق فيه تمامًا.

وذات يوم قُتل الملك شاول في إحدى المعارك ، ومات معه ابنه يوناثان أيضًا ؛ فحزن داود على موت شاول ، وبكى كثيرًا على موت صديقه يوناثان. ولم يعد هناك ملك للشعب.



فجاء الناس إلى داود ، وطلبوا منه أن يكون ملكًا عليهم. وهكذا رأى داود وعد الله وهو يتحقق.

وظل داود ملكًا لسنين عديدة وكان أمينًا للرب ومطيعًا لشريعته. وقد كتب ترانيم كثيرة لتسبيح الرب ، وهذه الترانيم تسمى «المزامير». وكان الشعب يرنمون بعض هذه المزامير معًا:

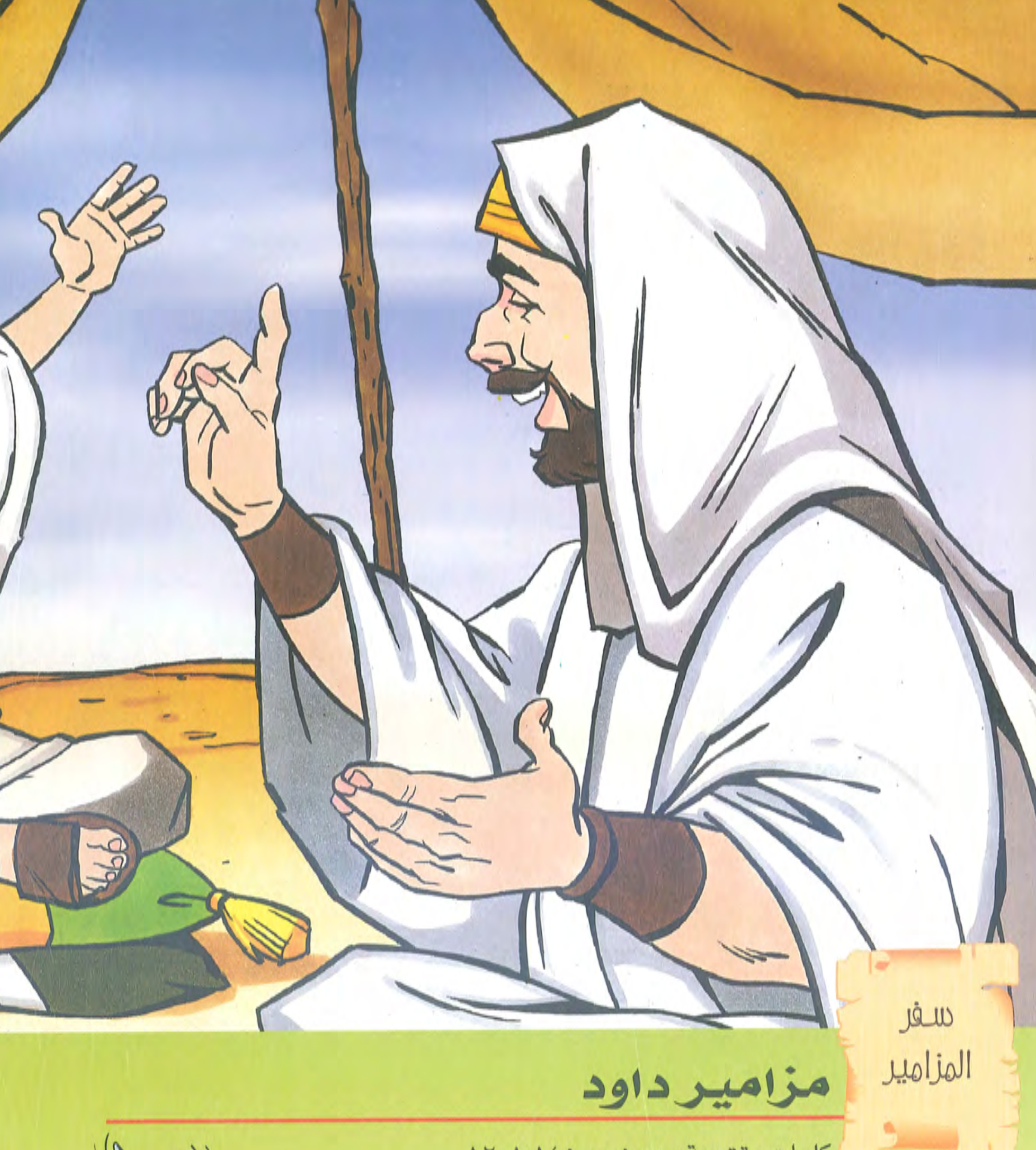
"نحمدك يارب لأنك تعتني بنا ، وسنظل نثق بك ونطيعك دائمًا."

---

آية للحفظ:

«لأن الملك يتوكل على الرب. وبنعمة العلي لا يتزعزع»

(مزمور ٢١ : ٧)



سفر المزامير

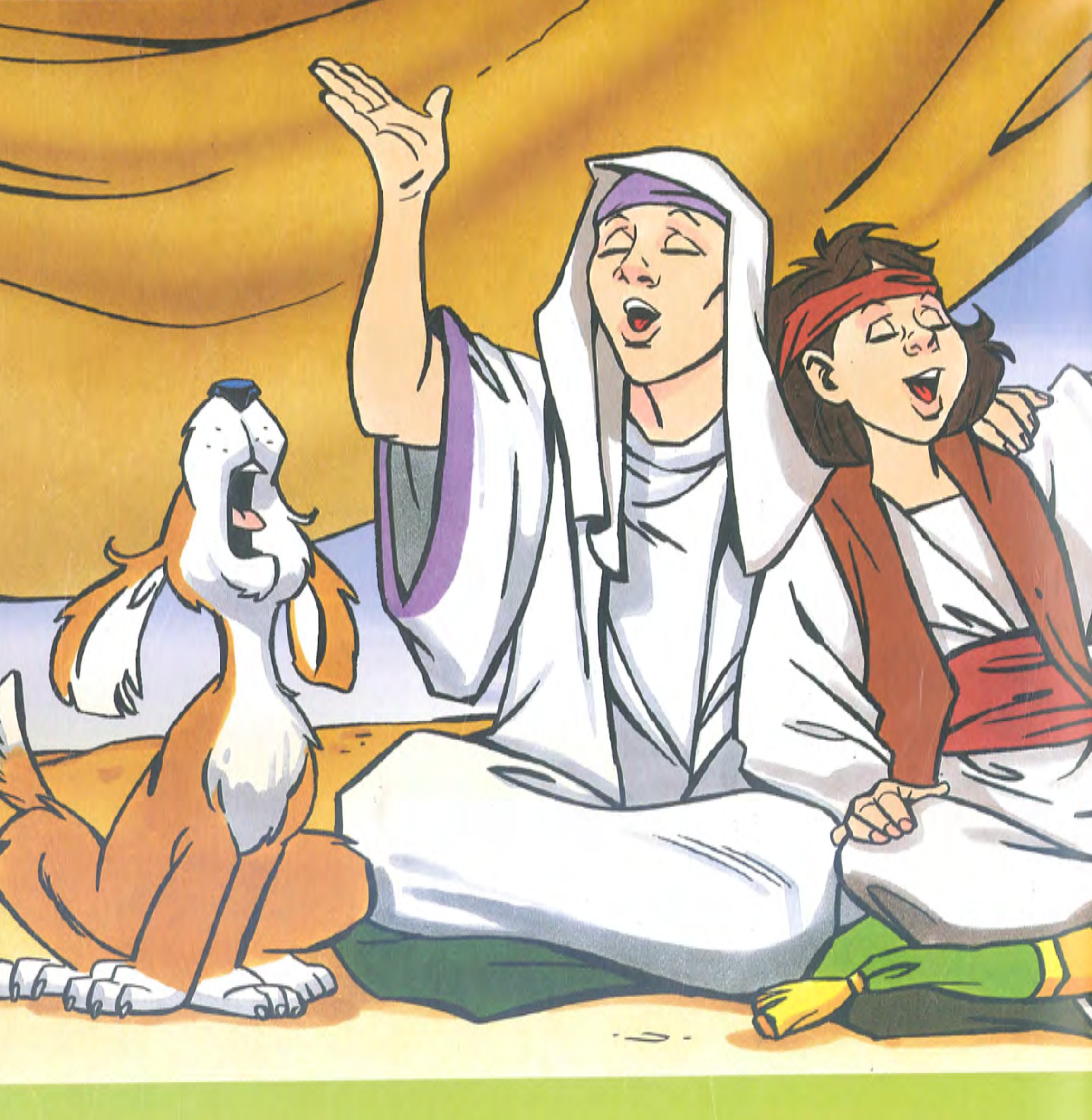
## مزامير داود

كلمات مقتبسة من مزمور ١٤٥: ١-١٢

كتب الملك داود ترانيم كثيرة ، وتسمى ترانيمه «مزامير». تُرى ماذا كان يقول في هذه الترانيم؟

لقد كان يشكر الله ويحمده ويسبحه بأقوال كثيرة. ومن أمثلة هذه الأقوال:

«ياربي وملكي ..
سأخبر كل إنسان عنك ، ليعلم الجميع كم أنت عظيم.
سأشكرك في كل يوم ، سأحمدك دائمًا وإلى الأبد.
فأنت أعظم ما في الوجود ، وأنت مستحق كل حمد.»



«فليخبر الناس أبناءهم وأبناء أبنائهم عن أعمالك العظيمة التي تُظهر قدرتك ، وسأخبر أنا كل إنسان في الوجود كم أنت عظيم ؛ حتى يترنم الجميع قائلين: الرب صالح.»

«أنت مُحب وغفور ، وأنت لا تغضب سريعًا ؛ فأنت صالح للجميع ، ويحمدك كل البشر. وليعلم الجميع كم أنت عظيم حقًا ، وكم هي رائعة مملكتك السماوية.»

---

آية للحفظ:

«عظيم هو الرب وحميد جداً (أي أنه يستحق الحمد كثيراً)»

(مزمور ١٤٥ : ٣)



سفر صموئيل الثاني

# الملك داود وابن صديقه

قصة من ٢صموئيل ٤:٤ ؛ ٩

كان ليوناثان ابن الملك شاول ـوصديق داودـ ابن اسمه «مفيبوشث» ، وقد كان مفيبوشث يعيش في قصر جده شاول.

وعندما مات شاول ويوناثان في الحرب خاف أهل شاول مع جميع سكان قصره ، وقرروا الهروب من القصر حتى لا يأتي جنود الأعداء ويقتلوهم.



وكان مفيبوشث لا يزال طفلاً عمره حوالي خمس سنوات ، فحملته مربيته ليهربا سريعًا من القصر ، فسقط مفيبوشث على الأرض ، وأصيبت رجلاه إصابة شديدة.

مر بعض الوقت ، وصار داود ملكًا. وكان داود يفكر في صديقه يوناثان ؛ فسأل رجاله قائلاً: "هل هناك مَنْ لا يزال حيًا من عائلة يوناثان؟"

فأخبره واحد من الخدم عن مفيبوشث ؛ فأرسل داود رجاله للبحث عنه.



كان مفيبوشث قد كبر ، وصارت له عائلة. فلما سمع أن الملك داود يريد أن يراه ظن أنه قد يقتله ، وخاف جدًا من لقائه!

لكن عندما جاء مفيبوشث للقاء الملك فرح داود جدًا برؤيته ؛ لأنه ابن صديقه يوناثان. وقال داود لمفيبوشث: "لا تخف .. لقد كان أبوك صديقي ، وأنا أريد أن أصنع معك معروفًا وأساعدك!"

وطلب داود من مفيبوشث أن يُحضر عائلته ، ويسكن قريبًا من قصر الملك. كما قال له أيضًا : "إنك منذ الآن ستتناول الطعام على مائدتي دائمًا!"

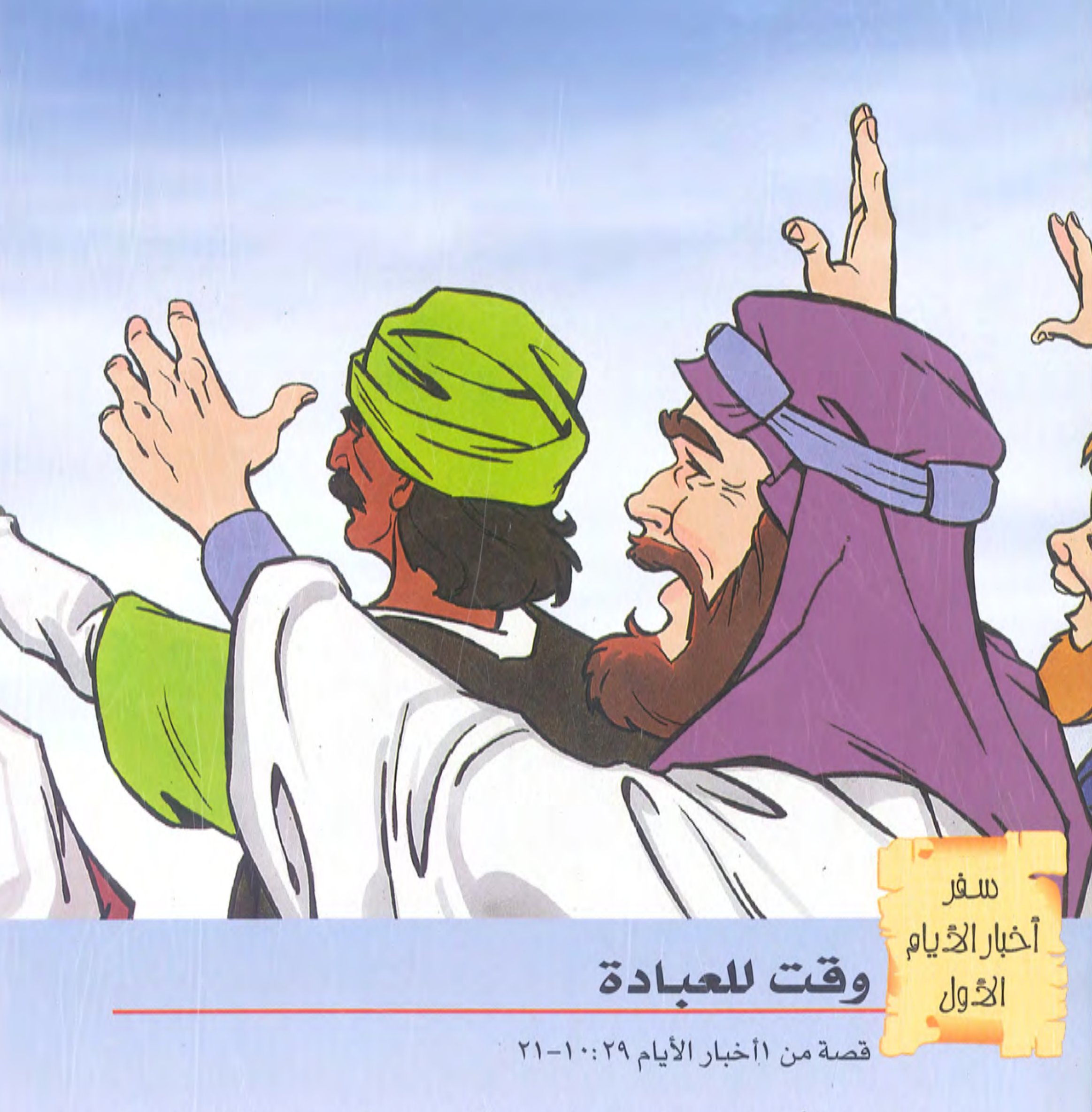


وجاءت عائلة مفيبوشث لتسكن بالقرب من الملك داود ، وأصبح مفيبوشث كواحد من أبناء الملك.

لقد حافظ داود على عهده مع يوناثان ، وظل عطوفًا على ابنه ، واعتنى به وبعائلته.

آية للحفظ:

«طوبى للذي ينظر إلى المسكين ( يترفق به). في يوم الشر ينجيه (ينقذه) الرب»
(مزمور ٤١ :١)



سفر أخبار الأيام الأول

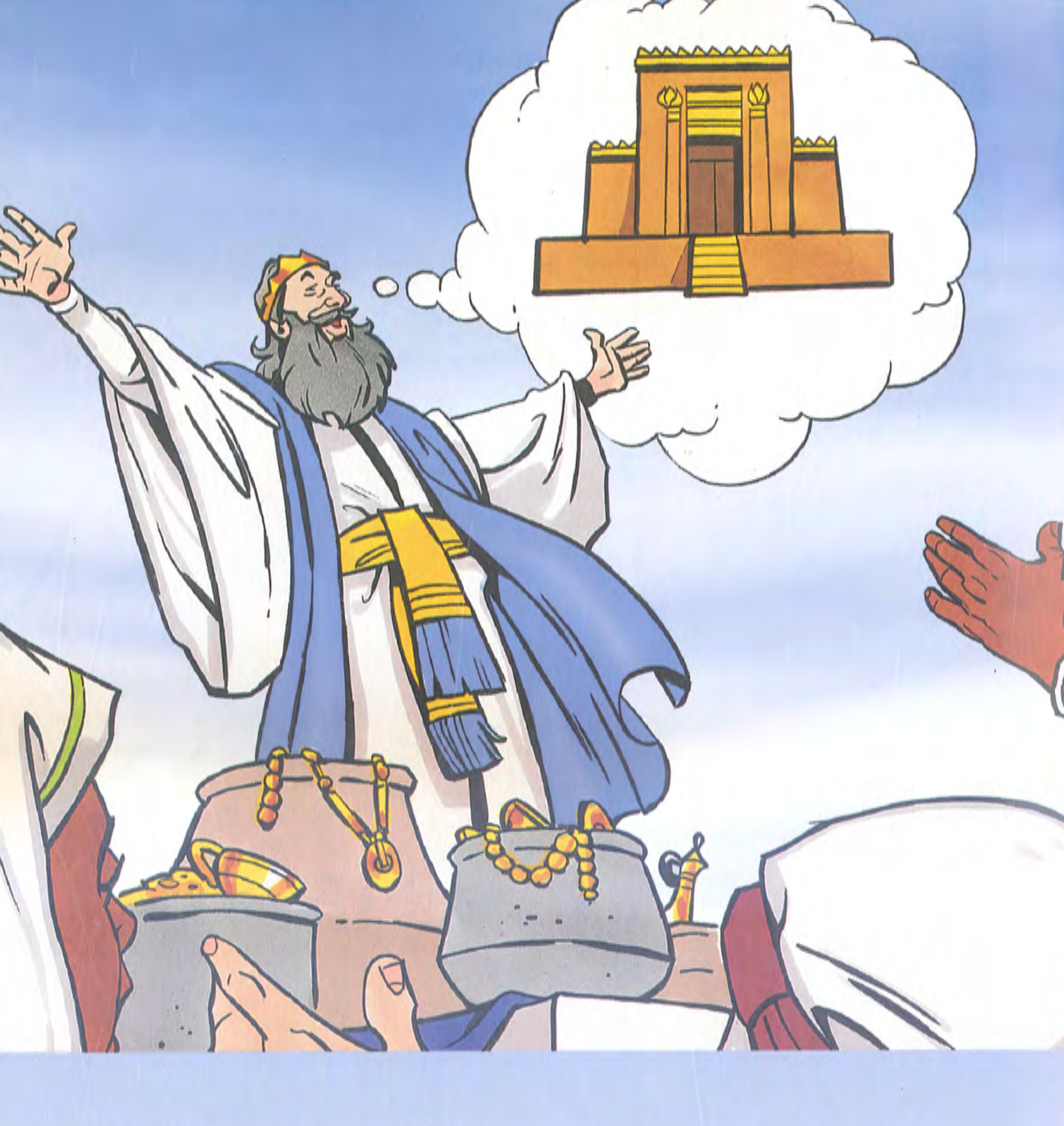
# وقت للعبادة

قصة من ١أخبار الأيام ٢٩ :١٠-٢١

في يوم من الأيام اجتمع الملك داود مع كل شعب الرب في مكان فسيح جدًا ، وكان هدف هذا اللقاء هو تقديم الشكر للرب في مناسبة خاصة.

وقبل ذلك اللقاء كان كل واحد من الشعب قد قدم بعض العطايا الثمينة لكي تستخدم في بناء بيت عظيم لعبادة الرب ، لكن قبل أن يبدأ البناء كان لابد أن يجتمع كل الشعب ليشكروا الله ، وقد اختار الرب سُلَيْمان ابن داود ليبني ذلك البيت.

بدأ داود هذا اللقاء بالصلاة فقال: "نحمدك يارب لأنك إله عظيم ، ولك



كل القدرة والسلطان. وأنت تعطي خيرك للجميع ، وكل ما عندنا هو عطية منك ، فنشكرك ونحمد اسمك العظيم."

كما قال داود: "نحن سعداء بتقديم هذه العطايا لك يارب. فلتساعد ابني سُلَيْمان ليكون مطيعًا لك ، وساعده حتى يستطيع أن يبني الهيكل."

وبعد أن صلى داود أمام الشعب كله طلب منهم أن يحمدوا الله أيضًا ، وقال لهم: "احمدوا الرب إلهكم." فانحنى جميع الشعب وسجدوا معًا أمام الرب.

آية للحفظ:

«حسنٌ هو الحمد للرب والترنُّم لاسمك أيها العلي» (مزمور ٩٢:١)





# طلبة الملك العجيبة!

قصة من ١ملوك ١:٣٢-٤٢ ؛ ٢:١٢ ؛ ٣:٣-١٥

صار الملك داود شيخًا كبيرًا في السن ، وأصبح الشعب في حاجة إلى ملك جديد ؛ لذلك فقد أُختير سُلَيْمان ابن داود ليكون ملكًا .

أحس سُلَيْمان ببعض القلق من جهة الحكم ، وسأل نفسه: "تُرى هل سيكون بإمكاني أن أحكم حكمًا حسنًا؟ إنني أحتاج إلى معونة الرب!"

ثم تحدث الله إلى سُلَيْمان في حُلم ، وقال له: "اطلب مني أي شيء تريده!" وكان سُلَيْمان يعلم ما يحتاجه ؛ لذلك قال: "يارب أعطني الحكمة حتى أكون ملكًا صالحًا."



وسُرَّ الرب بما طلبه سُلَيْمان ، وقال له: "لقد كان بإمكانك أن تطلب مني أن أجعلك غنيًا جدًا ، أو أن أُطيل في عمرك ، لكنك طلبت أفضل الأشياء!"

ثم قال الرب لسُلَيْمان: "سأعطيك الحكمة كما طلبت ، وبالإضافة إلى ذلك سأجعلك غنيًا جدًا . وإذا عشت مُطيعًا لي دائمًا فسأمنحك عمرًا طويلاً أيضًا!"

---

آية للحفظ:

«طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة وللرجل الذي ينال الفهم» (أمثال ٣:١٣)



سفر الملوك الأول

# سُلَيْمان يبني هيكلاً للرب

قصة من ١ملوك ٤:٢٩-٧:٥١

أصبح سُلَيْمان ملكًا على شعب الله، وأعطاه الرب حكمة ليكون ملكًا عظيمًا، وتفوقت حكمته على كل الملوك والحكام، وأصبح معروفًا في كل العالم.

كما أعطى الرب لسُلَيْمان عملاً عظيمًا ليعمله؛ فقد كان عليه أن يبني هيكلاً جميلاً يأتي إليه جميع الشعب لعبادة الله. وقد بذل سُلَيْمان جهدًا كبيرًا في التخطيط لبناء الهيكل؛ لأنه أراد أن يكون بيت الله أجمل بناء في العالم!



فأرسل سُلَيْمان رسالة إلى ملك صور وطلب منه أن يعطيه أخشابًا من أشجار لبنان العالية ؛ ليستخدمها في بناء الهيكل . فاستجاب الملك لطلب سُلَيْمان ، وقال له: "يسعدني أن أقدم لكم ما تريدون!"

وفي الحال أرسل سُلَيْمان إلى هذه البلدة عمالاً ماهرين في قطع الأشجار ، وكانوا يؤدون عملهم بدقة ومهارة ؛ فسقطت الأشجار العالية إلى الأرض بهدوء دون أن تؤذي أحدًا .

وقام عمال آخرون بشق هذه الأشجار ليصنعوا منها ألواحًا خشبية لعمل حوائط الهيكل. وكان هؤلاء العمال حريصين أيضًا على أداء عملهم بإتقان ؛ فكانت مناشيرهم تشق الألواح الخشبية بمهارة ودقة .



وقد أُستخدمت أحجار كبيرة في وضع أساسات الهيكل. كما قام عمال آخرون بعمل أعمدة مرتفعة في مداخل الهيكل من الحجارة المنحوتة.

كذلك استدعى الملك سُلَيْمان رجلاً من صور اسمه حيرام كان ماهرًا جدًا في تشكيل النحاس والمعادن، وكلّفه بالإشراف على صناعة الأعمدة النحاسية، وكل الأواني الذهبية والفضية التي تستخدم في الهيكل.

كان الملك سُلَيْمان محتاجًا إلى عدد كبير جدًا من العمال الماهرين. وكان الجميع يؤدون أعمالهم بدقة ومهارة، وكان الله



يساعدهم ويرشدهم ليقدموا أفضل ما لديهم من خبرة لبناء بيت الرب في أجمل صورة ممكنة. لقد احتاج بناء الهيكل إلى عشرات الآلاف من العمال ذوي المهارات المختلفة.

لقد كان أمرًا عظيمًا حقًا أن يعمل الكل في تعاون معًا، كما استخدم الكل الموهبة التي أعطاها له الله في إتمام جزء من العمل بأفضل صورة.

وأخيرًا .. تم بناء الهيكل وكان رائع الجمال. وشكر الشعب الله لمعونته لهم، كما شكروه لأنه أصبح لديهم الآن مكانًا جميلاً ليعبدوا الله فيه.

آية للحفظ:

«وكل ما فعلتم فاعملوا (اجتهدوا) من القلب كما للرب ليس للناس»

(كولوسي ٣: ٢٣)



سفرا الملوك الأول وأخبار الأيام الثاني

# احتفال للشكر

قصة من ١ملوك ٨:٥٤-٦١ ؛ و٢أخبار الأيام ٥-٧

عندما تم بناء الهيكل أقام الملك سُلَيْمان احتفالاً خاصًا لتقديم الشكر للرب. فعزفت فرق الموسيقى ، ودقت الصنوج* ، وترنَّم المغنون ، ونفخت الأبواق. وكان الجميع سعداء جدًا ؛ فكمْ كانت عبادة الله رائعة في الهيكل الجميل الذي بناه الملك سُلَيْمان!

وحمل الكهنة تابوت العهد ، ووضعوه في مكانه المقدس في الهيكل ، وامتلأ الهيكل بسحابة كثيفة ؛ فقد كانت هذه هي الطريقة التي أعلن الرب بها عن حضوره.



في ذلك اليوم قال سُلَيْمان لكل الشعب: "ليس هناك إله مثل إلهنا! لقد كان دائمًا معنا، وهو الذي أعطانا هذه الأرض لنعيش فيها. كما أنه يمنحنا الأمطار والطعام الجيد. وهو حاضر معنا في هذا البيت الذي بنيناه لمجده."

ثم صلى للرب قائلاً: "شكرًا لك من أجل كل ما صنعته! من فضلك ساعدنا حتى نطيعك دائمًا؛ فنحن نريد أن نتبعك ونسير خلفك!"

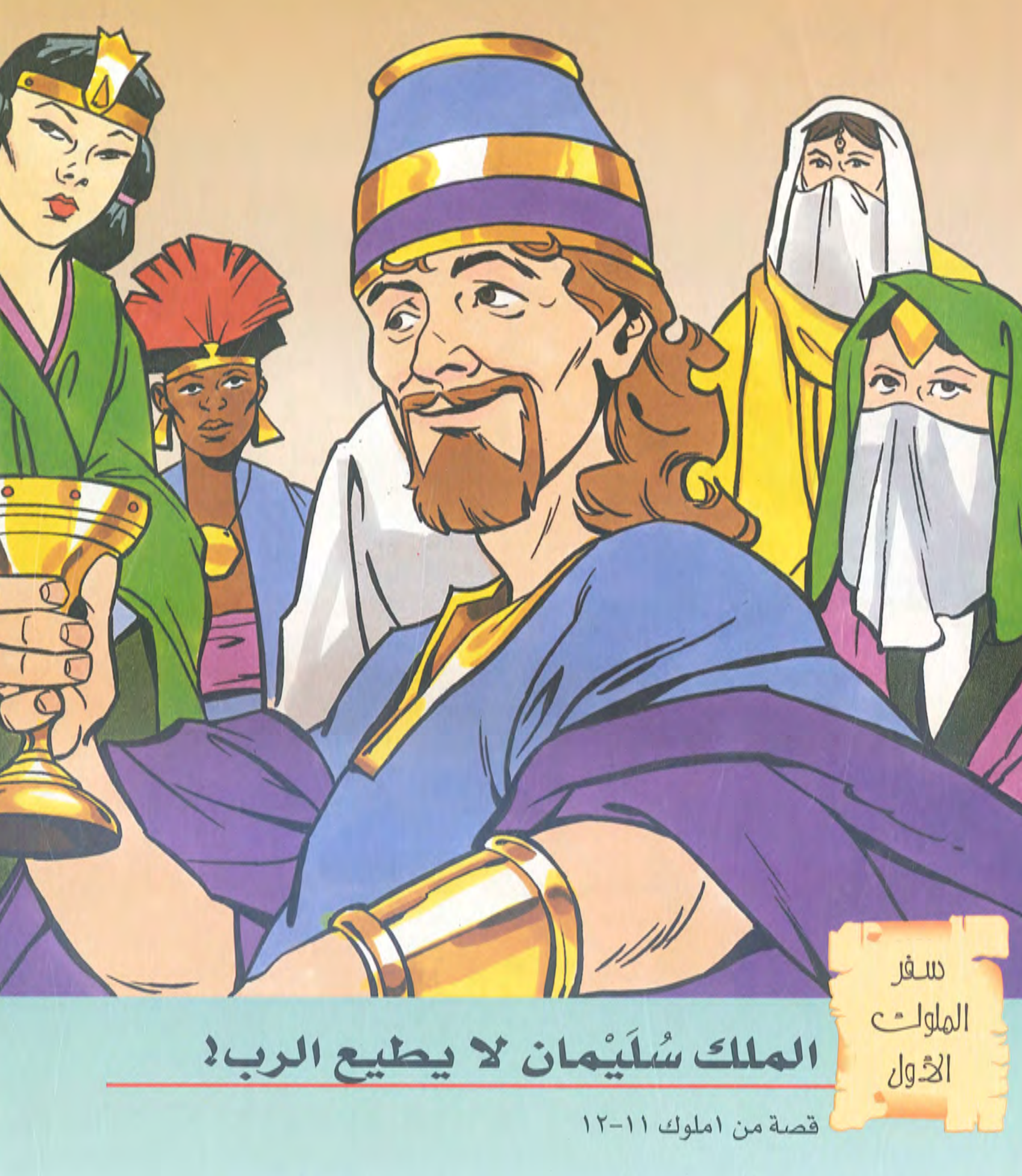
واستمرت الاحتفالات بإتمام بناء الهيكل لمدة سبعة أيام.

* الصنوج هي صفائح نحاسية مستديرة، تضرب الواحدة بالأخرى فتحدث نغمًا موسيقيًا خاصًا.

---

آية للحفظ:

«ليكن الرب إلهنا معنا كما كان مع آبائنا، فلا يتركنا ولا يرفضنا» (١ملوك ٨:٥٧)



سفر الملوك الأول

# الملك سُلَيْمان لا يطيع الرب!

قصة من ١ملوك ١١-١٢

عندما كان سُلَيْمان شابًا سأله الله أن يطلب منه أي شيء يريده ؛ فطلب سُلَيْمان الحكمة لأنه أراد أن يكون ملكًا صالحًا. فأعطاه الله الحكمة والغنى أيضًا.

ولقد كان الملك سُلَيْمان حكيمًا فعلاً حين بنى هيكلاً جميلاً للرب. وكان أيضًا حكيمًا حين أطاع الله الإله الحقيقي ، وعبده وحده. فعاش كل الشعب في سعادة وسلام ، وأصبح سُلَيْمان مشهورًا في كل الأرض.



كان الرب قد أوصى شعبه ألا يختلط بالشعوب الأخرى ؛ حتى لا تميل قلوبهم لعبادة آلهتهم الغريبة. إلا أن الملك سُلَيْمان تزوج بنساء كثيرات من بلاد مختلفة.

وللأسف لم تكن جميع زوجات سُلَيْمان تعبدن الرب الإله الحقيقي ، بل كانت بعضهن تعبدن الأصنام! وقالت له بعض زوجاته: "نرجوك أيها الملك أن تبني لنا أماكن لنعبد فيها آلهتنا."

ومع أن سُلَيْمان كان يعلم أن عبادة الأصنام تتعارض مع وصايا الرب ، الذي أوصى شعبه ألا يتبعوا آلهة الشعوب التي حولهم ، إلا أنه بنى أماكن لعبادة الأصنام لإرضاء زوجاته!



لقد كان يجب على سُلَيْمان أن يكون مُطيعًا للرب على الدوام. ولكنه تأثر بكلام زوجاته ، ولم يعد مخلصًا للرب مثلما كان في بداية حياته.

وبعد فترة قصيرة عمل سُلَيْمان شيئًا آخر لم يكن حكيمًا فيه أيضًا ، فقد أراد أن يسترضي زوجاته ؛ فسجد مثلهن في معابد الأصنام! فغضب الرب جدًا من ذلك.

وقال الرب: "يا سُلَيْمان .. إنك لم تُطع وصاياي ؛ لذلك فإنني سوف أقسِّم مملكتك بعد أن تموت ، فلا يكون ابنك ملكًا على كل الأرض التي معك الآن!"



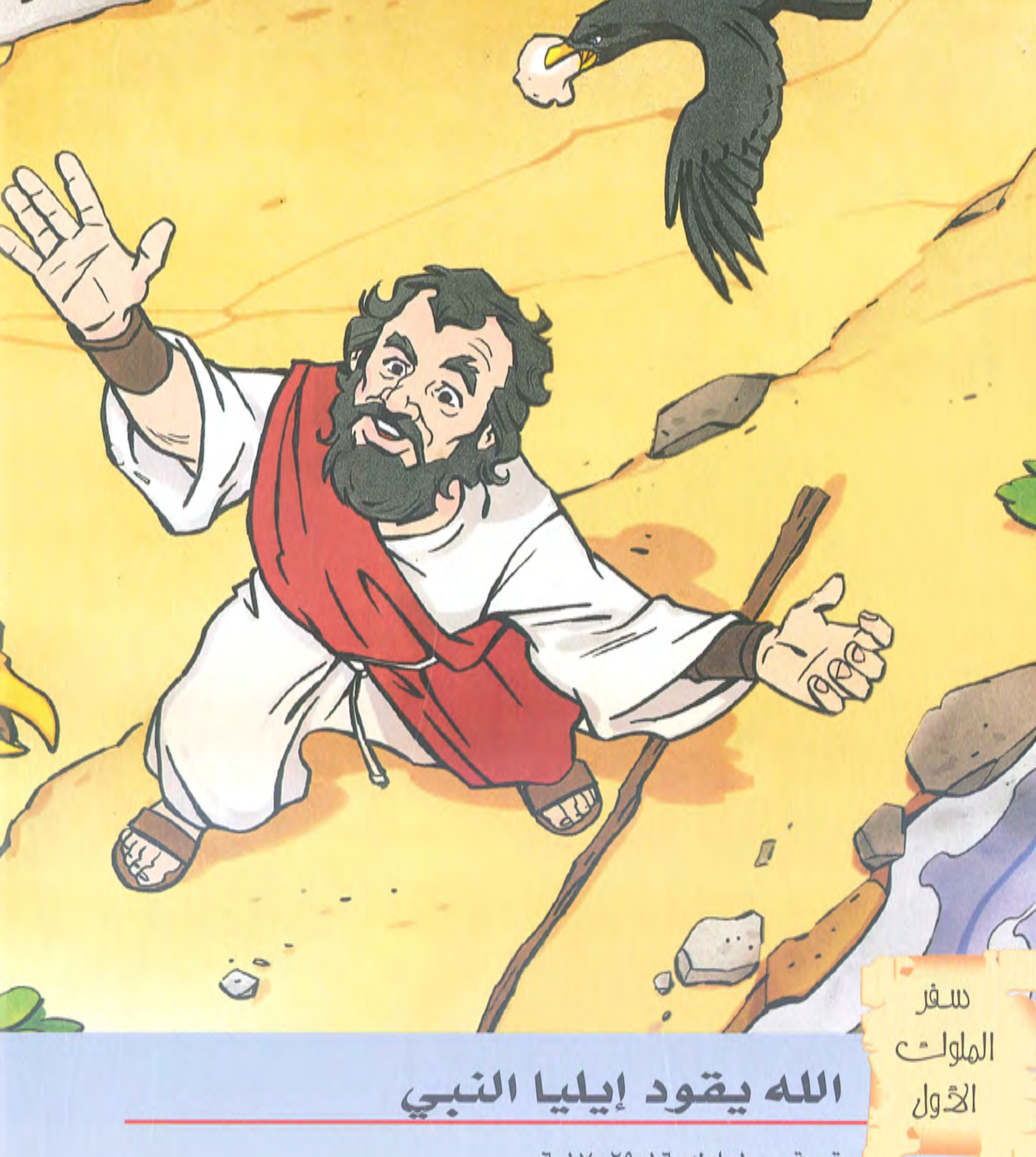
وبعد موت سُلَيْمان تولى ابنه الحكم ، لكن رجلاً آخر جاء وحارب ابن سُلَيْمان ، وحدثت بينهما معارك كثيرة انتهت بتقسيم المملكة بينهما .

حزن شعب الرب لأن سُلَيْمان لم يستمر يستخدم الحكمة التي أعطاها الرب له ، وانقسمت المملكة لأنه لم يكن مُطيعًا للرب.

---

آية للحفظ:

«أيأخذ إنسان ناراً في حضنه ولا تحترق ثيابه. أو يمشي إنسان على الجمر ولا تكتوي رجلاه» (أمثال ٦: ٢٧)





# الله يقود إيليا النبي

قصة من ١ملوك ١٦ :٢٩-١٧ :٦

في وقت من الأوقات كان هناك ملك اسمه «أخآب» ، ولم يكن أخآب يطيع الله أو يعبده ، بل كان يعبد صنمًا اسمه «البعل».

وفي ذلك الوقت كان يعيش أيضًا رجل يُحب الله اسمه «إيليا» ، وقد جعل الله إيليا نبيًا يُبلغ الناس بكلامه ، وفي يوم من الأيام أعطاه الله رسالة للملك أخآب.

فذهب إيليا بالرسالة إلى أخآب ، وقال له: "لقد فعلت كثيرًا من الأشياء الشريرة ؛ لذلك فإن المطر لن يهطل على كل مملكتك وسيستمر الجفاف حتى يعلن الله عن عودة المطر!"



فلما سمع أخآب ذلك غضب ، وأراد أن يقتل إيليا . لكن الرب حفظ إيليا من شرور أخآب ، وقال له أن يهرب ويختبىء في مكان قريب من النهر .

وبالرغم من أن المطر لم ينزل في أي مكان بالبلاد إلا أن إيليا كان لديه ماء ليشرب. كما أرسل الله طيوراً لتحمل الطعام إلى إيليا .

لقد أطاع إيليا الله ؛ فحفظه الله سالمًا .

آية للحفظ:

«أما خلاص الصديقين فمن قِبَل الرب حصنهم في زمان الضيق»

(مزمور ٣٧:٣٩)





# عطايا الله الرائعة

قصة من ١ملوك ١٧ :٧-١٦

انقطعت الأمطار لمدة طويلة ؛ فحدثت مجاعة شديدة في البلاد . وكان إيليا لا يزال مختبئًا بجوار النهر ، لكن النهر كان قد جف أيضًا !

وقال الله لإيليا أن يذهب إلى بلد آخر بعيد ، حيث كانت تعيش أرملة فقيرة ، و قال له : "اذهب لتلك الأرملة ؛ فهي التي ستعتني بك خلال فترة المجاعة !"

وذهب إيليا إلى بيت الأرملة وقال لها : "من فضلك أعطني بعض الماء وقطعة من الخبز." فقالت له : "ليس عندي خبز ، ولا أملك إلا قليلاً من



الدقيق والزيت ، وعندما ينفدان سأموت أنا وابني جوعًا!" فقال إيليا للأرملة: "لا تخافي .. واصنعي الآن بعض الخبز ؛ فإن الله سيبارك الدقيق والزيت فلا ينقصان أبدًا!"

وعملت الأرملة كما قال لها إيليا .. فأعدت الطعام ، وأكلت هي وابنها وإيليا معًا. وكان الدقيق والزيت يكفيان لإطعامهم كل أيام المجاعة ؛ فلقد كان الله يعتني بهم.

آية للحفظ:

«كنت فتى ، وقد شخت (تقدمت في السن) ، ولم أرَ صديقًا تُخُلِّي عنه (تُرك) ، ولا ذُرية له تلتمس خبزًا» (مزمور ٣٧:٢٥)



سفر
الملوك
الأول

# الله يستجيب لصلاة إيليا

قصة من ١ملوك ١٧ :١٧-٢٤

سكن النبي إيليا مع الأرملة وابنها في المدينة التي كانا يعيشان فيها. وبعد مدة من الزمن مرض الولد جدًا ومات، وحزنت الأرملة جدًا؛ وقالت لإيليا: "لماذا سمح الله أن يموت ابني؟!"

فقال إيليا للأرملة: "أعطني ابنك!" وحمل إيليا الطفل الميت، ووضعه على سريره، وبدأ يصلي.



لقد كان إيليا يعلم أن الله يستمع إليه ؛ فقال في صلاته: "أيها الرب إلهي .. من فضلك أقم هذا الولد من الموت!"

واستجاب الرب لصلاة إيليا ، وأقام الولد من الموت. فأخذه إيليا وأعطاه لأمه!

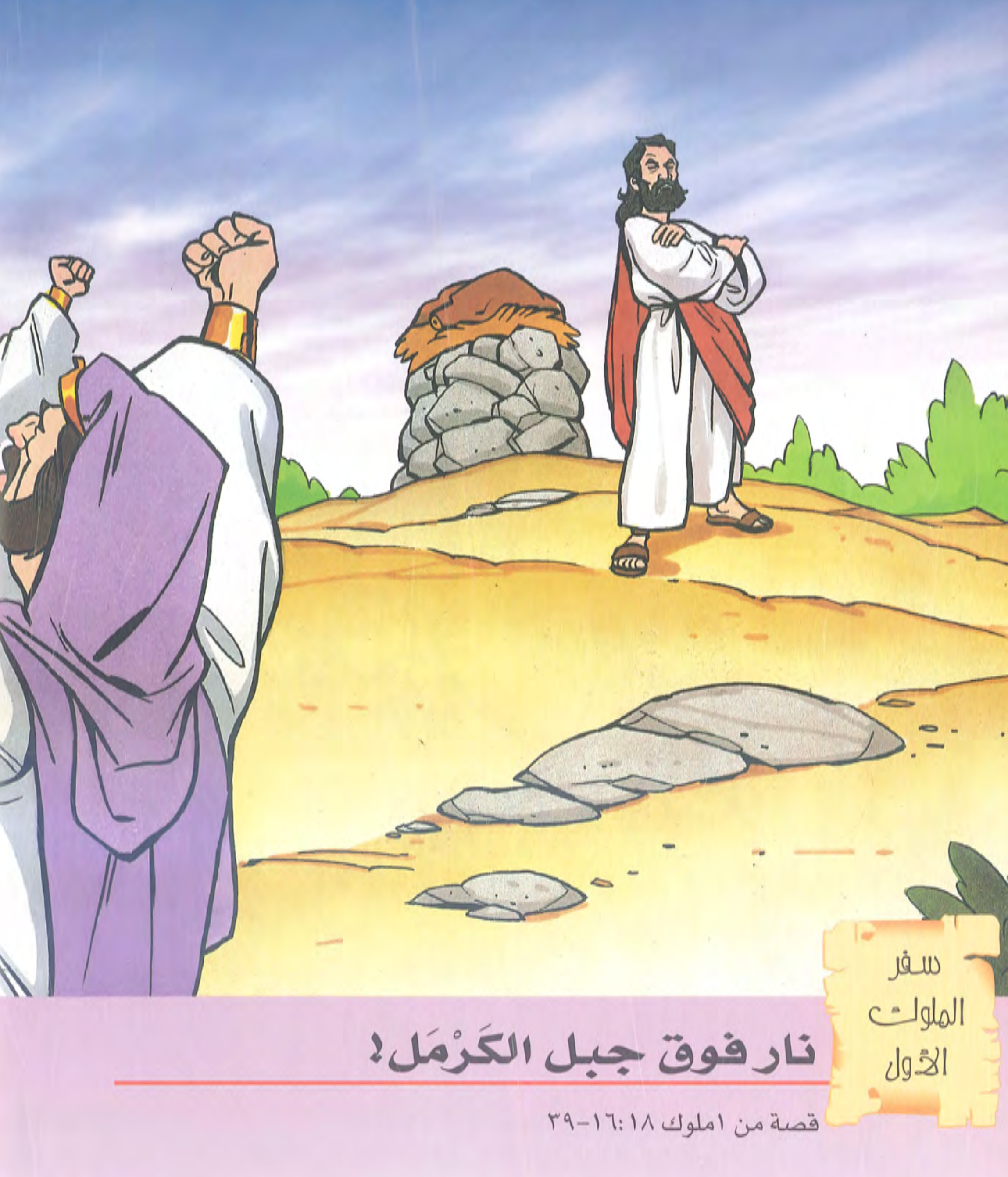
فقالت الأرملة لإيليا : "الآن علمت أنك رجل الله ؛ فقد استجاب الرب لصلاتك وأن الله يتكلم إلينا من خلالك!"

---

آية للحفظ:

«ادعني في يوم الضيق أنقذك فتمجدني»

(مزمور ٥٠ : ١٥)



سفر
الملوك
الأول

# نار فوق جبل الكَرْمَل!

قصة من ١ملوك ١٨ :١٦-٣٩

بعد انقطاع المطر لمدة ثلاث سنوات أرسل الله إيليا النبي إلى الملك أخآب ، وقال إيليا للملك: "أنت قد أخطأت بعبادتك للأوثان بدلاً من عبادة الإله الحي ؛ لذلك منع الله المطر عن بلادك!" كما قال له أيضًا : "قل لجميع الشعب ولأنبياء البعل أن يصعدوا إلى جبل الكرمل ويقابلوني هناك!"

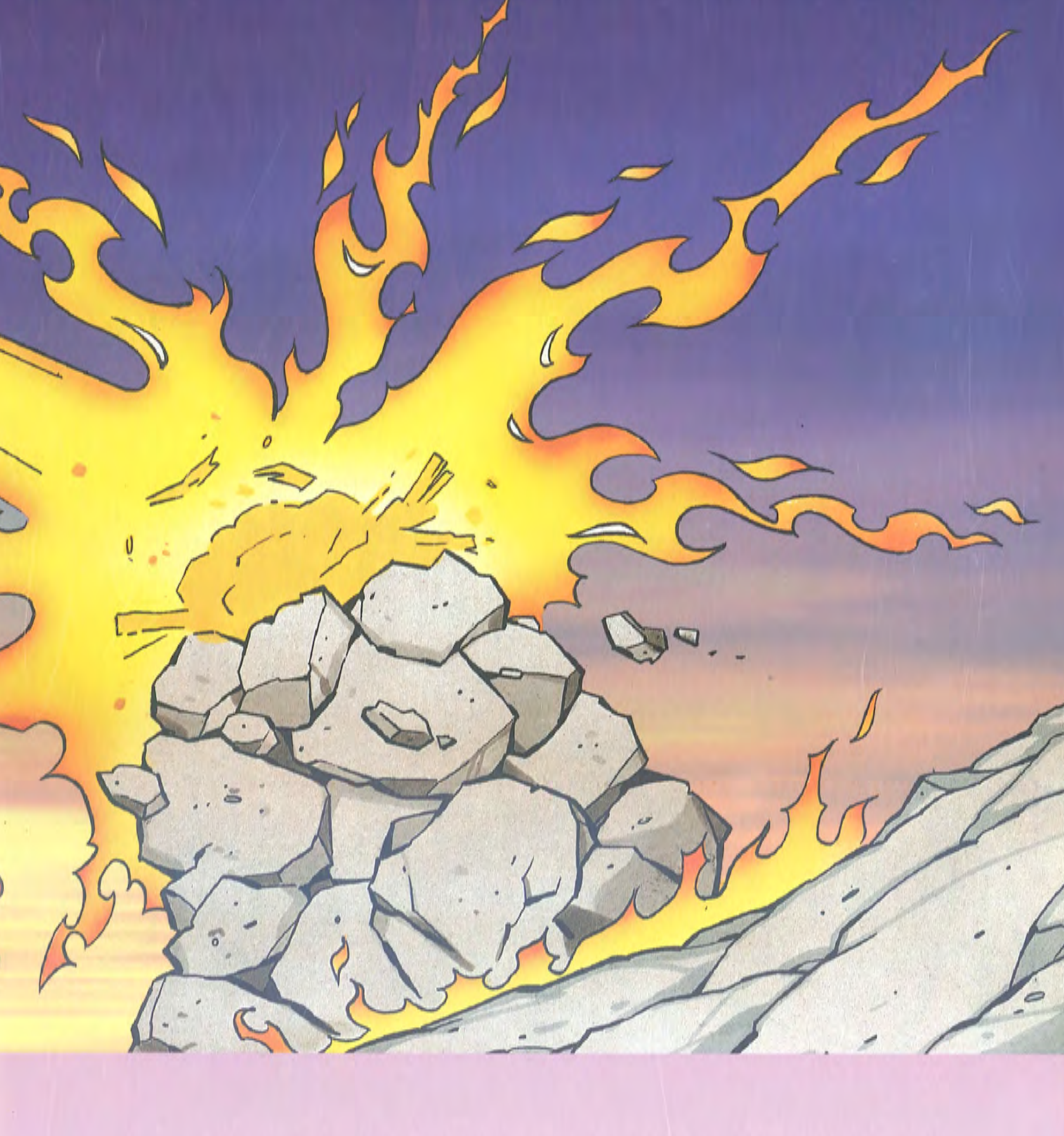
وعندما التقى الجميع فوق الجبل قال إيليا للشعب: "إلى متى تعبدون البعل بدلاً من الله؟ اليوم ستعرفون مَنْ هو الإله الحقيقي الذي يجب أن تعبدوه!"



ثم طلب إيليا من أنبياء البعل أن يبنوا مذبحًا ، وأن يضعوا عليه ذبيحة لآلهتهم الوثنية ، وقال لهم إنه هو أيضًا سيبني مذبحًا ، ويضع عليه ذبيحة للرب الإله الحقيقي.

وعندما بنى الأنبياء المذبح ، ووضعوا عليه ذبيحتهم قال لهم إيليا : "نادوا الآن على إلهكم البعل ، وسأدعو أنا الرب إلهي ؛ والذي يستجيب ويُرسل نارًا تحرق الذبيحة يكون هو الإله الحقيقي!"

فعمل أنبياء البعل كما قال إيليا ، ونادوا على البعل طوال النهار ؛ فلم تنزل نار لتأكل الذبيحة!



فقال إيليا لهم: "نادوا بصوت أعلى ؛ فربما يكون البعل أصم لا يسمع أو قد يكون نائمًا!"

فنادى الأنبياء الكذبة بصوت مرتفع ، واستمروا في الصراخ للبعل حتى المساء. لكن البعل لم يستجب ، ولم تنزل النار لتأكل الذبيحة!

ثم قال إيليا للشعب: "تقدموا إليَّ!" وصبَّ ماءً على المذبح الذي بناه ، وصلى لله قائلاً: "أيها الرب استجب لي ؛ حتى يعلم هذا الشعب أنك أنت الإله الحقيقي فيرجعوا لعبادتك!"



فاستجاب الله لإيليا ، ونزلت نار من السماء والتهمت الذبيحة ، وأحرقت المذبح ، وجففت أيضًا الماء الذي صبَّه إيليا عليه!!

وعندما رأى الناس ما حدث أدركوا أنهم كانوا مخطئين ، وأحسوا بالأسف لأنهم عبدوا وثنًا مثل البعل. وحينئذ سجدوا على وجوههم إلى الأرض ، وقالوا :

"الرب هو الله! الرب هو الله!"

آية للحفظ:

«لا مثل لك بين الآلهة يارب ، ولا مثل أعمالك (وليس مَنْ يعمل كأعمالك)»

(مزمور ٨٦:٨)



سفر الملوك الأول

## الرب يُطمئن إيليا

قصة من ١ملوك ١٩:١-١٨

على جبل الكرمل أظهر الله لأخآب وللشعب كله أنه هو الإله الحقيقي ، وبعد ذلك أرسل الله المطر كما وعدهم.

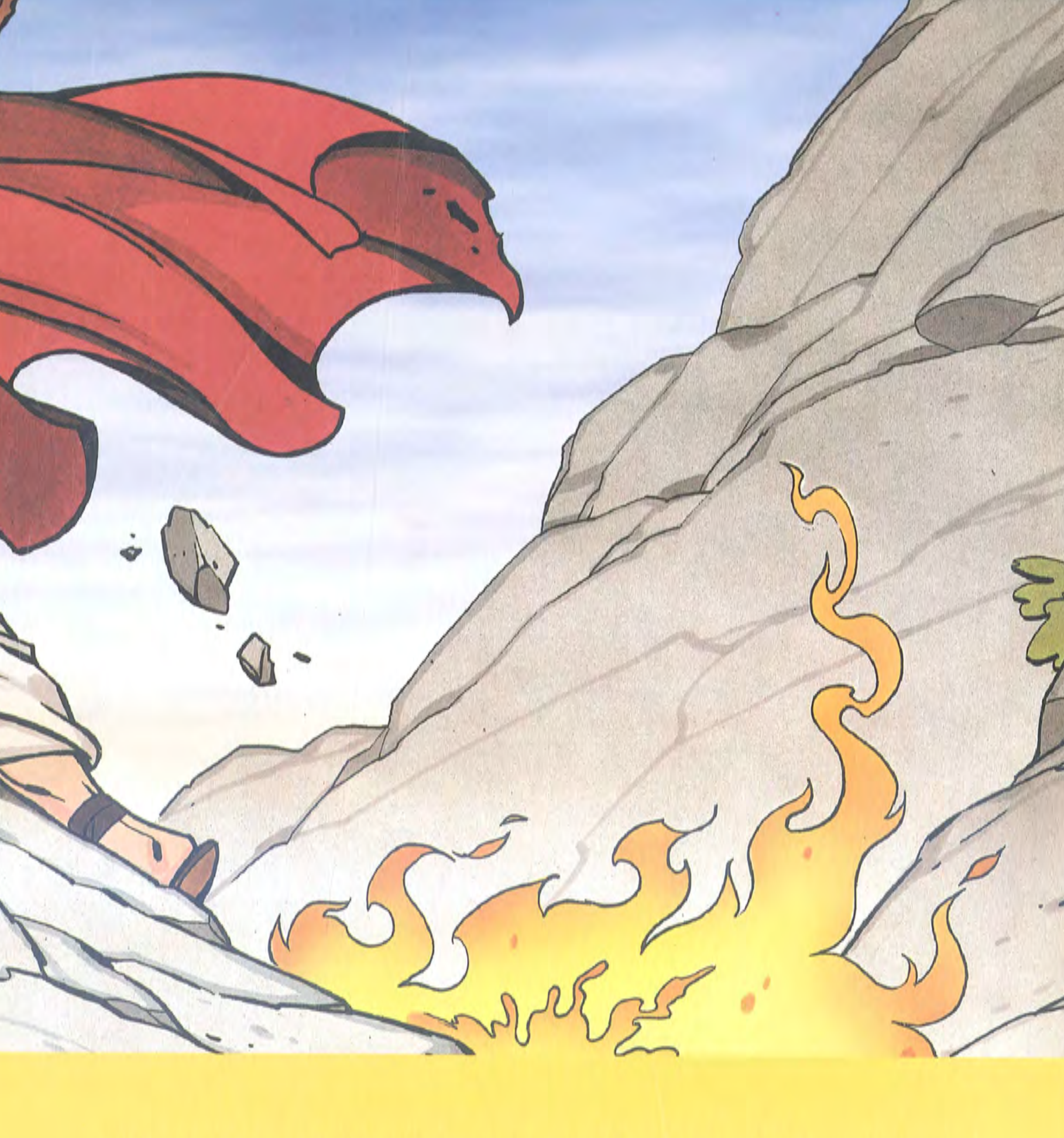
لكن زوجة أخآب الملكة الشريرة إيزابل كانت غاضبة جدًا لأنها كانت تعبد البعل ؛ وقررت أن تقتل إيليا . وعندما سمع إيليا ذلك خاف ؛ فهرب إلى حدود الصحراء ، وجلس تحت إحدى الأشجار . وقد كان إيليا مُتعبًا جدًا ؛ فنام تحت الشجرة.



وكان الرب يعتني بإيليا ؛ فأرسل له ملاكًا أيقظه من نومه ، وأحضر له طعامًا وماءً. وبعد أن أكل إيليا وشرب قام وسار في رحلة لمدة أربعين يومًا وليلة حتى وصل إلى جبل حوريب ، وهناك اختبأ داخل أحد الكهوف.

وأحس إيليا بالوحدة والخوف ، وظن أنه هو الوحيد الذي بقي من جميع الناس الذين يعبدون الله الإله الحي. وأراد الله أن يساعد إيليا ويمنحه الاطمئنان والراحة ؛ فقال له: "يا إيليا .. اخرج ، وقف على الجبل!"

وعندما وقف إيليا على الجبل أرسل الله عاصفة ريحًا شديدة ، وكانت الريح قوية جدًا حتى أنها حطمت الصخور!



ثم أرسل الرب زلزالاً ؛ فاهتزت الأرض ، ثم أرسل الله نارًا شديدة حارقة. وكان إيليا واقفًا وسط العاصفة والزلزال والنار ، ومع ذلك لم يُصبه أي سوء لأن الرب كان يعتني به.

وبعد أن هدأ الريح والزلزال والنار سمع إيليا صوتًا هامسًا ، وكان هذا هو صوت الله! لقد كان الله يتحدث إلى إيليا حديثًا هادئًا!

وفي حديثه الهادئ سأل الله إيليا : "لماذا أنت خائف ، ولماذا جئت إلى هنا؟!" فأجابه إيليا قائلاً : "لقد ترك الشعب عبادتك أنت الإله الحي ، وقتلوا الكثير من أنبياءك ، وها هم أيضًا يريدون قتلي أنا ، فهربت منهم!"



لكن الرب شجع إيليا وقال له: ''هناك سبعة آلاف شخص من الشعب لا يزالون يعبدونني ، ولا يتبعون الآلهة الوثنية!''

وقال الله لإيليا أن عليه أن يختار رجلاً اسمه أليشع ليدربه فيكون نبيًا بدلاً منه في المستقبل واستمع إيليا لصوت الرب وتشجع ، وتأكد أن الله سيعتني به دائمًا ، ولم يعد يُحس بالوحدة أو بالخوف.

ثم نزل إيليا من فوق الجبل ليفعل ما قال له الله هناك.

---

آية للحفظ:

«وسلام الله ، الذي يفوق كل عقل ، يحفظ (يحرس) قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع» (فيلبي ٤ :٧)





# أخآب وكَرْم نابوت!

قصة من ١ملوك ٢١:١-١٩ ؛ والخروج ٢٠:١٣ و١٥ و١٧

كان الملك أخآب يملك كل شيء يريده ، لكنه كان أنانيًا يُحب نفسه فقط ، وكان يريد أن يحصل على أي شيء يطلبه ، ولا يُحب أن يرفض أحد له طلبًا!

وفي يوم من الأيام رأى أخآب كرمًا (مزرعة للعنب) يملكها رجل من الشعب اسمه «نابوت» ، فأراد أخآب أن يأخذ هذا الكرم منه.

فقال أخآب لنابوت: "إن مزرعتك بجوار قصري ، وأنا أريد أن آخذها لي .. ويمكنني أن أشتريها منك ، أو أعطيك مزرعة أخرى بدلاً منها!"



فأجاب نابوت وقال للملك: "يؤسفني أن أرفض عرضك، فأنا لا أستطيع أن أعطيها لك؛ فهذا أمر لا يُرضي الله .. فهذه المزرعة ملك لعائلتي منذ أيام آبائي وأجدادي، فهي أرضنا منذ زمن بعيد، ولا أستطيع أبدًا أن أتركها أو أتخلى عنها! أنا لا أريد غيرها، ولا أريد ثمنها، بل أريدها هي!"

فغضب الملك جدًا، وذهب إلى بيته، ورفض أن يأكل، ونام على سريره وهو حزين. فجاءت إليه زوجته إيزابل وسألته: "لماذا أنت غاضب هكذا؟! ولماذا لا تأكل؟" فقال لها أخآب: "لقد رفض نابوت أن يبيع لي أرضه، وأنا لازلت أريدها!"



كانت الملكة إيزابل زوجة آخآب امرأة شريرة ؛ فلما سمعت هذا الكلام بعثت رسالة إلى بعض قادة البلدة التي يسكن فيها نابوت ، وقالت لهم: "أريدكم أن تشهدوا ضد نابوت بكلام كاذب ؛ حتى يمكننا أن نقتله!"

ففعل الرجال كما طلبت منهم إيزابل ، وشهدوا ضد نابوت بالكذب أنه تكلم ضد الله والملك ، فقُبض عليه ورُجم بالحجارة حتى مات. بعد ذلك جاءت إيزابل إلى أخآب زوجها وقالت له: "لقد مات نابوت ، وأصبحت أرضه ملكًا لك الآن!"



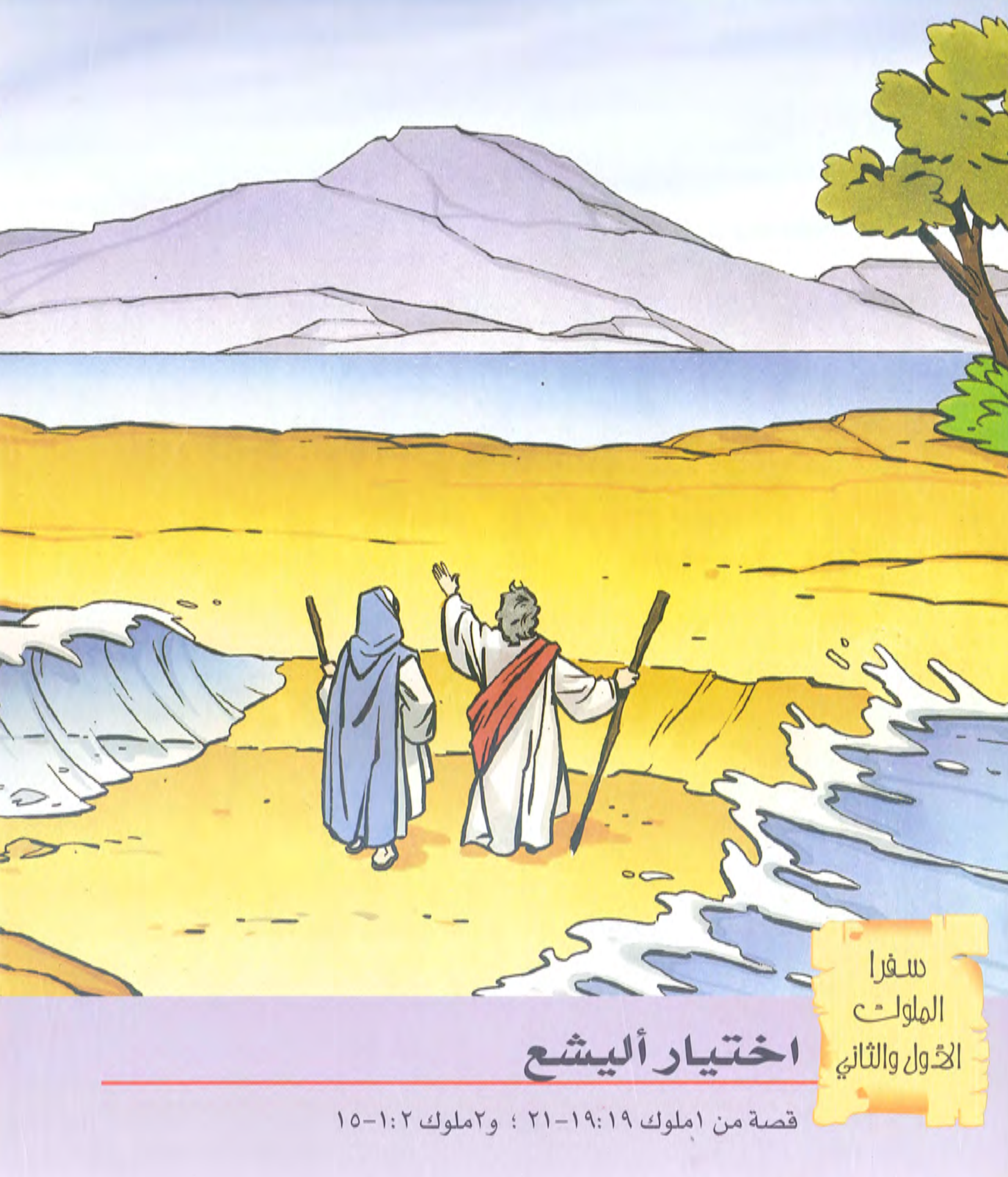
ورأى الله الشر الذي فعله أخآب وإيزابل، فأرسل لهما النبي إيليا ليبلغهما برسالة منه. وقال إيليا لأخآب: "من أجل أنك قتلت نابوت وسرقت أرضه، ولم تطع وصايا الله بل أنك أنت وزوجتك قد جعلتما الشعب يعبد آلهة غيري، فإنكما ستموتان عقابًا لكما على ما فعلتماه.. كما أنه لن يملك أي من أبناءكما على الشعب بعد موتكما."

وهكذا عاقب الله الملك أخآب وزوجته الشريرة إيزابل.

آية للحفظ:

«القليل مع العدل خير من دخلٍ جزيل (وفير) بغير حق»

(أمثال ١٦: ٨)



سفرا
الملوك
الأول والثاني

## اختيار أليشع

قصة من ١ملوك ١٩:١٩-٢١ ؛ و٢ملوك ٢:١-١٥

عندما كان إيليا على الجبل تحدث الله إليه ليشجعه ، وقال له أن يبحث عن رجل اسمه أليشع ليكون هو النبي الجديد من بعده. فذهب إيليا ليبحث عن أليشع فوجده يحرث حقله بالثيران ، فلما رآه خلع رداءه وألقاه على كتفيه.

عرف أليشع معنى ذلك ، وفهم أن الرب قد اختاره ليكون مساعدًا لإيليا. وقد كان الرداء نوع من الثياب الغالية الثمن التي تُلبس فوق الجلباب.

وقال أليشع لإيليا : "سأذهب معك ، لكن دعني أذهب أولاً لأودع أسرتي!" ثم عاد أليشع ليسير خلف إيليا ، ويتعلّم ويراقب كل شيء.



أصبح إيليا شيخًا كبيرًا في السن ، وقال له الله أن حياته ستنتهي على الأرض ، وأنه سيأخذه إلى السماء ليكون معه.

وفي أحد الأيام قال إيليا لأليشع: "لقد قال الله لي أن أذهب إلى بلدة «بيت إيل» ، أما أنت فامكث هنا!" لكن أليشع كان يريد أن يكون مع إيليا ؛ فقال له: "أنا لن أتركك ، وسأذهب معك أينما تذهب!" فذهبا معًا إلى بلدة أخرى اسمها «أريحا» ، وفي الطريق عرف أليشع أن إيليا سيؤخذ إلى السماء في ذلك اليوم.

وأخيرًا وصل إيليا وأليشع إلى أحد الأنهار ، وأرادا أن يعبرا إلى الجانب الآخر ؛ فضرب إيليا ماء النهر بردائه ، فانشقت المياه يمينًا ويسارًا ، وعبر الرجلان على الأرض اليابسة إلى الجانب الآخر من النهر!



وبعد أن عبرا النهر سأل إيليا أليشع: "ماذا تريد أن أصنع لك قبل أن أتركك؟" فقال له أليشع: "أريد قوة إلهية حتى أستطيع أن أعمل ما يقوله الله لي تمامًا مثلما كنت أنت تفعل!"

فقال له إيليا: "لقد طلبت شيئًا صعبًا لكنك ستحصل عليه، إذا رأيتني وأنا أنطلق نحو السماء فاعلم أن الرب سيعطيك قوته!"

وفجأة ظهرت مركبة من نار، وجاءت ريح قوية رفعت إيليا إلى السماء ليكون مع الله، ورآه أليشع وهو يرتفع. وسقط رداء إيليا على الأرض، فالتقطه



أليشع. ورجع مرة أخرى إلى النهر، فضرب مياه النهر برداء إيليا، فانشقت المياه كما حدث من قبل، وعبر أليشع النهر.

عندئذ عرف أليشع أن الله قد منحه القوة الإلهية التي طلبها، وأنه أصبح الآن جاهزًا ليعمل أعمال الرب.

---

آية للحفظ:

«فاشترك أنت في احتمال المشقات كجندي صالح ليسوع المسيح» (٢تيموثاوس ٢: ٣)



سفر
أخبار الأيام
الثاني

# النبي الذي قال الحقيقة!

قصة من ٢أخبار الأيام ١٨

عندما كان أخآب الشرير ملكًا على مملكة إسرائيل ، كان يملك على مملكة يهوذا المجاورة ملك صالح يُحب الله ويطيعه اسمه «يهوشافاط».

وفي يوم من الأيام ذهب الملك الصالح يهوشافاط لزيارة الملك الشرير أخآب ؛ فقال أخآب لضيفه يهوشافاط: "أنا ذاهب لكي أحارب الأعداء وأستولي على مدينتهم ، فهل تأتي معي إلى الحرب؟"

فقال يهوشافاط للملك أخآب: "قبل أن أجيبك يجب أن أعرف رأي الرب في هذا الأمر."



فدعا أخآب الأنبياء فاجتمع ٤٠٠ نبي ، فسألهم: "هل نذهب للحرب؟" وكان هؤلاء الأنبياء الذين يحيطون بأخآب أنبياء كذبة لا يقولون الحق للملك بل يقولون ما يرضيه فقط ؛ لذلك قالوا له: "اذهب للحرب وسيعطيك الرب الانتصار على أعدائك."

وأحس يهوشافاط أن هؤلاء الأنبياء كاذبون ؛ فسأل: "تُرى هل يوجد هنا نبي آخر للرب لنسأله المشورة؟!"

فقال له أخآب: "نعم .. يوجد نبي آخر اسمه ميخا ، لكنني لا أحبه لأنه لا يقول ما يحلو لي!"



فقال يهوشافاط: ”حسنًا .. دعنا نسمع ما يقوله ميخا!“

فأرسل أخآب رسولاً إلى ميخا ليُحضره ، وقال الرسول للنبي: ”أنصحك أن تقول للملك الكلام الذي يريد سماعه ويرضيه حتى لا يغضب منك ويؤذيك!“

لكن ميخا قال: ”إنني لن أقول غير ما يخبرني به الرب سواء أعجب أخآب أو لم يعجبه!“



ولما وقف ميخا أمام الملكين قال لأخآب: "أيها الملك أخآب .. يمكنك أن تذهب إلى الحرب كما تريد ، لكنك ستُقتل هناك ؛ فهؤلاء الأنبياء كاذبون ولم يخبروك بالحقيقة!"

فلما سمع أخآب كلام ميخا غضب جدًا ، وأمر بإلقائه في السجن ، وذهب إلى الحرب كما أراد . وهناك في مدينة الأعداء هُزم أخآب وقُتل كما قال الرب على لسان ميخا .

---

آية للحفظ:

«لذلك اطرحوا عنكم الكذب ، وتكلّموا بالصدق كل واحد مع قريبه»

(أفسس ٤ :٢٥أ)



سفر
أخبار الأيام
الثاني

## الله يستجيب لصلاة يهوشافاط

قصة من ٢أخبار الأيام ٢٠ :١–٢٥

كان الملك يهوشافاط ملكًا صالحًا ، وكان يثق في الرب ويحاول أن يرضيه ، وقد ساعد شعبه أن يثقوا في الرب ويطيعوه هم أيضًا .

وذات يوم جاء بعض الرجال إلى الملك بأنباء مزعجة ؛ فقد قالوا له: "إن جيشًا كبيرًا من جيوش الأعداء قادم نحونا ، وهم يريدون أن يحاربونا !"

فلما سمع الملك هذا الكلام قرر أن يطلب معونة الرب ، وقال: "اجمعوا الشعب كله في أورشليم ، ولنذهب كلنا معًا إلى الهيكل لنصلي ، وسنطلب من الله أن يساعدنا ويحمينا ، وأنا أؤمن أنه سيستجيب لنا ."



وأسرع الشعب إلى الهيكل ، ووقف يهوشافاط وصلى قائلاً : "يا رب يا إلهنا القوي .. إن جيشًا عظيمًا قادم إلينا ، وليس لدينا من الجنود ما يكفي لهذه المعركة ، نحن لا ندري ماذا نفعل ، لكننا نأتي إليك أنت وحدك ونستغيث بك ، فمن فضلك اسمع وأنقذنا ."

وصلى جميع الرجال والنساء مع الملك ، كما صلى جميع الأولاد والبنات .

وبعد ذلك قال واحد من الكهنة : "أيها الملك يهوشافاط .. ويا جميع الشعب لقد كلمني الرب وقال لي لا تخافوا ، فهو الذي سيحارب بدلاً منكم ؛ فاذهبوا غدًا لمقابلة جيوش الأعداء ولا تضطربوا ؛ لأن الرب معكم!"



وفي صباح اليوم التالي قاد الملك يهوشافاط جيشه ، وخرج لمقابلة جيوش الأعداء. وتحركوا حتى وصلوا إلى تل مرتفع ، وعلموا أن الأعداء قد أقاموا معسكرهم على الجانب الآخر من ذلك التل.

فصعد يهوشافاط بجيشه فوق التل ، وكانت المفاجأة .. لقد كان جيش الأعداء موجودًا ، لكنهم كانوا جميعًا موتى ؛ فقد تشاجروا معًا وقتلوا بعضهم بعضًا!



لقد تعجب الملك ورجاله من هذه الاستجابة لصلاتهم؛ فقد اهتم الله بهم، وفعل كل شيء لحمايتهم؛ حتى أنهم لم يحتاجوا إلى دخول المعركة مع الأعداء! وفرح الجميع لأنهم عندما وثقوا بالرب أنقذهم ووفر لهم أمانًا وسلامًا من كل جانب.

آية للحفظ:

«إن نزل عليَّ جيش لا يخاف قلبي. إن قامت عليَّ حرب ففي ذلك أنا مطمئن»
(مزمور ٢٧ : ٣)



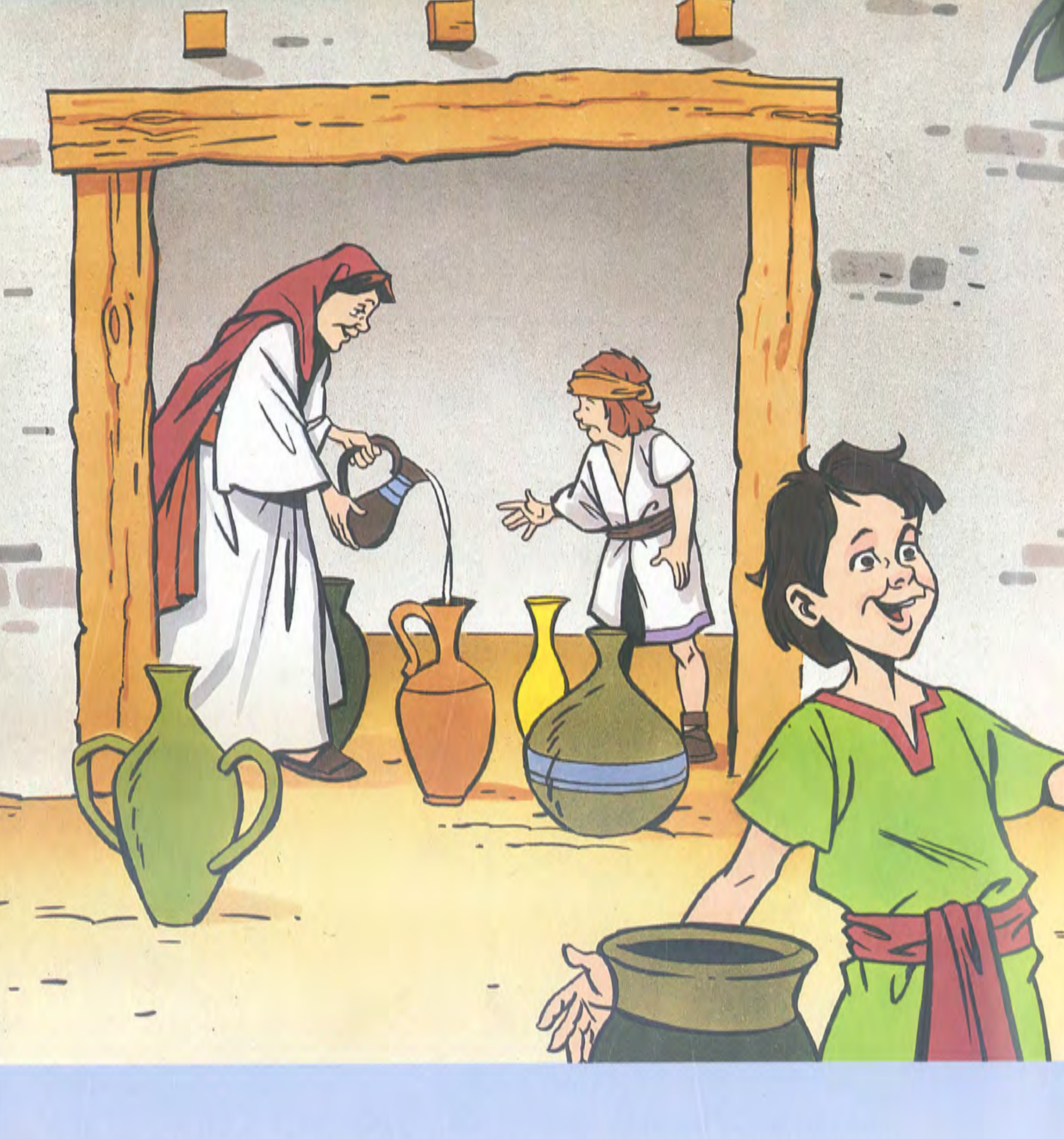
سفر الملوك الثاني

# أليشع يساعد أرملة فقيرة

قصة من ٢ملوك ٤ : ١-٧

ذات مرة ذهبت أرملة فقيرة إلى النبي أليشع وقالت له: "أنا امرأة فقيرة لا أملك شيئًا ، وقد اقترض زوجي بعض المال من رجل غني ، لكنه مات قبل أن يعيده إليه ، والآن يطالبني هذا الرجل بالمال ، ويهددني بأن يأخذ أولادي عنده ليكونوا عبيداً له ما لم أسدد ديني .. فماذا أفعل؟"

كان أليشع يعلم أن الله يساعد الفقراء ؛ فطلب منه أن يرشده كيف يساعد هذه الأرملة .. ثم سألها : "هل تملكين أي شيء في بيتك .. حتى ولو كان قليلاً؟" فقالت: "لست أملك إلا جرة صغيرة بها قليل من زيت الزيتون!"



فقال لها: "اذهبي استعيري من جيرانك كل الأواني الفارغة التي لديهم، ثم صُبي من جرة الزيت التي لديك في جميع هذه الأواني، وسيستمر الزيت في الجرة ولن ينقص إلى أن تملأي كل الآنية!" وفعلت المرأة كما قال لها أليشع، ولم يتوقف الزيت من الجرة حتى امتلأت جميع الآنية التي جمعتها!

ثم قال أليشع للمرأة: "الآن يمكنك أن تبيعي الزيت، وتسددي الدين، وتستخدمي ما يتبقى من الثمن لشراء احتياجات أسرتك!" لقد أرشد الله أليشع إلى الطريقة التي يساعد بها الأرملة.

آية للحفظ:

«فيملأ إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع»

(فيلبي ٤:١٩)



سفر الملوك الثاني

# فتاة صغيرة تساعد قائداً عظيماً

قصة من ٢ملوك ٥:١-١٥

كان «نعمان» قائدًا لجيش مملكة أرام العظيم ، لكنه كان مصابًا بمرض البرص (وهو مرض جلدي خطير) ، ولم يستطع أي طبيب أن يعالجه!

وفي بيت نعمان كانت هناك فتاة صغيرة من إسرائيل تعمل خادمة لزوجته ، وأرادت هذه الخادمة الصغيرة أن تساعد سيدها ؛ فقالت لزوجة نعمان: "لماذا لا يذهب سيدي إلى نبي الله أليشع ، ويخبره عن مرضه؟ فلابد أن الله سيرشد أليشع إلى ما يفعله لمساعدة سيدي!"



فلما سمع نعمان ما قالته الفتاة ذهب إلى ملك أرام واستأذنه في الذهاب إلى النبي أليشع. وكان الملك يُحب نعمان ويريد أن يساعده ؛ فكتب رسالة إلى ملك إسرائيل التي يعيش فيها أليشع ، وقال فيها : "أرجو أن تشفي القائد نعمان من مرضه!"

فاضطرب ملك إسرائيل بسبب هذه الرسالة ، وظن أنها محاولة من ملك أرام أن يوقع به ليحاربه! وقال: "هل أنا الله حتى أشفي رجلاً من برصه؟"

وسمع أليشع النبي بخبر هذه الرسالة ؛ فأرسل إلى الملك وقال له: "أرسل إليَّ نعمان ليعلم حقًا أن هناك نبي لله في إسرائيل!"



فذهب نعمان إلى بيت أليشع ، وكان يظن أن أليشع سيخرج للقائه عند الباب ، لكنه لم يخرج ، بل أرسل إليه خادمه برسالة من عنده!

وكانت رسالة أليشع تقول: "اذهب واغتسل سبع مرات في نهر الأردن ، وعندئذ سيشفيك الله!"

فغضب نعمان من الطريقة التي عامله بها أليشع ، وأراد أن يرجع فورًا إلى بلاده ، لكن عبيده قالوا له: "ماذا ستخسر إذا فعلت كما قال لك النبي؟" وأقنعوه أن يفعل ما قاله أليشع.



فذهب نعمان إلى نهر الأردن ، وقد كان في ذلك الوقت مليئًا بالطين. وغطس في الماء مرة وثانية وثالثة ورابعة ، ولم يحدث شيء! ثم غطس مرة خامسة وسادسة وسابعة ، ولما خرج من الماء بعد المرة السابعة كان البرص قد اختفى من جلده تمامًا وشُفي نعمان من مرضه!

فرجع نعمان ليشكر أليشع ، وقال له: "الآن علمت أنه لا يوجد إله في كل الأرض إلا إلهك ؛ وهو الإله الحقيقي الوحيد!" وشكر نعمان الرب من أجل شفائه .. كما شكر الله أيضًا من أجل الفتاة الصغيرة التي أخبرته عنه.

---

آية للحفظ:

«لا تمنع الخير عن أهله حين يكون في طاقة يدك أن تفعله»

(أمثال ٣:٢٧)



سفر الملوك الثاني

## أمير في المخبأ

قصة من ٢ملوك ١١: ١-١٢: ٢

كان «يوآش» أميرًا عبرانيًا ، فهو ابن أحد ملوك إسرائيل ؛ وكان أبوه قد مات حين كان هو طفلاً رضيعًا. وكانت جدة يوآش امرأة شريرة وقاسية جدًا اسمها «عثليا» ؛ فعندما سمعت بموت ابنها الملك (والد يوآش) أرادت أن تكون هي الملكة ؛ لذلك أرسلت الجنود ليقتلوا جميع أحفادها حتى لا ينافسها أحد في الحكم!

أما يوآش -الطفل الرضيع- فقد أسرعت عمّته وأخفته في الهيكل حتى لا يُقتل ؛ فبحث عنه الجنود ولم يعثروا عليه. وظل يوآش مختبأ في الهيكل لمدة ست سنوات.



وكان في الهيكل كاهن حكيم من أقرباء الأمير الصغير ، فعلَّمه كيف يقرأ أسفار الكتاب المقدس ، وكيف يحيا حياة الطاعة التي تُرضي الرب. وأحب يوآش الرب ، وقال: "إذا صرت ملكًا في يوم من الأيام سأجعل الشعب يأتي ليعبد الله في هذا الهيكل."

وعندما صار يوآش في السابعة من عمره أصبح هو الملك الجديد . وقد ساعده الله ليكون ملكًا صالحًا ، وقاد الشعب كله لعبادة الله.

---

آية للحفظ:

«الرب قريب لكل الذين يدعونه الذين يدعونه بالحق»

(مزمور ١٤٥: ١٨)



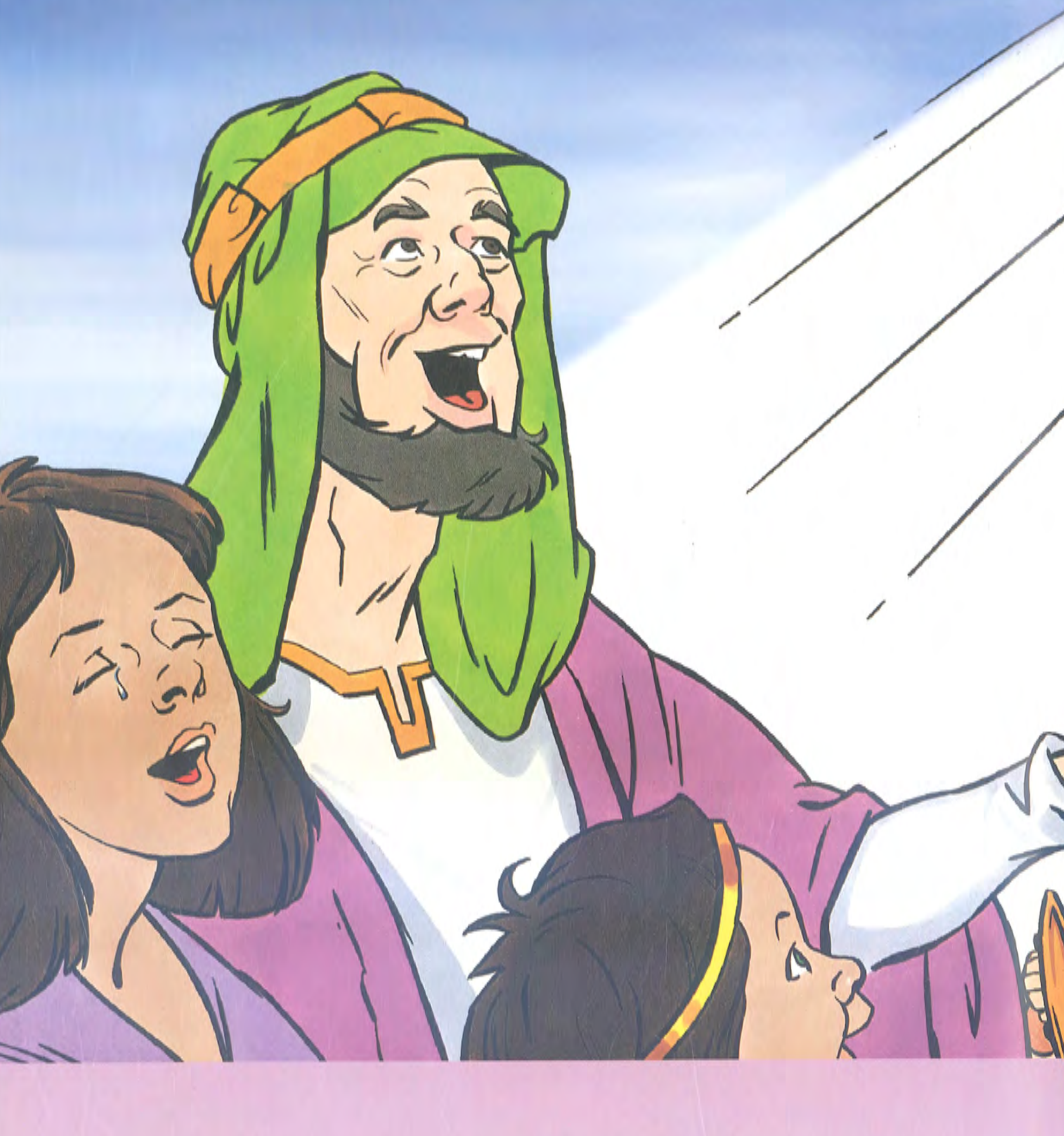
سفر
أخبار الأيام
الثاني

# العبادة في بيت الله

قصة من ٢أخبار الأيام ٢٩ :٢٠ -٣٠ :٢٧

في يوم من الأيام ملك على إسرائيل ملك اسمه حزقيًا ، وقد كان ملكًا صالحًا . وقد لاحظ حزقيا أن شعبه أصبح لا يهتم بعبادة الله ؛ فحزن وتضايق جدًا ، وقال للشعب: "ليس جيدًا أن نُهمل عبادة الله -الإله الحي- مثلما فعل آباؤنا ، فتعالوا نجتمع معًا لنعبد الرب إلهنا."

فذهب كل الشعب إلى الهيكل ، وسجدوا جميعًا لله ، وصلوا قائلين: "يا إلهنا الصالح نحن نادمون على ما فعلنا من أخطاء وخطايا ، ونعاهدك من الآن أن نحفظ وصاياك ، وأن نسبحك ونعبدك أنت وحدك."



واشترك الملك مع شعبه في التسبيح لله مستخدمين الآلات الموسيقية المختلفة ، فعزف البعض على قيثاراتهم الوترية ، ونفخ البعض في الأبواق ، وضرب بعضهم بالصنوج النحاسية.

وأنشد الشعب أناشيد التسبيح ، ورنموا قائلين: "اهتفي للرب يا كل الأرض ، اعبدوا الرب بفرح ، ادخلوا إلى حضرته بترنم .. ادخلوا أبوابه بحمد ودياره بالتسبيح ، احمدوه باركوا اسمه."



ثم أرسل حزقيًا رسالة إلى باقي المدن البعيدة عن الهيكل لكي يأتوا هم أيضًا للعبادة في بيت الله.

فجاء كثيرون إلى الهيكل، وصلوا هم أيضًا طالبين من الله أن يغفر لهم خطاياهم، ورنموا أيضًا بآلاتهم الموسيقية. وقرأ الكهنة كلام الله، وعلّموا الشعب؛ فقدم الشعب تقدماتهم وصلاتهم للرب.

كما صلى الملك إلى الله نيابة عن الشعب وقال: "الرب صالح وطيب، يغفر لكل مَنْ أعدَّ قلبه ليطلبه." واستجاب الرب لصلاة حزقيًا وغفر للشعب.



واستمر الملك والشعب يصلُّون معًا ويعبدون الله في الهيكل ، ومرت سبعة أيام وهم يهتفون للرب معًا في سعادة وفرح. وبعدها لم يُرد الناس أن يعودوا إلى بيوتهم ، فاستمروا سبعة أيام أخرى يعبدون الله!

وكان الرب مسرورًا لأن شعبه رجع لعبادته مرة أخرى في بيته.

آية للحفظ:

«اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى حضرته بترنم»

(مزمور ١٠٠ : ٢)



سفر الملوك الثاني

# صلاة حزقيَّا

قصة من ٢ملوك ٢٠:١-١١

في يوم من الأيام مرض الملك حزقيَّا جدًا ، وجاء إليه النبي إشعياء ، وقال له: "لقد أخبرني الرب أنك ستموت قريبًا!"

فحزن الملك لسماع هذا الخبر ، وبعد خروج إشعياء من عنده صلى للرب وقال: "من فضلك يارب اشفني من مرضي."

وقبل أن يخرج النبي إشعياء من القصر عاد مرة أخرى إلى الملك وقال له: "لقد استجاب الرب لصلاتك ، وسيشفيك من مرضك!"



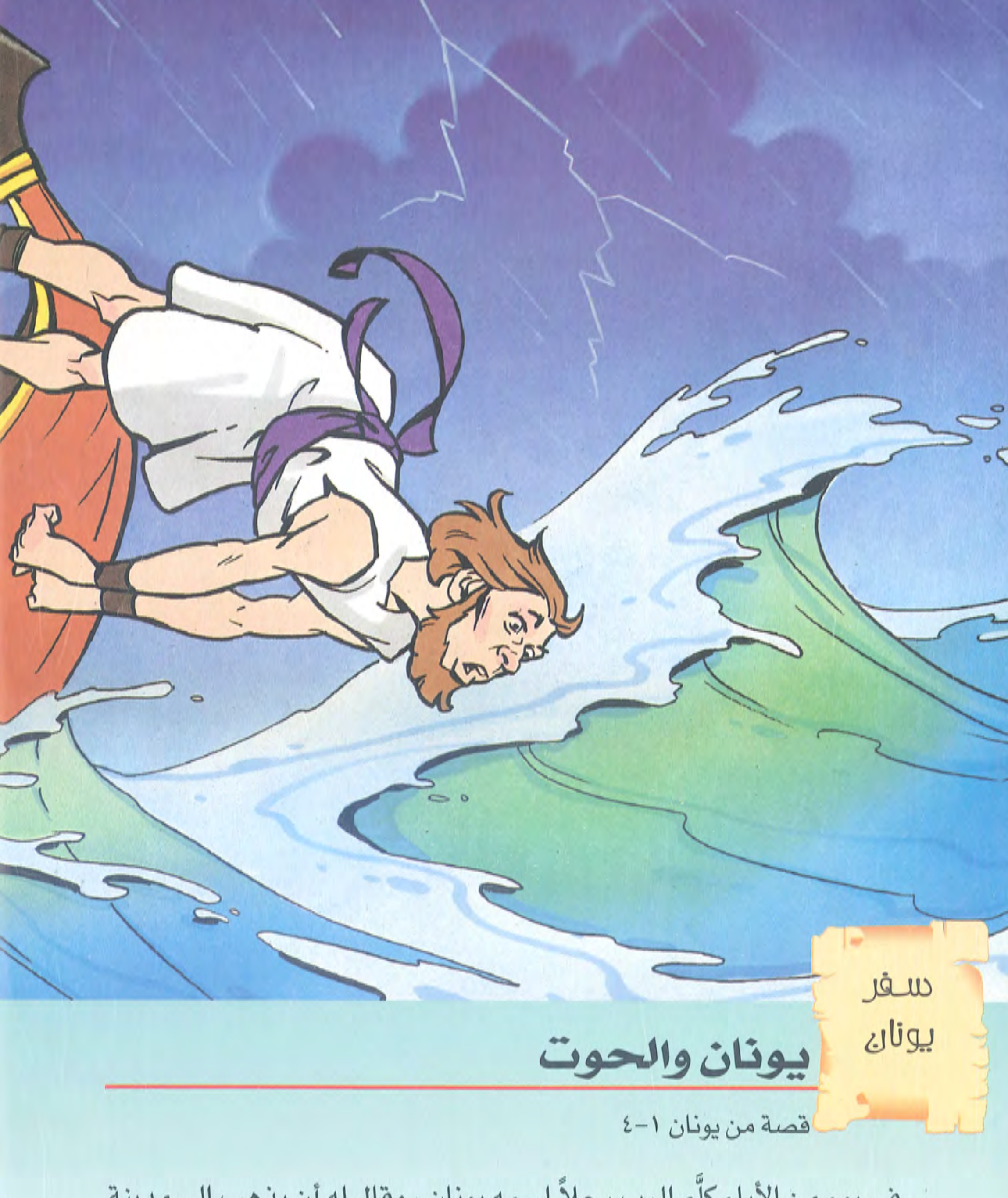
لكن الملك كان لا يزال قلقًا ؛ فسأل النبي: "وكيف أتأكد من ذلك؟!" فأجابه إشعياء قائلاً: "إن الرب يعطيك علامة هي أن ظل الشمس الذي يتحرك كل يوم نازلاً درجات السُلَّم سيتحرك اليوم إلى الوراء صاعدًا عشر درجات من السُلَّم!"

ووقف الملك أمام السُلَّم ليرى ما سيحدث .. فوجد الظل يتحرك إلى أعلى بدلاً من النزول إلى أسفل! ففرح الملك واطمأن ؛ فقد شفاه الرب من مرضه لأنه طلب معونته.

---

آية للحفظ:

«أحببت لأن الرب يسمع صوتي .. تضرعاتي. لأنه أمال أُذنه إليَّ ؛ فأدعوه مدة حياتي» (مزمور ١١٦ :١و٢)





# يونان والحوت

قصة من يونان ١-٤

في يوم من الأيام كلَّم الرب رجلاً اسمه يونان ، وقال له أن يذهب إلى مدينة اسمها نينوى. كان يونان نبيًا ، وقد أراده الله أن يعظ شعب نينوى ويقول لهم إنه غير مسرور لأن خطاياهم أصبحت كثيرة جدًا.

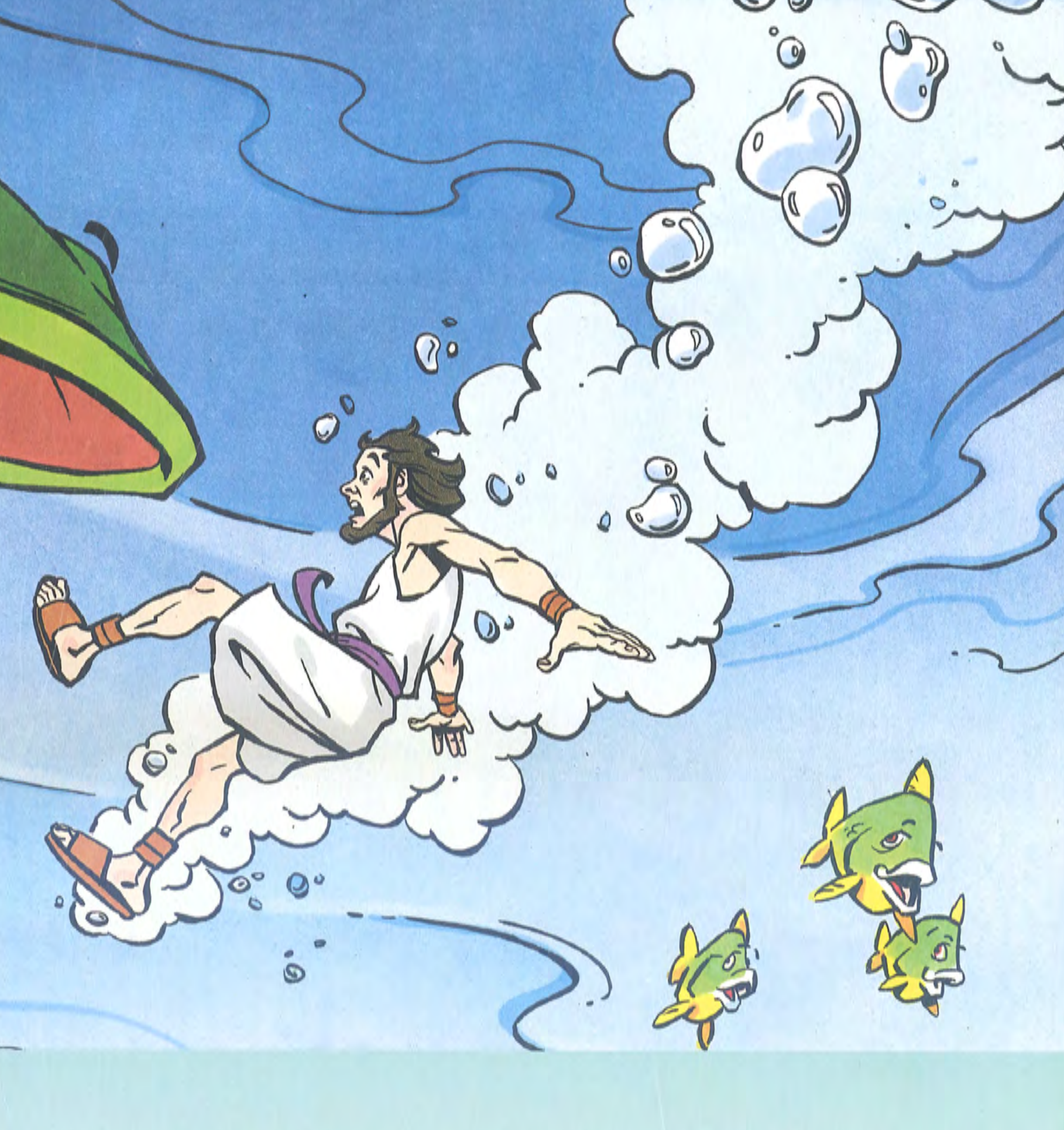
وفكر يونان في الأمر وقال في نفسه: "هذا أمر صعب جدًا ، وأنا لا أريد أن أذهب إلى نينوى ؛ لأن أهلها أعداؤنا!" وذهب يونان ناحية البحر ، فوجد سفينة مسافرة إلى مدينة ترشيش ، فدفع أجرة السفر ، وركب السفينة وظن أنها ستأخذه إلى مكان بعيد عن الرب!



وبعد قليل أبحرت السفينة إلى عمق البحر. وفجأة هبت عليها عاصفة شديدة ، ودوت الرعود بأصوات مخيفة ، وأضاءت البروق ؛ فخاف البحارة جدًا ، وبدأوا يلقون الأحمال في البحر لتخفيف السفينة ، ومع ذلك فقد استمرت السفينة تهتز ، وكادت تغرق!

وذهب الرُبان إلى يونان الذي كان نائمًا في داخل السفينة ، وقال له: "لماذا أراك نائمًا؟ قم وصلِّ إلى إلهك واطلب منه أن ينقذنا فلا نموت!"

فخجل يونان ، وقال: "إنني هارب من الرب ، فقد أرسلني إلى نينوى ، لكني لم أذهب ولذلك قامت هذه العاصفة! فالآن ألقوني في البحر حتى يهدأ البحر ، فأنا أعرف أن هذه العاصفة هبت عليكم بسببي!"



ورفض البحارة في البداية أن يلقوه في البحر ، وحاولوا التجديف ليصلوا إلى الشاطئ ، لكنهم لم يقدروا ؛ لأن الموج كان شديدًا . فحمل البحارة يونان وألقوه في البحر.

غاص يونان في أعماق المياه الباردة إلى قاع البحر ، وحينئذ هدأت العاصفة وتوقفت الأمواج ؛ فخاف البحارة جدًا من الرب.

ولكن يونان لم يغرق ؛ فقد أرسل الله حوتًا كبيرًا لينقذه ، وقد فتح الحوت فمه وابتلع يونان في بلعة واحدة!



وظل يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام ، وكان المكان مظلمًا ومتعبًا ، وكانت رائحته كريهة جدًا ، لكن يونان كان سعيدًا لأنه لا يزال حيًا .

وفكر يونان فيما حدث له ، وعرف أن الله أنقذه ؛ لأنه حاول أن يهرب بعيدًا ، وصلى يونان للرب وقال: "يارب .. لقد طلبتك فخلصتني وأنقذتني .. أشكرك لأنك نجيت حياتي من الموت!"

وعد يونان الرب بأنه سيطيع أمره ويذهب إلى نينوى .. وبعد ثلاثة أيام أمر الرب الحوت بأن يسبح نحو الشاطىء ، ثم يقذف يونان إلى البر.



ولما خرج يونان من بطن الحوت جلس على الشاطىء ، فقال له الرب: "يا يونان .. أطع كلامي ، وقم الآن واذهب إلى نينوى وأخبر الناس هناك بما قلته لك."

وأطاع يونان الرب هذه المرة ، وذهب إلى نينوى ، وسمع الناس كلام يونان وآمنوا بالرب ، وندموا على شرورهم ، وصلُّوا معترفين بخطاياهم ؛ فقبل الرب توبتهم ، وغفر لهم وقرر ألا يهلك مدينتهم.



وتعلَّم يونان درسًا هامًا. لقد تعلَّم أن الإنسان لا يمكن أن يهرب من الله، وعرف أن طاعة الرب تجعل الحياة سعيدة جدًا!

وشكر يونان الرب الذي سامحه، وأعطاه فرصة جديدة للحياة حتى يطيعه.

---

آية للحفظ:

«اشترك في احتمال المشقات لأجل الإنجيل بحسب (مُتكِلاً على) قوة الله»
(٢ تيموثاوس ١: ٨ب)



سفرا إرميا وأخبار الأيام الثاني

## كلمة الله تثبت إلى الأبد

قصة من إرميا ٣٦ ؛ ٢أخبار أيام ٣٦:٦

في فترة من الزمن ابتعد الناس عن طريق الرب ؛ فقال الرب للنبي إرميا : "اكتب هذه الكلمات في دَرْج*: إن شعبي لم يطيعوا كلامي ؛ لذلك فإنني سأجعل أعداءهم يسحقونهم ما لم يرجعوا إلى طاعتي!"

فأمر إرميا مساعده «باروخ» الكاتب أن يكتب كلمات الله في دَرْج ، وأن يقرأ هذه الكلمات للشعب. فلما سمع الشعب كلمات الرب خاف بعضهم ؛ لأنهم كانوا يعلمون أن كلمة الرب صادقة.

في تلك الأيام كان يملك على إسرائيل ملك شرير اسمه «يهوياقيم» ، وعندما



ذهب إليه أحد الرجال ومعه الدَرْج ، وقرأ له كلام الرب ، غضب الملك جداً ، وأحرق الدَرْج في النار ؛ لأنه لم يكن يصدق كلام الرب!

فقال الرب لإرميا أن يكتب كلماته مرة أخرى في كتاب جديد ، وقال إن هذه البلاد سوف تفنى ، أما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد . وتحقق فعلاً ما قاله الرب في كلمته ؛ فقد جاء ملك بابل وهجم على عاصمة المملكة ووقع الملك في الأسر .

* الدَرْج عبارة عن قطع مستطيلة من ورق البردي أو الجلد تلصق أو تخاط معًا ، وكانت الرسائل تكتب عليها ، وتحفظ في شكل لفائف .

---

آية للحفظ:

«السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول»

(متى ٢٤: ٣٥)



سفر دانيال

## ثلاثة رجال شجعان

قصة من دانيال ٣

منذ زمن بعيد كان هناك ملك اسمه نبوخذنصَّر. وقد صنع هذا الملك تمثالاً لامعًا من الذهب ووضعه في مدينة بابل. كان التمثال مرتفعًا جدًا ، فقد بلغ ارتفاعه ستين ذراعًا .. وهو ارتفاع بناية حديثة مكونة من عشرة طوابق.

وأصدر الملك أمرًا لجميع القادة في البلاد أن يعبدوا هذا الصنم ، ومَنْ لا ينفذ الأمر سيُلقى في أتون نار متقدة. وأقام الملك احتفالاً عظيمًا لتدشين التمثال عزفت فيه الموسيقى ، فسجد جميع القادة أمام التمثال عند سماعهم لصوت عزف الموسيقى ، ما عدا ثلاثة رجال هم شدرخ وميشخ وعبدنغو.



فذهب بعض رجال الملك وأخبروه أن هناك ثلاثة رجال لم يسجدوا لتمثاله. فغضب الملك جدًا ، واستدعاهم إليه وسألهم: "هل صحيح أنكم لم تسجدوا لتمثالي؟ ألا تعرفون أن الذين لا يسجدون للتمثال سيلقون في أتون النار ولن ينقذهم أحد؟!"

فقالوا للملك: "إننا لن نسجد أبدًا أمام الأصنام ؛ فقد أوصانا إلهنا الذي نعبده أن لا نسجد لأحد غيره. وهو يقدر أن ينجينا من أتون النار أو من أي شيء آخر!"



ولما سمع الملك نبوخذنصَّر هذا الكلام غضب جدًا أكثر مما قبل ، وأمر جنوده أن يقيدوهم ويلقوهم في أتون النار بعد أن يزيدوا من شدة اشتعاله سبعة أضعاف ، وفي الحال تم تنفيذ أمر الملك.

ونظر الملك إلى النار فرأى شيئًا عجيبًا يحدث أمام عينيه ، فقد رأى الرجال يتمشون في النار دون أن يصيبهم أذى ، بل إن ثيابهم لم تحترق!

ثم قال الملك لوزرائه في حيرة: "ألم نلق في النار ثلاثة رجال مقيدين؟!" فأجابوه: "نعم ، أيها الملك." فقال: "إذًا كيف أرى أربعة أشخاص يتمشون والرابع الذي معهم يشبه ابن الآلهة؟!"



ثم اقترب الملك من النار ، ونادى بصوت مرتفع ، وقال: "يا شدرخ ، يا ميشخ ، يا عبدنغو ، اخرجوا من النار ؛ فإن إلهكم قد أنقذكم!" فخرج الرجال من النار ، دون أن يصيبهم أي أذى ، حتى ملابسهم - لم تكن بها رائحة النار!

فقال الملك: "ما أعظم إله هؤلاء الرجال ، لقد توكلوا عليه فأرسل ملاكه وأنقذهم. سأصدر الآن أمرًا لجميع الشعوب أن لا يتحدث أحد بشيء ضد إله شدرخ وميشخ وعبدنغو ؛ فلا يوجد إله قادر يستطيع أن ينقذ الناس مثلما فعل إلههم!"

---

آية للحفظ:

«عين الرب على خائفيه... لينجي من الموت أنفسهم»

(مزمور ٣٣: ١٨ و ١٩)



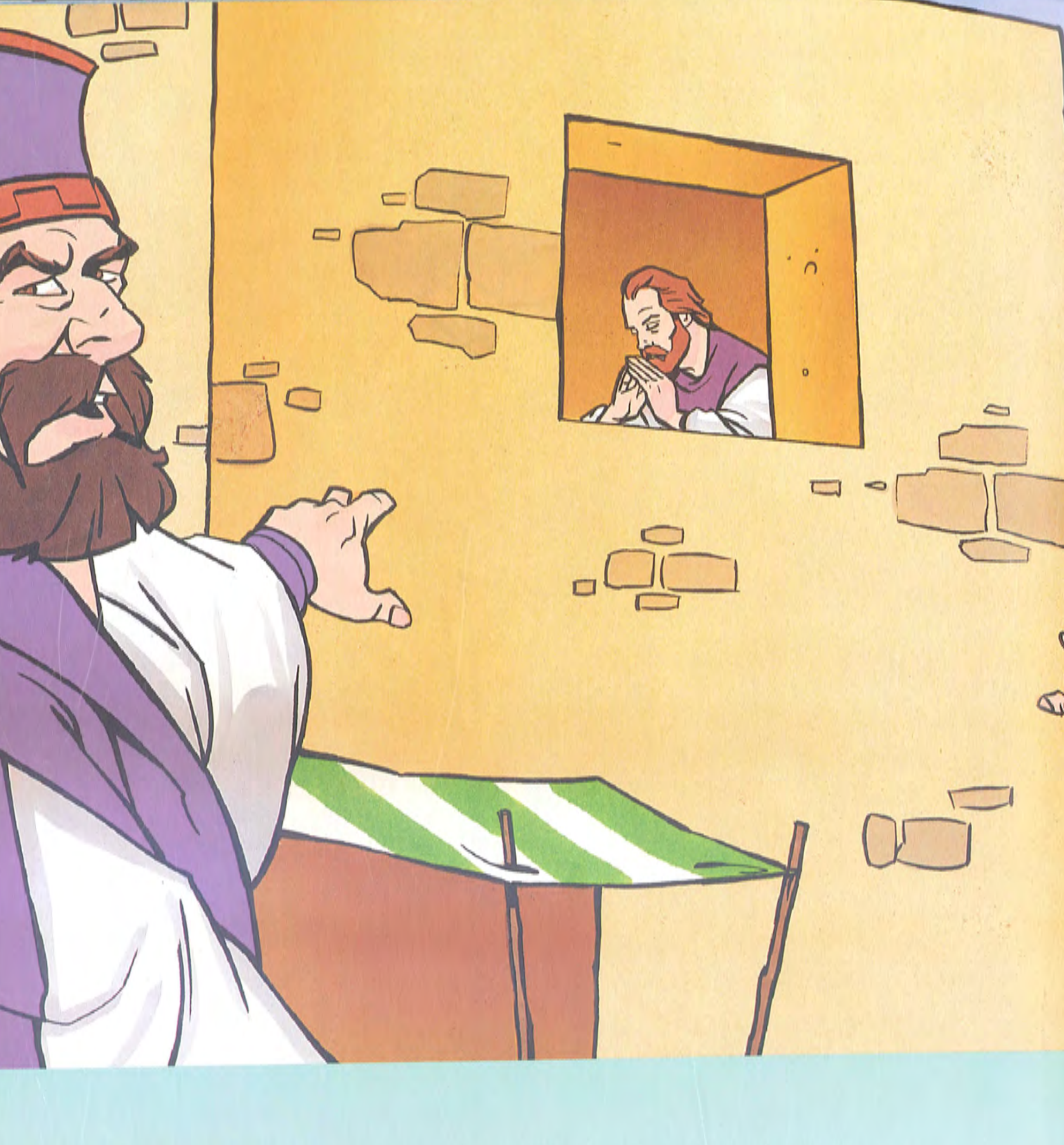
سفر
دانيال

# دانيال يطيع الله

قصة من دانيال ٦

عاش دانيال في أيام داريوس ملك الفرس. وكان يحب الله ، ويصلي له ثلاث مرات كل يوم. كما كان أيضًا يؤدي عمله بأمانة ، حتى أصبح موضع ثقة الملك داريوس ؛ فقرر أن يجعله رئيسًا لجميع المسئولين في المملكة.

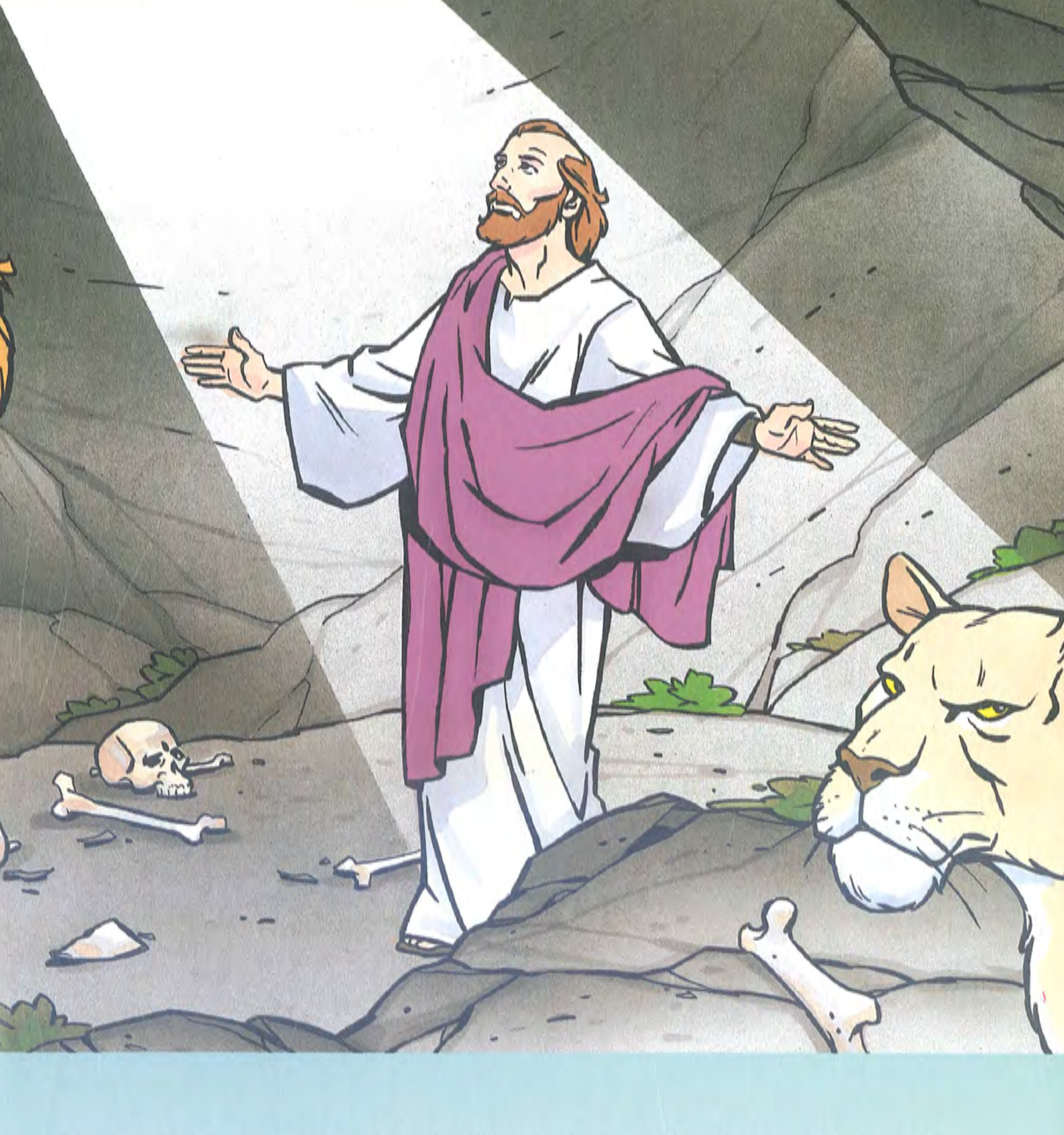
وأحس القادة الآخرون بالغيرة من دانيال ، وأرادوا أن يوقعوه في مشكلة فلم يجدوا شيئًا ضده. أخيرًا فكروا في حيلة لقتله. فذهب بعضهم إلى الملك وقالوا له: "لقد تشاورنا معًا ، واتفقنا على أن تصدر أمرًا تمنع فيه الشعب كله لمدة ثلاثين يومًا من أن يطلب شيئًا إلا منك أنت وحدك!"



ووجد الملك أن الفكرة جيدة ؛ فكتب الأمر ووقعه بتوقيعه الملكي ، وذكر أن مَنْ يخالف الأمر يُلقى في جب (بيت) الأسود!

وعلم دانيال بالأمر ، ومع ذلك فقد ذهب إلى بيته وفتح النوافذ ، وصلى للرب مثلما كان يفعل كل يوم ، فقد قال دانيال إنه لا ينبغي أن يمنعنا أي شيء عن طاعة الله!

واجتمع أعداء دانيال وجاءوا إليه فوجدوه يصلي ويطلب من الرب إلهه ما يريد . فأسرعوا وأخبروا الملك ، وقالوا له يجب أن يُلقى دانيال في جب الأسود لأنه خالف الأمر الملكي!



فلما سمع الملك هذا الكلام حزن جدًا لأنه كان يحب دانيال ، ومع ذلك لم يقدر أن يتراجع في أمره ؛ فأمر بإلقاء دانيال في جب الأسود !

لكن الملك قال لدانيال: "فليكن إلهك الذي تعبده معك لينجيك!" ومضى إلى بيته حزينًا وهو لا يعلم ماذا يفعل! وظل الملك يفكر طوال الليل ، ويقول لنفسه: "تُرى هل دانيال بخير ، وهل يستطيع إلهه أن ينجيه؟!"

وفي الصباح الباكر ذهب الملك إلى جب الأسود ليرى ما حدث. واقترب من الجب ، وقال: "يا دانيال عبد الله ، هل استطاع إلهك الذي تعبده أن ينجيك؟" فأجابه دانيال: "نعم أيها الملك ، أنا بخير ؛ فقد أرسل إلهي ملاكه وسد أفواه الأسود فلم تضرني!"



وعندما سمع الملك صوت دانيال وعرف أنه حي فرح جدًا ، ونادى جنوده قائلاً : "أخرجوا دانيال من جب الأسود ، ولا تصلّوا إلا لإله دانيال الذي استطاع أن ينجيه ؛ فهو وحده الذي يستحق الصلاة!"

أما الرجال الذين تآمروا عليه فأمر الملك بإلقائهم في جب الأسود ، فهجمت عليهم وقتلتهم في الحال.

---

آية للحفظ:

«أيضاً إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي»
(مزمور ٢٣: ٤)



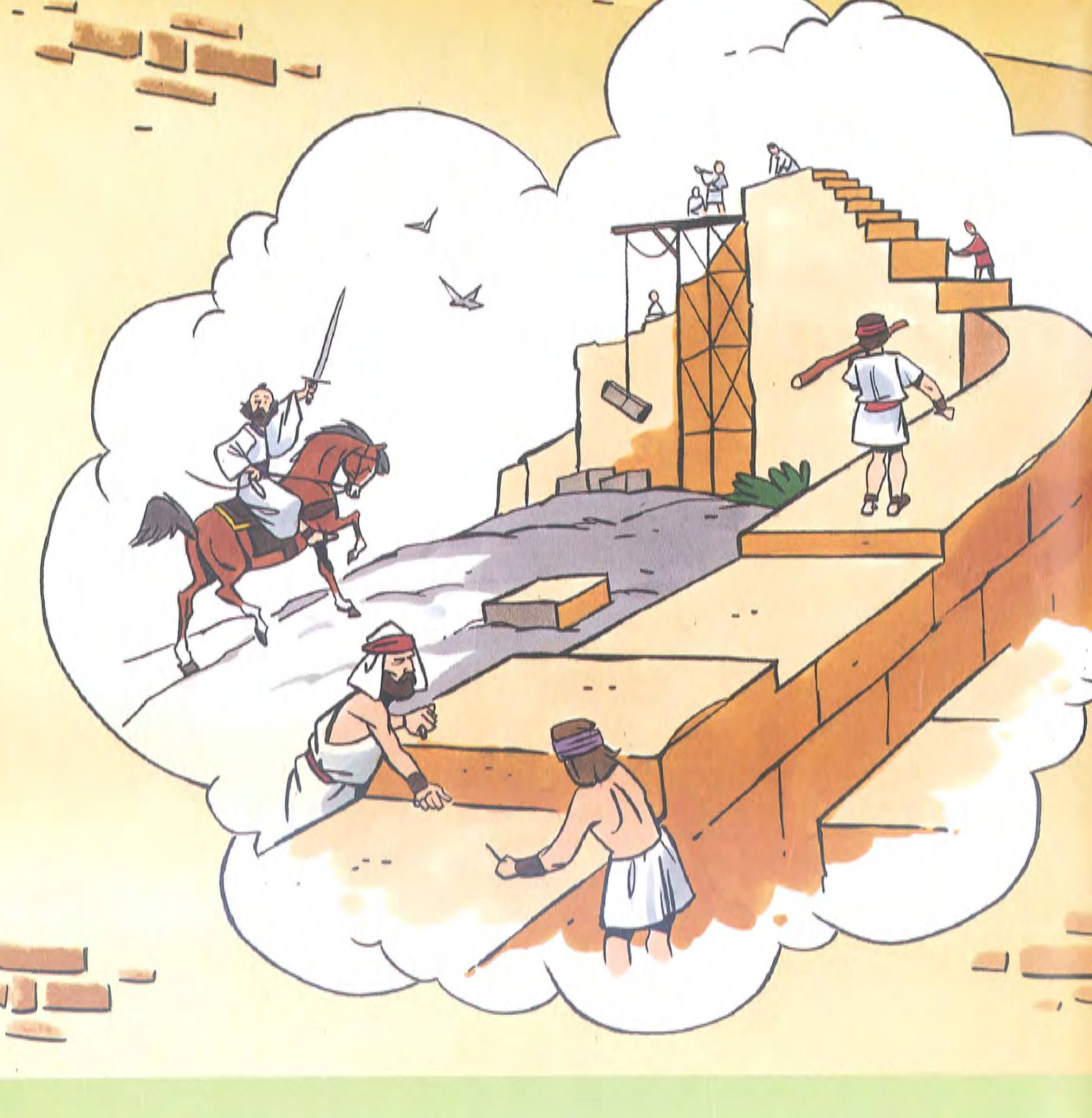
سفر نحميا

# الرجل الذي بنى السور

قصة من نحميا ١:١-٢:٩

في فترة ما ترك الشعب العبراني عبادة الرب ؛ فجاء أعداؤهم وهدموا مدينة أورشليم ، وأخذوا عددًا كبيرًا منهم أسرى إلى بلاد بابل. وبعد سنوات عاد البعض إلى المدينة ، فوجدوا أسوارها مهدومة ، والخراب يملأ البلاد .

وكان هناك رجل من الشعب اسمه نحميا يعيش في بابل ، ويعمل ساقيًا للملك. وفي يوم من الأيام سمع أخبارًا سيئة عن حالة أورشليم فحزن جدًا ، وصلى قائلاً : "يارب نحن شعبك ، لكننا لم نسمع كلامك ؛ لذلك سمحت أن نُطرد من بلادنا. والآن نعود إليك تائبين ، ونطلب أن تساعدنا لنبني المدينة." فسمع الرب صلاة نحميا .



وطلب نحميا من الملك أن يسمح له بالعودة إلى أورشليم ليساعد في بناء سور حول المدينة ، فوافق الملك ، وأعطاه خطابات توصية إلى حكام البلاد التي سيعبر فيها وهو في طريقه لأورشليم. كما أعطاه كل ما يحتاج إليه للسفر.

عاد نحميا ورأى المدينة ، ووضع خطة لبنائها ، وفرح الشعب كله بذلك ، وقالوا لنحميا إنهم سيساعدونه في تنفيذ خطته. وكان نحميا سعيدًا لأن الله استجاب لصلاته.

آية للحفظ:

«لأن الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح»

(٢تيموثاوس ١: ٧)



سفر نحميا

# شجاعة واجتهاد ونجاح

قصة من نحميا ٢: ١١-٤: ٢٣ ؛ ٦

عاد نحميا إلى أورشليم ، وكان الأعداء قد هدموا أسوارها وحرقوا أبوابها ؛ فقال للشعب: "هيا نبني أسوار أورشليم ، ولا تيأسوا ؛ فإن الله سيساعدنا!" وبدأ الشعب كله يبنون السور ، وأعطى نحميا لكل واحد عملاً ليعمله.

ولما رآهم الأعداء يبنون جاءوا إليهم ، وحاولوا منعهم ، وإيقاف العمل ، لكنهم لم يتوقفوا عن البناء. فبدأ الأعداء يضحكون عليهم ويسخرون منهم ، لكنهم لم ييأسوا ، واستمروا في بناء السور. فهددهم الأعداء قائلين: "إذا لم تتوقفوا فإننا سنحاربكم!"



فخاف شعب الرب ، لكن نحميا قال لهم: " لا تخافوا ؛ لأن الله يريدنا أن نبني السور ، وسيساعدنا على إتمام العمل." كما قال لهم علينا أن نبني بيد ونحمل سيوفنا باليد الأخرى .. لنكن مستعدين دائمًا للحرب مع الأعداء.

وقرر الشعب أن يستمروا في العمل والبناء بشجاعة من طلوع الفجر حتى مجيء الليل ، واثقين من حماية الرب لهم. ولما رأى الأعداء ثباتهم ابتعدوا ، ولم يعودوا يهاجموهم ، واكتمل بناء السور.

آية للحفظ:

«إله السماء يعطينا النجاح ، ونحن عبيده نقوم ونبني»

(نحميا ٢ : ٢٠)



سفر نحميا

# عزرا يدعو الشعب للطاعة

قصة من نحميا ٨

بعدما اكتمل بناء أسوار أورشليم اجتمع كل شعب الله معًا إلى جانب السور ، وطلبوا من عزرا الكاهن أن يقرأ لهم جزءًا من كلمة الله. فوقف عزرا أمام الشعب وقرأ بصوت مرتفع قائلاً : "سبحوا الرب ؛ فهو إلهنا العظيم ، وأطيعوا كلمة الله ؛ فطاعة الكلمة تمنحكم السعادة." وكان خدام الهيكل يفسرون للناس ما يسمعونه.

عندما سمع الشعب كلام الله شعروا بالأسف لأنهم لم يطيعوا وصايا الله من قبل ، وندموا وبكوا.



فقال عزرا للناس: "الآن .. بعد أن فهمتم وصايا الله يجب ألا تبكوا ، بل أن تطيعوا وصايا الرب فتعيشوا في سعادة وسلام."

كان قد مضى وقت طويل منذ آخر مرة استمع فيها الشعب إلى كلمة الله. لذلك وقف عزرا بجوار السور ، وقرأ كلمة الله بصوت مرتفع لمدة سبعة أيام ، وتجاوب الشعب مع الكلمة ، وكان الناس يأتون من كل مكان ليستمعوا إليها ، ويقدمون الشكر لله على معونته لهم. وقال الشعب كله: "من الآن سنصغي لكلمة الله ، وسنطيع وصاياه ، وسنعيش سعداء لأن كلمة الله ستُفرح قلوبنا!"

---

آية للحفظ:

«لا تحزنوا لأن فرح الرب هو قوتكم»

(نحميا ٨: ١٠ب)



سفر أستير

# أستير تنقذ شعبها

قصة من أستير ١-١٠

كان الملك الفارسي «أحشويروش» يعيش في مدينة شوشن عاصمة فارس. كما كان يعيش هناك رجل اسمه مُردخاي ، وهو واحد من العبرانيين الذين أسرهم الملك السابق نبوخذنصر وأخذهم إلى بابل. وكانت تعيش معه ابنة عمّه أستير ، التي ربَّاها بعد موت والديها ، وكان يعتبرها كابنته. كما كان مُردخاي يعمل في قصر الملك.

وفي يوم من الأيام أراد الملك أن يتزوج ؛ فأرسل رجاله إلى كل المملكة يبحثون عن أجمل الفتيات ليختار من بينهن الملكة الجديدة التي يتزوجها.



كانت أستير فتاة جميلة جدًا ؛ لذلك أُخذت إلى القصر. وحزن مُردخاي لأنه كان واثقًا أن الملك سيحب أستير ؛ لأنها كانت جميلة ورقيقة جدًا .. وهكذا ستتركه وتعيش بعيدًا عنه في القصر!

وقبل أن تذهب أستير إلى القصر قال لها مُردخاي: "لا تُخبري أحدًا أنك من العبرانيين لأن كثيرين في هذه البلاد لا يحبوننا ؛ لأننا لا نعبد آلهتهم بل نعبد الله الواحد الحقيقي!"

ووقف مُردخاي يراقب أستير وهي تدخل القصر ، وكان يخشى ألا يراها مرة أخرى ، وقال لنفسه: "إنني سأشتاق إليها حقًا ، لكنني أريدها أن تكون سعيدة!"



كان مُردخاي على حق .. فعندما رأى الملك أستير أحبها وفضلّها على جميع الفتيات ، واختارها لتكون الملكة! وأقام الملك حفلاً عظيمًا بهذه المناسبة.

وكان في قصر الملك رجل متكبر وشرير اسمه هامان ، كان الملك قد جعله مسئولاً عن وزرائه ، وأمر جميع العاملين بالقصر بأن ينحنوا ويسجدوا له. فنفذ الجميع الأمر إلا مردخاي. فاغتاظ هامان منه وخطط أن يقضي عليه هو وكل شعبه.

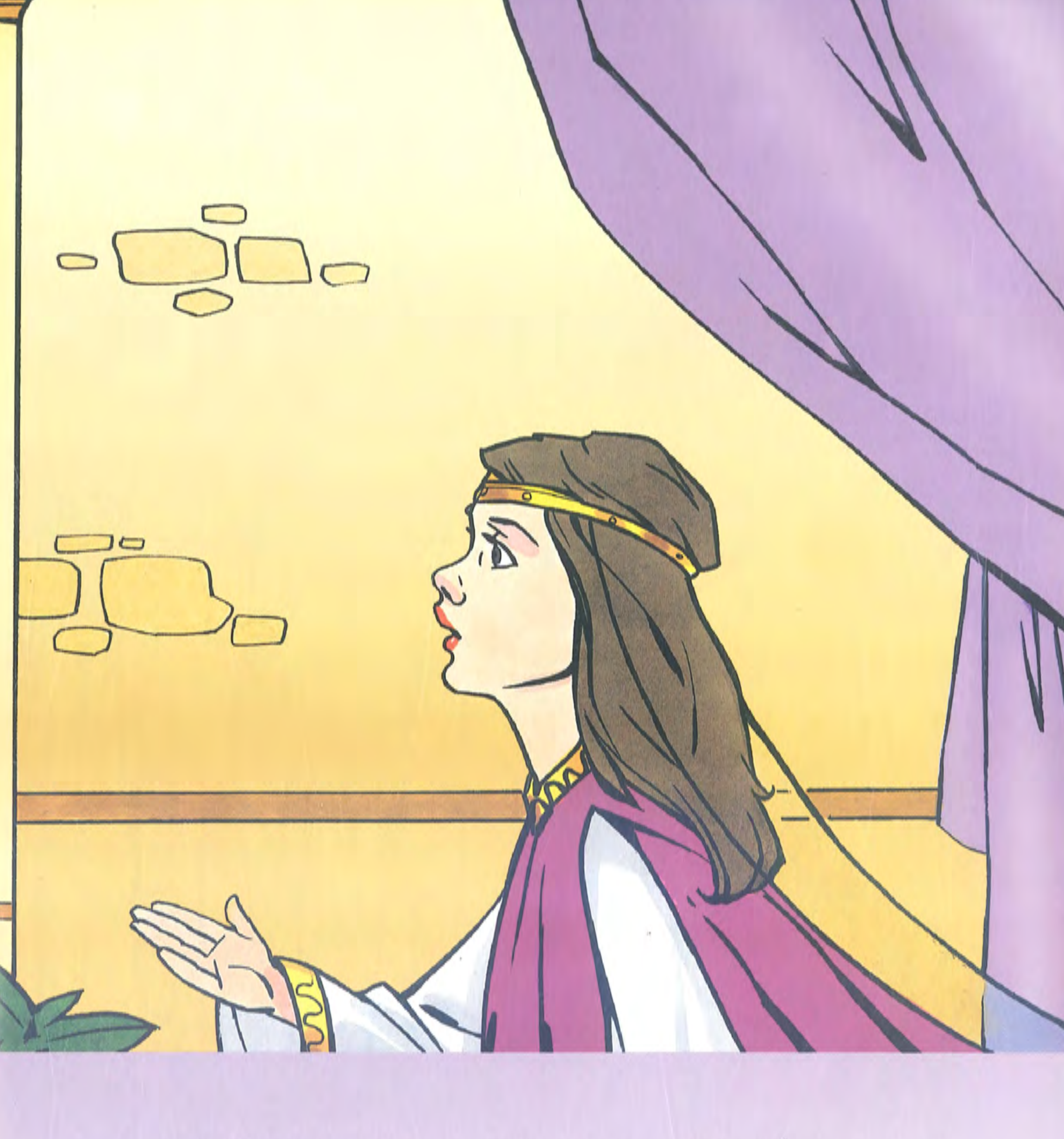
وفي يوم من الأيام سمع مُردخاي أن هامان الشرير يرتب لقتل جميع العبرانيين. فقد استطاع هو وأصحابه أن يخدعوا الملك لكي يُصدر أمرًا ملكيًا يحدد فيه يومًا لقتلهم ، والاستيلاء على جميع الأشياء التي يمتلكونها.



وعندما سمع مُردخاي بذلك لبس ثيابًا ممزقة ، ووضع على رأسه الرماد (إشارة إلى الحزن) ، وجلس أمام باب القصر وهو يبكي ويصرخ. وسمعت أستير بذلك ؛ فأرسلت خادمها ليسأله عن سبب حزنه.

فأخبره مُردخاي عن خطة هامان الشريرة ، وأرسل لأستير يقول لها : "أخبري الملك عن خطة هامان فربما يستطيع أن يساعدنا ؛ فلا نهلك جميعًا بما فيهم أنت!" وقال أيضًا : "إن الرب إلهنا قد جعلك هنا لإنقاذ شعبه!"

وأرادت أستير أن تُخبر الملك ، لكنها خافت أن تذهب إليه ؛ فقد كان القانون الملكي لا يسمح لأي شخص أن يقابل الملك إلا إذا كان الملك قد دعاه قبلاً ، فلم يكن مسموحًا حتى للملكة أن تقابل الملك وقتما تشاء!



لكن أستير صلَّت ، وطلبت من الرب أن يمنحها الشجاعة ؛ فقد كان من المحتمل أن يقتلها الملك إذا ذهبت إليه بغير إذنه!

ولبست أستير الثياب الملكية ، وذهبت إلى القاعة المقابلة لغرفة الملك. فتعجب الملك أحشويروش حين رأى زوجته ، وقال: "إن أستير جميلة حقًا ورائعة ، لكن لماذا تخاطر بحياتها وتأتي لتراني دون أن أسمح لها بمقابلتي؟"

وأشار الملك لأستير لكي تدخل ، فدخلت أستير وانحنت أمام الملك ، وقالت له: "يا مولاي الملك .. أرجوك أن تقبل دعوتي وتأتي مع هامان لتناول الغداء معي؟" فأجاب الملك قائلاً: "يسعدنا أن نأتي!"

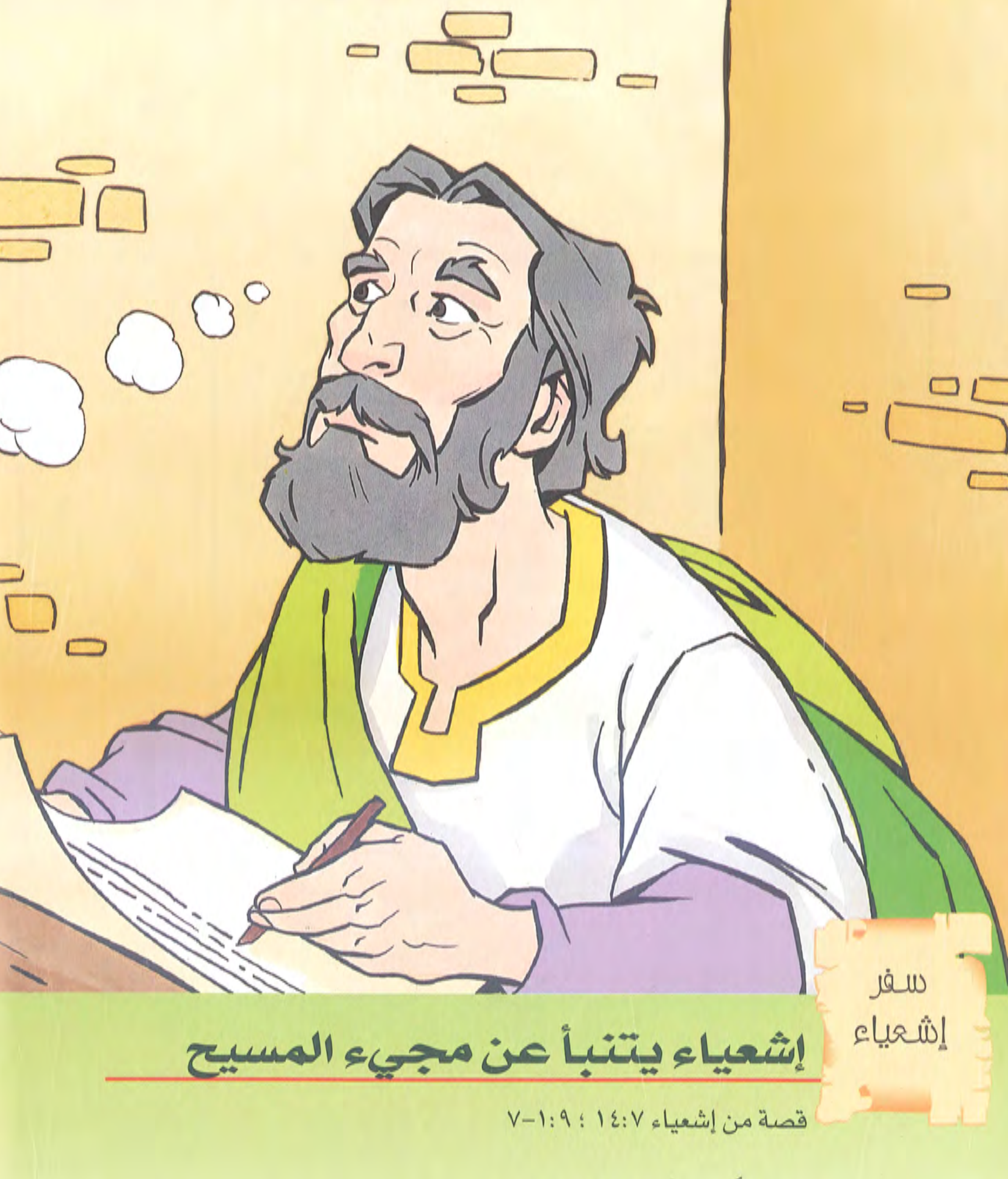


وذهب الملك ومعه هامان ، وتناولا الطعام على مائدة أستير ، وكان الطعام جيدًا . ثم دعتهما أستير ليأتيا مرة أخرى في اليوم التالي. وفي ذلك اليوم أخبرت أستير الملك عن خطة هامان لقتل أهلها وشعبها جميعًا بما فيهم هي نفسها! فغضب الملك جدًا ؛ وأصدر قرارًا جديدًا لحماية شعب الله ، وأمر بقتل هامان الشرير.

لقد استطاعت أستير -بمعونة الرب لها- أن تنقذ شعبها ، وأحس مُردخاي بالسعادة ، وكان فخورًا بابنته أستير.

آية للحفظ:

«من إحسانات الرب أننا لم نَفْنَ (نهلك). لأن مراحمه لا تزول. هي جديدة (تتجدد) في كل صباح» (مراثي إرميا ٣:٢٢)



سفر
إشعياء

## إشعياء يتنبأ عن مجيء المسيح

قصة من إشعياء ٧:١٤ ؛ ٩:١-٧

كان إشعياء نبيًا من أنبياء الرب ، وقد عاش قبل مجيء المسيح بحوالي ٧٠٠ سنة تقريبًا . وقد أخبر الله إشعياء بأشياء كثيرة عن المستقبل ، وكتب إشعياء هذه الأشياء التي قالها الرب له ، ثم أخبر بها الشعب.

قال إشعياء إنه في يوم من الأيام سيرسل الله لشعبه ملكًا جديدًا ، وسيكون هذا الملك الجديد أعظم من جميع الملوك!

كما قال إشعياء إن هذا الملك سيأتي من عائلة الملك داود ، وسيدعى: «عجيبًا مشيرًا إلهًا قديرًا ، أبًا أبديًا ورئيس السلام».



كما قال إن هذا الملك سيولد من عذراء يختارها الله ، ويكون اسمه عمانوئيل أي «الله معنا» ، وتكون مملكته مملكة سلام .. تبقى إلى الأبد.

وقد تحققت كلمات إشعياء حين وُلِدَ يسوع من العذراء مريم في بيت لحم ؛ فقد كان هو الملك الذي تنبأ عنه إشعياء ، وهو رئيس السلام الذي وعد الله بإرساله للعالم.

ونحن إذا أحببنا يسوع وأطعناه نكون جزءًا من مملكته .. مملكة السلام.

---

آية للحفظ:

«ها العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه عمانوئيل»

(إش ٧:١٤ب)


قصص
العهد
الجديد



إنجيل لوقا

## الابن الموعود به

قصة من لوقا ١ :٥-٢٥ و ٥٧-٨٠

قبل ميلاد المسيح بفترة قصيرة عاش كاهن اسمه «زكريا» ، وكان زكريا وزوجته أليصابات يُحبان الله ويطيعان وصاياه. كما كانا يتمنيان أن يمنحهما الله ابنًا ؛ إذ لم يكن لهما أبناء. وعندما أصبحا كبيرين جدًا في السن لم يعد لديهما أي أمل في أن ينجبا طفلاً!

وفي يوم من الأيام بينما كان زكريا يخدم في الهيكل ، رأى فجأة ملاكًا واقفًا أمامه ، فخاف جدًا. لكن الملاك قال له: "لا تخف يا زكريا .. لقد جئت لأخبرك أن الله سيمنحك ما تصلي لأجله ، فستلد زوجتك ابنًا ، وستسميانه يوحنا. وعندما يكبر سيساعد الناس أن يستعدوا لمجيء «ابن الله»!"



فسأله زكريا: "كيف يمكن أن يحدث هذا وأنا وزوجتي متقدمان في السن؟!"
فأجابه الملاك: "لقد أرسلني الله لأبلغك بهذا الكلام، وكان يجب أن تصدق كلام الله، لكن لأنك لم تصدق، فإنك ستفقد النطق، وستبقى صامتًا إلى أن يولد الطفل!"

وتحقق وعد الله .. فبعد فترة قصيرة ولدت أليصابات ابنًا، وأسماه أبوه «يوحنا». كما تحرك لسانه فتكلم وشكر الله مع زوجته من أجل ابنهما. لقد كان ميلاد يوحنا يعني أن الوقت قد حان لمجيء يسوع المسيح ابن الله.

آية للحفظ:

«صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة» (متى ٣:٣ب)



إنجيل
لوقا

# العذراء مريم وبشارة الملاك

قصة من لوقا ١ :٢٦-٥٦

في مدينة الناصرة بفلسطين كانت تعيش فتاة اسمها مريم ، كانت مخطوبة لنجار اسمه يوسف . وفي أحد الأيام ظهر لها ملاك يحمل لها رسالة من الله .

في البداية خافت مريم ، لكن الملاك قال لها : "لا تخافي ؛ فإن الله سيصنع معكِ أمرًا عجيبًا ! فستلدين ابنًا وتسمينه يسوع ، وسيكون ملكًا عظيمًا وملكه بلا نهاية ." فقالت العذراء مريم: "لكن كيف سيحدث هذا وأنا عذراء لم أتزوج بعد؟!" فأجابها الملاك: "الروح القدس يحل عليك ، فالقدوس الذي ستلدينه يُدعى ابن الله!" فقالت العذراء للملاك: "ليكن لي كقولك .. سأكون مطيعة



للرب ، وسأعمل ما يريده مني." وبعد أن انصرف الملاك قامت العذراء وذهبت سريعًا لتُخبر قريبتها أليصابات برسالة الرب لها. وعندما التقتا أرشد الرب أليصابات أن الابن الذي ستلده العذراء مريم سيكون هو المخلِّص الذي يخلِّص الشعب.

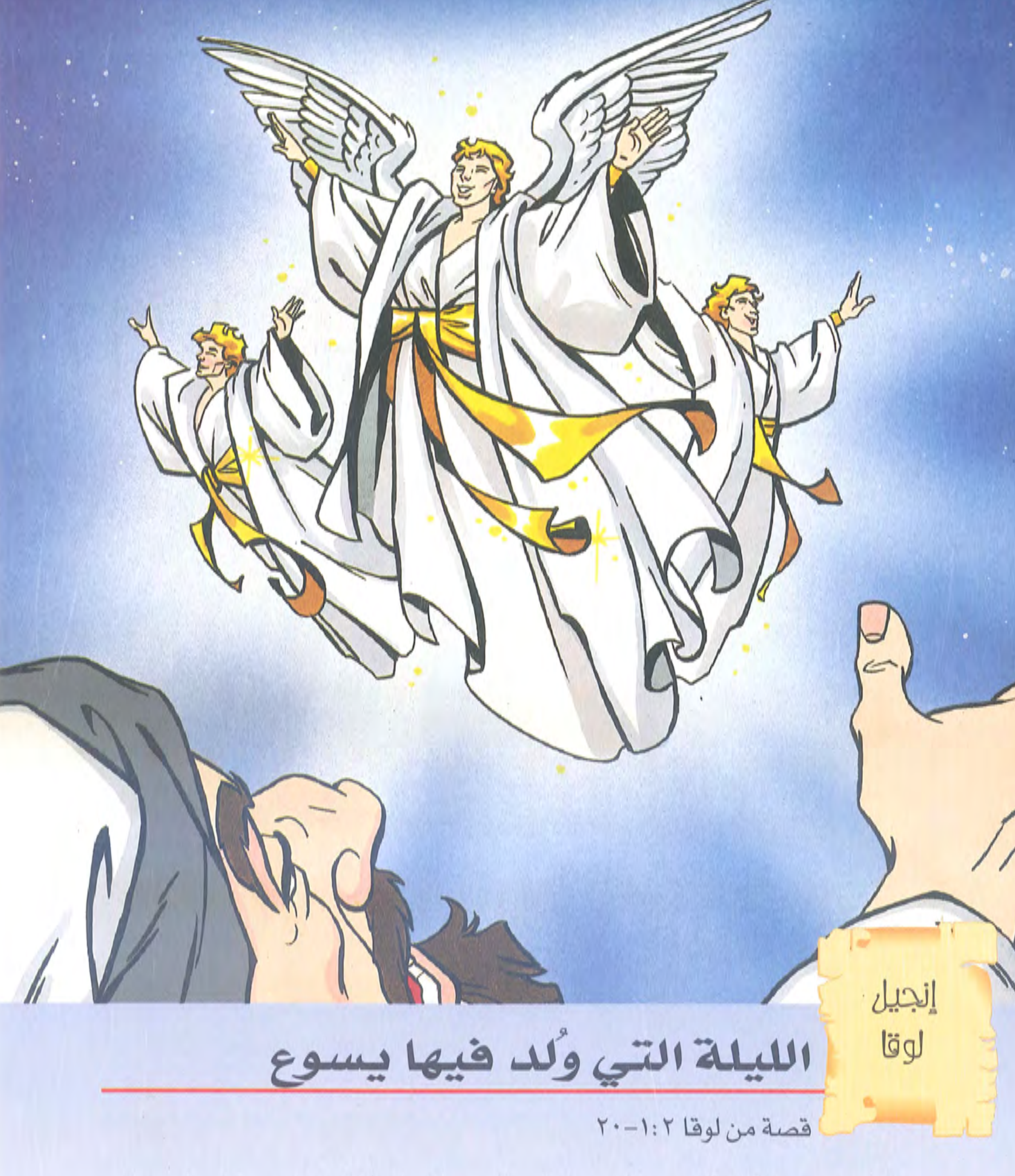
وعندئذ رنمت العذراء مريم ترنيمة جميلة تُسبِّح فيها الرب ، وتشكره بفرح من أجل عجائبه التي يصنعها ، وأيضًا من أجل مجيء يسوع ليخلِّص العالم. وأقامت العذراء مريم عند أليصابات قريبتها حوالي ثلاثة أشهر ، ثم رجعت إلى بلدتها.

---

آية للحفظ:

«تُعظِّم نفسي الرب ، وتبتهج روحي بالله مخلِّصي»

(لوقا ١: ٤٦ و٤٧)



إنجيل
لوقا

# الليلة التي وُلد فيها يسوع

قصة من لوقا ٢ :١-٢٠

في يوم من الأيام أصدر الإمبراطور الروماني أمرًا أن يذهب كل واحد إلى المدينة التي وُلد فيها ليسجل اسمه لعمل تعداد للشعب.

فأخذ يوسف خطيبته العذراء مريم وسافرا إلى مدينة «بيت لحم». كانت الرحلة شاقة على العذراء مريم ؛ لأنها كانت على وشك أن تلد طفلها.

وعندما وصلت العذراء ويوسف إلى بيت لحم كانت المدينة مُزدحمة بالناس ؛ حتى أنهما لم يجدا مكانًا يبيتان فيه في أي فندق ؛ فاضطرا أن يبيتا في حظيرة للغنم.

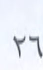


وبعد قليل ولدت العذراء طفلها ، فلفَّته في قطعة من القماش. وإذ لم تجد سريرًا لطفلها ، وضعته في المذود الذي تأكل فيه البهائم. وأسمت طفلها «يسوع» كما قال الملاك.

وفي ذات الليلة التي وُلد فيها يسوع كان بعض الرعاة يحرسون أغنامهم على التلال القريبة من «بيت لحم». وفجأة رأى الرعاة ملاكًا يحيط به نور لامع أضاء حولهم ؛ فخافوا خوفًا شديدًا!

فقال لهم الملاك: "لا تخافوا ؛ فقد جئت لأبلغكم بأخبار مدهشة .. أخبار مفرحة لكل الناس .. فقد وُلد لكم اليوم في بيت لحم مخلِّص هو المسيح الرب ؛ فاذهبوا إلى هناك وستجدون الطفل ملفوفًا بقطعة من القماش ، وراقدًا في مذود (مَعْلف) للبقر!"

ثم ظهر في الهواء فجأة عدد كبير من الملائكة ، وكانوا جميعًا ينشدون ويسبحون الله لمجيء يسوع الذي سيخلِّص العالم.





وبعد أن عاد الملائكة إلى السماء ، قال الرعاة بعضهم لبعض: "لنذهب إلى بيت لحم الآن ، ونرى الطفل المولود الذي أخبرنا عنه الرب!"

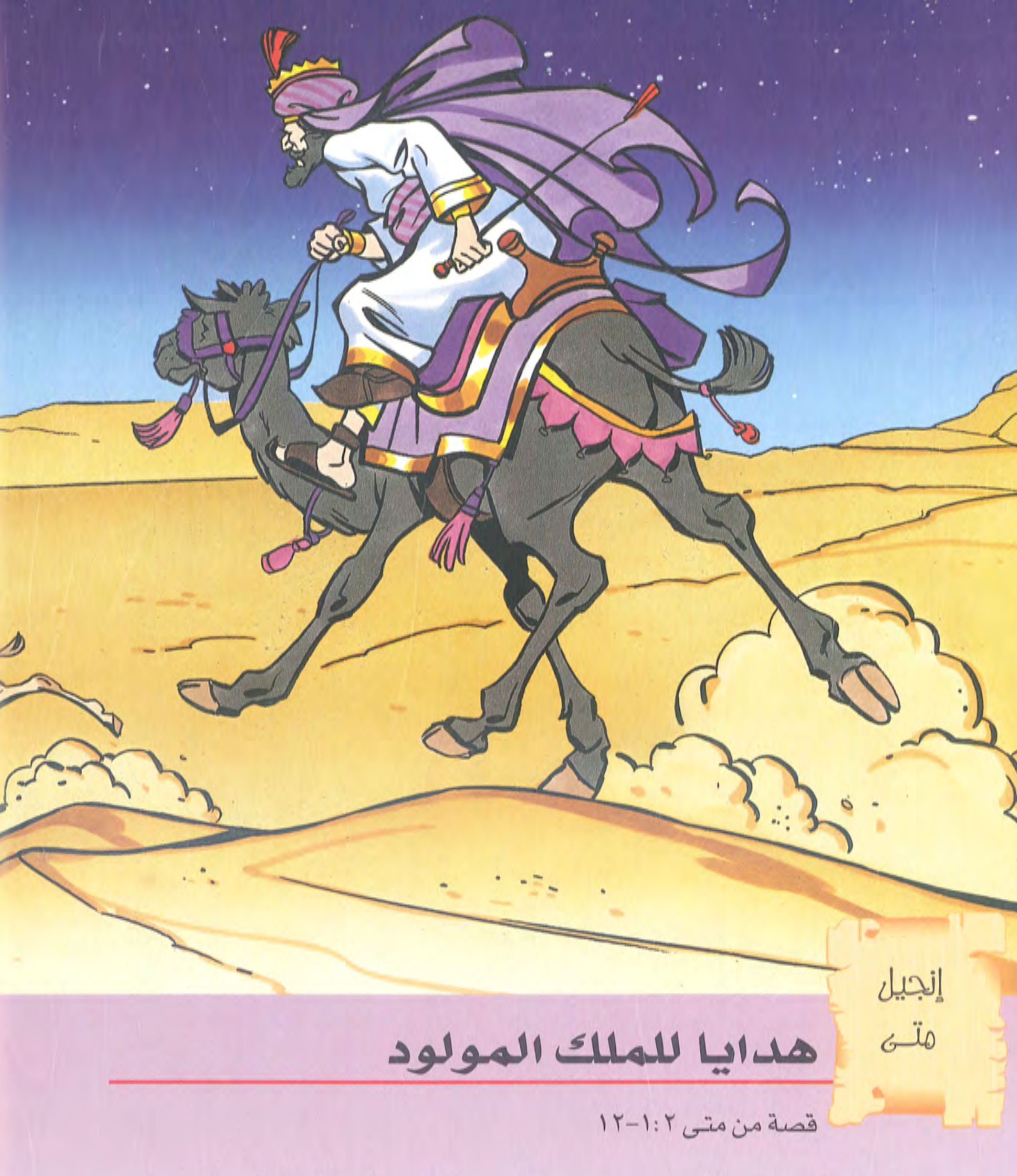
فأسرعوا إلى بيت لحم ، فوجدوا العذراء مريم ويوسف والطفل يسوع نائمًا في المذود. فسجدوا له ، وشكروا الله لأنه أرسل يسوع.

ثم عاد الرعاة إلى حراستهم وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه ورأوه ، وأخبروا كل مَنْ قابلوه أن يسوع المخلِّص قد وُلد في بيت لحم.

---

آية للحفظ:

«المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة (الفرح)» (لوقا ٢ : ١٤)



إنجيل
متى

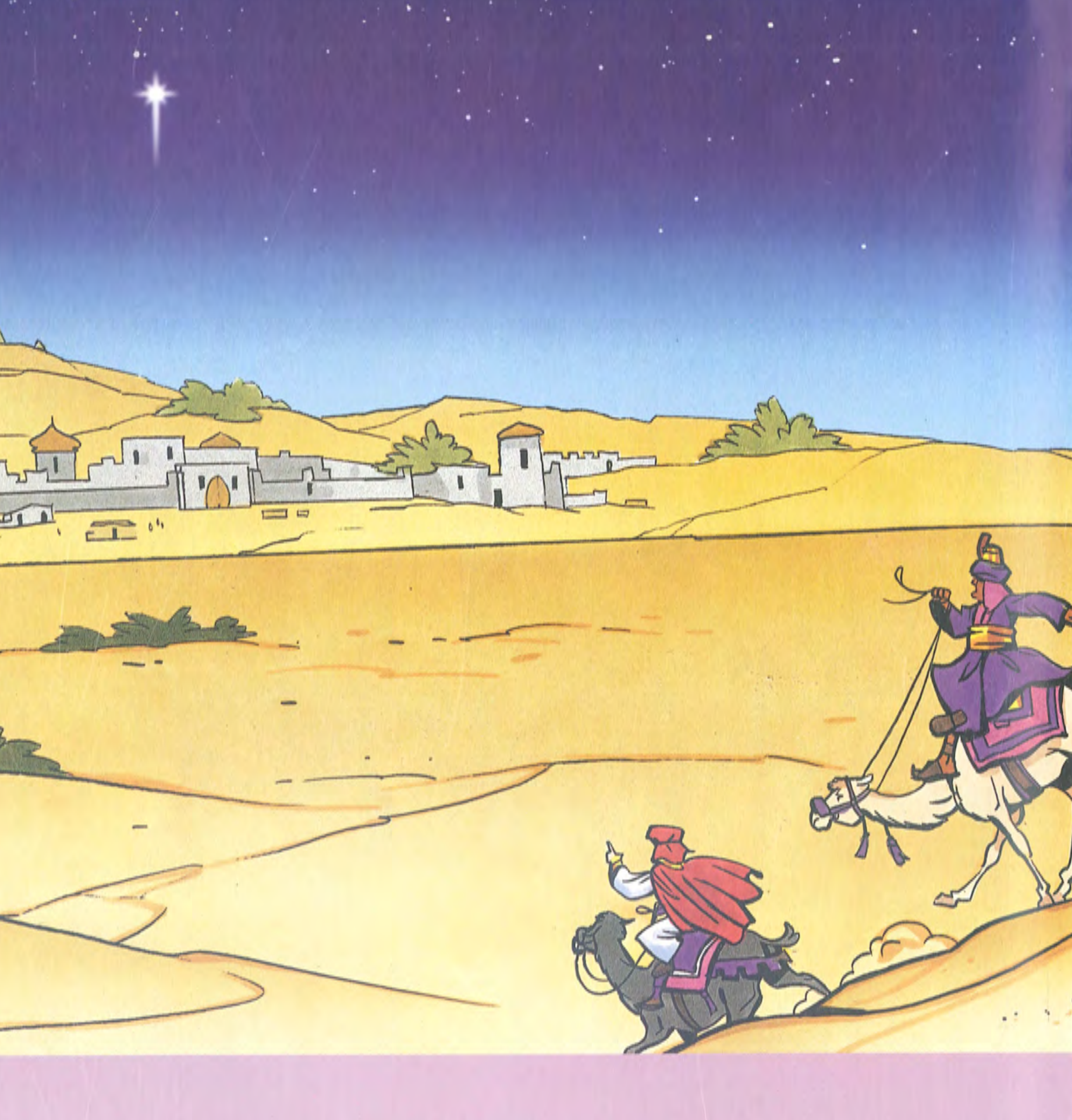
## هدايا للملك المولود

قصة من متى ٢:١-١٢

في الوقت الذي وُلد فيه يسوع ، كان هناك رجال حكماء يُعرفون باسم «المجوس» يركبون جمالهم ويسيرون في صحراء بعيدة عن بيت لحم.

وكان هؤلاء الرجال يهتمون بدراسة النجوم ، وبينما كانوا ينظرون إلى السماء رأوا فجأة نجمًا لم يروه من قبل ؛ فقالوا بعضهم لبعض: "تعالوا نتتبع هذا النجم ؛ فإنه سيقودنا إلى المكان الذي وُلد فيه الملك الجديد لشعب الله!"

وسار المجوس الحكماء في رحلة طويلة بحثًا عن هذا الملك الجديد ، وكانوا يريدون أن يسجدوا له.



وأخيرًا وصلوا إلى مدينة أورشليم ، وهناك سألوا أهل المدينة قائلين: "أين هو الملك الجديد؟ إننا نريد أن نسجد له!" لكن أهل المدينة لم يكونوا يعرفون أي شيء عن الملك الجديد.

وفي تلك الأيام كان يحكم أورشليم ملك يُدعى الملك هيرودس ، فلما سمع ما قاله المجوس عن ميلاد ملك جديد غضب جدًا ، وسأل مساعديه: "أين يُولد هذا الملك الجديد؟!" فقالوا له: "لقد أخبرتنا كلمة الله أنه سيُولد في بيت لحم."

فاستدعى هيرودس المجوس الحكماء ، وكذب عليهم ، وقال لهم: "اذهبوا وابحثوا لي عن الملك الجديد ، ثم تعالوا وأخبروني لأذهب أنا أيضًا وأسجد له!"



فخرج المجوس الحكماء من قصر الملك ، ومرة أخرى ظهر لهم النجم الذي رأوه من قبل في بلاد المشرق ، فتبعوه ؛ فقادهم إلى بيت لحم.

وهناك رأوا الطفل يسوع تحمله أمه. فسجدوا له ، ثم قدموا له هداياهم من الذهب (هدية تُقدم للملوك) ، واللُبان (نوع من البخور له رائحة عطرة) ، والمُر (مادة نباتية تُستخدم كعطر ودواء) .. فأظهرت هذه الهدايا محبتهم ليسوع.

ولم يرجع المجوس إلى هيرودس ، ولم يخبروه بالمكان الذي يوجد فيه يسوع ؛ فقد أخبرهم الله في حُلم أن لا يعودوا إليه. لقد عرف المجوس أن



الملك هيرودس كان يريد أن يؤذي يسوع حتى لا يصبح الملك الجديد من بعده كما كان يظن! لكن الله لم يدع هيرودس يؤذي ابنه يسوع.

ثم عاد المجوس إلى بلادهم من طريق آخر، وكانوا سعداء لأنهم جاءوا إلى يسوع وسجدوا له وقدموا له الهدايا معلنين حبهم له. أما هيرودس فقد غضب جدًا وأمر بقتل كل طفل في «بيت لحم» يقل عمره عن سنتين!

آية للحفظ:

«هذا يكون عظيماً وابن العلي يُدعى»

(لوقا ١ : ٣٢أ)



إنجيل
لوقا

# حكاية سمعان وحَنَّة

قصة من لوقا ٢ :٢١-٣٨

أحبت العذراء مريم طفلها يسوع ، كما أحبه يوسف النجار ، وعرفا أنه عطية خاصة من الرب. وفي يوم من الأيام أخذا الطفل يسوع وذهبا إلى الهيكل ليقدما الشكر لله من أجله بحسب وصية شريعة الله.

وفي ذلك اليوم كان في الهيكل رجل اسمه سمعان ، كان الرب قد أعطاه وعدًا أنه سيعيش طويلاً حتى يرى يسوع المسيح ـ ابن الله.

كان سمعان ينتظر ويراقب ولادة هذا الطفل الخاص ؛ لذلك عندما رأى الطفل يسوع في الهيكل قال الرب له أن انتظاره قد انتهى!



فرح سمعان وأخذ الطفل يسوع ، وحمله على ذراعيه ، وشكر الله الذي جعله يعيش حتى يراه. ثم صلى سمعان قائلاً: "أشكرك يا رب لأني رأيت ابنك الذي وعدت به ، وأرسلته ليخلِّص العالم ، والذي سيُعلِّم جموعًا كثيرة عنك ، كما سيكون عونًا للجميع!"

وكانت هناك أيضًا امرأة عجوز تُدعى حنَّة تعيش بالهيكل ، فلما رأت الطفل يسوع شكرت الله أيضًا وقالت: "هذا هو المخلِّص الذي جاء ليخلِّصنا."

---

آية للحفظ:

«نحن نعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلِّص العالم»

(يوحنا ٤: ٤٢)



إنجيل
متى

## المسيح في مصر

قصة من متى ٢ :١٣-١٥ ، ١٩-٢٣

في يوم من الأيام بعد أن عاد المجوس الذين جاءوا لزيارة الطفل يسوع إلى بلادهم أرسل الله ملاكًا ليتحدث إلى يوسف في حُلم ، ويقول له : "أسرع ، وخذ الطفل يسوع والعذراء مريم ، واذهبوا إلى مصر ؛ لأن الملك هيرودس يبحث عن يسوع ويريد أن يقتله!"

وفي الحال أخذ يوسف الطفل وأمه وسافروا إلى مصر ، وقد كان هذا تحقيقًا للكلام الذي قاله الله قديمًا على فم الأنبياء : "من مصر دعوت ابني!"



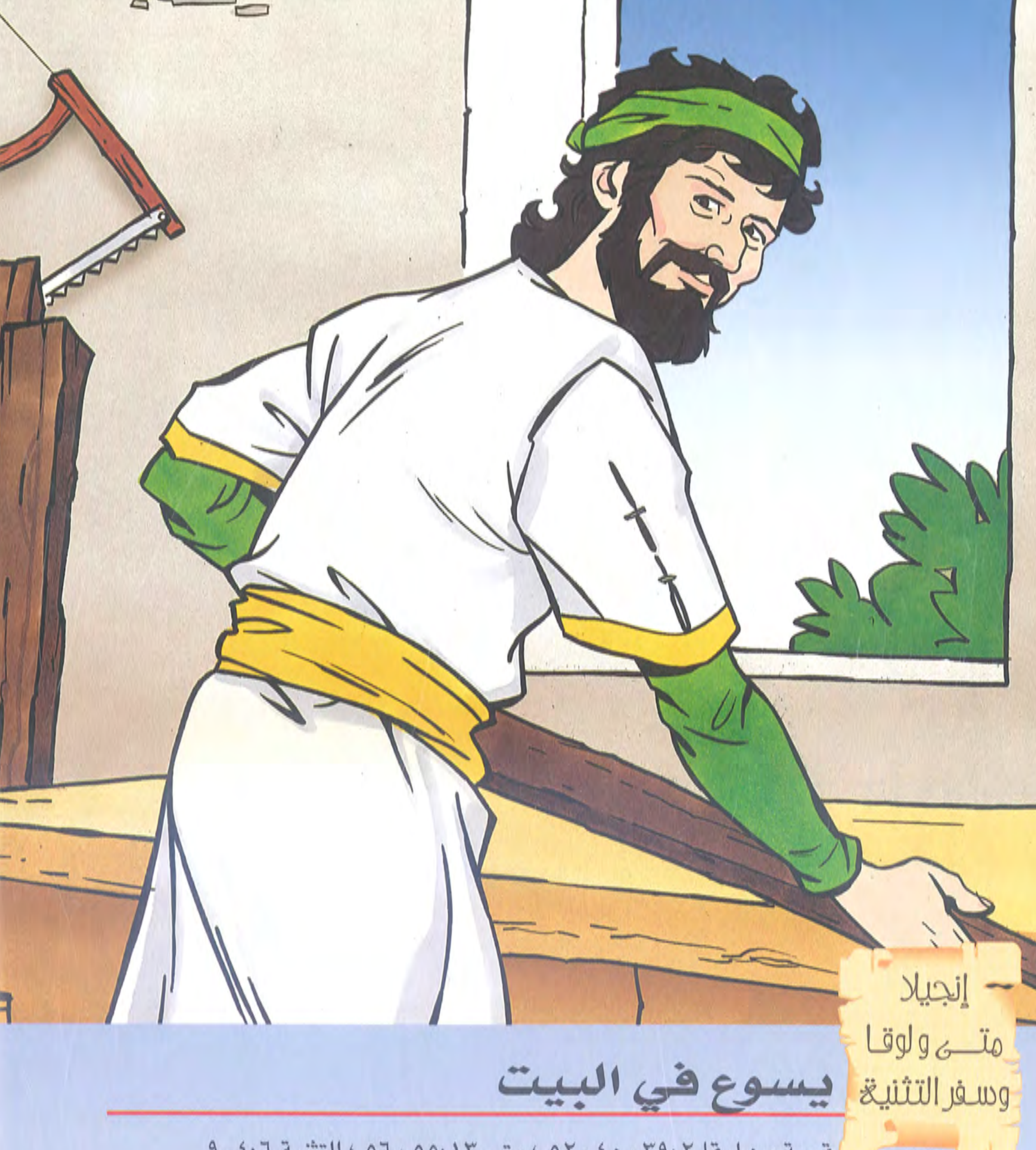
وعاشت العائلة المقدسة في مصر ، حتى أرسل الله ملاكًا ليوسف قال له: "الآن تستطيع أن تأخذ الطفل وأمه وترجعوا إلى بلادكم الأصلية ؛ فقد مات الملك هيرودس ، ولم يعد يسوع في خطر!"

فأخذ يوسف يسوع والعذراء مريم وعادوا جميعًا إلى مدينة الناصرة. لقد حفظ الله ابنه يسوع سالمًا حتى يأتي اليوم الذي فيه يخلِّص العالم.

---

آية للحفظ:

«الرب يحفظك من كل شر يحفظ نفسك. الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر (الأبد)» (مزمور ١٢١: ٧ و٨)



إنجيلا
متى ولوقا
وسفر التثنية

# يسوع في البيت

قصة من لوقا ٢ :٣٩ و٤٠ و٥٢ ؛ متى ١٣ :٥٥ و٥٦ ؛ التثنية ٦ :٤-٩

عاش يسوع في مدينة الناصرة في رعاية يوسف النجار وأمه العذراء مريم. ولم تكن عائلة يسوع غنية ، كما لم يكونوا من المشهورين. لكن الله اختار هذا البيت ليعيش يسوع فيه ؛ لأنه كان يعلم مقدار ما سيناله يسوع من عناية وحب.

وكبر يسوع في هذا البيت ، فكانت العذراء مريم تعتني بالمنزل ، أما يوسف فكان يعمل نجارًا. وكان أهل مدينة الناصرة يعلِّمون أولادهم الصناعات التي يجيدونها ؛ لذلك علّم يوسف يسوع أعمال النجارة ، وعلَّمه كيف يستخدم الأدوات المختلفة.



وكان الناس في الناصرة يهتمون أيضًا بالعبادة وتعليم وصايا الله للأسرة كلها ؛ لذلك كان يوسف يقرأ كلام الله ويعلّمه لأسرته ، ويقول لهم: "يجب أن نحب الرب إلهنا ، و نحبه من كل القلب."

لقد وجد يسوع في هذا البيت كل عناية ؛ فكان ينمو في جو روحي ، ومع عائلة تحب الله وتطيع كلامه ووصاياه. فكبر يسوع ، وظهرت محبته وحكمته لجميع الناس.

---

آية للحفظ:

«أما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس»

(لوقا ٢ : ٥٢)



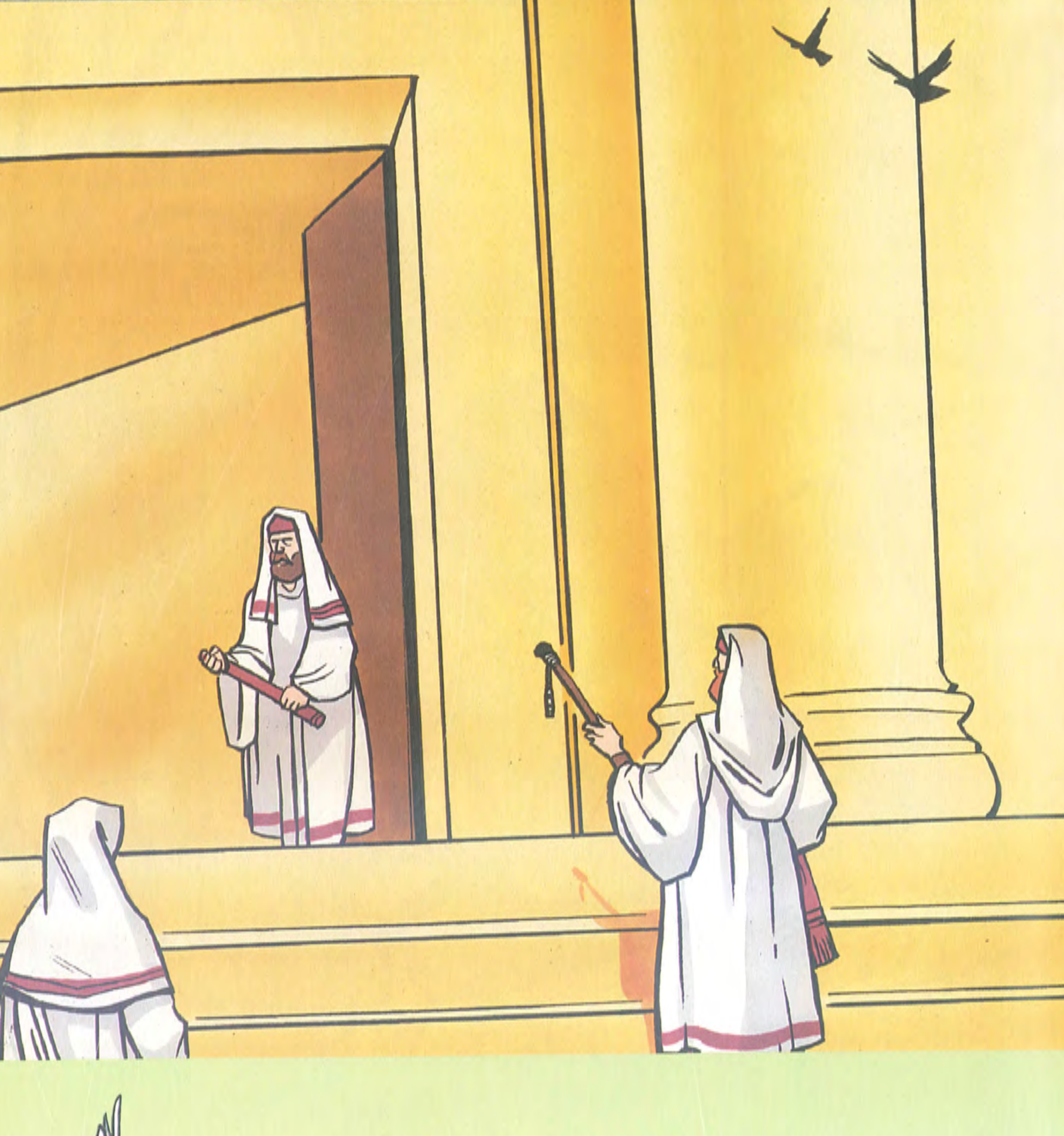
إنجيل لوقا

# يسوع في الهيكل

قصة من لوقا ٢:٤١-٥٢

عاش الصبي يسوع مع أسرته في مدينة الناصرة ، وهي مدينة بعيدة عن مدينة أورشليم التي كان يوجد بها الهيكل. لم تكن أسرة يسوع تذهب إلى الهيكل سوى مرة واحدة كل سنة للاحتفال بعيد الفصح ، وهو العيد الذي يتذكر فيه شعب الله خروجهم من أرض مصر وخلاصهم من العبودية.

وفي إحدى المرات قررت العائلة الذهاب إلى الهيكل ، وكان عمر يسوع في ذلك الوقت اثنتي عشرة سنة. كانت الرحلة من الناصرة إلى أورشليم مشيًا على الأقدام تستغرق سبعة أيام تقريبًا ، وكان الناس يسيرون في جماعات كبيرة وهم سعداء بالذهاب إلى أورشليم.



وعندما اقترب الجمع من المدينة رأوا الهيكل من بعيد ؛ ففرحوا ورنموا. لقد كان الهيكل جميلاً جدًا! ودخل الصبي يسوع الهيكل مع أسرته ليسجدوا لله، فصلوا ورنموا للرب، وقدموا عطاياهم.

ثم جاء وقت العودة ؛ فسارت العذراء ويوسف وسط جمع كبير من الناس عائدين إلى بلادهم. ولم يكن يسوع يسير بجوارهما ؛ فظنا أنه يسير في الموكب مع أصدقائه في عائلة أخرى. لكن عندما اكتشفا أنه لم يعد قررا الرجوع إلى أورشليم للبحث عنه هناك.



وفي أورشليم بحثا عنه في كل مكان لمدة ثلاثة أيام ، وأخيرًا ذهبا إلى الهيكل ، فوجدا يسوع جالسًا هناك بين المعلِّمين يستمع إليهم ويناقشهم. وكان المعلِّمون والشيوخ مسرورين بيسوع ومندهشين من فهمه ومعرفته.

فذهبت إليه العذراء ، وقالت له: "لماذا فعلت بنا هكذا يا بني؟ لقد بحثنا عنك في كل مكان ، وكنا خائفين أن يكون قد أصابك مكروه!"

فقال لها يسوع: "لماذا بحثتما عني ، ألا تعلمان أنني لابد أن أكون هنا في بيت أبي؟" لقد كان يسوع يعرف أن الله أبوه ، لكنهما لم يفهما معنى ما قاله لهما!



وطلبت العذراء من يسوع أن يعود معهما ، وبالرغم من أنه كان يريد أن يبقى في الهيكل إلا أنه أطاع ورجع معهما إلى الناصرة.

كانت العذراء مريم تحفظ كل هذه الأمور ، وتفكر فيها في قلبها .

---

آية للحفظ:

«فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب»

(مزمور ١٢٢ : ١)



إنجيل لوقا
وسفر التثنية

# يسوع في مدرسة المجمع

قصة من التثنية ٦: ٤ و٥ ؛ لوقا ٤: ١٦

كان يسوع يرافق أهله حين يذهبون إلى المجمع للصلاة ، والمجمع هو المكان الذي كان الشعب يجتمع فيه لعبادة الله. لكن يسوع كان يذهب أيضًا لمدرسة المجمع خلال أيام الأسبوع ليتعلَّم.

كان المعلِّم في المجمع يحب الله ؛ فكان يقرأ لتلاميذه من أسفار الكتاب المقدس ، ويقول لهم: "يجب أن نحب الرب إلهنا من كل قلوبنا ، وبكل قوتنا."



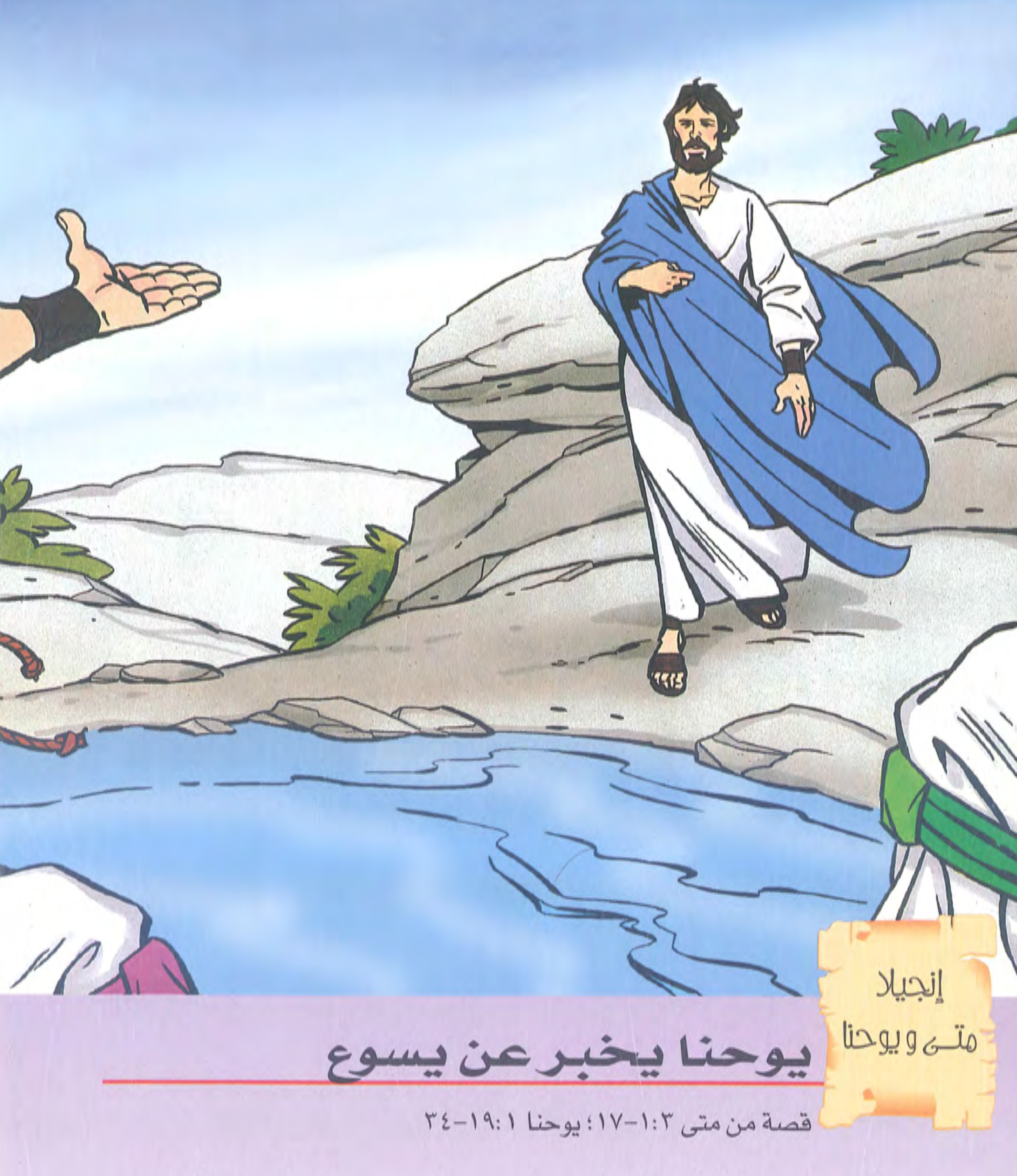
لقد تعلَّم يسوع في المجمع كيف يقرأ ويكتب كلمات الكتاب المقدس. وفي البيت أيضًا كان يسوع يتعلَّم أشياء كثيرة عن كلمة الله من أمه العذراء مريم، ومن يوسف.

كان يسوع يُحب أن يستمع للكبار ويتعلَّم منهم. وحين كبر بدأ هو نفسه يعلِّم الناس، ويساعدهم على فهم كلام الله. ثم أصبح يسوع أعظم معلِّم عرفه الناس.

آية للحفظ:

«كم أحببت شريعتك. اليوم كله هي لهجي (أفكر فيها)»

(مزمور ١١٩: ٩٧)



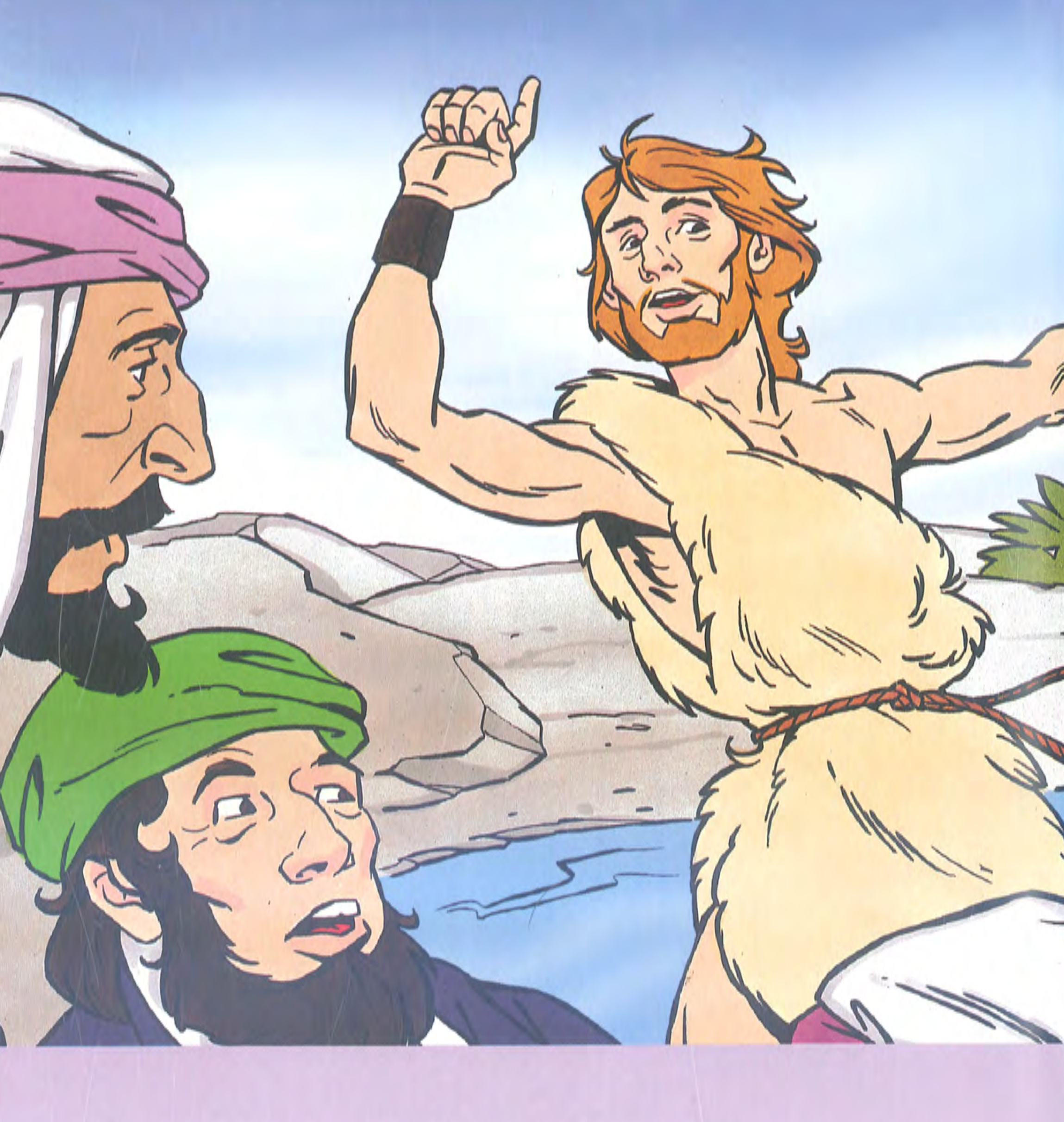
إنجيلا
متى و يوحنا

# يوحنا يخبر عن يسوع

قصة من متى ٣:١-١٧؛ يوحنا ١:١٩-٣٤

بدأ يوحنا يعظ الناس قبل أن يبدأ يسوع خدمته ؛ فقد أرسله الله ليخبر الناس بأن المخلِّص سيأتي قريبًا . وكان يوحنا يطلب منهم أن يستعدوا لمجيء يسوع بأن يتوبوا ويتوقفوا عن عمل الخطايا . وسمع كثيرون كلام يوحنا وندموا على خطاياهم ، وكان يعمدهم في نهر الأردن.

وسأل البعض يوحنا إن كان هو المسيّا (المخلِّص) الذي ينتظرونه . فأكد لهم أنه ليس هو! فسألوه مرة أخرى: "مَنْ أنت إذًا؟" فقال لهم: "أنا صوت جاء ليخبركم أن المسيّا قادم إليكم!"



وفي يوم من الأيام رأى يوحنا يسوع قادمًا نحوه ؛ فأشار إليه وقال: "هذا هو الذي قلت لكم عنه ، إنه المخلِّص الذي سيُخلِّصنا من خطايانا." ثم طلب يسوع من يوحنا أن يعمِّده ، لكن يوحنا تردد قائلاً: "كيف تطلب مني أن أعمدك ، وأنا المحتاج لأن تعمدني؟!" لكن يسوع قال له: "لابد أن تعمدني ، لأن هذا يتمم ما يريده الله!"

وعندما خرج يسوع من الماء انفتحت السماء وجاء روح الله عليه كحمامة ، وسُمع صوت من السماء يقول: "أنت ابني الحبيب الذي فرحت به."

---

آية للحفظ:

«هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم»

(يوحنا ١ : ٢٩ب)



الأناجيل
متى ومرقس
ولوقا

# يسوع يختار تلاميذه

قصة من متى ١٠:١-٨ ، مرقس ٣:١٣-١٩ ؛ لوقا ٦:١٢-١٦

أصبح الرب يسوع مشغولاً بتعليم الناس ومساعدتهم وحل مشكلاتهم. ودعا يسوع البعض ليتبعوه ، كما تبعه أيضًا كثيرون حين سمعوا تعاليمه ورأوا معجزاته. كان يسوع يعلِّم الناس ، وكان التلاميذ يسمعون تعاليمه ، ويساعدونه في العمل ؛ فتعلموا أشياء كثيرة منه.

وفي يوم من الأيام صعد الرب يسوع إلى الجبل ليصلي ، وقضى الليل كله في الصلاة ، وفي الصباح دعا كل أتباعه ، واختار منهم اثني عشر ليكونوا مقربين منه ، وأسماهم تلاميذ.



وفي يوم من الأيام دعا الرب يسوع تلاميذه ، وقال لهم: ”أريدكم أن تذهبوا إلى كل الناس وتقولوا لهم إن الله يحبهم ، وسيعطيكم الله القوة لتشفوا المرضى وتعزوا الحزانى. وكما ساعدتكم أنا تقدرون أنتم أيضًا أن تساعدوا الآخرين!“

فقال له التلاميذ: ”نحن نريد أن نُظهر محبتنا لله ؛ لذلك سنذهب ونساعد الناس كما قلت لنا تمامًا.“

---

آية للحفظ:

«لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة»

(أفسس ٢: ١٠أ)



إنجيلا
متى و مرقس

## يسوع هو صديقنا الأفضل

قصة من متى ١٩ :١٣-١٥ ؛ مرقس ١٠ :١٣-١٦

لم يكن الكبار فقط هم الذين يتبعون الرب يسوع ، بل كان بعض الأطفال أيضًا يأتون ليروه.

وكانت كل أسرة تريد أن يصلي يسوع من أجل أطفالها ليباركهم فكانوا يقدمونهم له.

لكن التلاميذ كانوا يرون أن يسوع مشغول جدًا ؛ لذلك قالوا للأطفال: "اتركوا يسوع ؛ إنه مشغول جدًا بالكبار ، وليس لديه وقت للأطفال!"



عندما سمع الأطفال هذا الكلام حزنوا ، لكنهم فوجئوا بيسوع يقول: "انتظروا! دعوا الأطفال يأتون إليَّ. إن الله يحب الأولاد والبنات ، وقد جعل الله ملكوت السماوات لكل مَنْ هو بسيط مثل هؤلاء الأطفال!"

وابتسم يسوع للأولاد والبنات ، وأحاطهم بذراعيه ، ووضع يديه عليهم وباركهم وقال لهم: "إنكم تحبون الله ، ويجب على الكبار أن يحبوا الله مثلكم ، وأن يثقوا بي ثقة كاملة تماماً مثلكم!"

---

آية للحفظ:

«دعوا الأولاد يأتون إليَّ ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات»
(مرقس ١٠: ١٤ب)



إنجيل
متى

# القائد الذي آمن بيسوع

قصة من متى ٨:٥-١٣

في مدينة اسمها «كفرناحوم» كان يعيش قائد كبير في الجيش معروف بأنه قائد مئة ، لأنه كان يقود مئة جندي.

في تلك الأيام كان قائد المئة شخصية هامة جدًا ، وكان جنوده يطيعونه ، ويعملون ما يأمرهم به ، كما كان له خدم كثيرون يطيعونه أيضًا . وكان هو أيضًا يحب جنوده وخدمه ويعاملهم معاملة حسنة.



وفي يوم من الأيام أُصيب واحد من خدام قائد المئة بمرض شديد ، فتألم القائد من أجل خادمه ، وتمنى أن يُشفى من مرضه.

وفي ذلك الوقت ، أخبره خادم آخر أن يسوع قد جاء إلى مدينتهم. وكان قائد المئة يعرف أن يسوع يحب الناس ويساعدهم ، كما كان أيضًا يؤمن أنه يستطيع أن يشفي خادمه ؛ فذهب حالاً ليبحث عن الرب يسوع.

ذهب قائد المئة وبحث عن يسوع ، ولما وجده قال له: "يا سيدي .. إن خادمي مريض ومتألم جدًا في فراشه بالبيت ، وأنا أعلم أنك تقدر أن تشفيه ؛ فهل يمكنك أن تساعدنا؟"



فلما رأى يسوع إيمان القائد قال له: "نعم .. سأذهب معك إلى بيتك وأشفي خادمك!" فقال له القائد: "يا سيدي .. إنني لست رجلاً صالحًا ، ولست أستحق حتى أن تدخل بيتي. ويكفي أن تقول كلمة وأنت هنا فيُشفى خادمي في الحال!" وأضاف القائد قائلاً: "إنني أعرف أنك حين تأمر بشيء فإنك تُطاع ، مثلما أقول أنا لأحد جنودي أن يفعل شيئًا فيفعله في الحال!"

عرف الرب يسوع من كلام الرجل أنه يثق في قدرته وسلطانه فأُعجب بإيمانه ، وقال للناس: "في الحقيقة لم أر إيمانًا عظيمًا مثل إيمان هذا القائد من قبل في كل الشعب!" ثم قال يسوع للقائد: "اذهب ، ستنال ما آمنت به ؛ فخادمك قد شُفي!"

وصدق القائد ما قاله الرب يسوع ، وعاد إلى بيته فوجد أن خادمه قد شُفي. لقد شفى يسوع الخادم بسبب إيمان القائد به. وعندما سأل عن الوقت الذي شُفي فيه ، وجد أنه نفس الوقت الذي فيه قال يسوع أنه شُفي!



آية للحفظ:

«وأما الإيمان فهو الثقة بما يُرجى والإيقان (الاقتناع) بأمور لا تُرى»

(عبرانيين ١١: ١)



إنجيلا
مرقس ولوقا

# يسوع يشفي رجلاً مشلولاً

قصة من مرقس ٢:١-١٢؛ لوقا ٥:١٧-٢٦

زار الرب يسوع قرية كفر ناحوم ، حيث كان يعيش رجل مشلول لا يستطيع أن يتحرك ؛ فلما عرف أصدقاء المريض أن يسوع موجود في بلدتهم ، اتفقوا معًا أن يأخذوه إليه ؛ لأنهم كانوا يؤمنون أن يسوع يستطيع أن يشفيه.

لم يكن الرجل يستطيع أن يمشي ؛ فحمله الأصدقاء الأربعة وهو راقد على فراشه ، وذهبوا به إلى البيت الذي كان الرب يسوع موجودًا فيه.

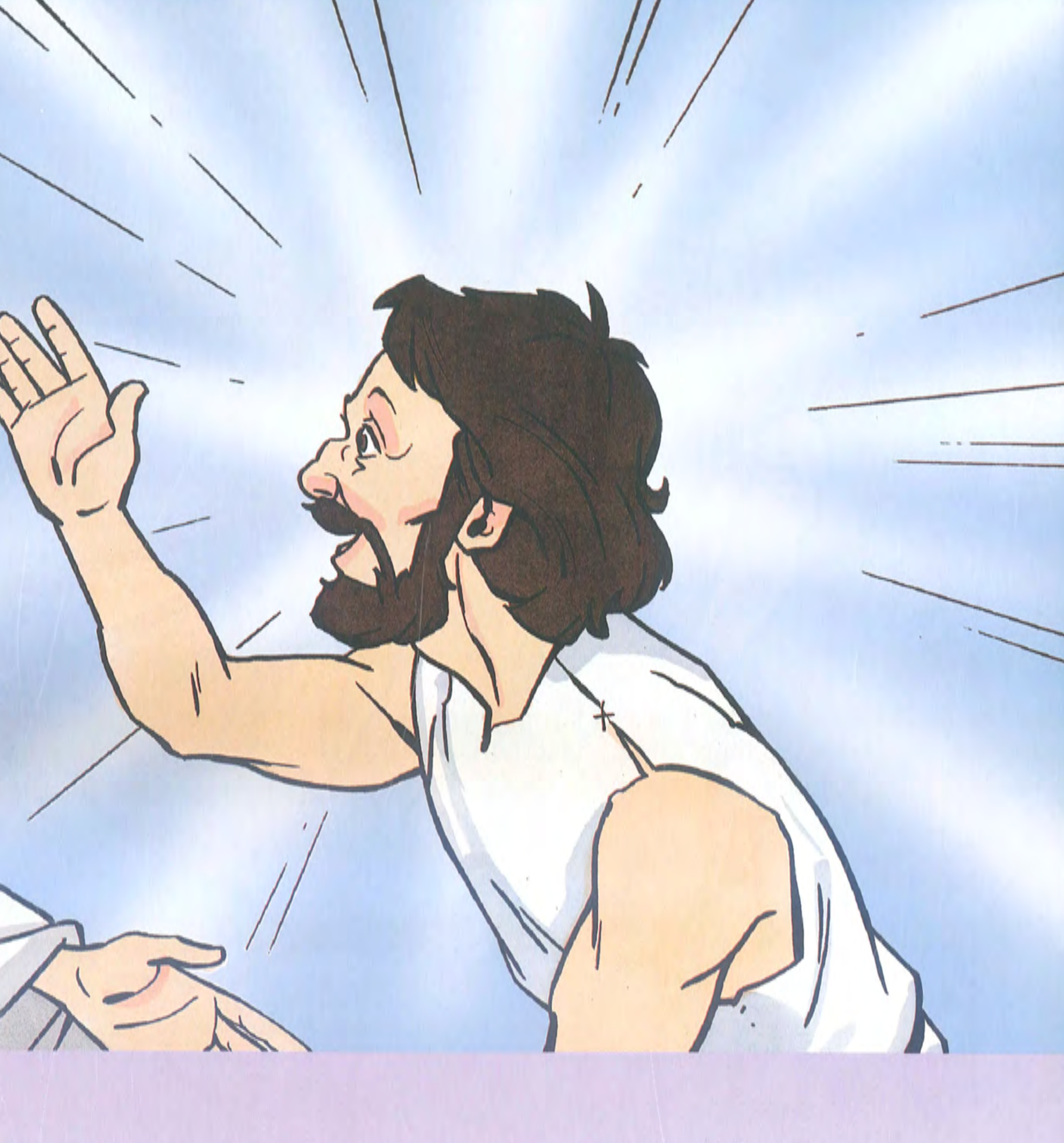
كان الرب يسوع يعلِّم الناس في هذا البيت ، الذي تجمع فيه عدد كبير من الناس. فلما جاء الرجال الأربعة بصديقهم لم يقدروا أن يدخلوا لأن المكان



كان مزدحمًا جدًا حتى الباب. فقال أحدهم: "عندي فكرة .. تعالوا نصعد إلى سطح البيت، ونصنع فتحة في السقف، ثم نُنزل منها صديقنا!"

فحمل الرجال صديقهم إلى سطح البيت، وعملوا فتحة في السقف فوق المكان الذي كان يسوع موجودًا فيه، واتفقوا أن يصلحوها فيما بعد. ثم ربطوا الفراش من أطرافه الأربعة بالحبال، وأنزلوا صديقهم من الفتحة ببطء وحرص!

ورأى يسوع الرجل المريض وهو على فراشه، ورأى أصدقاءه الأربعة واقفين فوق السطح؛ فنظر إليهم يسوع مسرورًا بإيمانهم، وابتسم للمريض وقال له: "مغفورة لك خطاياك!"



فلما سمع الناس الذين كانوا بالبيت ما قاله يسوع ، غضب بعضهم ، وقالوا في أنفسهم: "كيف يقول يسوع ذلك؟! إن الله وحده هو الذي يغفر الخطايا!" لقد قالوا هذا لأنهم لم يكونوا يؤمنون أن يسوع هو ابن الله!

وعرف يسوع ما يفكرون فيه ، عرف أنهم لا يؤمنون به ، لذلك يريدون أن يروا معجزة تحدث أمامهم حتى يصدقون أنه قادر أن يغفر الخطايا أيضًا. فقال لهم: "أيهما أسهل أن أقول للرجل قد غُفرت خطاياك ، أم أن أقول له قم وامش؟!"



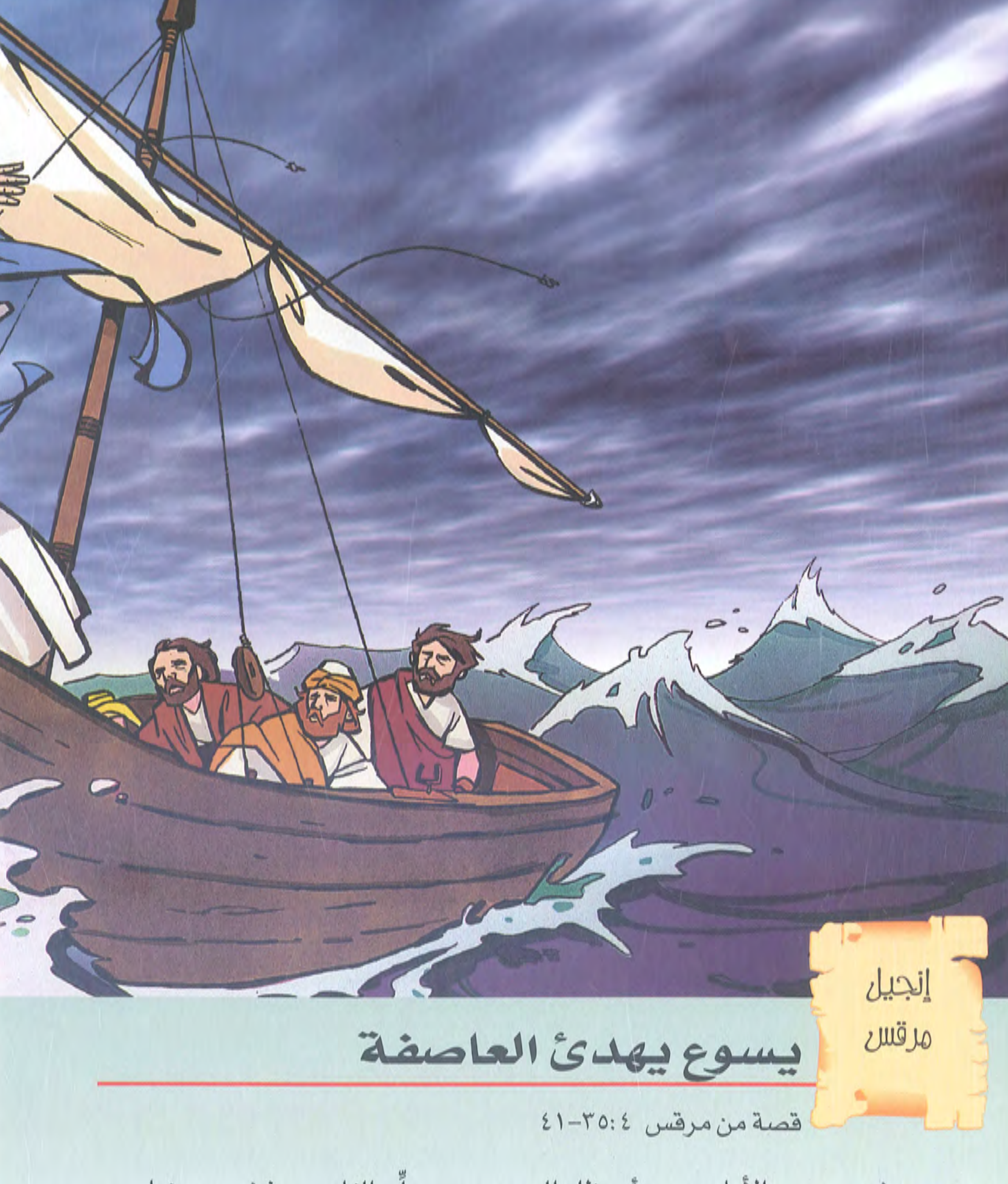
والتفت الرب يسوع للرجل وقال له: "قم وقف ، احمل فراشك وامشِ!" وفي الحال وقف الرجل ، وطوى فراشه ، وابتدأ يمشي!

وتعجب الناس جدًا ، وشكروا الله جميعًا ، وعلموا أن يسوع لديه قوة خاصة ؛ فهو يستطيع أن يغفر الخطايا ، وأن يشفي المرضى. لقد عرف الناس أنه يقدر أن يفعل ذلك لأنه ابن الله.

---

آية للحفظ:

«ارحمني يا الله حسب رحمتك. حسب كثرة رأفتك امحُ معاصي (خطاياي)» (مزمور ٥١: ١)



إنجيل مرقس

## يسوع يهدئ العاصفة

قصة من مرقس ٤: ٣٥-٤١

في يوم من الأيام ، بعد أن ظل الرب يسوع يعلِّم الناس ويشفي مرضاهم ، شعر بالتعب عند المساء ، فركب مع تلاميذه قاربًا في البحر ، وعندما بدأ القارب في السير كان يسوع قد ذهب إلى مؤخرة القارب ونام.

وبعد قليل هبّت ريح شديدة ، وارتفعت الأمواج ، وبدأت المياه تضرب القارب حتى كاد يمتلىء بالماء. وخاف التلاميذ من العاصفة ، ولم يعرفوا ماذا يفعلون ، وتأكد الجميع أن القارب سيغرق. وأخيرًا نادى التلاميذ على يسوع وأيقظوه ، وقالوا له: "قم .. ألا يهمك أننا نغرق؟!"



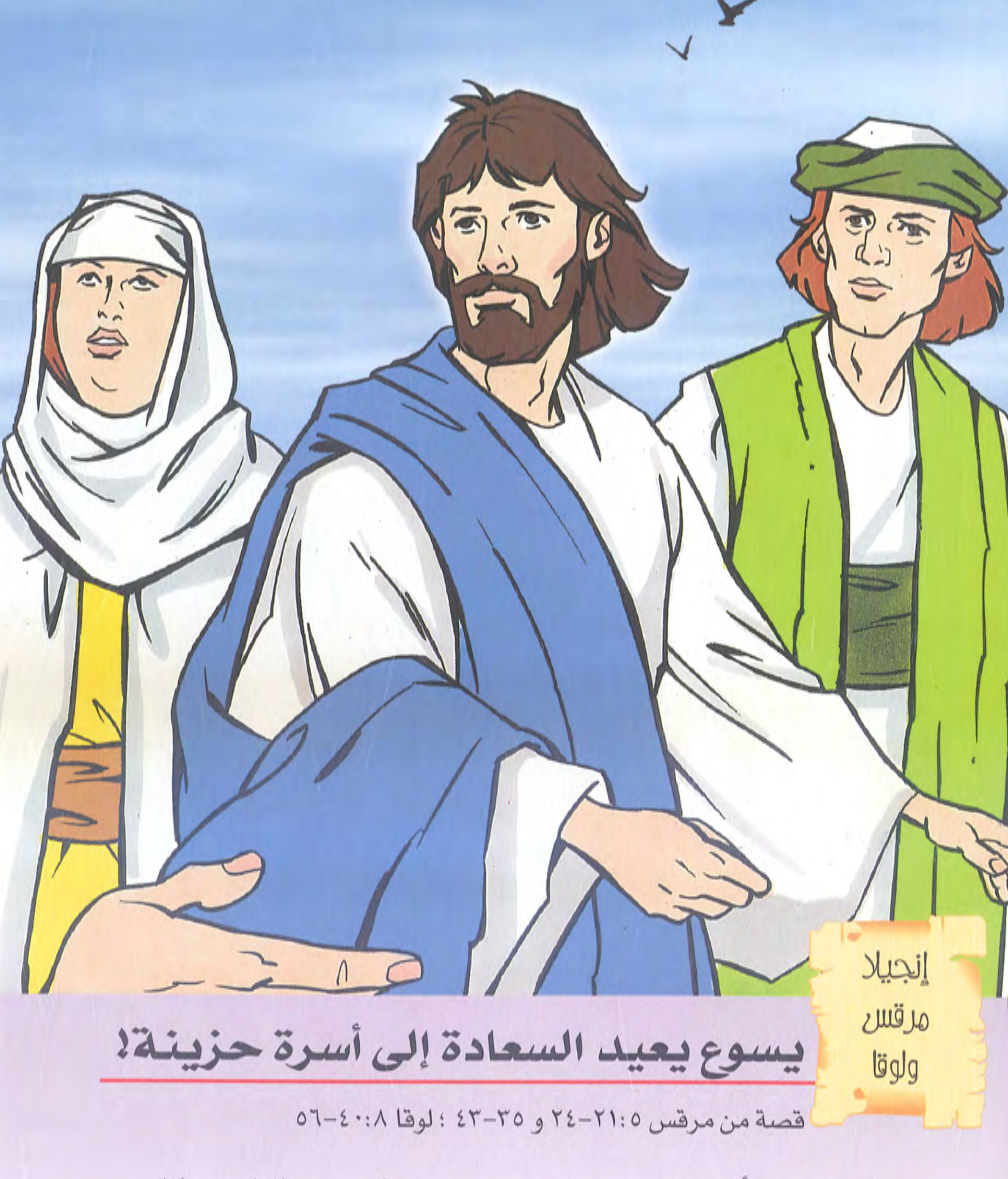
فقام الرب يسوع وكلم العواصف والأمواج قائلاً: "توقفي .. اصمتي .. اهدأي!" وفي الحال توقفت الريح، وهدأت الأمواج. وعندما أصبح كل شيء هادئًا في البحيرة نظر يسوع إلى تلاميذه وسألهم: "لماذا كنتم خائفين، أين إيمانكم بي؟"

لم يُجب التلاميذ لأنهم كانوا خائفين، لكنهم تعجبوا من قوة يسوع الخارقة وقالوا: "هذا شيء عجيب جدًا، إن كل شيء يطيع يسوع، حتى الريح والبحر يطيعان أمره!"

آية للحفظ:

قال يسوع: «لا تضطرب قلوبكم، أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي»

(يوحنا ١٤ : ١)



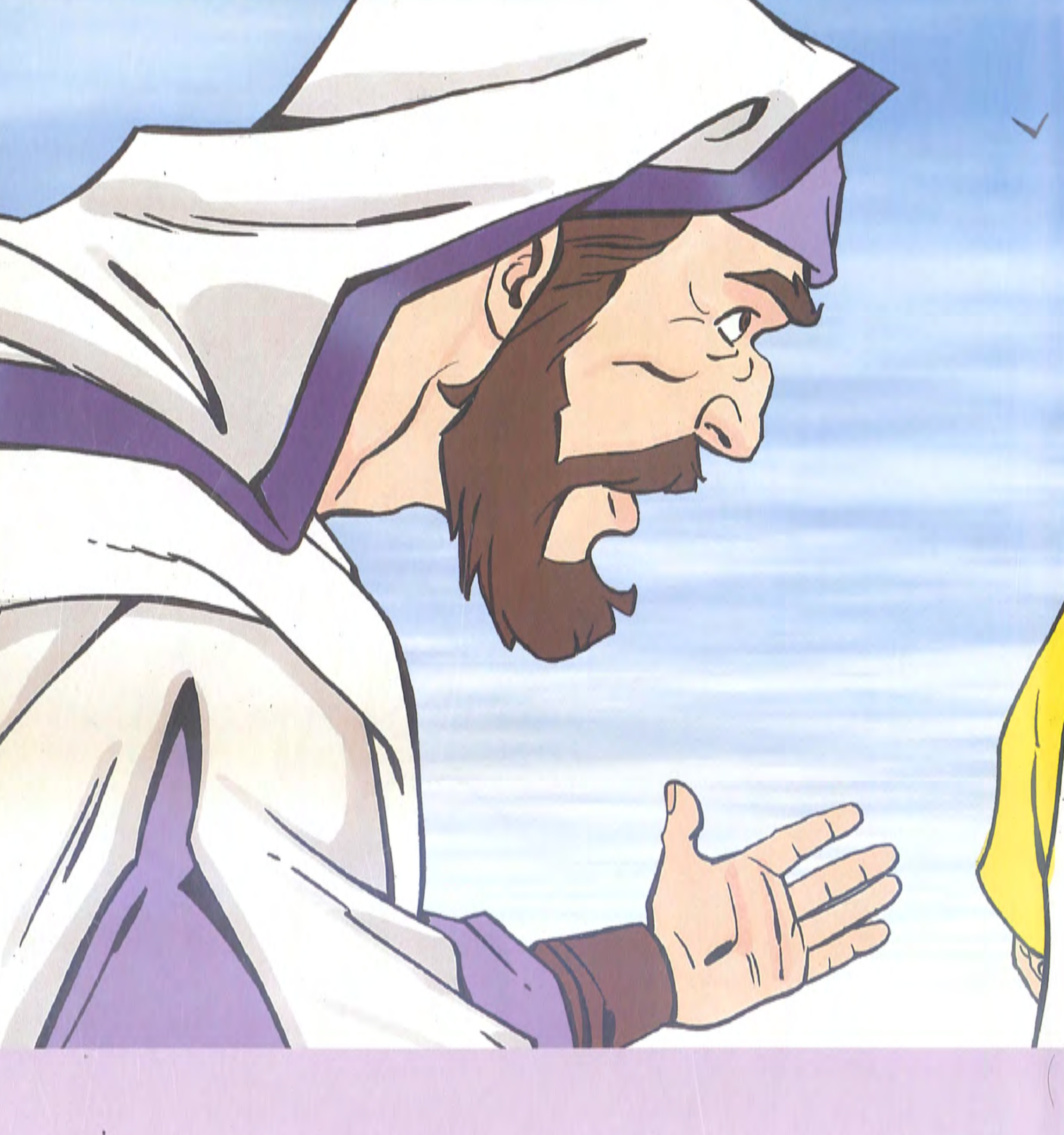
إنجيلا
مرقس
ولوقا

# يسوع يعيد السعادة إلى أسرة حزينة!

قصة من مرقس ٥:٢١-٢٤ و ٣٥-٤٣ ؛ لوقا ٨:٤٠-٥٦

في يوم من الأيام تجمع حول الرب يسوع عدد كبير من الناس ، وكان من بينهم رجل حزين جدًا اسمه يايرس. وكان يايرس رئيسًا في المجمع - والمجمع هو المكان الذي كان الشعب يجتمع فيه لعبادة الله.

وعندما اقترب يايرس من يسوع سجد عند قدميه ، وقال له: "من فضلك ساعدني ؛ فابنتي الصغيرة تموت ، فتعال والمسها بيدك ، أنا أؤمن أنك إذا لمستها فإنها ستشفى ، فتعود السعادة إلى بيتنا!" فقال يسوع ليايرس إنه سيذهب معه ليرى الفتاة الصغيرة.



وكان هناك أشخاص كثيرون ينتظرون يسوع ، ويريدون أن يتكلموا معه أيضًا ، وقد تزاحموا حوله ؛ فلم يستطع يسوع أن يذهب سريعًا إلى بيت يايرس.

وبينما كان الرب يسوع لا يزال في الطريق أقبل بعض الرجال وهم يبكون ، وقالوا ليايرس: "لقد تأخرت كثيرًا ، ولا فائدة الآن من مجيء يسوع ؛ لأن ابنتك الصغيرة قد ماتت!"

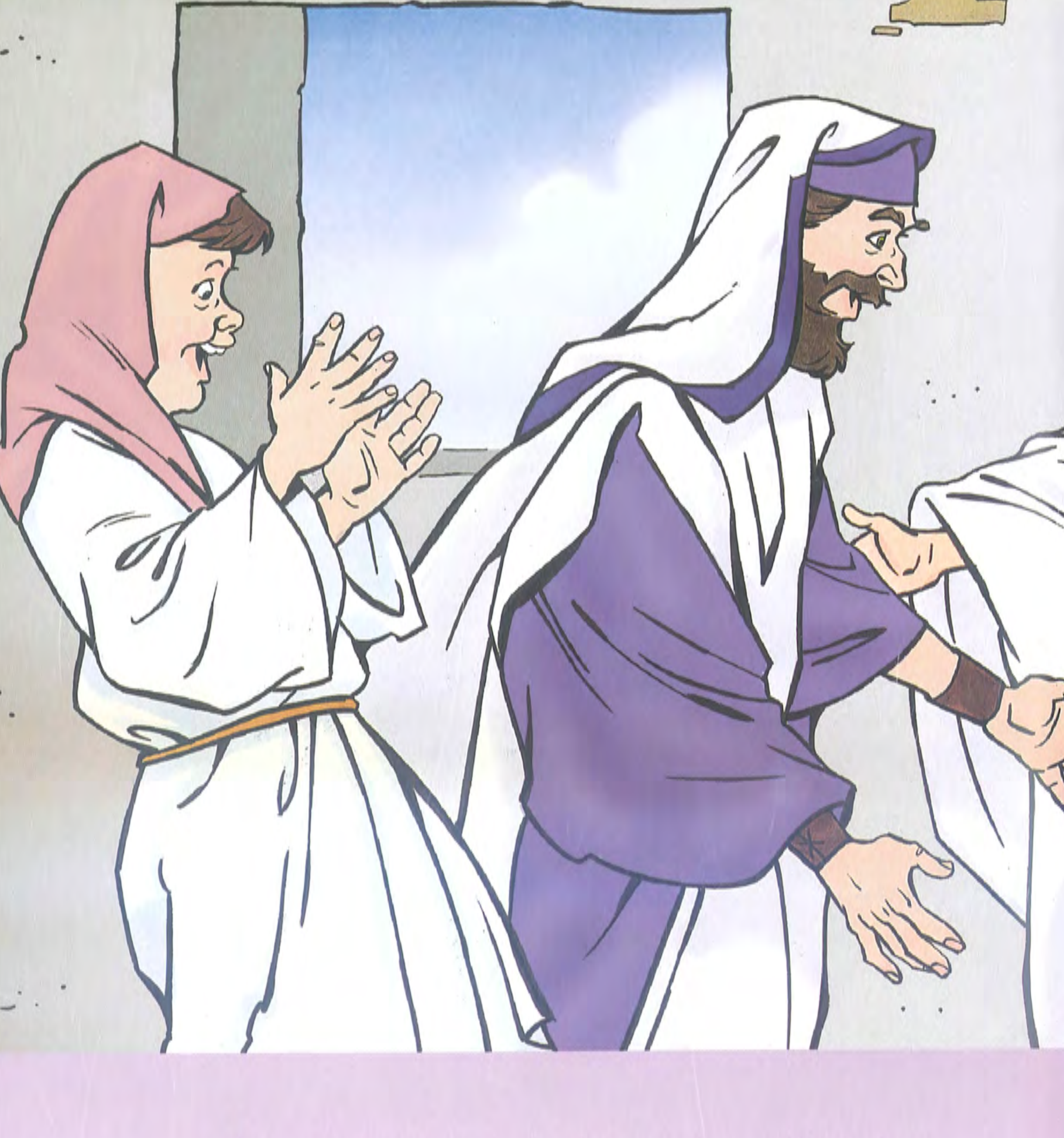
حزن يايرس جدًا ؛ فقد كان يؤمن أن يسوع سيشفي الفتاة الصغيرة ، لولا أن الفرصة قد ضاعت ؛ لأنها ماتت قبل وصوله إلى بيته!



لكن يسوع قال ليايرس: ”لا تخف .. آمن فقط!“ وسار نحو البيت ، وهناك وجد كثيرين يبكون ؛ فقال لهم: ”لا تبكوا .. إنها نائمة!“ فضحك الناس على ما قاله لأنهم كانوا يعرفون أنها ماتت! أما يسوع فطلب أن يخرجوا جميعاً من المكان.

ودخل يسوع إلى غرفة الفتاة وأخذ معه والد الصبية وأمها وثلاثة من تلاميذه ، واتجه إلى سريرها ، وأمسك بيدها ، وقال لها : ”أيتها الفتاة الصغيرة .. قومي!“

وفي الحال بدأت الفتاة الصغيرة تتنفس ، وفتحت عينيها ، ثم جلست وقامت من فراشها ، وكان عمرها اثنتي عشرة سنة.



فلما رآها الناس تمشي دهشوا جدًا وتوقفوا عن البكاء ، وابتسموا فرحًا . كما فرح يايرس وزوجته جدًا وقالا : " شكرًا لك يا يسوع ، شكرًا لأنك أعدت ابنتنا إلى الحياة! " وطلب يسوع منهما أن يعطوها طعامًا لتأكل.

لقد كان يسوع سعيدًا أيضًا لأنه أرجع الفرح إلى هذه العائلة ؛ فقد كان يحب الناس ، ويعمل دائمًا على حل مشاكلهم وتسديد احتياجاتهم.

---

آية للحفظ:

«قريب هو الرب من المنكسري القلوب ، ويُخلِّص المنسحقي الروح» (مزمور ٣٤ :١٨)



إنجيل
مرقس

# يسوع والرجل الذي لا يسمع

قصة من مرقس ٧:٣١-٣٧

في إحدى البلاد كان هناك رجل أصمّ .. والأصم وهو الشخص الذي لا يقدر أن يسمع. وكان هذا الرجل لا يستطيع أن يتكلم أيضًا ؛ فكان أصدقاؤه يعتنون به عناية خاصة.

وفي أحد الأيام أخذه أصدقاؤه إلى الرب يسوع ، وطلبوا منه أن يشفيه. لقد كانوا يعرفون أن يسوع يحب أن يساعد الناس الذين يحتاجون إلى معونة خاصة.



فأخذ الرب يسوع الرجل بعيدًا عن الجمع ، ثم لمس أذنيه ولسانه ، وقال: " انفتحي! " وفي الحال انفتحت أذناه وتحرك لسانه فاستطاع أن يسمع الأصوات ، كما استطاع أيضًا أن يتكلم!!

وفرح الرجل جدًا ، كما فرح أصدقاؤه أيضًا لأنهم أخذوه إلى يسوع ، وراحوا يقولون للآخرين: أن كل ما يفعله يسوع رائع! فهو يجعل الصم يسمعون والخُرس يتكلمون!

آية للحفظ:

«والقادر أن يفعل فوق كل شيء أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر»

(أفسس ٣ : ٢٠)



إنجيلا مرقس ولوقا

# يسوع يشفي الأعمى

قصة من إنجيل مرقس ١٠ :٤٦-٥٢ ؛ لوقا ١٨ :٣٥-٤٣

كان الرب يسوع يذهب من مدينة إلى أخرى ، وكانت جموع كثيرة تتبعه حيثما يذهب. وفي إحدى المرات كان يسوع يمر بالقرب من مدينة أريحا ، وكان يجلس خارج المدينة شحاذ أعمى اسمه «بارتيماوس».

لم يكن بارتيماوس يرى شيئًا ، لكنه كان يسمع أصوات الناس. وعندما اقترب موكب يسوع من المكان الذي كان يجلس فيه الأعمى كل يوم ليطلب من المارين أن يعطوه مساعدة ، سمع صوت الجماهير القادمة ؛ فسأل الناس قائلاً : "ماذا يحدث؟" فأجابوه قائلين: "إن يسوع قادم إلى المدينة."



وفي الحال بدأ بارتيماوس يصرخ وينادي على يسوع بأعلى صوته ؛ فقد كان يعرف أن يسوع يشفي المرضى ؛ لذلك كان يصرخ قائلاً: "يا يسوع .. يا يسوع من فضلك ارحمني!"

فانتهره الناس ، وقالوا له: "اسكت .. لا تنادي على يسوع!" لكن بارتيماوس لم يسكت ، بل استمر يصرخ بصوت أعلى ويقول: "يا يسوع ارحمني .. يا يسوع ارحمني!"

فوقف الرب يسوع ، وقال للناس: "دعوا هذا الرجل يأتي إلى هنا!"



وسمع الأعمى صوت يسوع الحنون ؛ فلم ينتظر بل أسرع متجهًا ناحية الصوت.

وسأل الرب يسوع الرجل الأعمى وقال له: "ماذا تريد أن أفعل لك؟" فأجابه بارتيماوس على الفور، وقال: "يا سيدي أريد أن أبصر!"

فقال له يسوع: "مادمت قد آمنت بي، فإنك الآن تبصر!" وفي الحال أبصر بارتيماوس كل شيء!



قفز بارتيماوس من الفرح لأنه أصبح الآن يرى كل شيء ، وبدأ يتبع يسوع وهو يشكر الله ؛ فقد آمن بارتيماوس أن يسوع لديه قوة إلهية خاصة استطاع بها أن يشفيه . ورأى كثيرون ما فعله الرب يسوع وشكروا الله هم أيضًا .

لقد كان الناس يعرفون أشياء كثيرة عن يسوع يومًا بعد يوم .. فقد عرفوا أن يسوع يستطيع أن يساعد كل مَنْ يؤمن به ، وأنه يفعل ذلك لأنه هو ابن الله .

---

آية للحفظ:

«قد علمت أنك تستطيع كل شيء ولا يعسر عليك أمر»

(أيوب ٤٢ : ٢)



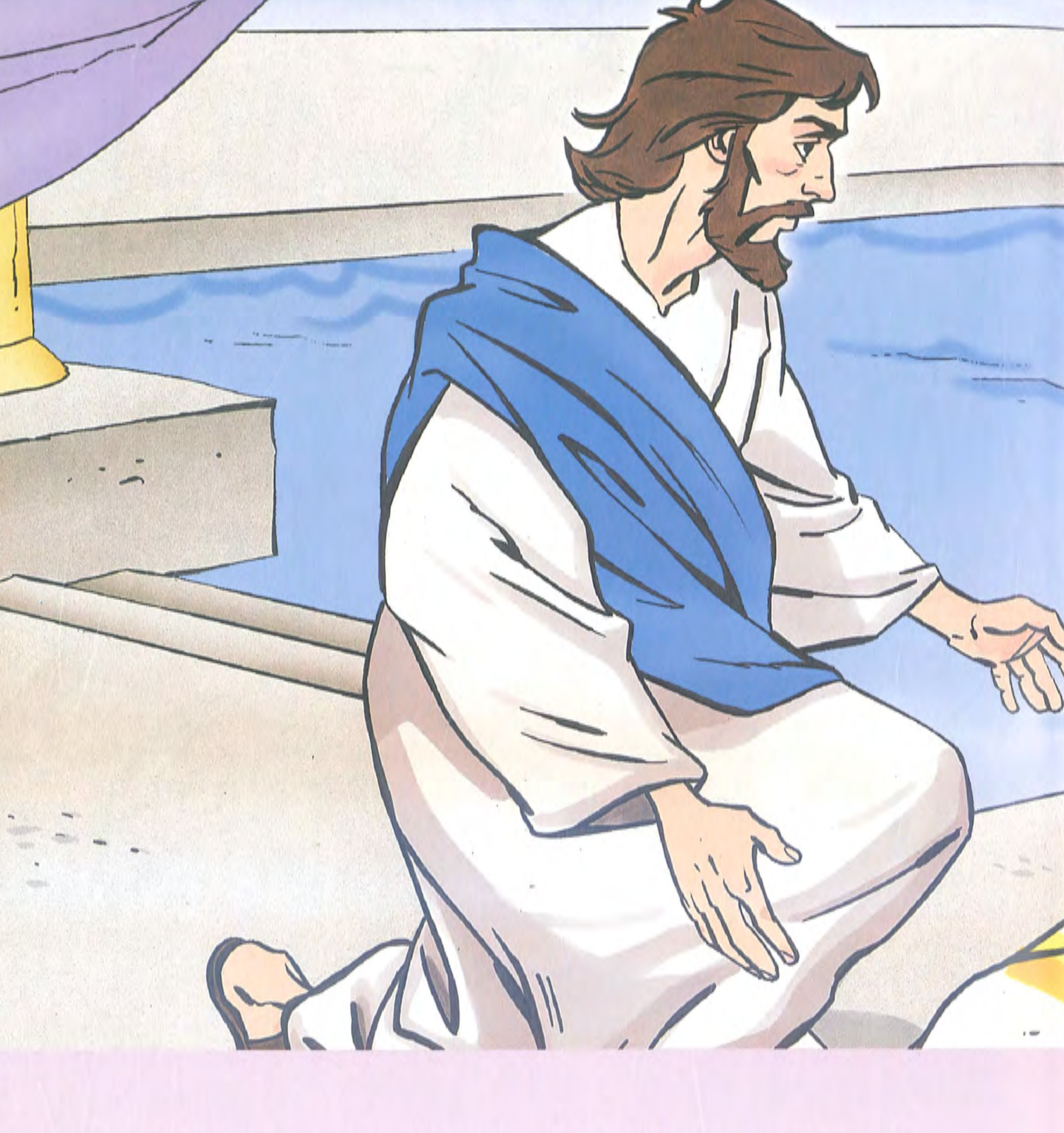
إنجيل
يوحنا

# مشلول بجوار البركة

قصة من يوحنا ٥: ١-٩

في مدينة أورشليم كانت هناك بركة مياه اسمها باللغة العبرية «بيت حسدا». وحول هذه البركة كان يوجد خمس قاعات يرقد فيها عدد كبير من المرضى والمشلولين.

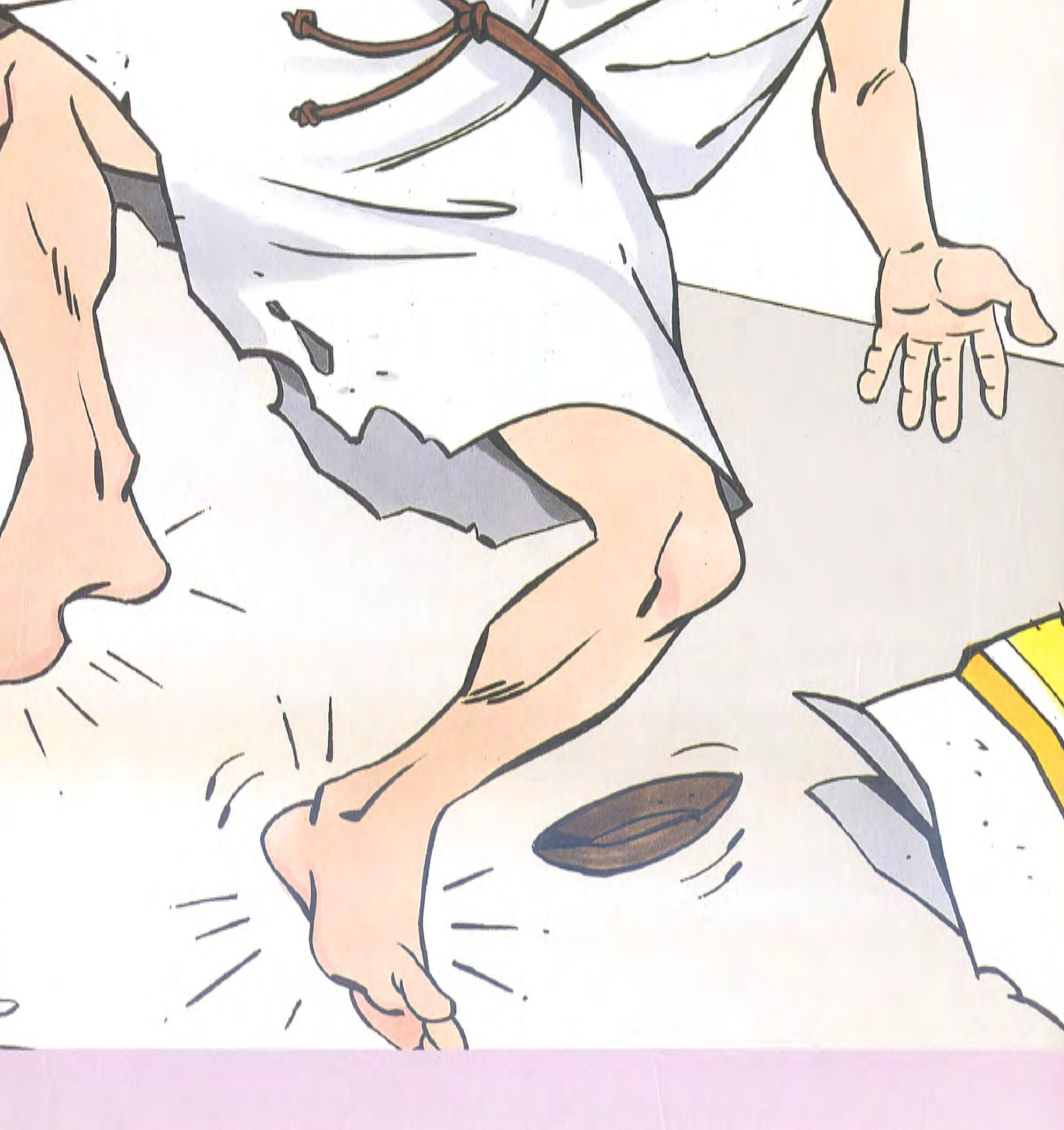
وكان الناس يعتقدون أن ملاكًا يحرك مياه البركة من حين لآخر؛ فتصبح المياه قادرة على شفاء مَنْ ينزل فيها أولاً! لذلك تجمع كثير من المرضى حول البركة منتظرين أن يأتي الملاك ويحرك الماء.



وفي إحدى القاعات كان هناك رجل مشلول منذ سنين طويلة ، ولم يكن يقدر أن يتحرك ؛ لذلك كان يقضي يومه كله راقدًا على فراشه بجوار البحيرة يطلب المساعدة.

كان الرجل ينتظر مجيء الملاك الذي سيحرك مياه البركة ؛ لكنه طوال السنين التي قضاها بجوار البركة لم يجد مَنْ يساعده على النزول للماء في الوقت المناسب!

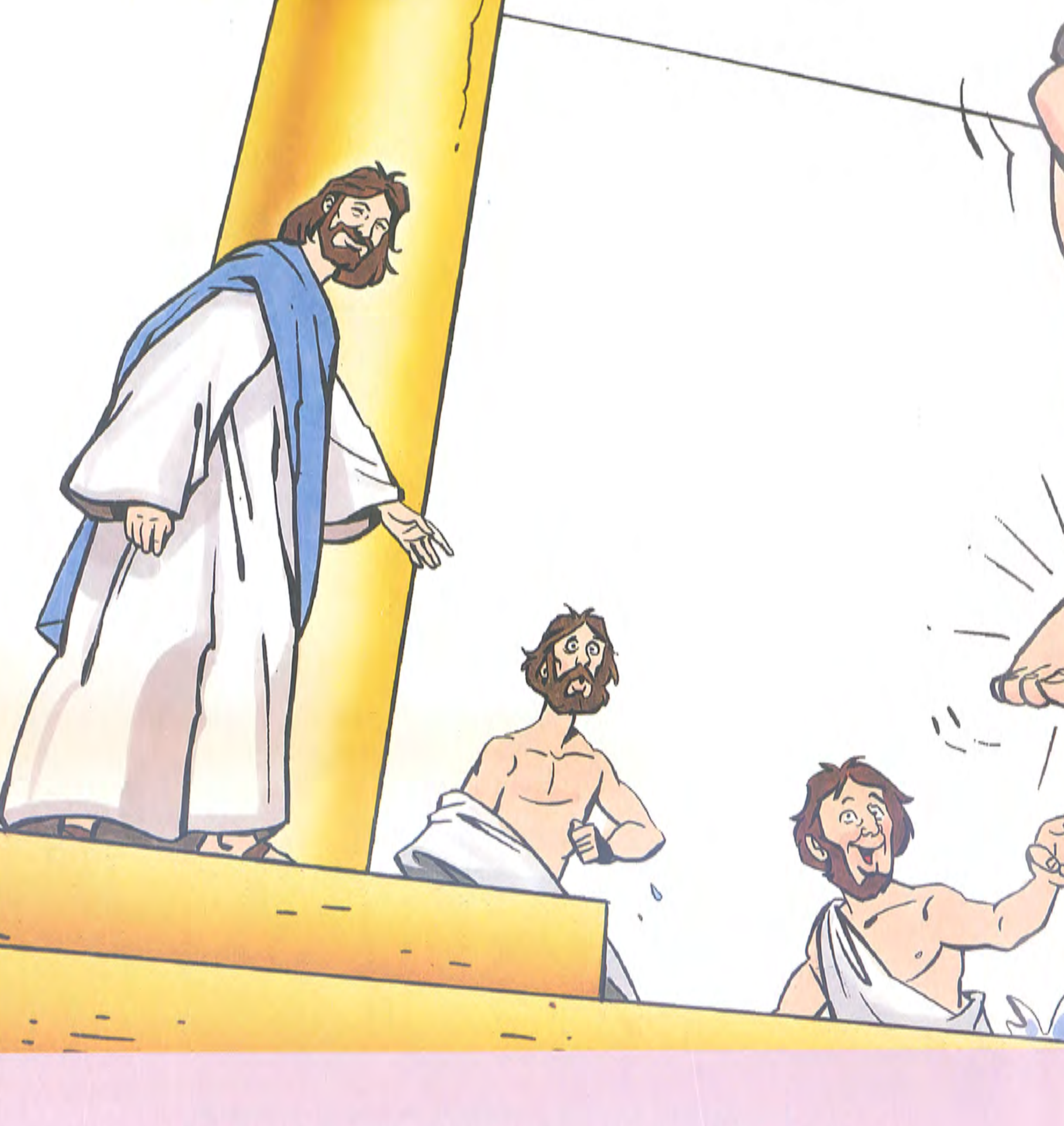
وفي يوم من الأيام جاء الرب يسوع لزيارة بركة «بيت حسدا» ، ورأى الرجل المريض راقدًا بجوار البركة ، وعرف أن له سنين كثيرة على هذا الحال ؛ فتألم لأجله وأشفق عليه.



كان الرب يسوع يملك القوة لشفاء ذلك الرجل ؛ لذلك ذهب إليه وتحدث معه ، وسأله : "هل تريد أن تُشفى؟!" فقال الرجل له : "نعم إنني أريد أن أسير على قدميَّ ، لكني لا أجد مَنْ يُنزلني للبركة حين يحرك الملاك الماء! وقد حاولت النزول أكثر من مرة ، وفي كل مرة كان آخرون ينزلون قبلي!"

فقال الرب يسوع له : "قم .. لقد أصبحت قدماك سليمتين ، فاحمل فراشك وامش!" نظر الرجل إلى يسوع مندهشًا ، ثم قام ووقف على قدميه. وبدأ يحس بالقوة تسري في رجليه ؛ فحمل فراشه ، وبدأ يتمشى حول البركة!

وأحس الرجل بسعادة شديدة ، وفرح معه أيضًا كل الذين شاهدوه. لقد استطاعت قوة يسوع أن تحل مشكلة الرجل الذي عاش مشلولاً لسنين كثيرة!



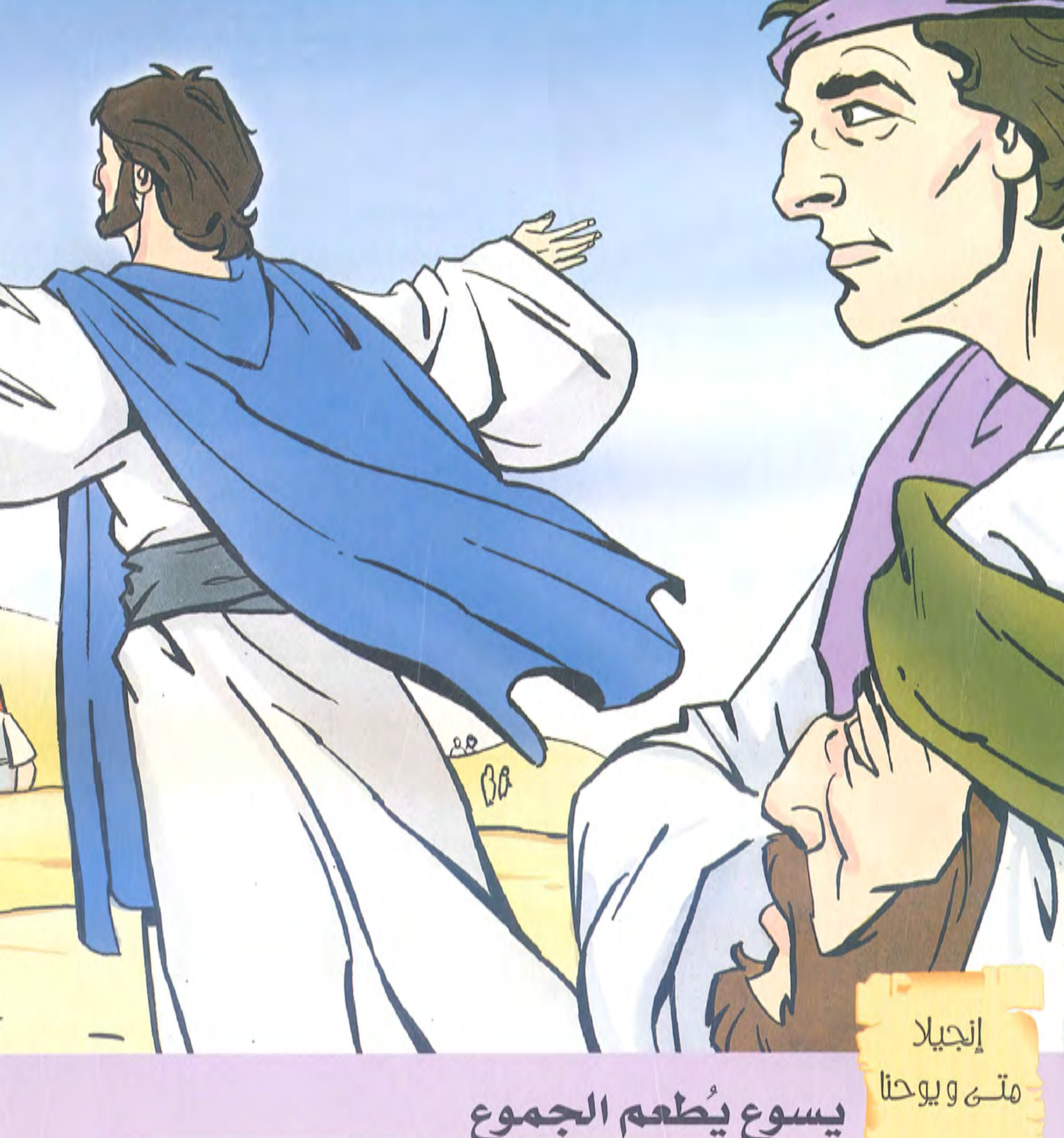
فرح الرجل جدًا ، فانطلق بعيدًا قبل أن يعرف مَنْ الذي شفاه! لكنه بعد عدة أيام قابل الرب يسوع مرة أخرى في الهيكل فقال له يسوع: ها أنت الآن قد شُفيت فلا ترجع تعمل الخطية مرة أخرى!

فعرف الرجل أن الذي شفاه هو الرب يسوع ، فشكره وأسرع ليخبر الآخرين عن شخص يسوع وكيف ساعده وشفاه.

آية للحفظ:

«اطلبوا الرب وقدرته. التمسوا وجهه دائمًا»

(مزمور ١٠٥: ٤)



إنجيلا
متى ويوحنا

## يسوع يُطعم الجموع

قصة من متى ١٤:١٥-٢١ ؛ يوحنا ٦:١-١٤

أراد الرب يسوع مرة أن يتحدث مع تلاميذه على انفراد ، فأخذهم وصعد إلى أحد التلال. لكن كثيرين كانوا قد رأوا يسوع وهو يشفي المرضى ؛ لذلك تبعوه. وبعد قليل كان آلاف الناس قد جاءوا من جميع البلاد المحيطة ، وذهبوا وراء يسوع ؛ لكي يسمعوا تعاليمه.

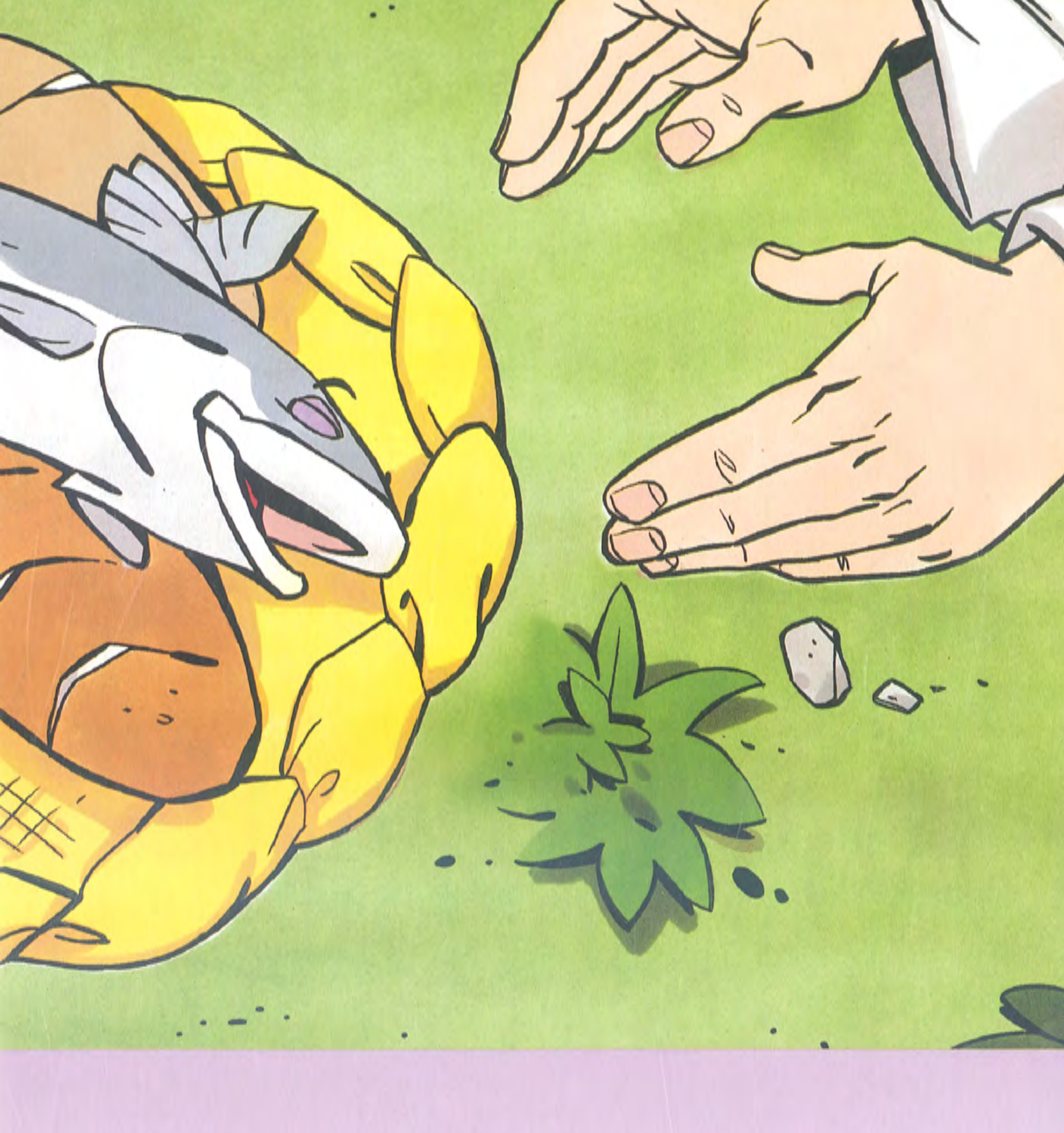
كان الرب يسوع يحب الناس ويريد أن يساعدهم فبدأ يعلِّمهم عن الله. ومرت ساعات طويلة والناس يستمعون إلى كلام الرب يسوع حتى أوشك النهار على الانتهاء ، وجاء وقت تناول الطعام ، وبدأ الناس يحسون بالجوع.



ولم تكن هناك مدينة قريبة ؛ فقال يسوع لأحد تلاميذه: "يا فيلبس .. من أين نشتري خبزًا لنطعم كل هؤلاء الناس؟!"

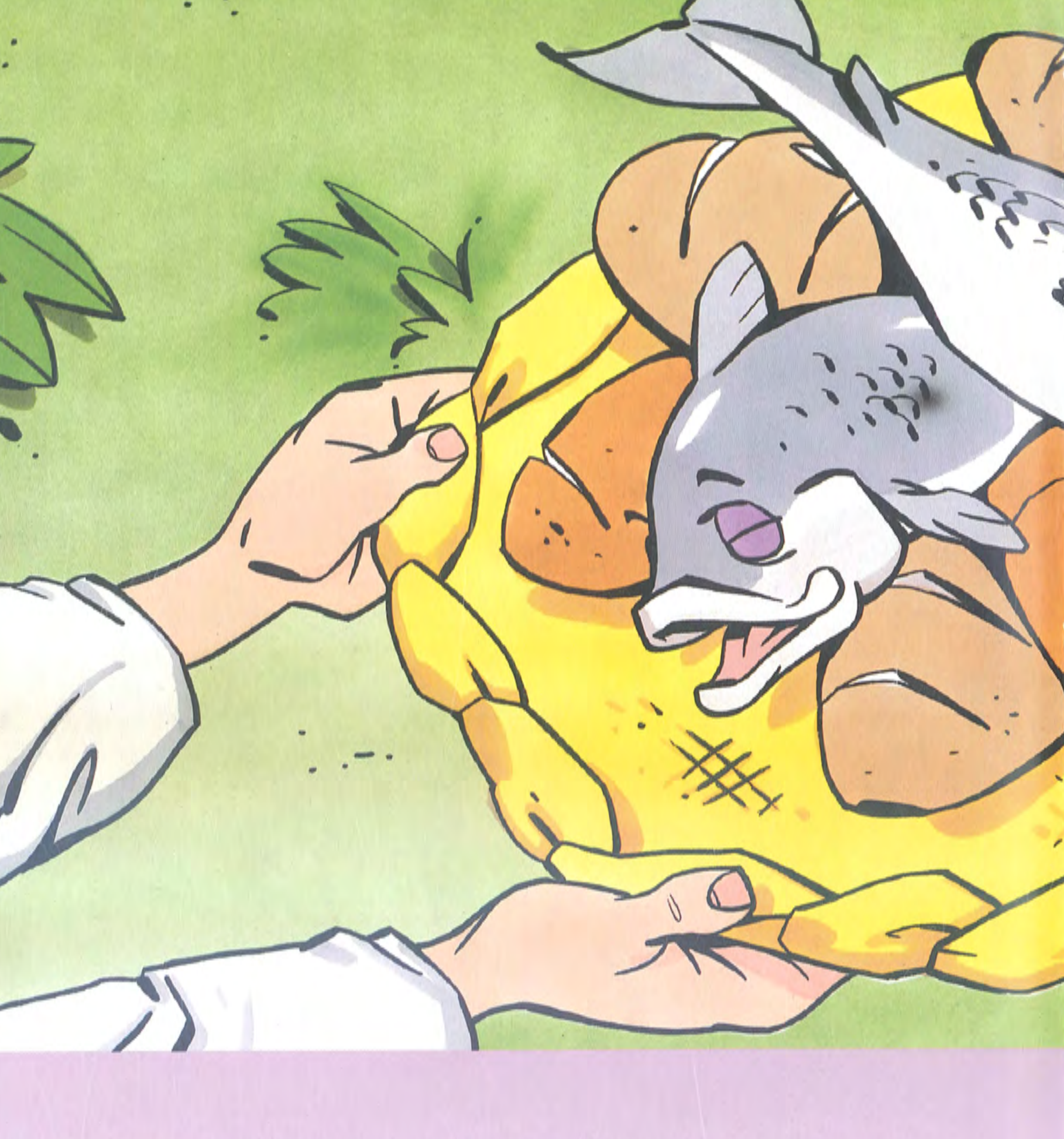
فأجابه فيلبس: "لا نستطيع شراء طعام لكل هؤلاء ؛ فهذا يحتاج لأموال كثيرة جدًا." وقال آخرون ليسوع: "لنتركهم الآن ليذهبوا إلى القرى القريبة ليجدوا طعامًا لأنفسهم!"

فقال لهم يسوع: "أعطوهم أنتم ليأكلوا!" فقال فيلبس: "حتى إذا اشترينا طعامًا بمئتي دينار ، فإن هذا ليس كافيًا لأن يأخذ الواحد منهم قطعة صغيرة من الخبز!"



كان الرب يسوع يعرف ما سيفعله ، لكنه سألهم: كم رغيف خبز لديكم؟ فأجابه تلميذ آخر اسمه أندراوس ، وقال: "يوجد هنا ولد معه خمسة أرغفة صغيرة وسمكتان ، لكن هذا لا يكفي لكل الناس!"

فقال الرب يسوع لتلاميذه: "أجلسوا الناس فوق العشب!" فجلس الناس في مجموعات تتكون من مائة أو خمسين شخصًا ، ثم أخذ الرب يسوع الأرغفة والسمكتين ، وصلى وشكر ، ثم كسَّر الخبز وقسَّم السمك ، وأعطى التلاميذ ليقدموا للناس ، فأخذوه من يديه ووزعوا على الجالسين فأكل الجميع وشبعوا .



وقال الرب يسوع لتلاميذه: "اجمعوا ما تبقى من الطعام" ، فجمع التلاميذ بقايا الطعام فامتلأت به اثنتا عشرة قفة من كسر الخبز وبقايا السمك. وكان عدد الذين أكلوا خمسة آلاف رجل ، بالإضافة إلى النساء والأولاد الذين كانوا هناك أيضًا!

وعرف الناس أن الرب يسوع عظيم جدًا ، وليس له مثيل ؛ فقد رأوا قوته الفريدة عندما أشبع أكثر من خمسة آلاف شخص من وجبة غذاء ولد صغير!

---

آية للحفظ:

«الأشبال احتاجت وجاعت وأما طالبو الرب فلا يعوزهم شيء من الخير»

(مزمور ٣٤ : ١٠)



إنجيل
يوحنا

# يسوع يقيم لعازر من الموت

قصة من يوحنا ١١:١-٤٤

في قرية تسمى «بيت عنيا» كانت تعيش أسرة مكونة من رجل اسمه لعازر، وأختيه مريم ومرثا. وكانت هذه الأسرة تعرف الرب يسوع وتحبه.

وفي يوم من الأيام مرض لعازر جدًا، ولم يكن يسوع في المدينة في ذلك الوقت. فقالت مريم: "إن يسوع يقدر أن يشفيه، لكنه ليس هنا." فقالت مرثا: "يمكننا أن نرسل إلى يسوع ونقول له إن لعازر صديقك الذي تحبه مريض، وأنا واثقة أنه سيأتي ليشفيه قبل أن يموت."

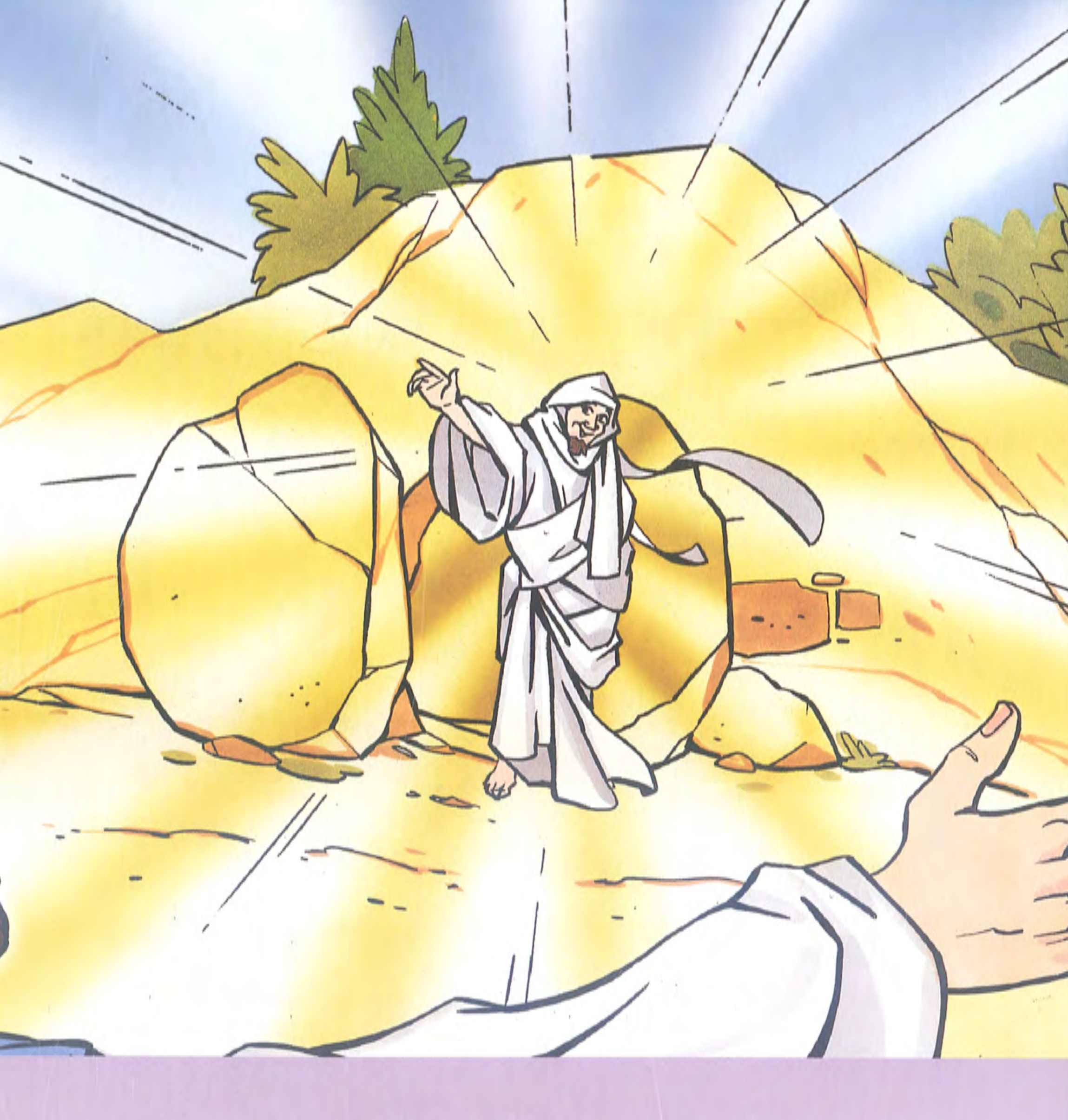
وأرسلت الأختان رسولاً ليخبر يسوع أن لعازر مريض جدًا.



وعندما سمع الرب يسوع الخبر قال: "لعازر لن يموت ، بل سيؤدي مرضه إلى تمجيد الله!" ومع أن الرب يسوع كان يحب لعازر وأختيه مريم ومرثا ، لكنه تعمد أن لا يذهب إليهما في الحال ، وبقي يومين قبل أن يقول لتلاميذه: "لنذهب الآن إلى بيت عنيا!"

وقبل أن يصل يسوع ، كان لعازر قد مات. وكانت مريم ومرثا وجميع أصدقاء الأسرة قد لفوا جسده بالأكفان ، ودفنوه في قبر في كهف ، ووضعوا عليه حجرًا كبيرًا ، وحزنوا حزنًا شديدًا .

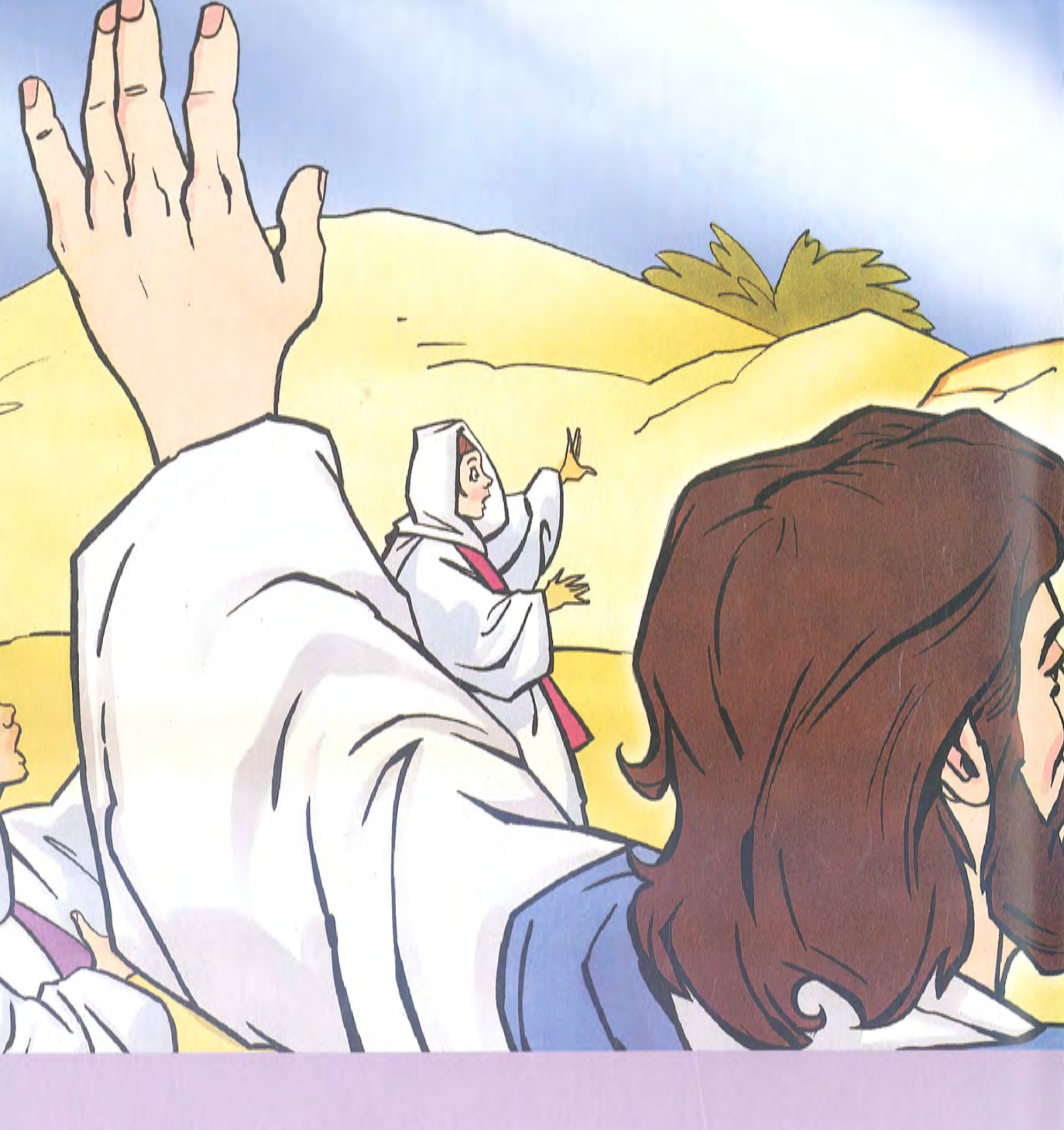
وعندما وصل يسوع أسرعت مرثا لمقابلته ، وبكت ، وقالت له: "لو أنك أتيت مبكرًا ما كان أخي قد مات ، لكني أعلم أنك مازلت تقدر أن تساعدنا!" فقال لها يسوع: "لا تقلقي يا مرثا .. فقط ثقي بي!"



ولما رأت مريم يسوع قالت هي أيضًا : "لو كنت قد جئت بسرعة لبقي أخي حيًا!" فقال يسوع لهما : "إن مَنْ يؤمن بي لن يموت أبدًا!"

وطلب الرب يسوع من الأختين أن تذهبا معه إلى القبر ؛ فذهبوا ومعهم جمع كبير من الرجال والنساء. وهناك قال يسوع: "دحرجوا الحجر!" فقالت له مرثا : "يا سيد لقد مات لعازر ودفن منذ أربعة أيام ، ولابد أنه أنتن!"

لكن يسوع قال لها : "إن آمنت فسترين مجد الله!" ثم رفع عينيه إلى السماء وصلى لأبيه وقال: "أشكرك أيها الآب لأنك دائمًا تسمع لي." ثم صرخ يسوع مناديًا على لعازر وقال: "لعازر اخرج!"



فخرج لعازر من القبر ، وكان لا يزال ملفوفًا بالأكفان. فقال يسوع لهم أن يفكوه. فلما فكوه وقف لعازر سليمًا وحيًا مرة أخرى!

ولكم كانت مريم ومرثا سعيدتين ، وشكرتا يسوع لعنايته بأسرتهما ؛ ولأنه أقام أخاهما لعازر من الموت. وآمن كثيرون من اليهود الذين جاءوا ليعزوا مريم ومرثا بالرب يسوع!

آية للحفظ:

قال يسوع: «أنا هو القيامة والحياة. مَنْ آمن بي ولو مات فسيحيا»

(يو ١١: ٢٥)



إنجيلا
متى ولوقا

# يسوع يعلِّم تلاميذه كيف يصلُّون

قصة من متى ٦: ٩-١٣ ؛ ٧: ٧-١١ ؛ لوقا ١١: ١-٤

لقد علَّم الرب يسوع التلاميذ أشياء كثيرة عن الصلاة ، فقال لهم: "عندما تصلُّون فافعلوا ذلك حيث لا يراكم أحد ، لأن الصلاة هي لله الذي يرى في الخفاء ، وسيستجيب الله لكم ؛ لأنه يعرف ما تحتاجون إليه قبل أن تطلبوه منه!"

وفي إحدى المرات ، كان الرب يسوع يصلي فرآه تلاميذه ، وانتظروا حتى انتهى من الصلاة ، ثم قالوا له: "من فضلك يا يسوع علِّمنا كيف نصلي".



فأخبرهم كيف ينبغي أن يصلُّوا ، وقال لهم متى صلَّيتم فقولوا :

"أبانا الذي في السموات
ليتقدس اسمك ، ليأت ملكوتك .
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض .
خبزنا كفافنا أعطنا اليوم ،
واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا ،
ولا تدخلنا في تجربة ،
لكن نجنا من الشرير .
«بالمسيح يسوع ربنا»*
لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد." آمين*

*أضافت الكنيسة هذه الكلمات للصلاة الربانية .



ووعد الرب يسوع تلاميذه بأن الله سيمنحهم الأشياء التي يحتاجونها حينما يطلبون منه ، وقال لهم:

"اسألوا تعطوا ، اطلبوا تجدوا ، اقرعوا يفتح لكم. لأن كل مَنْ يسأل يأخذ ، وكل مَنْ يطلب يجد ، وكل مَنْ يقرع الباب يُفتح له."

ثم سألهم الرب يسوع: "إذا طلب طفل جائع من أبيه خبزًا ، تُرى هل يعطيه أبوه حجرًا ليأكله؟!"



وأراد الرب يسوع بهذا السؤال أن يشرح لهم أنه إذا كان الآباء الأرضيون يعطون أولادهم عطايا جيدة ، فكيف لا يعطي الآب السماوي الحياة لمَنْ يطلبون منه؟

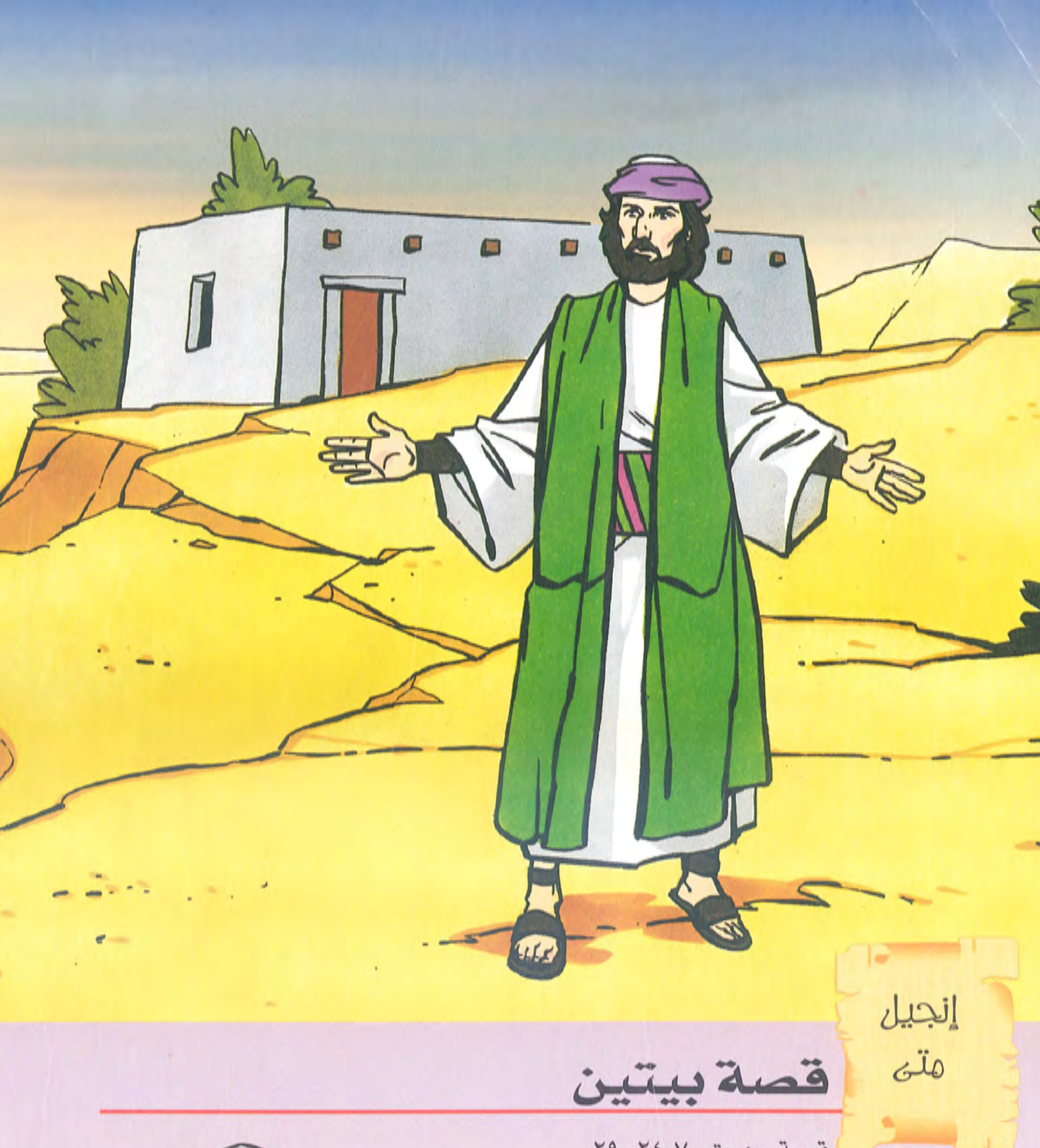
ثم قال لهم الرب يسوع: "إن الأب الصالح يعطي ابنه أشياء حسنة ، والله هو أبوكم السماوي الصالح ، وهو سيعطيكم الأشياء الجيدة التي تحتاجون إليها حينما تطلبونها منه."

---

آية للحفظ:

«اسألوا تعطوا ، اطلبوا تجدوا ، اقرعوا يُفتح لكم»

(مت ٧ : ٧)



إنجيل متى

# قصة بيتين

قصة من متى ٧:٢٤-٢٩

أراد الرب يسوع أن يشرح للناس أن دخول ملكوت السموات ليس بالكلام فقط بل بالحياة طبقًا لما يريده الله. فحكى لهم عن رجلين أحدهما عاقل والآخر جاهل، وأراد كل منهما أن يبني بيتًا.

فبنى الأول بيته على الصخر وفي إحدى الليالي سقطت أمطار شديدة، وهبت على البيت رياح قوية. ومع ذلك فلم يُصَب الرجل بسوء؛ لأن بيته الذي بناه على الصخر ظل ثابتًا وقويًا.

أما الرجل الآخر فكان جاهلاً؛ فبنى بيته على الرمل. وحدث في إحدى



الليالي أن قامت عاصفة ريح شديدة ، وسقطت الأمطار ، ففي الحال سقط البيت وتحطم ، ولم ينجُ الرجل الجاهل لأنه كان قد بنى بيته على الرمل!

وقال الرب يسوع إن الذين يطيعونه ويعيشون بحسب وصاياه يكونون مثل الرجل العاقل ، فهم ينجون إذا ما تعرضت حياتهم للمشكلات الصعبة ؛ لأنهم يعتمدون على يسوع القوي. أما الذين لا يطيعونه فإنهم يسقطون حالاً حينما يتعرضون للظروف الصعبة ؛ لأنهم يعتمدون على أشياء ضعيفة لا يمكنها أن تساعدهم. إنهم مثل الرجل الذي هدمت الرياح بيته المبني على الرمل.

آية للحفظ:

«طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة وللرجل الذي ينال الفهم»

(أمثال ٣:١٣)



إنجيل متى

# اعترفوا بيسوع، وافعلوا الخير له!

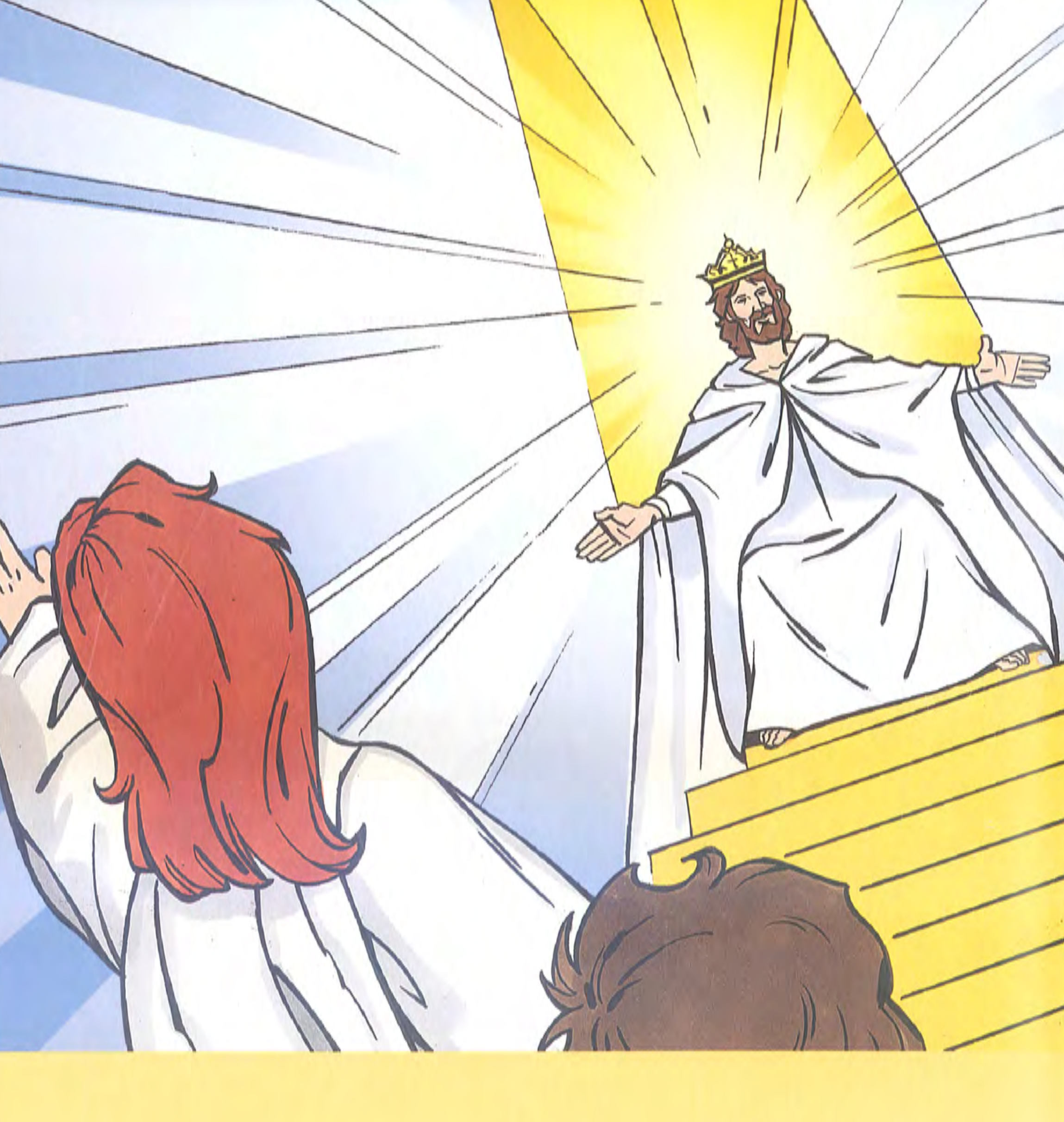
قصة من متى ١٠: ٣٢ و٣٣ و٤٢ ؛ ٢٥: ٣١-٤٠

في يوم من الأيام دعا الرب يسوع تلاميذه الاثني عشر وتحدث معهم طويلاً عما سيواجهونه عندما يرسلهم لخدمة الناس. وقال لهم: "كل مَنْ يعترف بي أمام الناس أعترف أنا به أمام أبي السماوي."

ثم قال لهم: "في يوم من الأيام سأجلس على عرشي، وسيأتي جميع الناس أمامي. فأقول للذين يحبونني تعالوا إلى ملكوتي ... لأني:

كنت جوعانًا فأطعمتموني،

كنت عطشانًا فسقيتموني،



كنت غريبًا فقبلتموني في بيوتكم ،
كنت مريضًا فزرتموني ،
كنت عريانًا فكسوتموني!

فيقولون لي: متى عملنا يا رب هذه الأشياء؟ فأقول لهم: مادمتم قد فعلتم هذه الأشياء للآخرين فكأنكم فعلتموها لي أنا!"

آية للحفظ:

«فلا نفشل في عمل الخير لأننا سنحصد في وقته إن كنا لا نكلُّ (لا نتراخى)»
(غلاطية ٦:٩)



سفر الخروج
وإنجيل متى

# تقديس يوم الرب

قصة من الخروج ٢٠ :٨-١١ ؛ متى ١٢ :٩-١٥

منذ سنين كثيرة قال الله لشعبه في الوصايا العشر: اذكر يوم السبت لتقدسه ، وكان هذا معناه أن يعمل الشعب لمدة ستة أيام كل مشاغلهم ، أما في اليوم السابع فقد كان عليه أن يتفرغ لعبادة الله ؛ فلا يفعلون شيئًا يشغلهم عن ذلك. لقد بارك الله يوم السبت ، وجعله مقدسًا - أي مخصصًا للصلاة والعبادة.

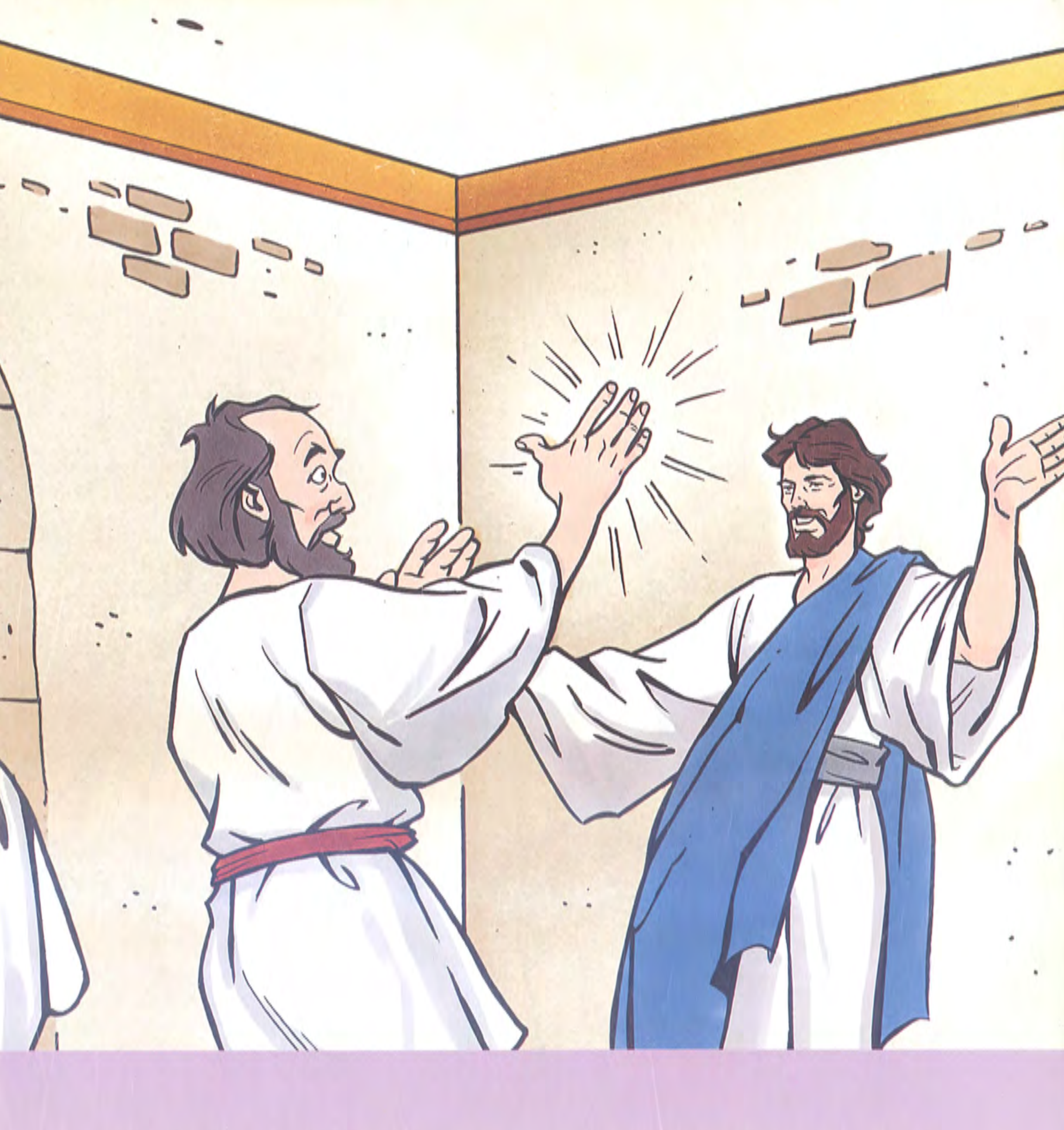
لكن مع مرور الأيام ظن الناس أن تقديس يوم السبت هي الامتناع تمامًا عن القيام بأي أعمال مهما كانت بدون تمييز، حتى لو كانت أعمال خير!



وفي أحد أيام السبت ذهب يسوع إلى المجمع ، وكان المجمع هو المكان الذي يذهب إليه الشعب لعبادة الله ، وسماع التعاليم عن شخصه.

وكان شيوخ المجمع لا يحبون يسوع ؛ فقالوا بعضهم لبعض: "دعونا نراقبه لنرى إن كان سيكسر قوانين يوم السبت ؛ فإذا فعل ذلك فسيمكننا أن نحاكمه!"

وفي ذلك اليوم كان في المجمع رجل فقير ، كانت يده مشلولة ، فأشار أحد الشيوخ إلى الرجل وقال: "ربما سيشفي يسوع هذا الرجل ، وإذا فعل ذلك يكون قد أخطأ وكسر وصية الله التي تقول أن لا نعمل شيئًا في السبت!"



ثم ذهب شيوخ المجمع إلى الرب يسوع وسألوه: "هل يحق أن تشفي مريضًا يوم السبت؟ أليس هذا عملاً؟"

فأجابهم يسوع قائلاً: "ماذا تفعلون إذا سقط خروف لكم في حفرة يوم السبت، ألا تخرجونه من الحفرة؟ إذا كنتم تفعلون هذا للحيوان، أفلا تفعلونه للإنسان وهو أهم بكثير من الخروف؟! لذلك فإن فعل الخير في يوم السبت ليس خطأ!"



ثم قال الرب يسوع للرجل الفقير الذي كانت يده مشلولة: ''مد يدك!'' فمد الرجل يده ، وفي الحال استطاع أن يحرك أصابعه ، وأن يحرك يده .. فقد شفاه يسوع!

لقد بين الرب يسوع المعنى الحقيقي لتقديس يوم السبت ؛ فهو يوم لعبادة الله ، وأيضًا لعمل الخير للناس.

---

آية للحفظ:

«احفظ يوم السبت (يوم الرب) لتقدسه كما أوصاك الرب إلهك»

(تثنية ٥: ١٢)



إنجيل متى وسفرا الخروج والتثنية

## الشاب الذي أحب المال

قصة من الخروج ٢٠ :٣ ؛ التثنية ٦ :٥ ؛ متى ١٩ :١٦-٢٦

في يوم من الأيام جاء شاب غني إلى الرب يسوع ، وسأله قائلاً : "يا معلِّم .. أنا أريد أن أعيش مع الله للأبد ، فما هي الأعمال الصالحة التي يجب أن أعملها لأحصل على الحياة الأبدية؟"

فقال له الرب يسوع: "إذا أردت أن تحصل على الحياة الأبدية عليك أن تعيش بحسب وصايا الله."



فسأله الشاب: "أية وصايا تقصد؟" فأجابه الرب يسوع: "لا تقتل ، لا تسرق ، لا تكذب ، أكرم أباك وأمك وتحب الآخرين مثلما تحب نفسك."

فقال الشاب: "إنني أنفذ هذه الوصايا كلها منذ كنت صغيرًا ، فماذا أعمل أيضًا حتى لا ينقصني شيء؟!"

فقال له الرب يسوع: "إذا أردت أن تكون كاملاً اذهب وبع كل ما تملك ، وأعط أموالك للناس الفقراء فتصبح غنيًا في السماء ، ثم تعال واتبعني!"



لقد أراد الرب يسوع من الشاب الغني أن يعطي مساعدة للفقراء لأنه كان يملك مالاً كثيرًا جدًا ، بينما لا يملك الفقراء إلا القليل جدًا . وإعطاء المال للفقراء يُظهر أنه يحب الله أكثر مما يُحب المال.

لكن هذا الشاب كان يُحب المال أكثر مما يُحب الله ؛ فكان مشغولاً جدًا بأمواله ، وكان يقضي كل وقته في التفكير في الأشياء التي يشتريها بها .

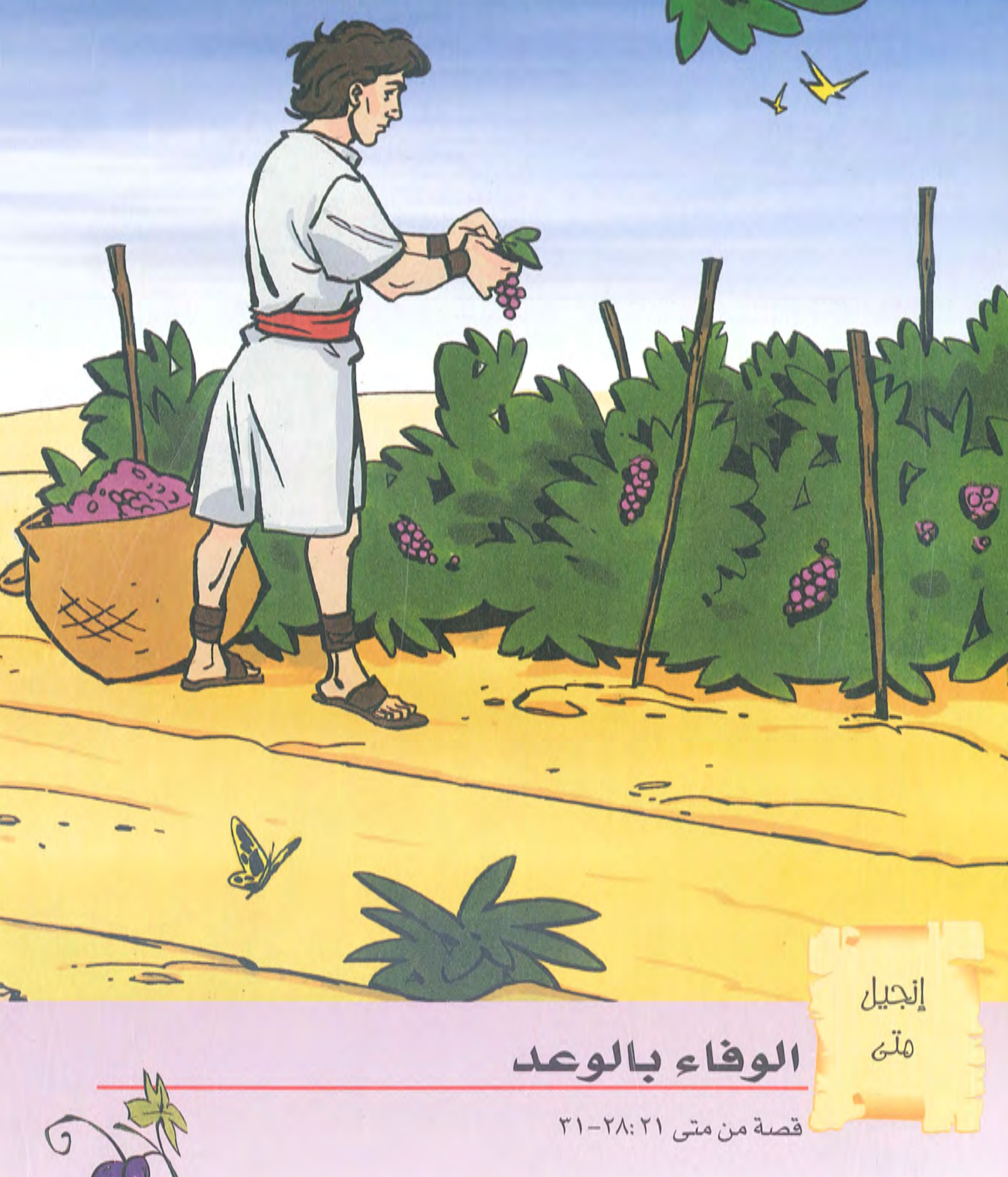


لم يشأ الشاب الغني أن يعمل ما قاله يسوع ؛ فتركه ومشى بعيدًا وهو حزين! لقد كان حبه للمال أكبر من كل شيء فلم يقدر أن يعطي منه للفقراء ، ولم يقدر أن يطيع الله .

فقال الرب يسوع: "إنه من الصعب على الأغنياء أن يدخلوا ملكوت الله ؛ لأنهم يتكلون على غناهم! لكنهم إذا طلبوا من الله مساعدتهم ، فإنه يستطيع أن يغيرهم لأن كل شيء مستطاع عنده!"

آية للحفظ:

«لتكن سيرتكم (حياتكم) خالية من محبة المال. كونوا مكتفين بما عندكم»
(عبرانيين ١٣: ٥)



إنجيل
متى

## الوفاء بالوعد

قصة من متى ٢١ :٢٨-٣١

في يوم من الأيام روى الرب يسوع القصة التالية:
كان لرجل ولدان ، وكان هذا الرجل يمتلك كرمًا (مزرعة عنب).
وفي يوم من الأيام قال لابنه الأول: "يا ولدي .. من فضلك اذهب اليوم إلى المزرعة لتجمع لي العنب." فقال الابن: "لا .. إنني لا أريد أن أعمل اليوم!"

فذهب الأب لابنه الثاني وقال له: "من فضلك اذهب اليوم إلى المزرعة لتجمع لي العنب." فوعد الابن الثاني أباه أن يذهب.

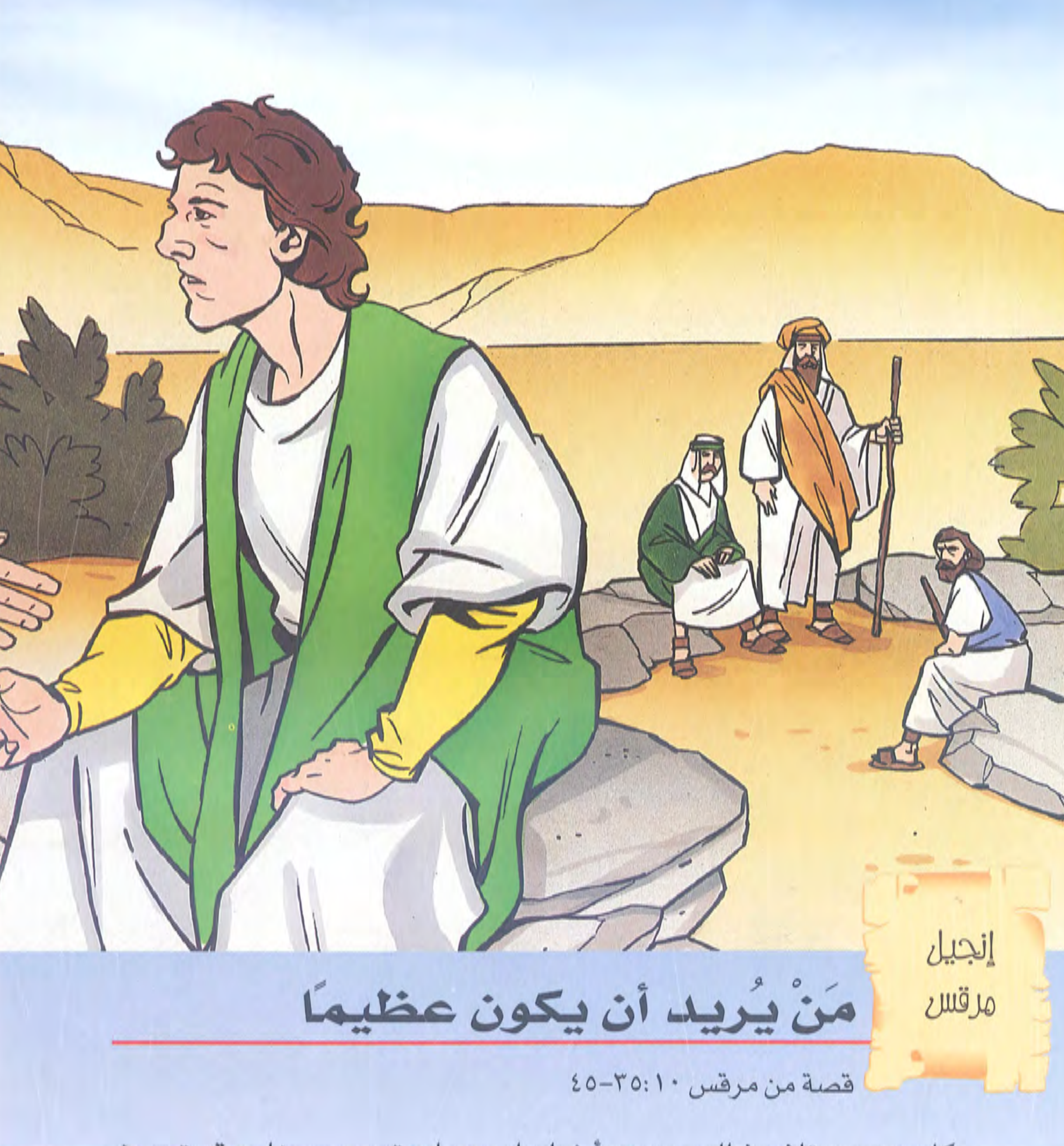


لكن فيما بعد ، غيَّر الابن الأول رأيه ، وقال: "لابد أن أطيع أبي ، وأذهب لأعمل في المزرعة كما قال لي!" فذهب وعمل طوال اليوم. كما غيَّر الابن الثاني رأيه أيضًا ، وقال: "أنا لا أحس بالرغبة في العمل اليوم ، فلن أذهب إلى المزرعة كما قلت لأبي!"

بعد أن روى الرب يسوع هذه القصة سأل الناس: "تُرى أي ابن من الاثنين فعل الصواب؟" فأجاب الناس: "الابن الأول ؛ لأن الثاني لم يفِ بوعده!" فقال لهم يسوع: "إن طاعة الله ليست بالكلام بل بالعمل ؛ فليس كل مَنْ يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت الله."

آية للحفظ:

«الرخاوة (الكسل) لا تمسك صيداً. أما ثروة الإنسان الكريمة فهي الاجتهاد»
(أمثال ١٢ : ٢٧)



إنجيل مرقس

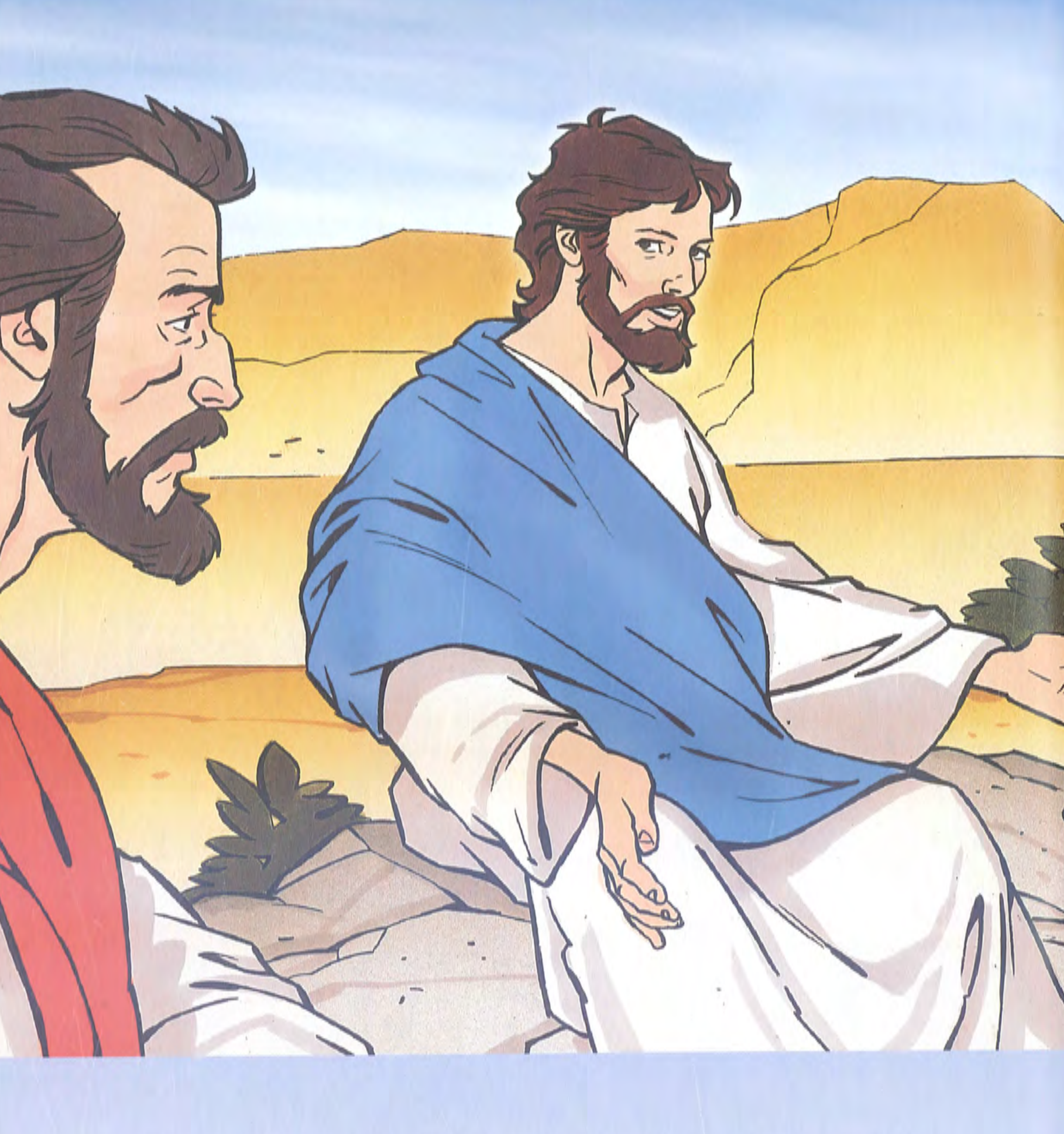
# مَنْ يُريد أن يكون عظيمًا

قصة من مرقس ١٠:٣٥-٤٥

كان من بين تلاميذ الرب يسوع أخوان اسمهما يعقوب ويوحنا ، وقد تحدث الأخوان مرة إلى الرب يسوع ، وقالا له: "يا معلِّم نريد أن نطلب منك شيئًا!"

فقال لهما : "ماذا تريدان أن أفعل لكما؟" فقالا له: "نريد أن نجلس بجانبك في السماء ، فاجعل واحدًا منا يجلس عن يمين عرشك في السماء ، والآخر عن يسارك!"

ولما سمع باقي التلاميذ هذا الكلام تضايقوا ؛ فقد طلب يعقوب ويوحنا أفضل مكانين!



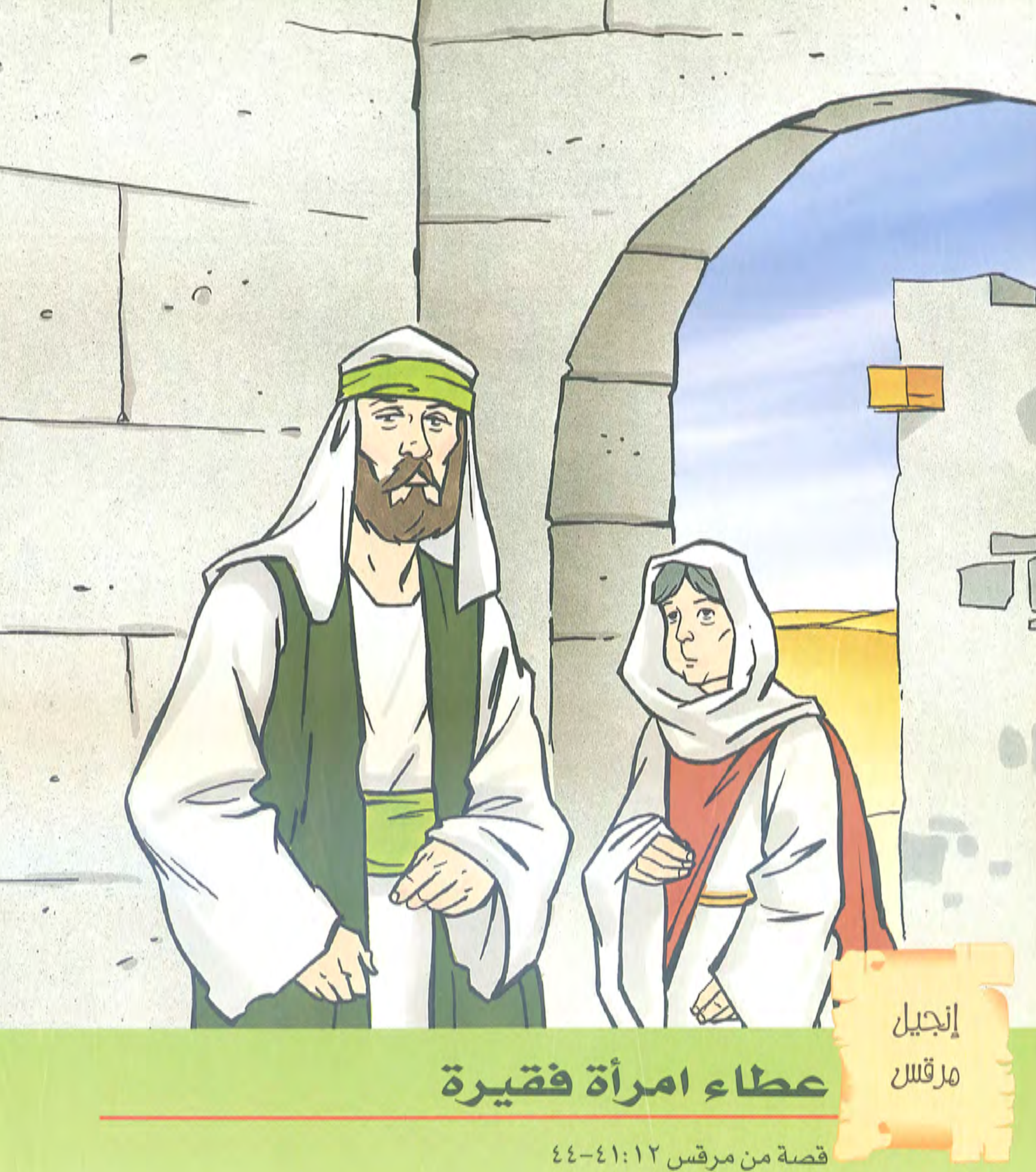
فقال يسوع للتلاميذ: "إن أغلب الناس يحاولون أن يكونوا رؤساء للآخرين؛ فيحاول كل واحد أن يأخذ لنفسه المكان الأفضل. أما أنتم ففكروا في الآخرين أولاً، فالأفضل هو أن تكونوا خدامًا للآخرين. فمَنْ أراد أن يصير فيكم عظيمًا، يجب أن يكون لكم خادمًا!"

وقال يسوع أيضًا: "لقد أريتكم كيف تفعلون ذلك .. فمع أني أنا ابن الله، لكني لم آت لآخذ شيئًا لنفسي، بل قد جئت لأساعد الآخرين، وأكثر من ذلك لأمنحهم حياتي!"

---

آية للحفظ:

«وادين بعضكم بعضًا بالمحبة الأخوية مقدمين بعضكم بعضًا في الكرامة»
(رومية ١٢: ١٠ ب)



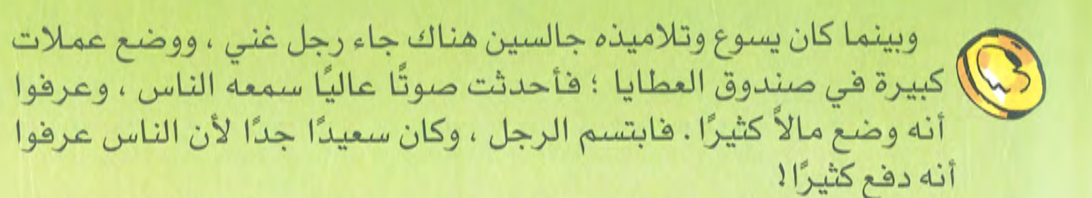
إنجيل مرقس

# عطاء امرأة فقيرة

قصة من مرقس ١٢: ٤١-٤٤

في أحد الأيام كان الرب يسوع في الهيكل ومعه بعض تلاميذه ، وكانوا جالسين بالقرب من الصندوق الذي يضع فيه الناس عطاياهم. ولاحظ الرب وتلاميذه بعض الناس وهم يضعون عطاياهم في الصندوق.

في تلك الأيام لم تكن هناك نقود ورقية ، بل كان الناس يستخدمون عملات معدنية فقط ؛ فكانت هذه العملات تُحدث رنينًا مختلفًا عندما تُلقى في الصندوق .. فالعملات الصغيرة تُحدث صوتًا ضعيفًا ، والعملات الكبيرة تُحدث صوتًا عاليًا.



وبينما كان يسوع وتلاميذه جالسين هناك جاء رجل غني ، ووضع عملات كبيرة في صندوق العطايا ؛ فأحدثت صوتًا عاليًا سمعه الناس ، وعرفوا أنه وضع مالاً كثيرًا . فابتسم الرجل ، وكان سعيدًا جدًا لأن الناس عرفوا أنه دفع كثيرًا !

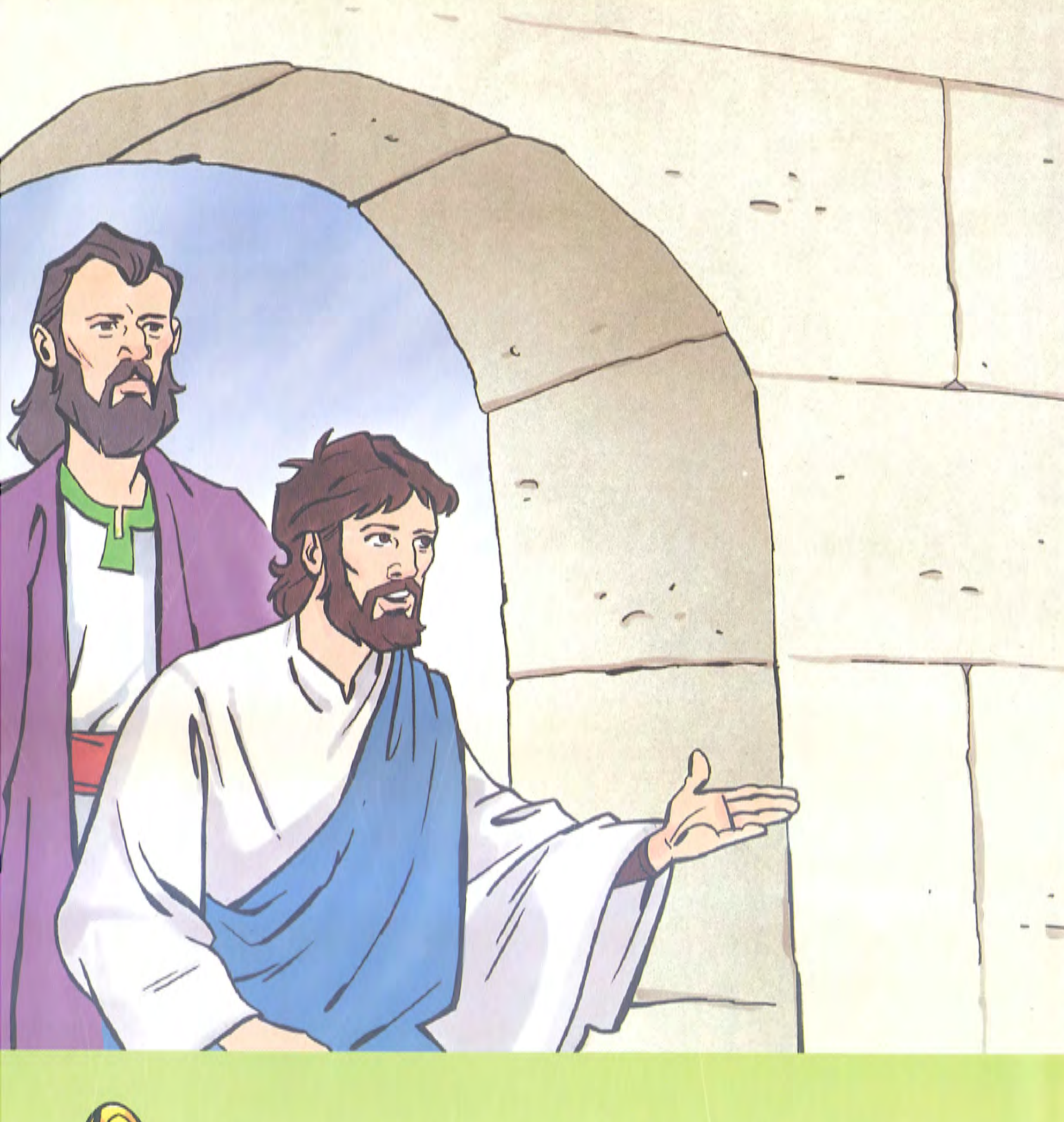
وتوالى حضور الناس إلى المكان الذي به الصندوق ، وكانوا يدفعون عطاياهم من العملات المختلفة .. فمنهم مَنْ دفع عملات صغيرة أحدثت صوتًا ضعيفًا ، ومنهم مَنْ دفع عملات كبيرة أحدثت صوتًا عاليًا .





كان كثيرون قد دفعوا عطاياهم ليس لأنهم يحبون الله ، بل ليراهم الناس فيقولون إنهم محسنون أسخياء!

ثم جاءت إلى الهيكل امرأة فقيرة جدًا ، كان زوجها قد مات وأصبحت أرملة ، وألقت في الصندوق عملتين صغيرتين جدًا . وكانت تعلم أن ما ألقته لن يُحدث صوتًا عاليًا يسمعه الناس ، لكنها كانت تحب الله ؛ لذلك أعطته كل ما كان معها من المال .



فقال يسوع لتلاميذه: "لقد أتى إلى هنا أغنياء كثيرون ، ودفعوا قليلاً مما لديهم ، لكن هذه الأرملة أعطت أكثر منهم جميعًا!"

فلما شعر الرب يسوع أن التلاميذ لم يفهموا كلامه قال لهم: "إن الأغنياء الذين قدموا عطاياهم .. أعطوا جزءًا من المال الذي يزيد عن حاجتهم .. أما هذه الأرملة فأعطت كل ما كان عندها!"

آية للحفظ:

«لأن المعطي المسرور يحبه الله» (٢ كورنثوس ٩: ٧ ب)



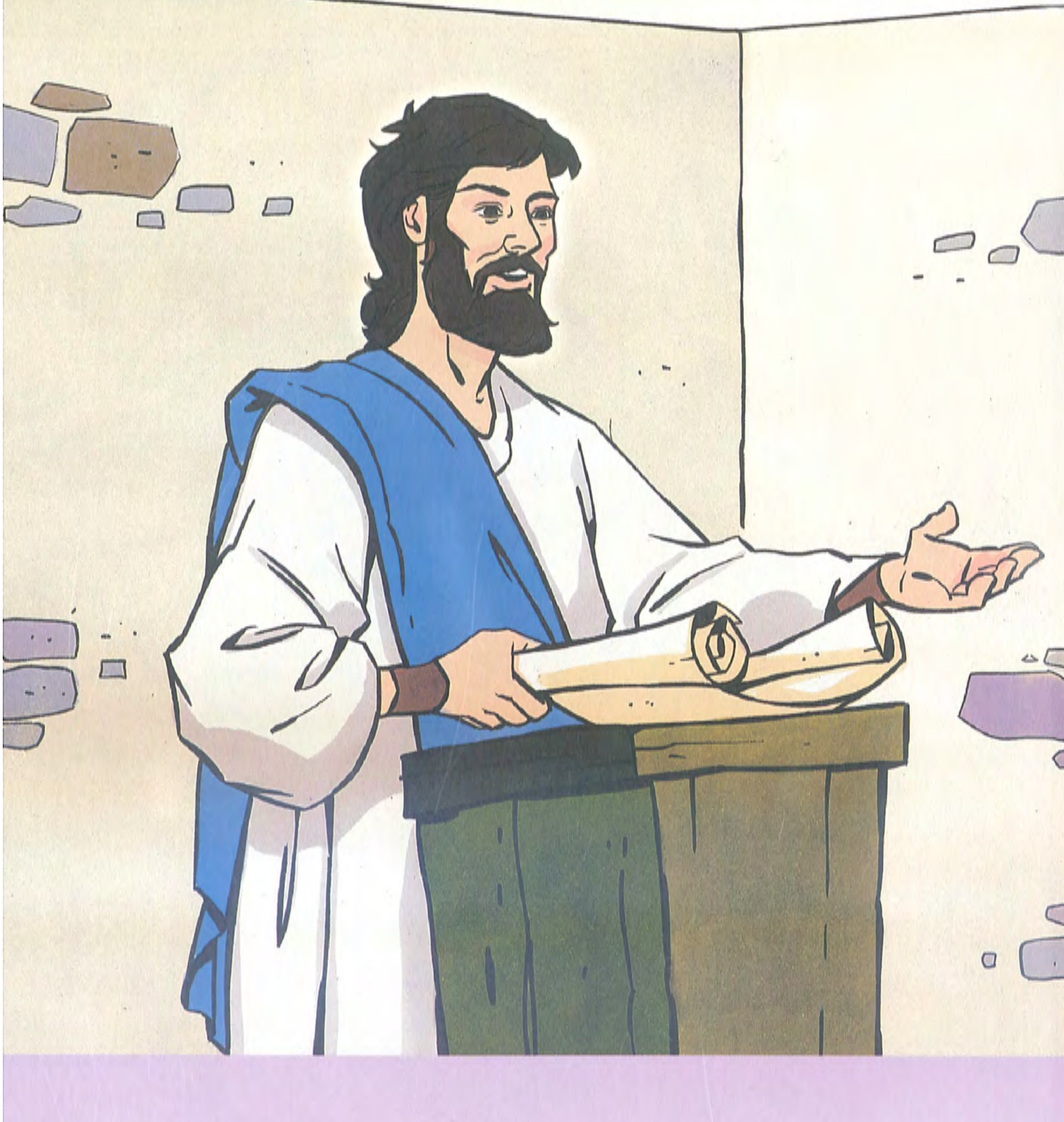
إنجيل
لوقا

# يسوع يقرأ كلمة الله في مجمع الناصرة

قصة من لوقا ٤ :١٦-٢٢

في يوم من الأيام جاء الرب يسوع إلى الناصرة ، وهي المدينة التي نشأ فيها ، ودخل المجمع الذي يجتمع فيه الشعب للعبادة ، فطلب الناس من يسوع أن يقرأ لهم من كلمة الله .

ففتح الرب يسوع الكتاب ، وقرأ إحدى النبوات القديمة التي جاءت في سفر إشعياء ، والتي تقول: ”لقد أرسلني الرب لأبشر المساكين ، أرسلني لأطلق المساجين أحرارًا ، لأجعل العمي يبصرون ، لأساعد جميع المحتاجين!“



ثم قال الرب يسوع للناس: "لقد تحققت اليوم هذه الكلمات!" وكان يسوع يقصد أنه هو ابن الله الذي جاء ليبشر الناس ويساعد المحتاجين.

وأحس الناس أن كلام يسوع مملوء بالنعمة والقوة، لكنهم لم يصدقوا أنه هو ابن الله. وقالوا بعضهم لبعض: "أليس هذا ابن يوسف، وقد تربى هنا في الناصرة؟ إنه مجرد رجل عادي مثلنا!"

لكن يسوع هو ابن الله حقًا، إنه هو الذي تحدثت عنه كلمة الله منذ أيام الأنبياء.

---

آية للحفظ:

«سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي»

(مزمور ١١٩: ١٠٥)



إنجيل
لوقا

# السامري الصالح

قصة من لوقا ١٠: ٣٠-٣٧

كان الرب يسوع يستخدم القصص لتعليم الناس، ولتعريفهم بما يريدهم الله أن يعملوه.

وفي أحد الأيام سأله أحد معلّمي اليهود: "ماذا أفعل لكي أنال الحياة الأبدية؟" فسأله يسوع: "ماذا تقول الكتب المقدسة عن ذلك؟" فأجاب الرجل: "أن تحب الرب إلهك من كل قلبك، وتحب قريبك مثلما تحب نفسك." فقال له يسوع: "هذا صحيح، فاذهب وعش كما توصيك كلمة الله فتكون لك الحياة!"



فسأل الرجل: "لكن مَنْ هو قريبي؟" فحكى الرب يسوع القصة التالية:

"في أحد الأيام كان رجل يهودي مسافرًا وحيدًا في طريق خال من الناس، وكان هناك لصوص مختبئين خلف صخرة كبيرة على جانب الطريق. فلما رأوا الرجل قفزوا من وراء الصخرة، وهاجموه وضربوه ضربًا شديدًا حتى كاد أن يموت. ثم أخذوا نقوده وملابسه، وتركوه ملقى على الطريق بين حي وميت!

وبعد قليل مرَّ بالطريق كاهن يهودي أيضًا، فرأى الرجل الجريح، لكنه لم يهتم به، واستمر في طريقه. ثم مر أيضًا أحد خدام الهيكل من اللاويين ورأى الرجل الجريح، لكنه استمر في طريقه هو أيضًا.



ثم جاء أخيرًا رجل من السامرة كان مسافرًا من نفس الطريق ، وكان السامريون واليهود لا يحبون بعضهم البعض ، ومع ذلك فإن الرجل السامري حين رأى اليهودي الجريح أشفق عليه ، وتوقف ليساعده.

نزل السامري عن حماره الذي كان يركبه ، وغسل جروح اليهودي وربطها بعد أن وضع عليها زيتًا وخمرًا* ، ثم حمله وأجلسه على الحمار ، وأخذه إلى فندق قريب ، وقضى تلك الليلة معه يعتني به.

وفي صباح اليوم التالي ترك السامري الفندق ليكمل السفر. لكنه قبل أن يمضي دفع نقودًا لصاحب الفندق ، وقال له : اعتنِ بهذا الرجل الجريح وإذا أنفقت عليه أكثر مما أعطيتك فإني سأدفعه لك حين أعود !"



بعد أن حكى الرب يسوع هذه القصة ، سأل المعلِّم اليهودي: "ما رأيك .. أي واحد من الثلاثة الرجال كان قريب الرجل اليهودي؟" فأجاب قائلاً: "إنه السامري الصالح الذي تحنن عليه وساعده!" فقال له يسوع: "اذهب أنت أيضًا واعمل مثله." لقد أراد الرب يسوع أن يعلِّم كل مَنْ سمعوا هذه القصة أن يكونوا محبين للآخرين ، وأن يساعدوا كل مَنْ هم في احتياج.

* كان الأطباء قديمًا يستخدمون الزيت لترطيب الجروح، ويستخدمون الخمر لتطهيرها لاحتوائها على الكحول، مثلما نستخدم نحن الآن المراهم والمطهرات، وكان المسافرون يحملون معهم زجاجتي الزيت والخمر.

آية للحفظ:

«إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ، ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاسًا يطن أو صنجًا يرن» (اكورنثوس ١٣: ١)



إنجيل
لوقا

# وقت لسماع كلام الرب

قصة من لوقا ١٠ :٣٨-٤٢

كان الرب يسوع يذهب أحيانًا لزيارة بيت أصدقائه لعازر وأختيه مريم ومرثا. وكانت هذه العائلة تحب يسوع وترحب به، كما كانوا أحيانًا يعدون له الطعام ليأكل معهم.

وفي إحدى المرات كان الرب يسوع موجودًا هناك، وكان يعلِّم الحاضرين عن الله. فجلست مريم تستمع إلى تعاليم يسوع، أما مرثا فكانت مشغولة بإعداد الطعام له.



وشعرت مرثا بالضيق لأن أختها لم تكن تساعدها ؛ فجاءت إلى يسوع وقالت له: "يارب .. ألا ترى أن أختي قد تركتني لأخدم وحدي؟ من فضلك قل لمريم أن تأتي لتساعدني!" فقال لها يسوع: "يا مرثا .. لا تغضبي ؛ لقد اختارت مريم أن تتعلَّم مني ، وهذا هو أهم شيء يمكن أن تستخدم فيه وقتها!"

لقد كان يسوع سعيدًا بعمل مرثا من أجله ، لكنه كان سعيدًا جدًا بمريم التي جلست لتتعلَّم. لقد كان اختيارها هو الأفضل!

آية للحفظ:

«مرثا مرثا أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد»
(لوقا ١٠: ٤١-٤٢)



إنجيل
لوقا

## الأنانيون

قصة من لوقا ١٤: ٧-١١

دعا رجل الرب يسوع لتناول الغذاء في بيته ، وكان في البيت ضيوف كثيرون. وحينما ابتدأوا يجلسون على المائدة لاحظ يسوع أن الناس يتدافعون للجلوس في أفضل الأماكن ؛ فأراد أن يحذر تلاميذه من ذلك ؛ فهو لا يريد أن يتعاملوا معًا بهذه الأنانية.

فتحدث يسوع إلى تلاميذه قائلاً : "لا تكونوا أنانيين ، وحين يدعوكم أحد إلى حفل غداء فلا تتدافعوا لأخذ الأماكن الأفضل ، بل كونوا محبين للآخرين ، واتركوا الأماكن الأفضل لغيركم!"



كما قال يسوع: "إذا جلستم في الأماكن الأولى ، قد يأتي مَنْ هم أحق فيُطلب منكم ترك هذه الأماكن لهم فتخجلون ، لكن إذا جلستم في الأماكن المتأخرة ، فقد يأتي صاحب البيت ويرفعكم إلى الأماكن الأفضل فتفرحون!"

ثم قال للرجل الذي دعاه: "عندما تقيم وليمة طعام فلا تدع فقط مَنْ يستطيع أن يرد لك دعوتك ، لكن ادع مَنْ لا يستطيع أن يكافئك ، حتى تكون مباركًا وتكافأ فيما بعد!"

آية للحفظ:

«لأن كل مَنْ يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع»

(لوقا ١٤ : ١١)



إنجيل
لوقا

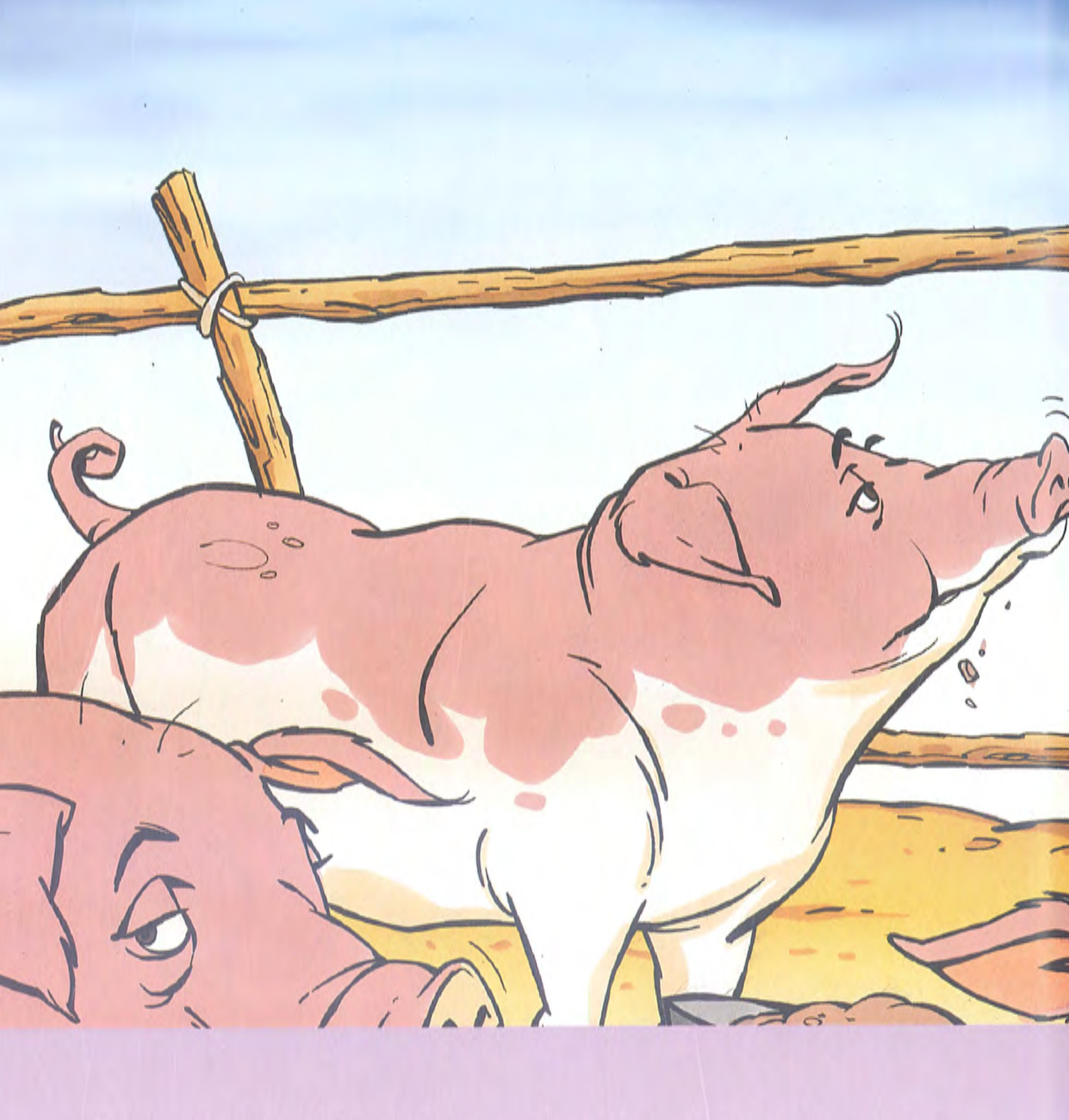
# الابن الذي عاد نادمًا

قصة من لوقا ١٥: ١ و ٢ و ١١-٢٤

حكى الرب يسوع القصة التالية ليرينا كيف يغفر الله للذين يرجعون إليه نادمين على خطاياهم.

قال يسوع: "كان لرجل ابنان يعيشان معه في البيت. وفي يوم من الأيام جاءه الابن الأصغر، وطلب منه أن يعطيه نصيبه من أموال الأسرة! فقسَّم الأب أملاكه بينه وبين الأخ الأكبر.

وأخذ الابن مالاً كثيرًا، ثم جمع كل ملابسه، وترك البيت وسافر إلى بلاد بعيدة. وكان أبوه حزينًا؛ لأنه كان يعلم أن ابنه سيتعرض لمتاعب كثيرة.



وسافر الابن لمسافة طويلة ، حتى وصل في النهاية إلى مكان لا يعرفه فيه أحد . وهناك أخذ ينفق أمواله بلا حساب ، حتى أضاع كل ما كان معه من نقود ، ولم يعد يملك حتى ثمن طعامه.

فذهب ليعمل في إحدى المزارع في تلك البلاد ، وكان عمله هو إطعام الخنازير والعناية بها طوال النهار ، وكثيرًا ما كان يجوع ، ويتمنى أن يأكل ويملأ بطنه من طعام الخنازير! لكن أحدًا لم يسمح له بذلك!

وأخيرًا أحس الابن بندم شديد لأنه ترك بيت أبيه ، كما أحس بالندم على ما ارتكبه من شرور.

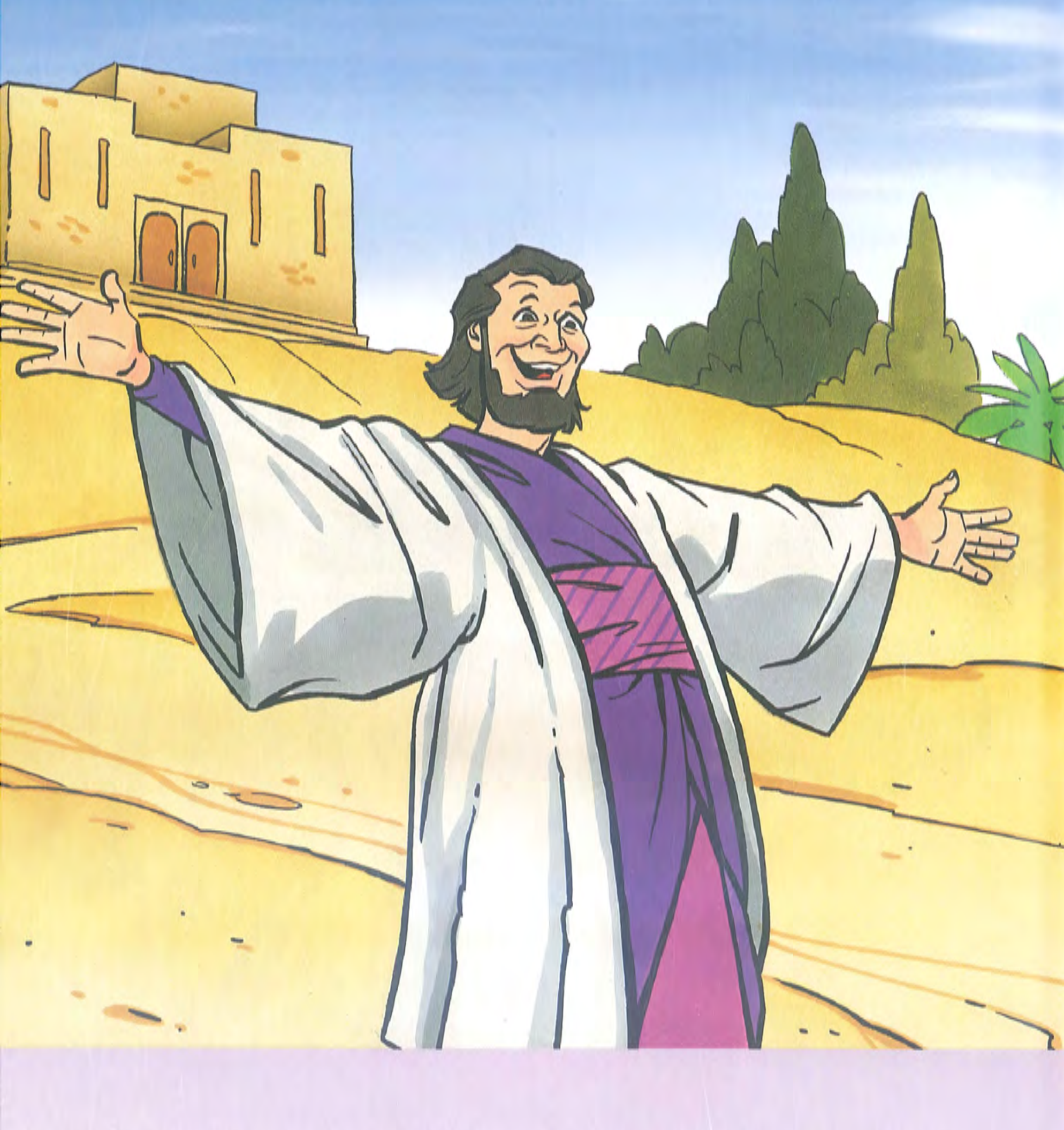


وجلس الابن يفكر في أحواله ، فقال لنفسه: "إن الخدم في بيت أبي لديهم طعام كثير ، بينما أموت أنا جوعًا في هذه البلاد الغريبة! فلماذا لا أعود إلى أبي؟"

وأخيرًا قرر الابن أن يعود ويقول لأبيه إني أخطأت إليك ، وأنا نادم على ما فعلت ، فاجعلني خادمًا عندك ؛ لأني لا أستحق أن أكون ابنك!

وترك الشاب عمله ، وقام وسار في طريق طويل عائدًا إلى بلدته. ومن بعيد رأى بيت أبيه. وكان أبوه واقفًا أمام البيت ، والتفت الأب نحو ابنه وعرفه ، فجرى نحوه ليقابله.

ارتجف الابن وهو يرى أباه ، واهتز الأب وهو يرى ابنه! وقال الابن لأبيه:

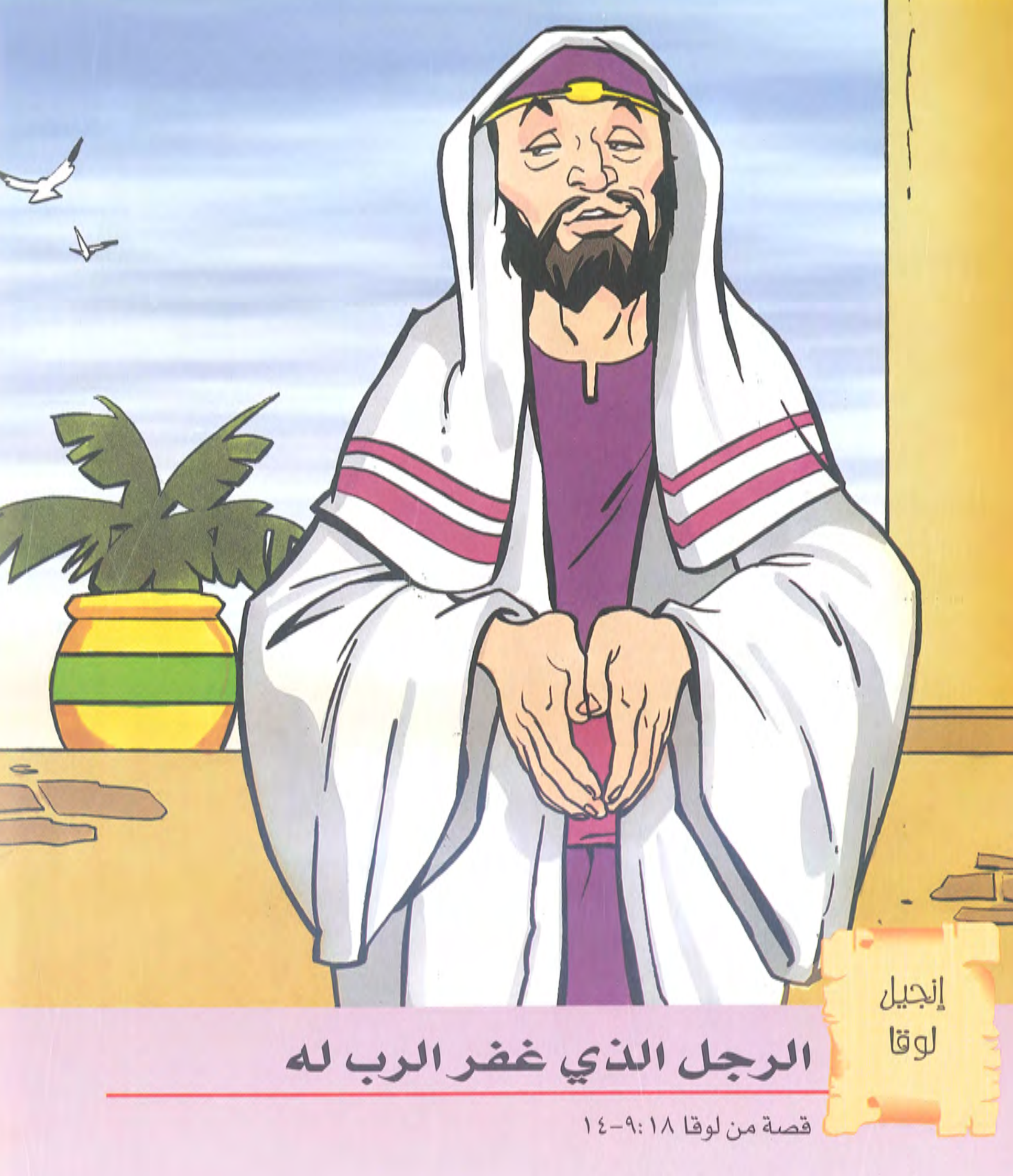


"يا أبي .. لقد أخطأت ، ولا أستحق أن أكون ابنًا لك!" فقال الأب لابنه: "أنت ابني ، وقد سامحتك على ما فعلت!"

وفي الحال أمر الأب الخدم قائلاً : "أحضروا لابني أفضل الملابس ليلبسها ، وأحضروا له حذاءً جديدًا ليضعه في قدميه ، وضعوا خاتمًا في إصبعه ، وأعدوا طعامًا كثيرًا ، ولنحتفل برجوعه. إن ابني قد ندم على ما فعله ، وهو قد عاد الآن إلى بيت أبيه!"

آية للحفظ:

«إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم» (١يوحنا ١:٩)



إنجيل
لوقا

## الرجل الذي غفر الرب له

قصة من لوقا ١٨ :٩-١٤

حكى الرب يسوع القصة التالية:

وقف رجلان يصليان في الهيكل. وكان أحدهما فريسيًا مغرورًا ومتكبرًا فخورًا بذاته، بينما كان الآخر جامعًا للضرائب*، ومتواضعًا معترفًا بضعفه.

وصلى الرجل الأول الذي كان يظن أنه الأفضل بصوت مرتفع، وقال: "يا رب .. أشكرك لأنني لست مثل باقي الناس الأشرار؛ فأنا رجل صالح، ولم أفعل شيئًا يستحق الندم؛ لذلك فأنا لست محتاجًا أن أعترف لك بشيء لأنني لم أفعل أي خطية، ولا أحتاج إلى الغفران!"



بينما أحنى جامع الضرائب رأسه خجلاً ، وصلى قائلاً : "يارب سامحني على خطاياي الكثيرة ، فأنا نادم عليها .. من فضلك ارحمني واغفر لي!"

كان الرجل الأول قد فعل خطايا كثيرة أيضًا لكنه لم يعترف بها ، ولم يكن نادمًا عليها ؛ لذلك لم يقبل الرب صلاته. أما الرجل الآخر فقد غفر الرب له وكان راضيًا عنه.

إن الرب يسامح الذين يعترفون بخطاياهم ، ويندمون عليها.

* كان جامع الضرائب يسمى العشار، وكان مكروهًا من الناس لأنهم كانوا يعتبرونه خائنًا ولصًا!

آية للحفظ:

«مَنْ يكتم خطاياه لا ينجح ومَنْ يقر (يعترف) بها ويتركها يُرحم»

(أمثال ٢٨ : ١٣)



إنجيل
لوقا

# عشار يصبح صديقًا ليسوع

قصة من لوقا ١٩: ١-١٠

كان هناك رجل اسمه زكا يعمل عشارًا ، والعشار هو الذي كان يجمع الضرائب من الناس. وكان زكا ظالمًا ؛ فقد اعتاد أن يجمع من الناس مالاً أكثر من المطلوب منهم ويأخذ هذا الفرق لنفسه ؛ لذلك أصبح زكا غنيًا ، لكنه أصبح أيضًا مكروهًا ، ولم يكن له أصدقاء كثيرون.

وسمع زكا أن الرب يسوع قادم إلى المدينة التي كان يعيش فيها. وكان كل الناس يتحدثون عن تعاليمه المفيدة ، وعن أعماله العجيبة التي يعملها للناس ؛ لذلك أراد زكا أن يرى يسوع.



وعندما وصل يسوع إلى أول الطريق خرج جمهور كبير من الناس للقائه ؛ فقد كان كل واحد في المدينة يريد أن يراه. وكان زكا قصير القامة جدًا ؛ فلم يكن يقدر أن يشاهد يسوع بسبب الزحام الذي حوله ؛ لذلك صعد فوق إحدى الأشجار ، وجلس ينتظر مرور يسوع.

وبعد قليل جاء يسوع إلى جوار الشجرة ، ووقف ونظر إلىَ فوق فرأى زكا ، وقال له: "انزل يا زكا ؛ فأنا سأذهب معك إلى بيتك لأزورك اليوم ، وأتعشى عندك!"



وتعجب زكا لكنه نزل في الحال ، وذهب مع يسوع إلى البيت وهو في شدة الفرح!

وكان الناس يتعجبون من ذلك ويقولون: "كيف يذهب يسوع إلى بيت رجل ظالم مثل زكا؟!"

لقد رأى يسوع أن زكا كان نادمًا جدًا على أعماله ، وقد أظهر هذا الندم ، وأعلن توبته ليسوع قائلاً : "سأُعطي نصف أموالي للفقراء ، وسأعيد للناس ما أخذته منهم ظلمًا ، بل وسأرد لهم أربعة أمثال ما أخذته!"



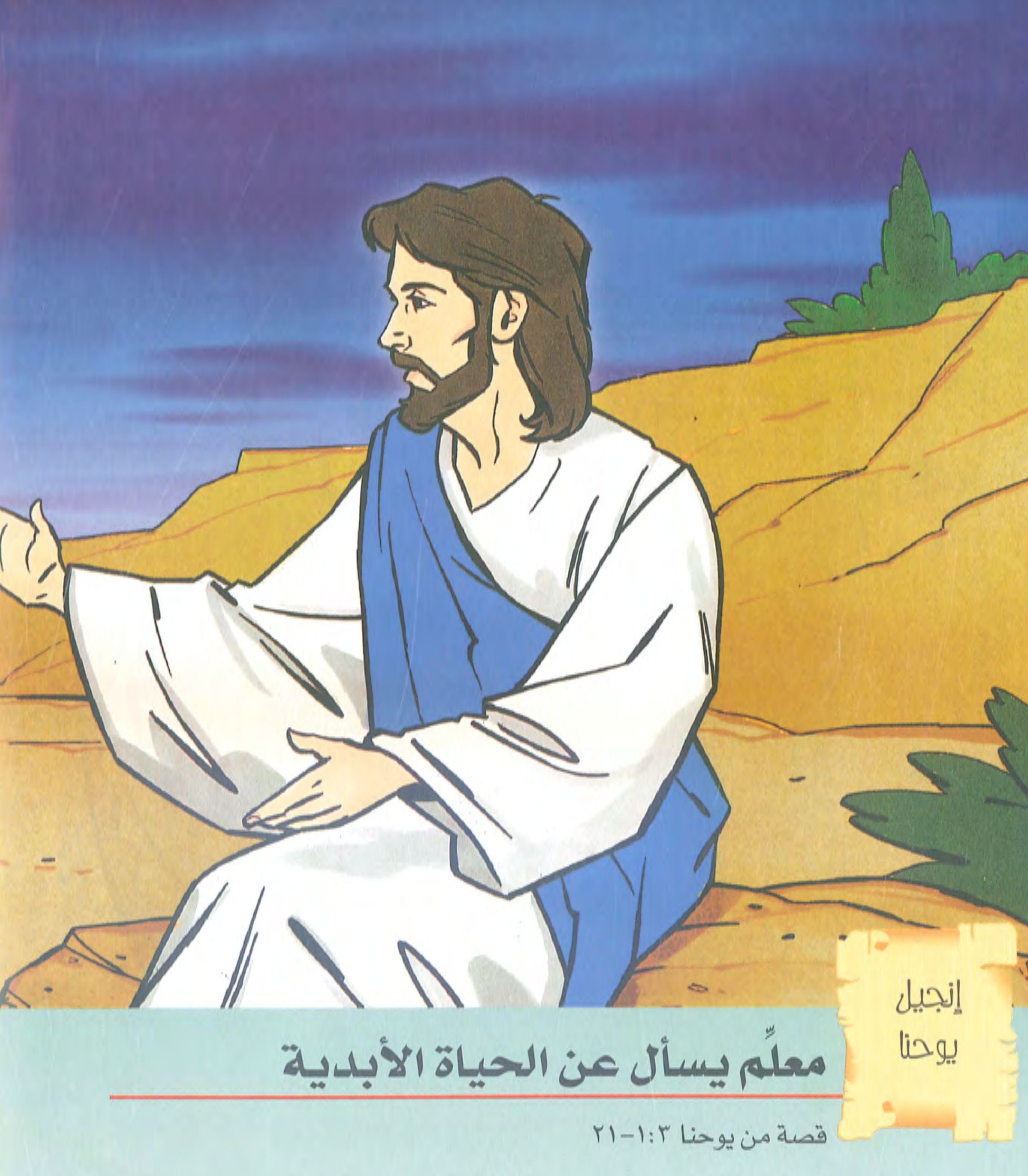
فقال الرب يسوع: "اليوم حدث خلاص لهذا البيت!"

كان يسوع سعيدًا بتوبة زكا ، فنظر إلى الناس من حوله وقال لهم: "لقد أتيت لكي أساعد مَنْ هم مثل زكا ، وأردهم إلى الله!"

آية للحفظ:

قال يسوع: «لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة»

(مرقس ٢:١٧ب)



إنجيل
يوحنا

# معلِّم يسأل عن الحياة الأبدية

قصة من يوحنا ٣:١-٢١

كان يعيش في أورشليم رجل من رؤساء اليهود اسمه نيقوديموس ، وكان يعرف أشياء كثيرة عن الله لكنه أراد أن يعرف أكثر ؛ لذلك ذهب في إحدى الليالي ليقابل الرب يسوع.

قال نيقوديموس ليسوع: "أنا واثق أنك جئت من عند الله ؛ لأنك تشفي المرضى ، وتفتح أعين العميان ؛ فماذا أفعل لأنال الحياة الأبدية؟" فقال له يسوع: "لا أحد يقدر أن ينال الحياة الأبدية إلا إذا ولد ثانية!"

فسأله نيقوديموس متعجبًا : "كيف يولد الإنسان وهو كبير في السن؟!"



فقال له يسوع: "لا يقدر أحد أن ينال الحياة الأبدية ما لم يولد من الروح القدس!" لم يكن الرب يقصد الميلاد الجسدي من أب وأم، لكن الميلاد الروحي.

وقال أيضًا: "لقد أرسل الله ابنه إلى العالم في صورة البشر لكي يموت بدلا عنهم. وكل مَنْ يؤمن بابن الله سينال الحياة الأبدية، ويحيا مع الله إلى الأبد!" إن يسوع هو ابن الله، وقد كان يتحدث عن نفسه، فقد جاء ليمنحنا كلنا الحياة الأبدية.

---

آية للحفظ:

«لأنه هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد؛ لكي لا يهلك كل مَنْ يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣: ١٦)



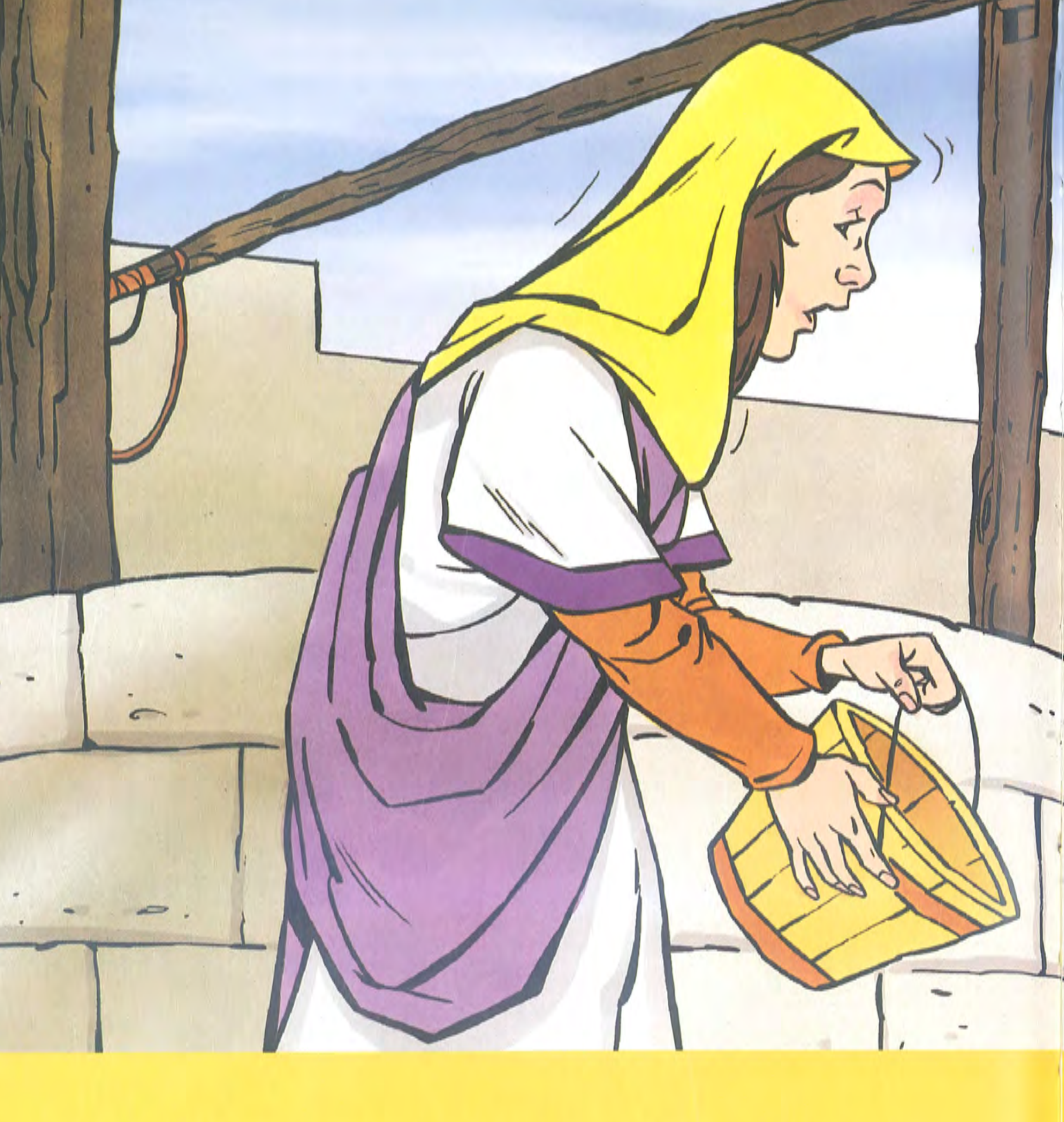
إنجيل
يوحنا

# لقاء عند البئر

قصة من يوحنا ٤ :٣-٤٢

ذات مرة كان الرب يسوع عابرًا في منطقة السامرة ، بينما كان في طريقه إلى مدينة الجليل. وبالقرب من مدينة اسمها «سوخار» جلس بجانب بئر ماء ، وحدث أن امرأة من المدينة جاءت لتأخذ ماءً من البئر. فلما رأته لم تتحدث إليه ؛ لأنه كان يهودي .. ولم يكن السامريون واليهود يتعاملون معًا.

لكن يسوع بدأ حوارًا مع المرأة ، وقال لها : "هل يمكن أن تعطيني ماءً لأشرب؟" فتعجبت المرأة ، وقالت: "لماذا تطلب مني وأنت يهودي وأنا سامرية؟" فقال لها : "لو عرفتي مَنْ أنا لطلبت مني أن أعطيك ماءً حيًا لتشربي!"



وتحدث الرب يسوع إليها ، وأخبرها عن أسرار في حياتها ؛ فأدركت أنه ليس شخصًا عاديًا! ثم كلَّمها عن العبادة الحقيقية لله ، وقال لها : "أنا هو المسيح المخلِّص الذي تنتظرونه كما وعدكم الله."

فلما سمعت المرأة هذا الكلام أسرعت إلى جيرانها ، وقالت لهم: "تعالوا لتروا يسوع .. لقد قال لي كل ما فعلت ، إنه المخلِّص الذي جاء إلى العالم."
فجاء إليه الكثيرون من بلدتها ، وآمنوا به.

---

آية للحفظ:

قال يسوع «كل مَنْ يشرب من هذا الماء يعطش أيضًا ولكن مَنْ يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد» (يوحنا ٤ : ١٣ و١٤)



إنجيل
يوحنا

## الأسرة التي أحبت يسوع

قصة من يوحنا ١٢:١-٨

كان لعازر وأختاه مريم ومرثا يعيشون في قرية اسمها «بيت عنيا». ولقد ساعد الرب يسوع هذه الأسرة مرات عديدة، كما كان قد أقام لعازر من الموت، فكانوا جميعًا يحبونه ويؤمنون أنه هو ابن الله حقًا، ويعبدونه في بيتهم.

وفي يوم من الأيام قالت مرثا: "لنعمل حفلاً ليسوع في بيتنا، وسأقوم أنا بإعداد الطعام وتقديمه!" فقال لعازر: "هذه فكرة حسنة! دعونا نشكر يسوع من أجل كل ما عمله معنا." أما مريم فقالت: "عندما يأتي يسوع إلى البيت سوف أعمل له شيئًا خاصًا لأعبِّر به عن محبتي!"

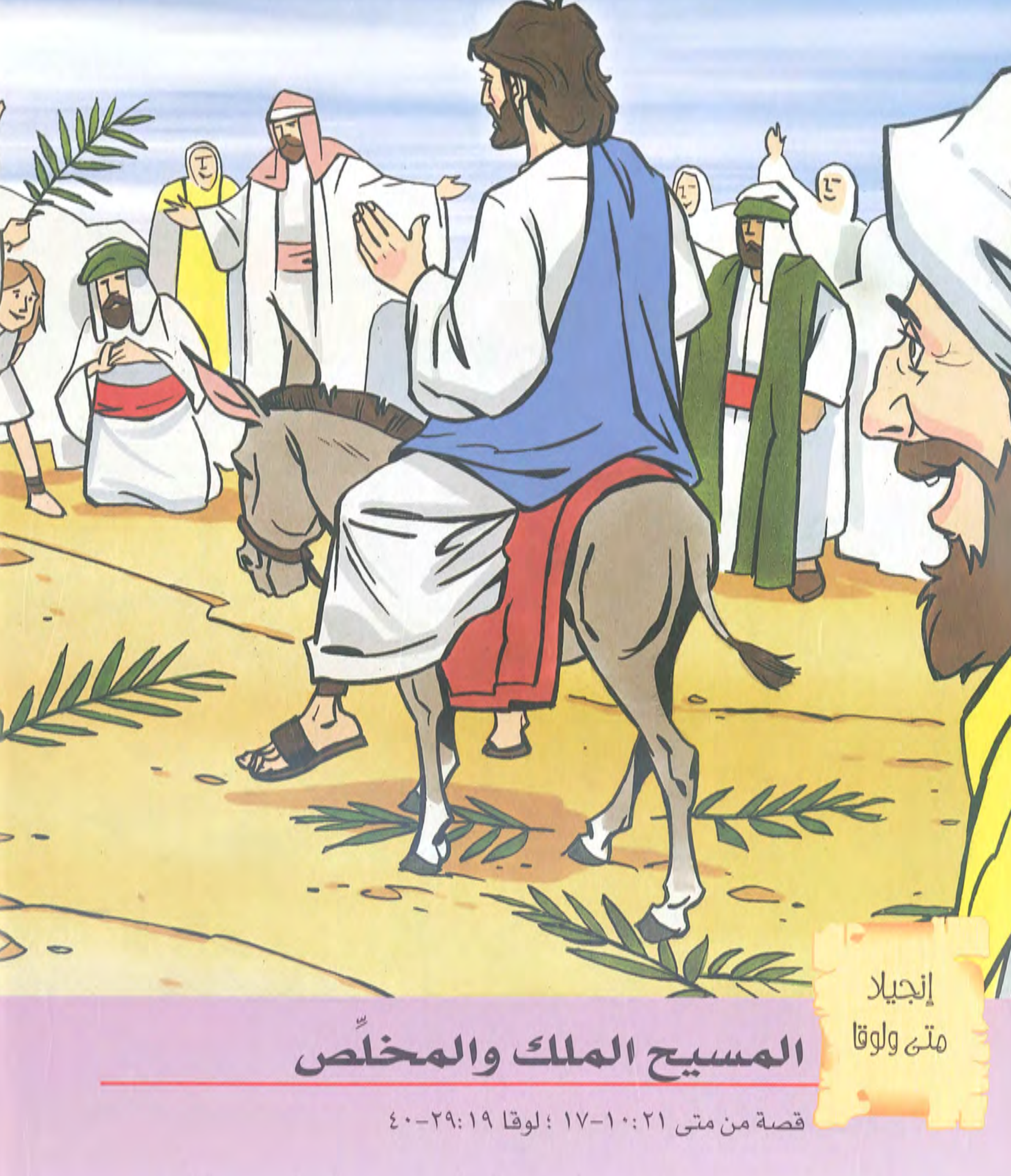


كان من عادة تلك الأيام أن يُحضر صاحب البيت ماءً ومنشفة ، ويغسل خادم البيت قدمي الضيف من تراب السفر وينشّفها بالمنشفة .. لكن مريم فعلت شيئًا آخر!

فعندما جاء يسوع أحضرت مريم نوعًا ثمينًا من العطور ، وسجدت عند قدمي يسوع ، وسكبت العطر على قدميه ، ثم مسحتهما بشعر رأسها! ورأى الضيوف كيف أحبت مريم وعائلتها يسوع ، ورأى يسوع أيضًا محبتهم واهتمامهم. لقد كان يسوع دائمًا هو صديقهم المفضل.

آية للحفظ:

«بل إني أحسب كل شيء أيضًا خسارة من أجل فضل (امتياز) معرفة المسيح يسوع ربي»
(فيلبي ٣:٨)



إنجيلا
متى ولوقا

# المسيح الملك والمخلِّص

قصة من متى ٢١ :١٠-١٧ ؛ لوقا ١٩ :٢٩-٤٠

كان الرب يسوع وتلاميذه في طريقهم إلى أورشليم ، فأرسل يسوع اثنين منهم إلى مدينة قريبة ، وقال لهما : "ستجدان هناك حماراً مربوطاً في الطريق، حلاه وأحضراه ، وإذا سألكم أحد لماذا تأخذانه فقولا له إن الرب محتاج إليه!"

ذهب التلميذان إلى المكان الذي حدده يسوع ووجدا الحمار فأخذاه إليه ، ووضعا ثيابهما على ظهر الحمار ثم ركب عليه يسوع ، وسار الموكب نحو أورشليم. وعندما وصل يسوع إلى مدخل المدينة التف الناس حوله ، وفرشوا الطريق أمامه بثيابهم وبسعف النخيل ؛ ليعلنوا رغبتهم في أن يكون يسوع ملكًا لهم.



وبدأ الناس يهتفون قائلين: "أُوصنَّا*"! كما كان الناس يهتفون أيضًا قائلين: "يسوع هو ملكنا الآتي باسم الرب!" وكان الناس يلوحون بالسعف أثناء مرور المسيح أمامهم.

وكان في الجمع بعض الرجال الذين لا يحبون يسوع ؛ فقالوا له: "قل للناس أن يتوقفوا عن الهتاف والغناء!" فقال لهم يسوع: "لا .. بل دعوهم يغنون ويهتفون بتسابيح الشكر والحمد!"

*«أُوصنَّا» كلمة يونانية معناها خلِّصنا ، ولا زالت تستخدم للتعبير عن التهليل والفرح.

---

آية للحفظ:

«مبارك الملك الآتي باسم الرب. سلام في السماء ومجد في الأعالي» (لوقا ١٩ :٣٨)



إنجيل
يوحنا

# يسوع يَعد بمجيئه ثانية

قصة من يوحنا ١٣ :٣١–١٤ :١٤

في ليلة من الليالي بينما كان التلاميذ يأكلون مع الرب يسوع عشاء عيد الفصح* ، وكان هذا هو العشاء الأخير معه ، تحدث يسوع مع تلاميذه وقال لهم: "إنني سوف أترككم ، لكني أوصيكم أن تحبوا بعضكم بعضًا في غيابي .. كما أحببتكم أنا!"

فسأله بطرس قائلاً: "إلى أين تذهب؟" فأجابه يسوع: "أنا ذاهب إلى بيت أبي ، وسأذهب إلى هناك لأعد لكم مكانًا . وفي يوم من الأيام سآتي أيضًا وآخذكم لتعيشوا معي في السماء إلى الأبد!"



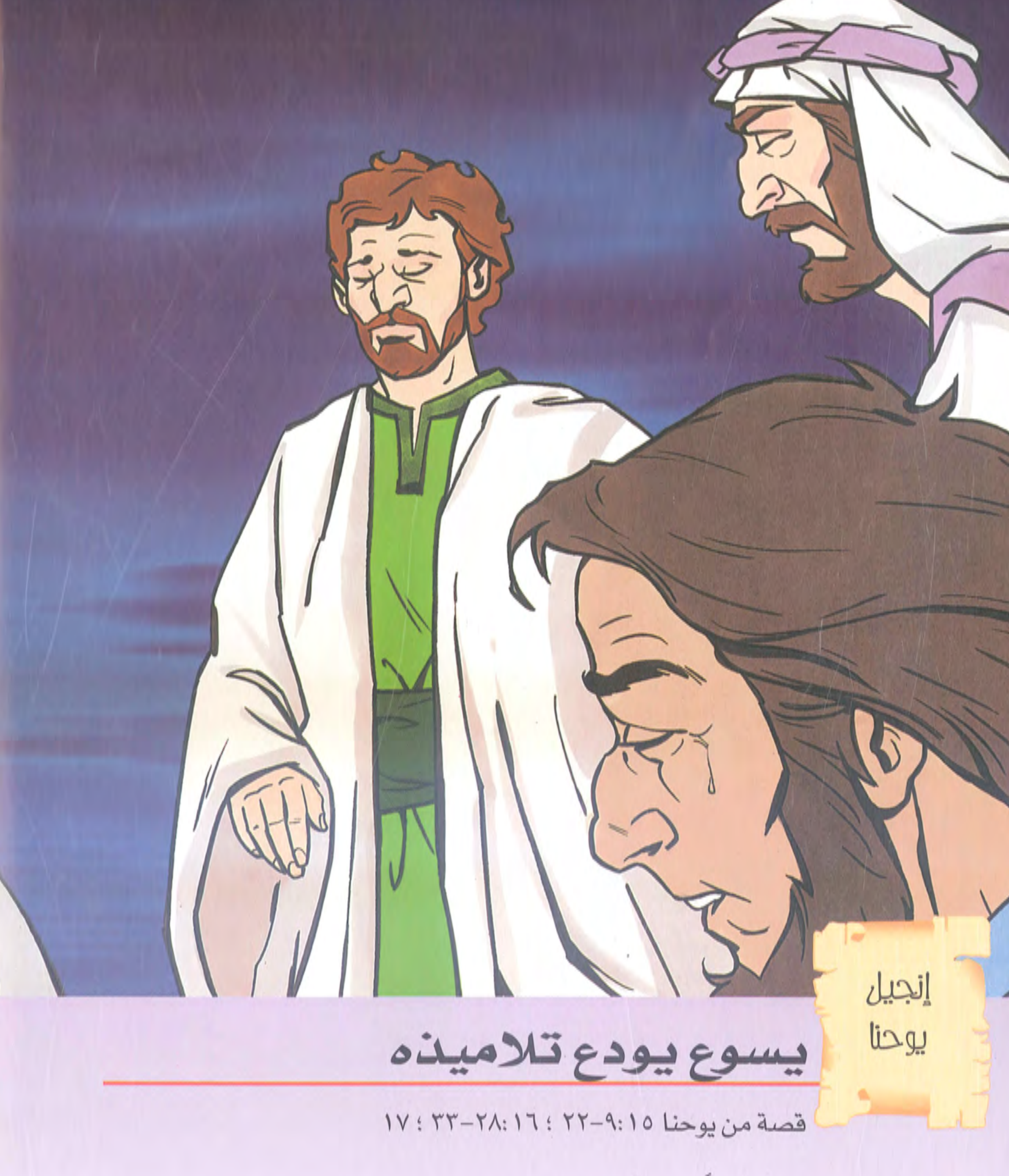
لم يفهم التلاميذ هذا الكلام ؛ فسألوا يسوع: "وكيف سنعرف طريقنا إلى هناك؟" فأجاب يسوع: "أنتم تعرفونني .. أنا هو الطريق الوحيد إلى الله."

وأحس التلاميذ بالحزن لأن يسوع سيتركهم ، لكن وعده بالعودة ثانية خفف عنهم بعض الحزن. لقد وعدنا الرب يسوع أن يأتي ثانية ليأخذنا ، وفي يوم من الأيام سيذهب جميع المؤمنين ليعيشوا معه إلى الأبد.

* عيد الفصح هو أحد الأعياد الهامة التي كان الناس يحتفلون فيها بذكرى خروج أجدادهم من أرض مصر – ويتذكرون كيف أنقذهم الرب من الهلاك.

آية للحفظ:

قال يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي» (يوحنا ١٤: ٦)



إنجيل
يوحنا

# يسوع يودع تلاميذه

قصة من يوحنا ١٥ :٩-٢٢ ؛ ١٦ :٢٨-٣٣ ؛ ١٧

كان الوقت متأخرًا بعد أن تناول الرب يسوع عشاء الفصح مع تلاميذه ، فخرجوا جميعًا من المكان الذي كانوا يأكلون فيه ، وتحدث الرب إليهم وقال لهم: "بعد قليل سأترككم ؛ لذلك أُذكِّركم مرة أخرى أن تحبوا بعضكم بعضًا ، وأن تعملوا كل ما أوصيتكم به!"

وقال لهم أيضًا : "أنتم أصدقائي ، وهذا سيسبب لكم بعض المتاعب ؛ فسيكرهكم بعض الناس مثلما كرهوني ، لكن يجب أن تثقوا بي لأنني سأكون معكم دائمًا وسأساعدكم!"



وصلى الرب يسوع من أجل تلاميذه قائلاً: "أيها الآب .. لقد انتهى وقتي على الأرض؛ فساعد تلاميذي .. احفظهم من الشرير، واملأهم بفرحي وبكلمتك؛ فيخبروا الآخرين عنك."

كما صلى الرب يسوع من أجل كل الذين يؤمنون به ليكونوا معه جميعًا في الحياة الأبدية.

آية للحفظ:

قال يسوع: «أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا» (يوحنا ١٧: ٢٤أ)



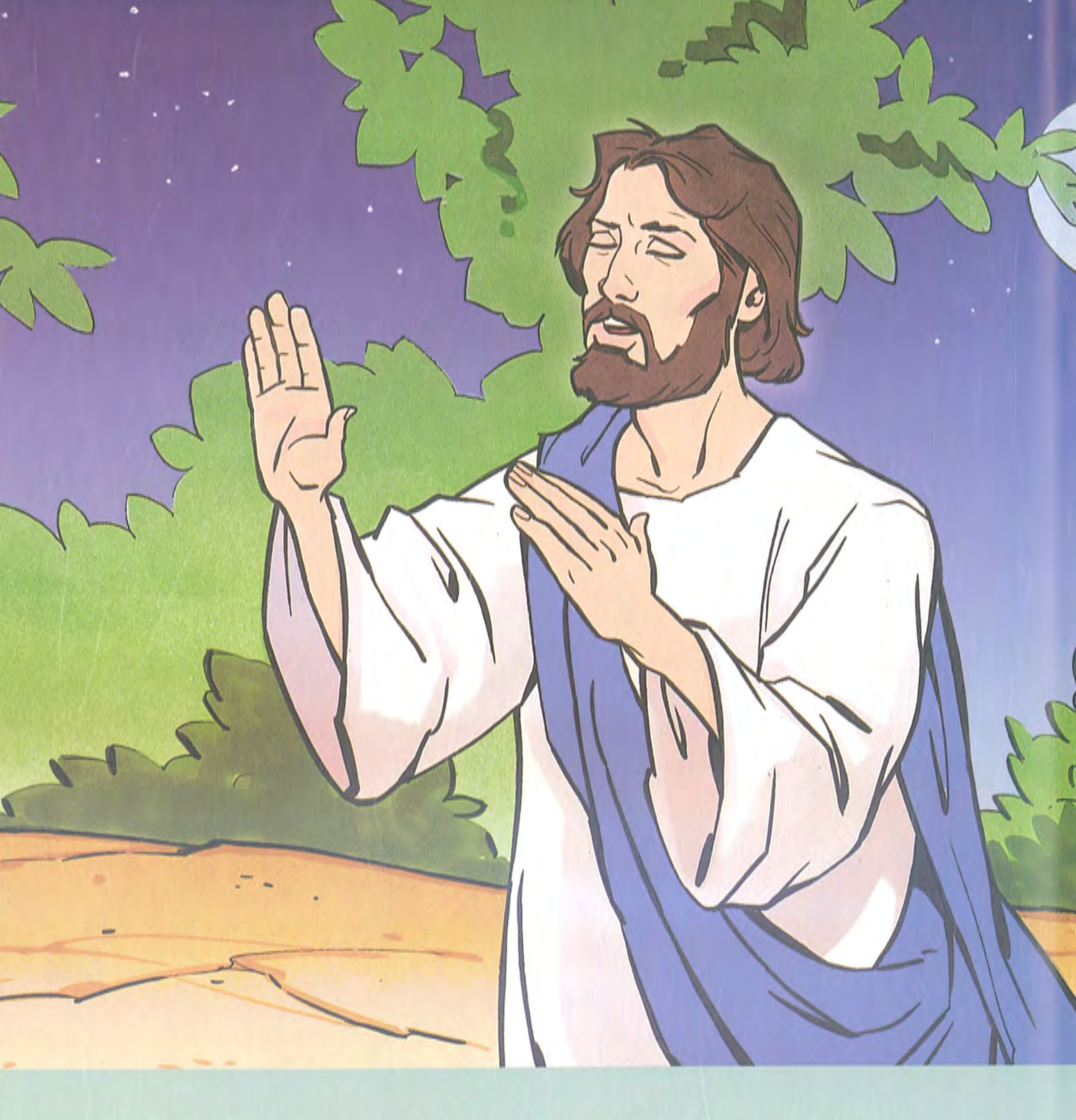
إنجيل
لوقا

# يسوع يصلي في البستان

قصة من لوقا ٢٢ :٣٩-٤٢ و٤٦

عندما انتهى الرب يسوع من حديثه مع التلاميذ ذهبوا إلى بستان قريب على جبل الزيتون كان يسوع يُحب أن يصلي فيه. وهناك قال لهم: ”صلوا واطلبوا من الله أن يساعدكم لكي لا يغريكم الشيطان بعمل شيء خطأ.“ ثم ابتعد عنهم قليلاً ، وركع وحده يصلي.

وقال يسوع في صلاته: ”أيها الآب ، أعلم أنك تريدني أن أموت لكي أنقذ الناس من عقاب خطاياهم ، وسيكون ذلك صعبًا جدًا ، لكنني سأعمل ما تريدني أن أعمل ، وسأكون لهم المخلِّص.“



وبعد وقت قصير قام يسوع وجاء إلى تلاميذه فوجدهم نائمين ؛ فقد كانوا يشعرون بالتعب الشديد بسبب حزنهم لأنه سيتركهم. فقال لهم يسوع: "كونوا متيقظين وصلوا أنتم أيضًا!"

وبعد قليل جاء جمع كبير من الناس والجنود إلى البستان، وقبضوا على يسوع وأخذوه ليحاكم أمام قادة اليهود والرومان. كان يسوع يعلم أنه سيحاكم، وسيصلب بعد ساعات قليلة. كما كان يعلم أنه سيقوم من الموت، وسيصعد إلى السماء ؛ حتى يصبح كل الذين يؤمنون به أبناء لله.

آية للحفظ:

قال يسوع: «صلُّوا لكي لا تدخلوا في تجربة»

(لوقا ٢٢: ٤٠)



إنجيل مرقس

# يسوع يموت من أجلنا

قصة من مرقس ١٥:١-٣٩

إن يسوع هو ابن الله الوحيد ، وقد جاء ليخبر الناس عن الله ، لكن بعض الناس لم يريدوا أن يسمعوا ما قاله! بل إن بعض الذين كرهوه ؛ أمسكوه ، وأخذوه إلى الحاكم الروماني «بيلاطس» ليحاكمه.

وسأل بيلاطس يسوع قائلاً : "هل أنت ملك؟"

فأجاب يسوع: "نعم .. هذا صحيح!"

فغضب أعداء يسوع جداً ، وكذبوا وقالوا عنه أشياء شريرة. أما هو فظل صامتاً!



كان بيلاطس يعلم أن يسوع لم يخطئ في شيء ؛ فقال للناس: "إنكم تحتفلون في هذه الأيام بأحد الأعياد الهامة ، وقد اعتدت أن أطلق لكم في العيد أحد المسجونين ، فهل أطلق لكم يسوع أم باراباس؟" وكان باراباس مجرمًا مسجونًا بتهمة القتل.

فصرخ الناس قائلين: "أطلق لنا باراباس!" فسألهم بيلاطس: "وماذا أفعل بيسوع الذي من الناصرة؟" فصرخوا بصوت مرتفع قائلين: "اقتل يسوع!! اصلبه!!"



لم يكن بيلاطس سعيدًا بما أراده الشعب ، لكنه أمر جنوده أن يأخذوا يسوع ويصلبوه! فأخذ الجنود يسوع ، وسمروه على صليب خشبي. وكان الناس يقفون حول الصليب يشاهدون يسوع ويضحكون ، وصرخ بعضهم قائلين له : "إذا كنت عظيمًا حقًا فانزل من فوق الصليب!"

في الحقيقة .. كان بإمكان يسوع أن ينزل من فوق الصليب ، كما كان بإمكانه أن يطلب جيشًا من الملائكة لمساعدته ، لكنه ظل فوق الصليب حتى مات ؛ فقد كانت هذه هي إرادة الآب السماوي من أجل خلاص العالم.

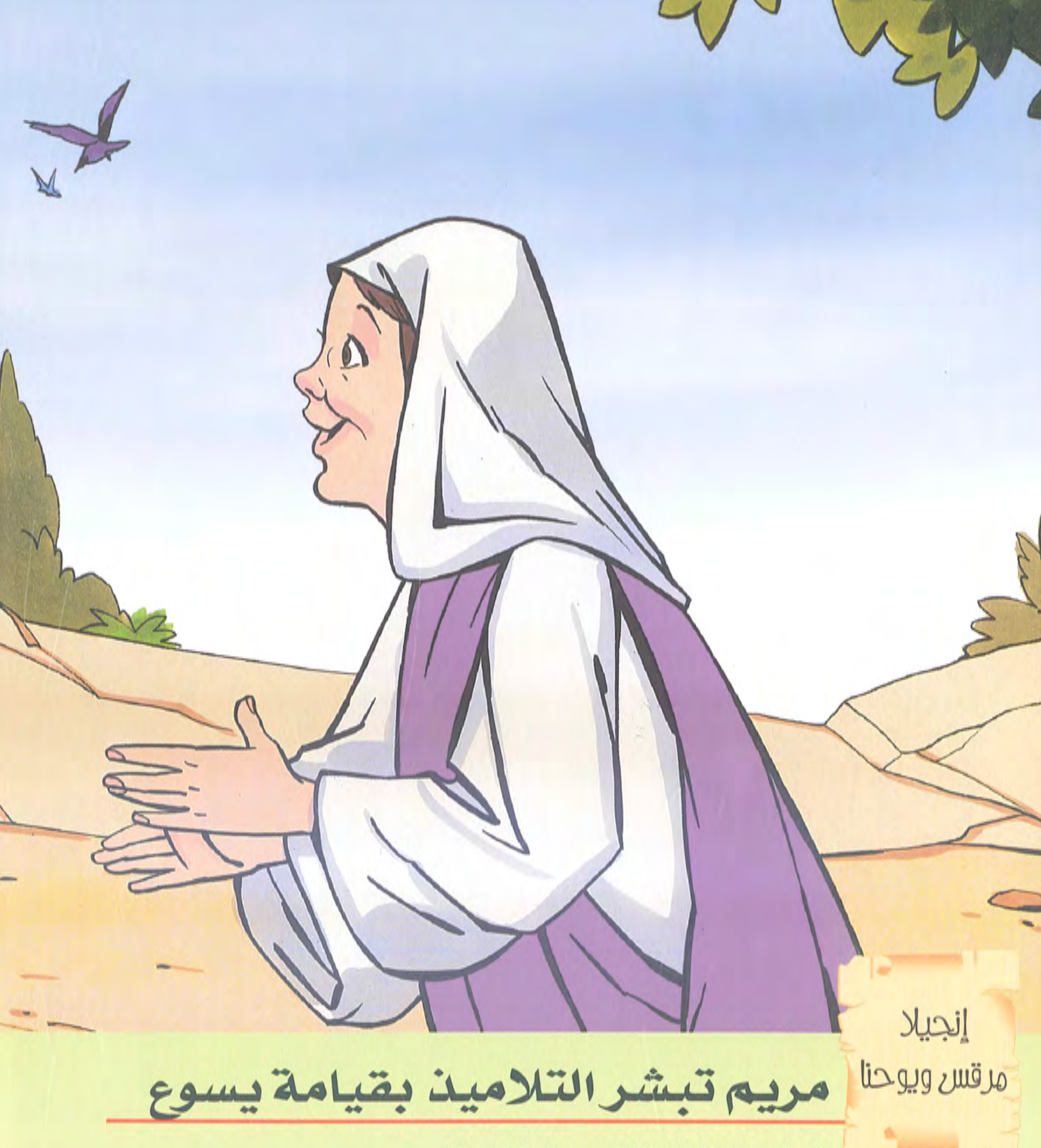


لقد رضي الرب يسوع أن يموت على الصليب ليحمل هو عقوبة الموت التي كان محكومًا بها على البشر نتيجة لسقوطهم وخطاياهم. وعلى أساس موت المسيح بدلاً عنا ، وعد الله أن يغفر خطايا كل الذين يؤمنون به ، و يمنحهم الحياة الأبدية.

وعندما مات يسوع على الصليب أظلمت الشمس ، وحدثت أشياء عجيبة جعلت قائد الجنود الذين صلبوا يسوع يعترف قائلاً: "إن يسوع هذا هو ابن الله حقًا!"

آية للحفظ:

«وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا (خطايانا) تأديب سلامنا عليه وبحُبُره (بجراحه) شُفينا» (إشعياء ٥٣:٥)



إنجيلا
مرقس ويوحنا

# مريم تبشر التلاميذ بقيامة يسوع

قصة من لوقا ٢٣:٣٣ ؛ يوحنا ٢٠:١-١٨

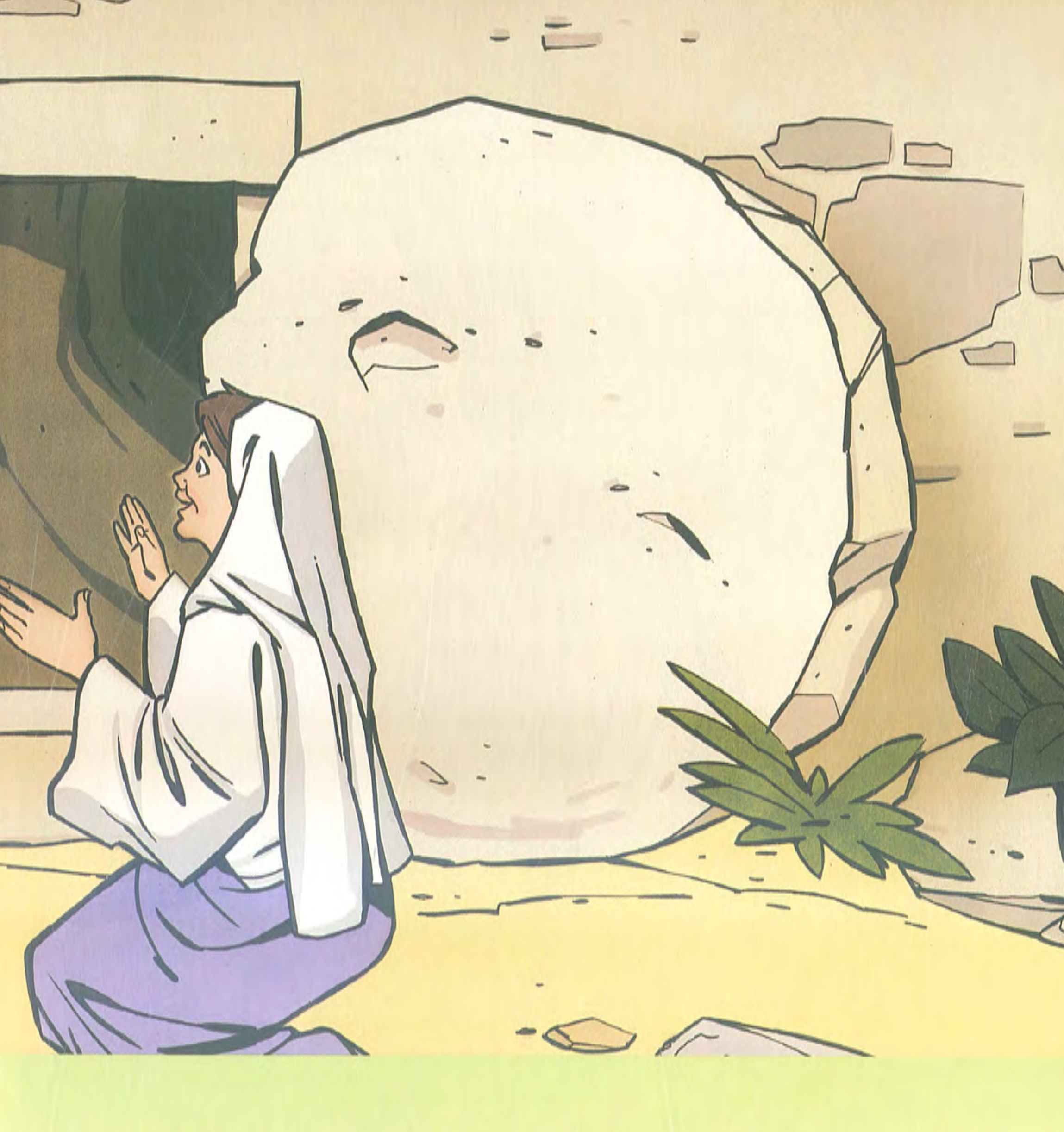
كانت مريم المجدلية هي إحدى النساء اللاتي آمن بيسوع وتبعته ، وكان الرب يسوع قد شفاها وحررها من قيود الشيطان. لذلك كانت مريم حزينة جدًا ؛ لأن يسوع مات على الصليب.

وفي صباح يوم الأحد استيقظت مريم باكرًا جدًا ، وأخذت معها بعض النساء الأخريات ، وذهبن معًا إلى القبر الذي دُفن فيه يسوع.



وعندما وصلن إلى هناك وجدن القبر مفتوحًا ؛ فقد تدحرج الحجر الكبير الذي كان يغلقه! ولم يكن جسد يسوع موجودًا داخل القبر!!

فأسرعت مريم لتخبر بطرس ويوحنا تلميذي يسوع ، وقالت لهما : "إن جسد يسوع ليس موجودًا في القبر!" فأسرع التلميذان إلى هناك ، ووصل يوحنا أولاً ، لكنه لم يدخل القبر حتى وصل بطرس أيضًا ، ونظر بطرس ويوحنا في القبر فلم يجدا فيه جسد يسوع. وتحير التلميذان ، ولم يعلما أين ذهب ؛ فخرجا عائدين إلى البيت.

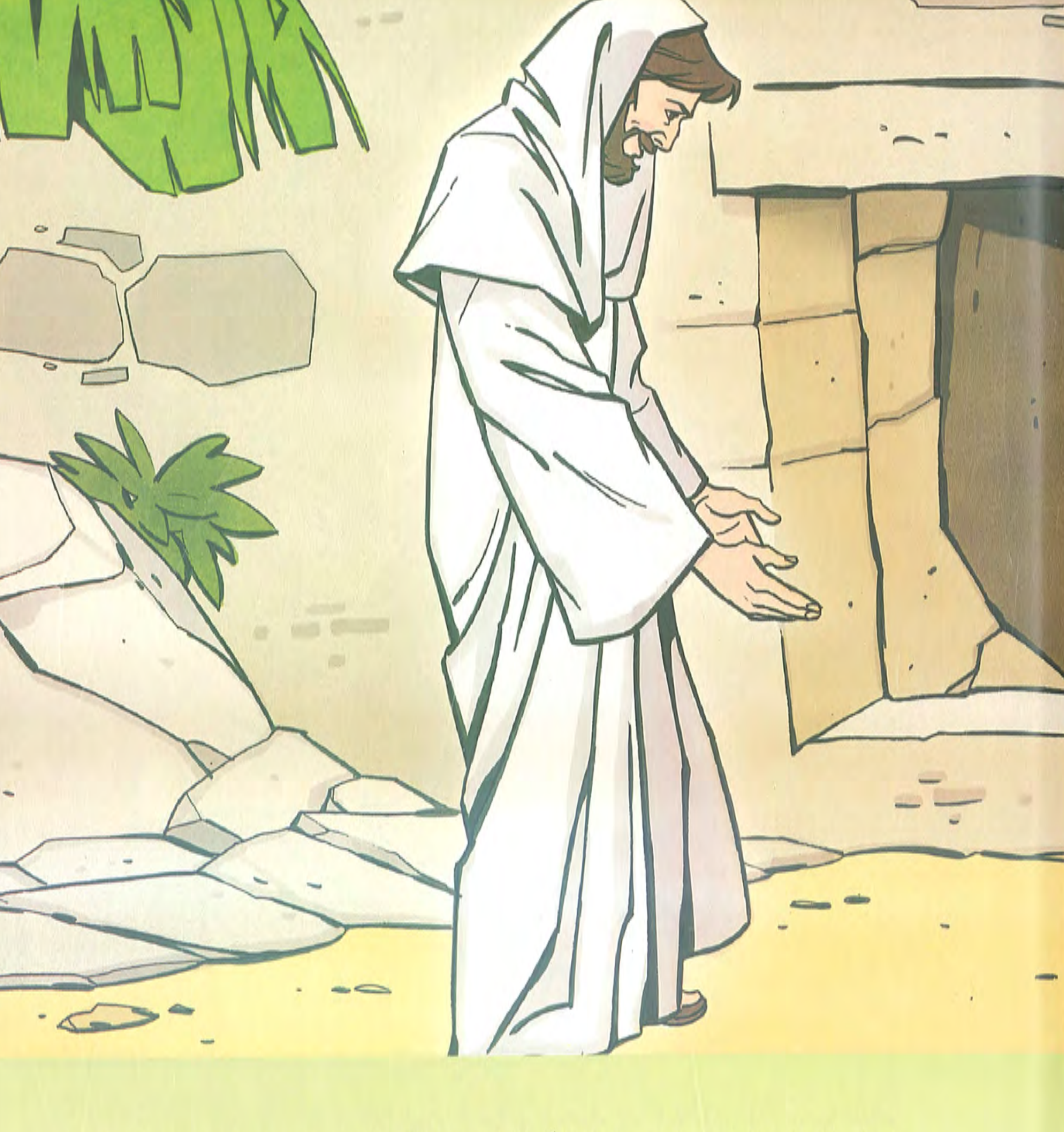


أما مريم فذهبت ثانية إلى القبر ، ووقفت بجواره وهي تبكي ، ثم نظرت بداخله فرأت ملاكين يلبسان ثيابًا بيضاء! ونظر الملاكان إليها وسألاها قائلين: "لماذا تبكين؟!"

فأجابت مريم: "لقد أخذوا جسد ربي يسوع ، ولا أعلم أين وضعوه!"

وبينما كانت مريم تتحدث إلى الملاكين التفتت إلى الوراء فرأت رجلاً يقف بجوار القبر ، ولم تعرف مَنْ هو ، لكن هذا الرجل تحدث إلى مريم وسألها : "لماذا تبكين؟ ومَنْ الذي تبحثين عنه؟" فظنت أنه البستاني.

فأجابت قائلة: "لقد اختفى جسد سيدي من القبر فإن كنت أنت قد أخذته ، فأخبرني أين وضعته حتى آخذه!"



فنظر إليها وناداها باسمها قائلاً: "يا مريم!" فالتفتت مريم إليه مرة أخرى؛ فعرفته .. إنه هو يسوع نفسه .. إنه حيّ!

فهتفت مريم قائلة: "يا معلّم!" وقال لها يسوع: "اذهبي وأخبري تلاميذي بما رأيتِ، وقولي لهم إني سأتقابل معهم بعد قليل!"

وفرحت مريم جدًا، وأسرعت لتخبر تلاميذ يسوع بهذه الأخبار السارة، وقالت لهم: "لقد رأيت يسوع .. إنه حيّ!"

آية للحفظ:

«المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب» (١كورنثوس١٥: ٣و٤)



إنجيلا
لوقا ويوحنا

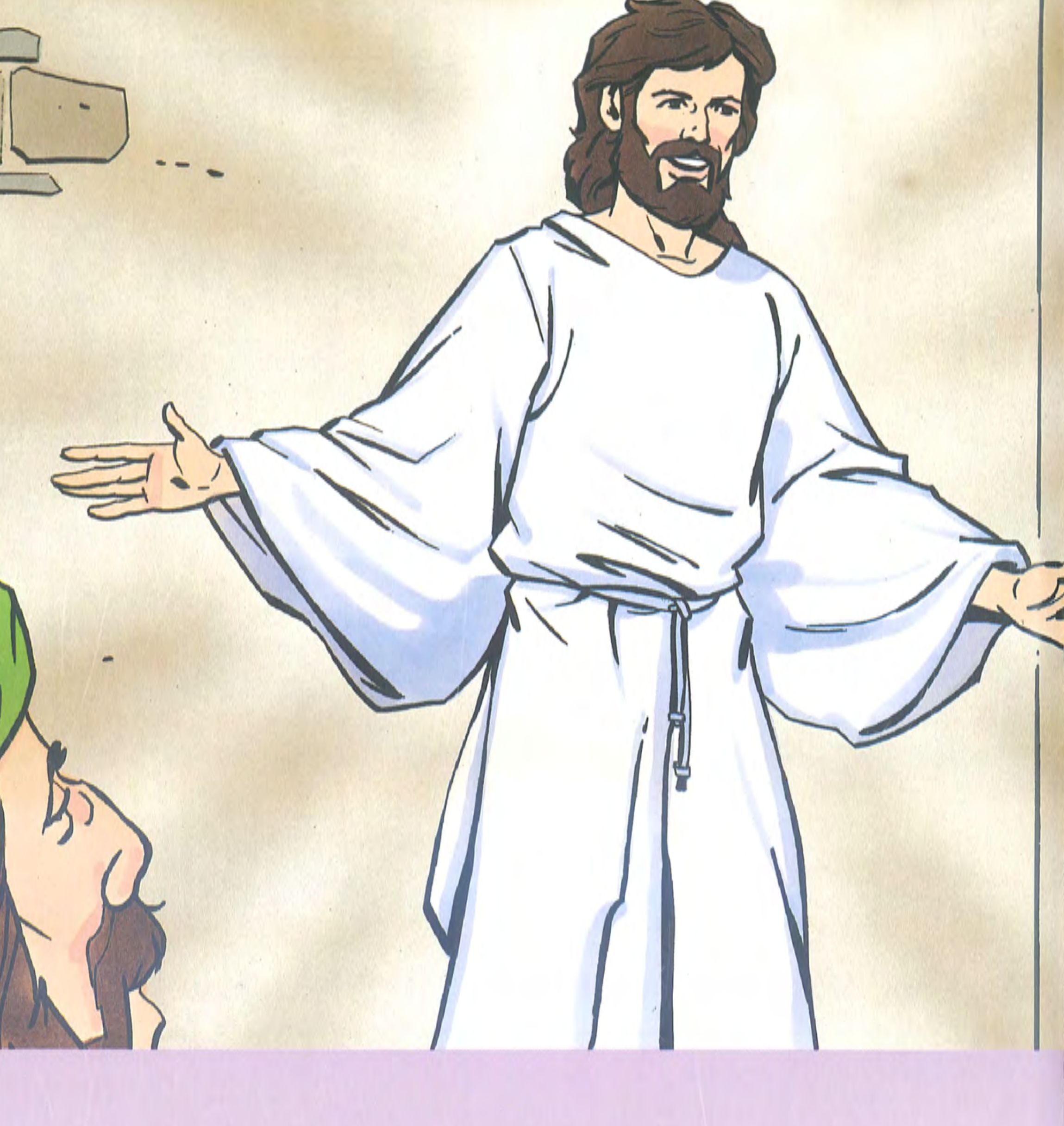
# يسوع يظهر لتلاميذه بعد القيامة

قصة من لوقا ٢٤ :٣٦-٤٣ ؛ يوحنا ٢٠ :١٩-٢٩

بعد صلب المسيح كان التلاميذ يجتمعون سرًا في غرفة صغيرة بأحد البيوت ؛ فقد خافوا أن يأتي الجنود ويقبضوا عليهم. وبينما كانوا مجتمعين في غرفتهم المغلقة ظهر لهم المسيح ، ووقف بينهم وقال: "سلام لكم!"

فتعجب التلاميذ، وتساءلوا : "هل يمكن أن يكون هو يسوع .. هل هو هنا حقًا؟!" ونظر التلاميذ إليه فرأوا علامات المسامير في يديه وقدميه!

ولما رأى يسوع دهشتهم قال لهم: "لماذا تشكُّون؟" وأخذ من طعامهم وأكل ليبين لهم أنه حي ؛ فآمن التلاميذ أنه قد قام حقًا ، وأنه حي بينهم.



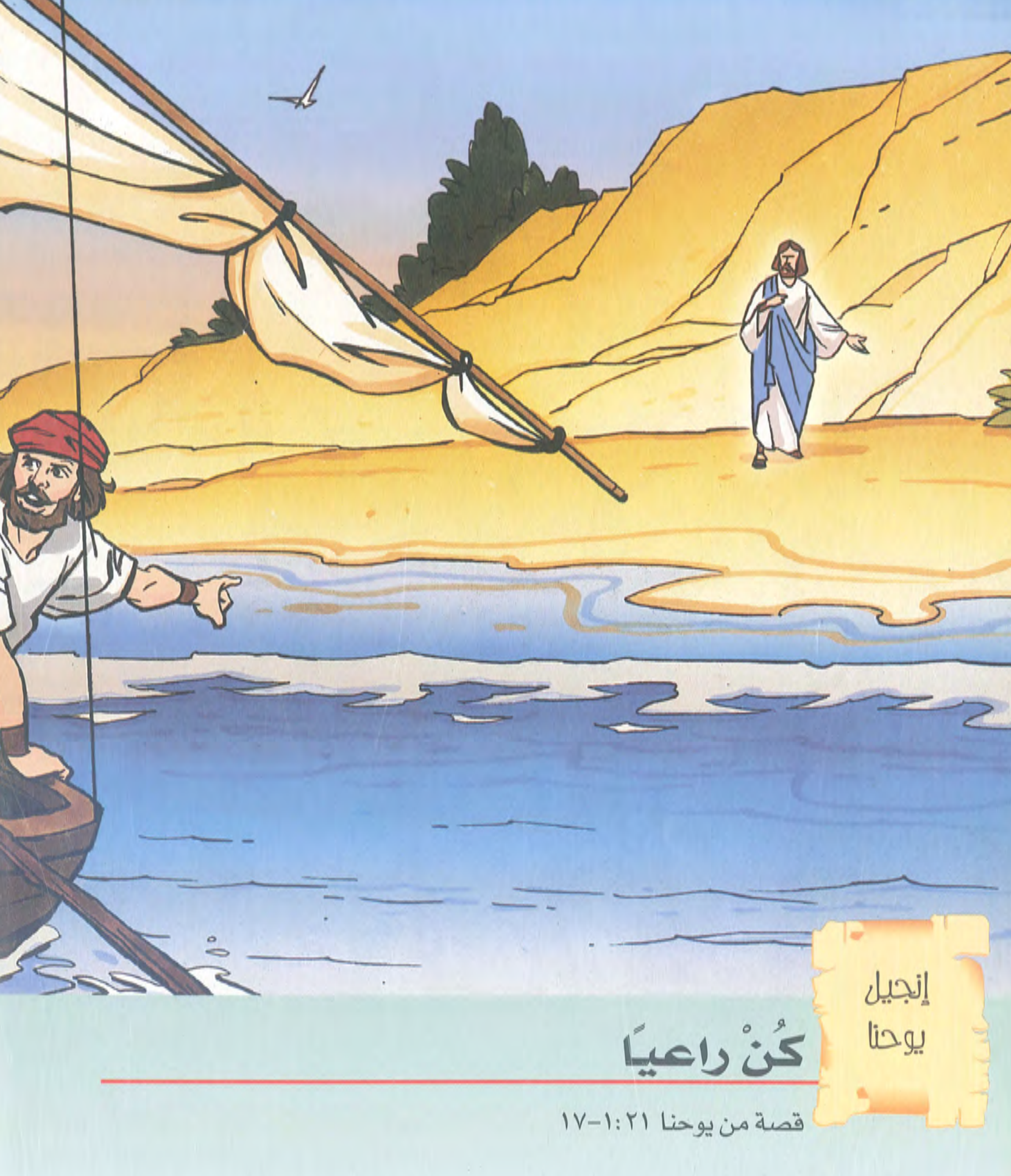
في ذلك اليوم لم يكن توما موجودًا مع التلاميذ ؛ فلما سمع منهم عن حضور يسوع لم يصدق ، وقال: "لابد أن أرى بنفسي أثر المسامير!"

وجاء يسوع مرة أخرى ، وفي هذه المرة كان توما حاضرًا مع بقية التلاميذ؛ فقال له يسوع: "تعال يا توما وانظر أثر المسامير في يديَّ ورجليَّ ، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا!". فقال توما له: "أنا أؤمن يا يسوع أنك أنت ربي وإلهي!" فقال له يسوع: "لقد آمنت يا توما لأنك رأيتني ، فما أسعد الذين يؤمنون دون أن يروا فهذا هو الإيمان الأفضل!"

آية للحفظ:

قال يسوع: «طوبى للذين آمنوا ولم يروا»

(يوحنا ٢٠ : ٢٩ ب)



إنجيل
يوحنا

# كُنْ راعيًا

قصة من يوحنا ٢١:١-١٧

في إحدى الليالي بعد قيامة الرب يسوع ، وظهوره للتلاميذ، ذهب بعضهم لصيد السمك في بحر طبرية ، لكنهم لم يصطادوا شيئًا ، ورجعوا بشباكهم فارغة.

وعند الفجر عادوا بالقارب إلى البر ، فرأوا من بعيد شخصًا واقفًا على الشاطىء ، وقال لهم: "ألقوا شباككم مرة أخرى إلى يمين القارب!" فلما ألقوا الشباك امتلأت بالسمك!

فقال بطرس: "إنه الرب يسوع!" وقفز في الماء وسبح إلى الشاطىء.

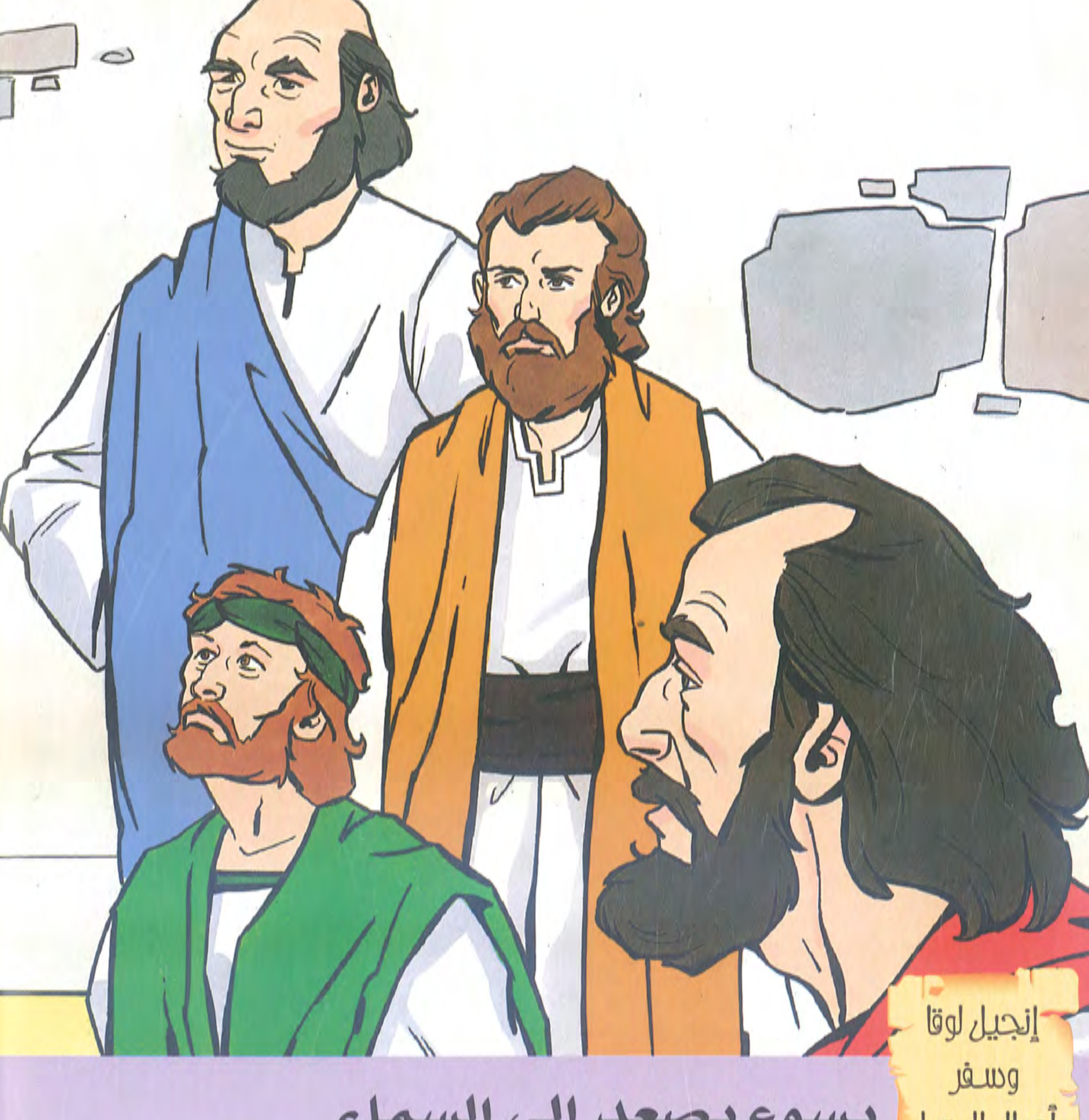


وبعد فترة سأل الرب يسوع بطرس قائلاً: "هل تحبني؟" فأجاب بطرس: "نعم .. أنت تعلم يا رب أني أحبك." فقال له يسوع: "إذا كنت تحبني كن راعيًا لغنمي!"

لقد طلب الرب يسوع من بطرس أن يهتم بجميع الناس الذين أحبوا المسيح وتبعوه ، فيرعاهم مثلما يرعى الرعاة خرافهم. وكما أرسل الرب يسوع بطرس، فإنه في كل عصر يرسل لنا الرعاة الذين يهتمون بنا، وهو يريد منا أن نستمع لهؤلاء الرعاة ، ونتعلَّم مما يقولونه لنا.

آية للحفظ:

«نسألكم أن تعرفوا (تحترموا) الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم في الرب»
(١ تسالونيكي ٥: ١٢ب)



إنجيل لوقا
وسفر
أعمال الرسل

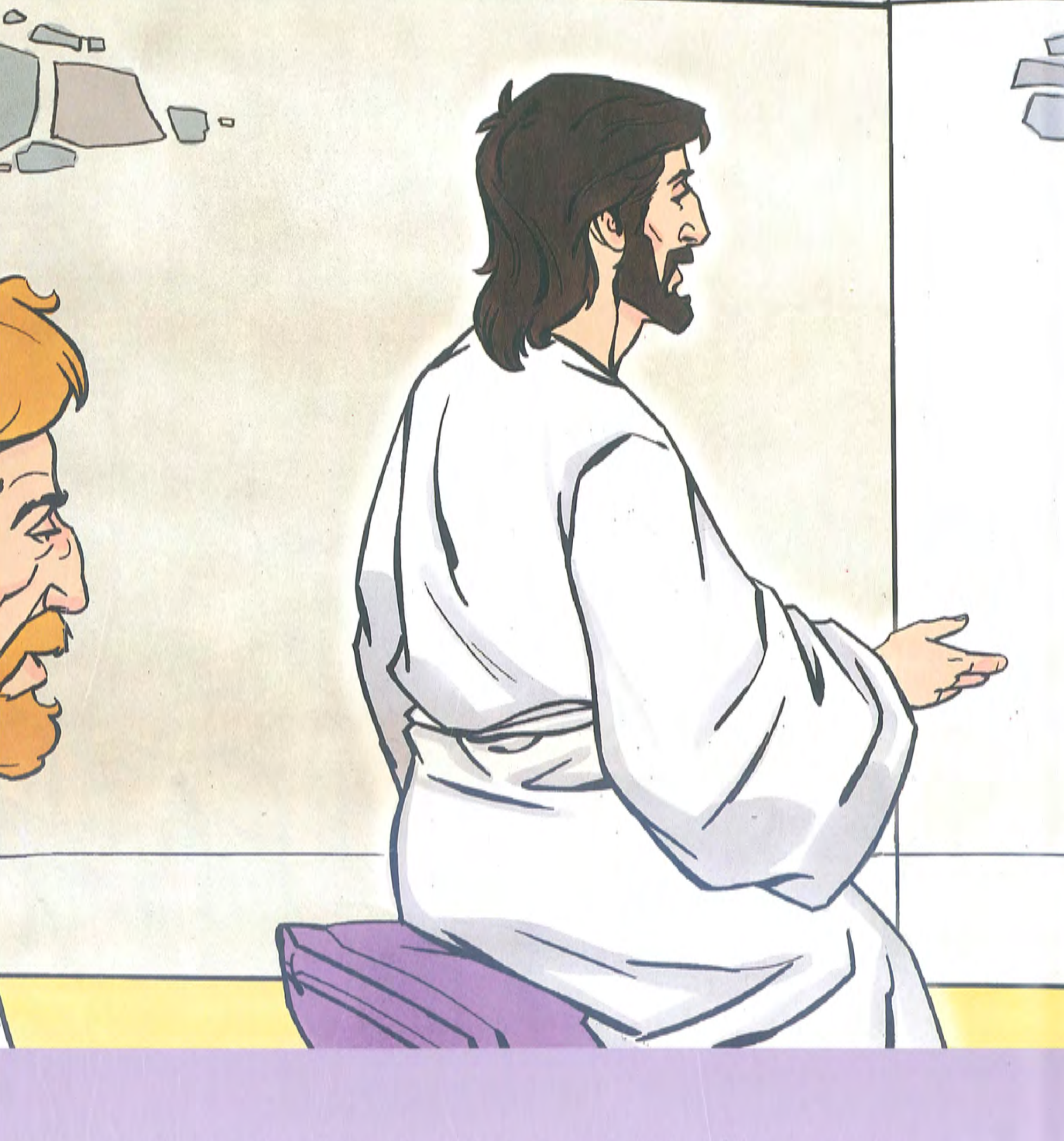
# يسوع يصعد إلى السماء

قصة من لوقا ٢٤ :٥٠-٥٣ ؛ أعمال الرسل ١ :٨-١٤ ؛ ٢

لقد مات الرب يسوع على الصليب ، لكنه قام من بين الأموات في اليوم الثالث ، وظهر بعد قيامته مرات كثيرة لتلاميذه ولكثيرين من أصدقائه وأتباعه. وبذلك أزال كل خوف لديهم ، وأكد لهم أنه حي.

لم يكن المسيح بعد قيامته روحًا أو شبحًا، فقد لمسه التلاميذ بأيديهم ، كما أنه أكل أيضًا معهم! لكن جسد المسيح لم يكن جسدًا عاديًا كأجسادنا ، لكنه كان مختلفًا ؛ إذ كان بإمكانه أن يدخل ويخرج والأبواب مغلقة.

وقضى المسيح وقتًا مع التلاميذ قبل أن يتركهم ، وكان يعلِّمهم الأشياء التي كانوا يحتاجون إلى فهمها ومعرفتها.



وفي يوم من الأيام أخذ الرب يسوع تلاميذه وصعد على جبل الزيتون ، وعندما وصلوا إلى قمة الجبل وقف يسوع وقال لهم: "لا تتركوا أورشليم حتى يعطيكم الله الروح القدس ؛ فعندما يحل عليكم الروح القدس ستكونون شهوداً لي. حينئذ اذهبوا وأخبروا عني جميع الناس ، أخبروا الناس هنا ، وفي البلاد الأخرى ، وفي كل بلاد العالم ببشارة الإنجيل السارة!"

ثم أعطاهم الرب يسوع وعداً مشجعاً جداً وقال لهم: "ها أنا سأكون معكم كل الأيام ، وحتى انتهاء الزمان!"



وبينما كان التلاميذ واقفين حول يسوع يستمعون إليه ابتدأ يرتفع عن الأرض! وفي لحظات قليلة كان قد ارتفع بعيدًا في الفضاء وغطته سحابة ؛ فلم يروه. ووقف التلاميذ ينظرون إلى السماء وهم متحيرون!

وفجأة ظهر لهم ملاكان يلبسان ملابس بيضاء ، وقالا لهم: "لماذا أنتم واقفون تنظرون إلى الفضاء هكذا؟! لقد صعد يسوع الآن إلى السماء ، لكنه سيعود مرة ثانية كما رأيتموه صاعدًا!" ثم رجع التلاميذ إلى المدينة ، وكانوا يصلُّون دائمًا وكانت معهم مريم العذراء أم يسوع ونساء أخريات ، وانتظروا حلول الروح القدس كما وعدهم يسوع.



وفي يوم من الأيام بينما كان التلاميذ مجتمعين معًا جاء فجأة صوت من السماء ، وكأنه صوت ريح ، وملأ البيت الذي كانوا فيه ، وظهر شيء يشبه ألسنة من نار توزعت على كل واحد منهم ، فامتلأ التلاميذ بالروح القدس.

في ذلك اليوم قدم الرسول بطرس عظة شهد فيها عن موت وقيامة المسيح بشجاعة وقوة ، ودعا الناس للتوبة والإيمان بالمسيح ربًا ومخلِّصًا ، فآمن في ذلك اليوم حوالي ثلاثة آلاف شخص.

---

آية للحفظ:

«وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر»

(متى ٢٨ : ٢٠)



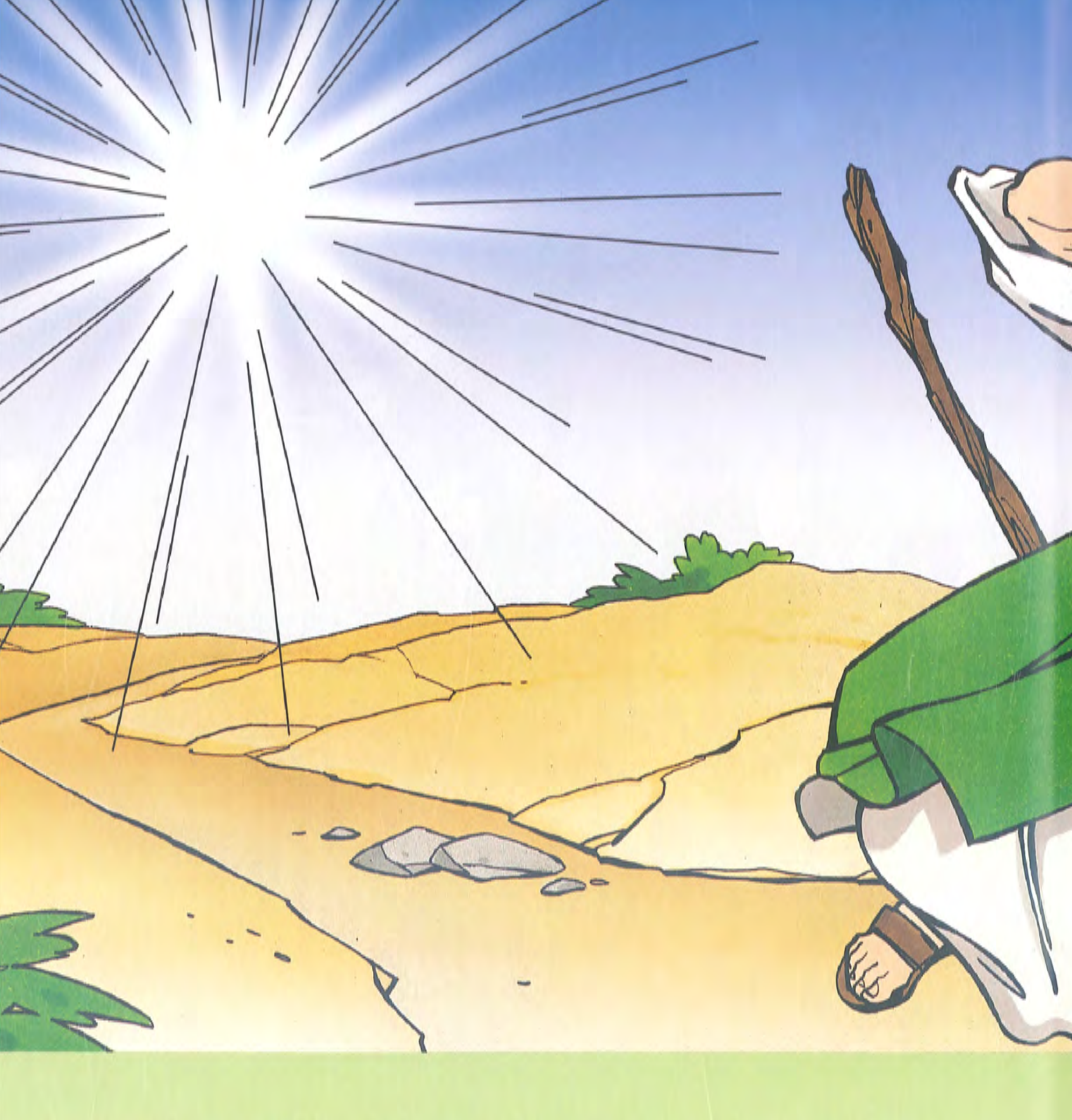
سفر أعمال الرسل

# شاول يصبح بولس

قصة من أعمال الرسل ٩: ١-٢٢

بعد حلول الروح القدس أخبر التلاميذ الناس بقوة وشجاعة عن يسوع وعن موته وقيامته ؛ فآمن كثيرون به. كما كان هناك أيضًا مَنْ لم يؤمن بالمسيح ، بل ويقاوم المؤمنين به. وكان من بين هؤلاء المقاومين رجل اسمه شاول يعيش في أورشليم ، وكان يكره المؤمنين بيسوع ويريد أن يقضي عليهم جميعًا !

وفي يوم من الأيام ، بينما كان شاول مسافرًا إلى دمشق ليبحث عن أتباع يسوع لكي يضعهم في السجن ، ظهر له في الطريق فجأة نور شديد ؛ فسقط على الأرض ، وسمع صوتًا يقول له: "شاول شاول .. لماذا تضطهدني؟!"



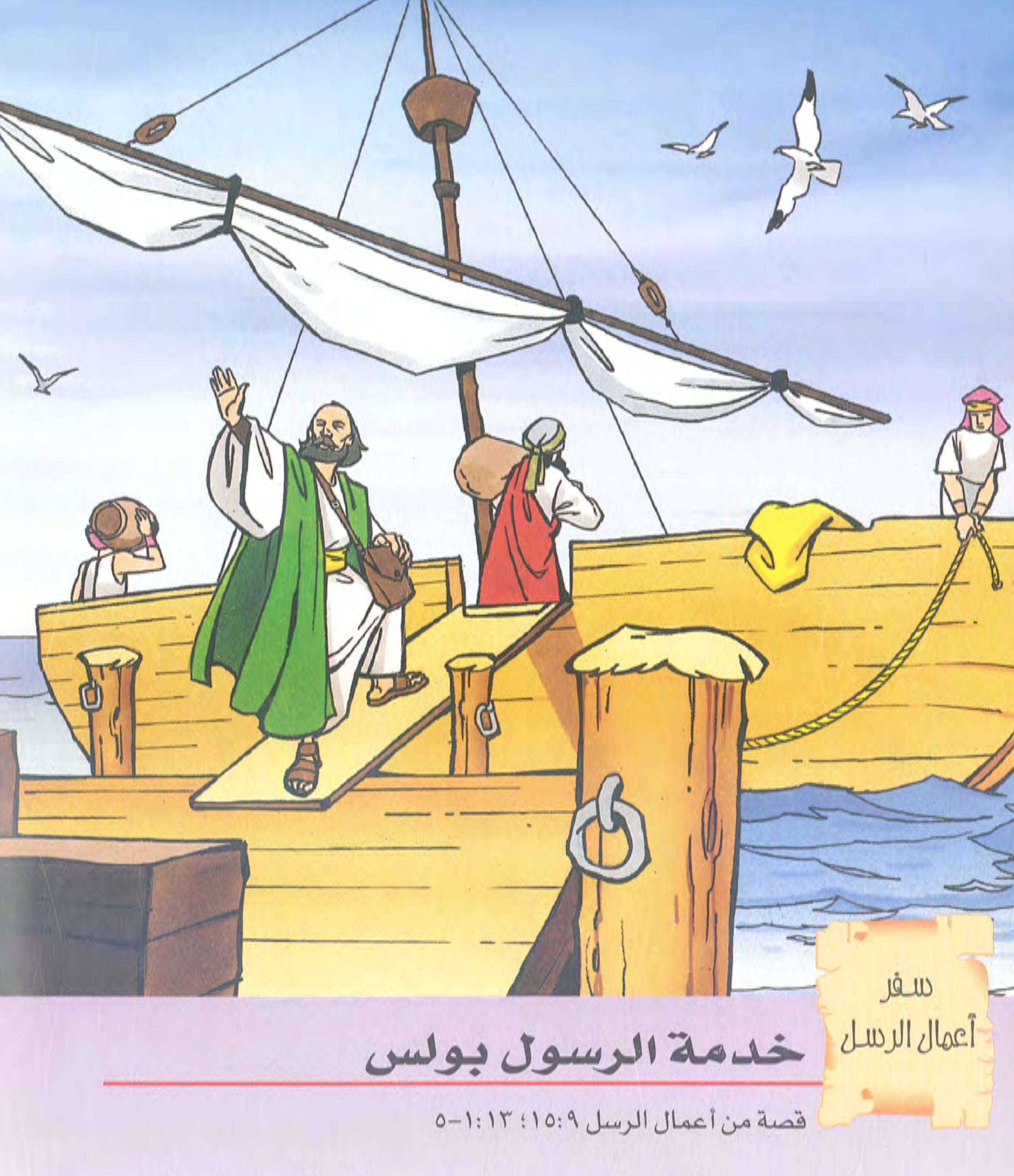
فسأل شاول: "مَنْ أنت يا سيد؟" فأجاب الصوت: "أنا يسوع الذي أنت تضطهده!" فقال شاول وهو خائف: "ماذا تريد يارب أن أفعل؟" فقال له الرب: "قم وادخل مدينة دمشق، وهناك تعرف ماذا يجب أن تفعل!"

فنهض شاول من الأرض، وكان لا يبصر شيئًا! فأخذه أصدقاؤه، وأدخلوه إلى دمشق، حيث التقى مع رجل من أتباع يسوع اسمه حنانيا. وكان الرب قد كلم حنانيا وأخبره عن شاول؛ فوضع حنانيا يديه على عينيّ شاول فأبصر مرة أخرى، وآمن شاول بيسوع وتعمَّد، وأصبح مسيحيًا، وصار اسمه بولس.

---

آية للحفظ:

«إذًا إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدًا» (٢كورنثوس٥: ١٧)



سفر أعمال الرسل

# خدمة الرسول بولس

قصة من أعمال الرسل ٩:١٥؛ ١٣:١-٥

بعد أن تغيرت حياة شاول أصبح يحب الرب يسوع الذي كان يضطهد أتباعه. وقد دعاه الرب ليكون رسولاً له ليخبر شعوباً كثيرة عن شخصه وخلاصه.

وفي يوم من الأيام جاء واحد من قادة الكنيسة في أورشليم اسمه «برنابا» وطلب من بولس أن يذهب معه إلى مدينة أنطاكية؛ ليخدم معه في الكنيسة هناك. فذهب بولس إلى أنطاكية، واشترك مع برنابا في تعليم الناس عن الرب يسوع. وفي أنطاكية دُعي الذين يؤمنون بيسوع باسم المسيحيين لأول مرة.



وبينما كان المؤمنون في أنطاكية يُصلُّون ، تحدث إليهم الروح القدس ، وقال لهم: "أريد أن ترسلوا بولس وبرنابا في رحلة بعيدة ؛ ليكلِّما الناس عن الله في البلاد التي أرسلهما إليها ، فساعدوهما ليقوما بهذا العمل!"

وأطاعت الكنيسة كلام الرب ، وصلَّت من أجل بولس وبرنابا ، وأرسلتهما كما قال الرب ؛ فسافرا بالبحر من مكان إلى مكان يعلِّمان الناس عن الرب يسوع. وقد كانا خادمين ليسوع ممتلئين بالإيمان وبقوة الروح القدس.

---

آية للحفظ:

«إذًا نسعى كسفراء عن المسيح ، كأن الله يعظ بنا نطلب (ننادي) عن المسيح تصالحوا مع الله» (٢كورنثوس ٥: ٢٠)



سفر
أعمال الرسل

# طابيثا صديقة الفقراء

قصة من أعمال الرسل ٩ :٣٦-٤٢

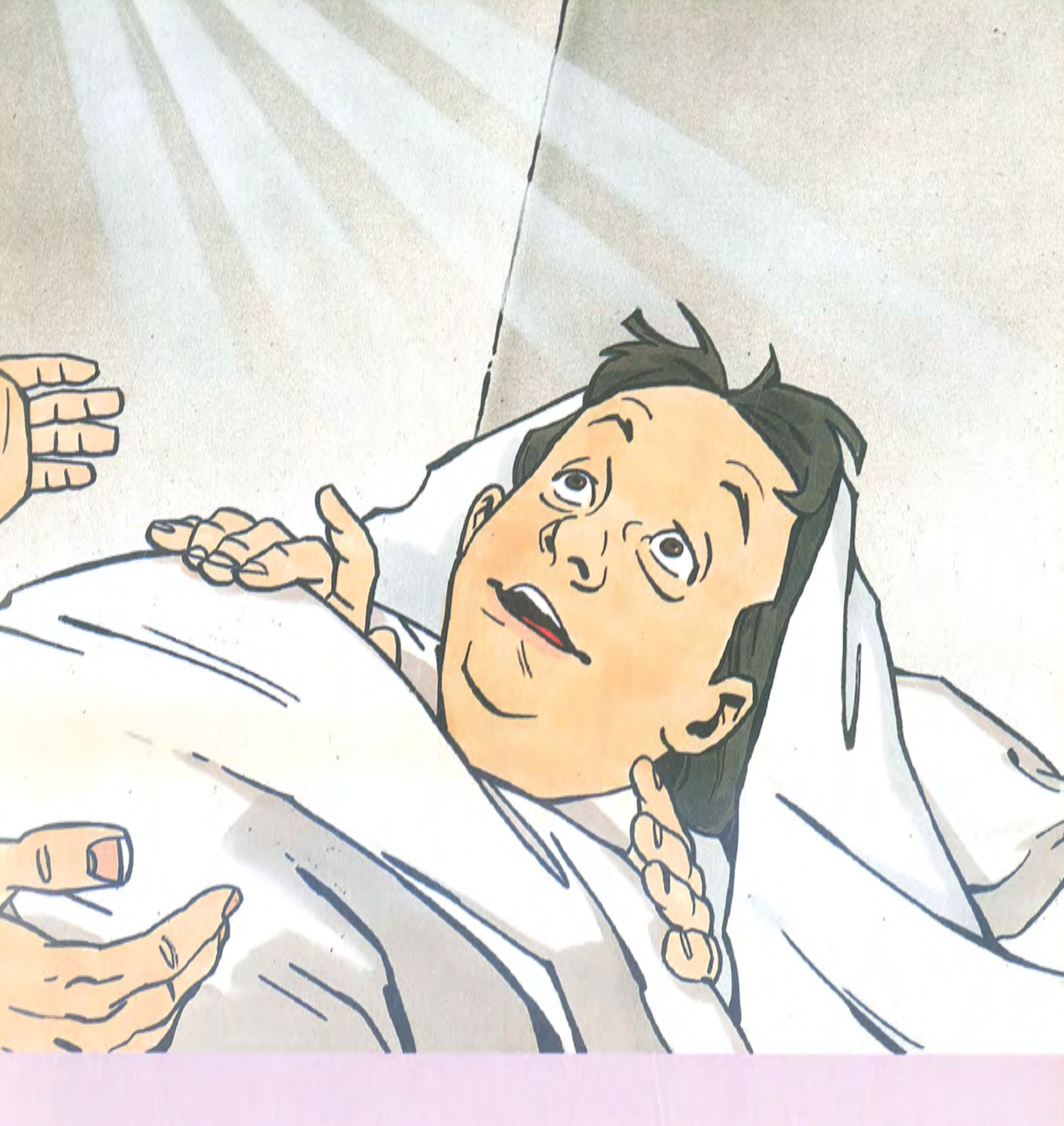
في مدينة يافا كانت تعيش تلميذة للرب يسوع اسمها طابيثا . وكانت طابيثا تحب يسوع وتريد أن تخدمه بموهبتها ؛ لذلك كانت تستخدم مالها ووقتها في خدمة الآخرين ومساعدة المحتاجين .. كما أوصى يسوع.

وتعلمت طابيثا خياطة الملابس ، وكانت تصنع ملابس جميلة ، وكانت كلما رأت طفلاً محتاجًا أو امرأة فقيرة تصنع لهما ملابس جديدة. وهكذا كانت تستخدم إبرتها في خدمة الفقراء بمحبة شديدة ، وتشعر بالسعادة وهي ترى أصدقاءها الفقراء يرتدون الملابس الدافئة النظيفة التي عملتها لهم.



كانت طابيثا تقول لنفسها : "إنني أحب أن يكون مظهري حسنًا ، ولابد أنهم هم أيضًا يحبون ذلك ، وأنا واثقة أن الله يريد ذلك أيضًا . ولقد أعطاني الله كل ما أريد ؛ لذلك لابد أن أشارك الآخرين بهذا الخير الذي أعطاه الرب لي!"

وفي يوم من الأيام مرضت طابيثا ، وشعر أصدقاؤها بالقلق ؛ فقد كانت تساعدهم دائمًا ، والآن هم يريدون مساعدتها .
لكن كيف يساعدونها ، وماذا يفعلون؟ لقد فعلوا كل ما خطر ببالهم لكي تُشفى ، لكنهم لم ينجحوا في مساعدتها ؛ فقد ماتت طابيثا في النهاية!



وحزن أصدقاء طابيثا جدًا لفراقها . لكن أحدهم قال: "لقد سمعت أن أحد تلاميذ يسوع الذي يُدعى بطرس موجود الآن في مدينة «لُدَّة» القريبة من هنا ، ولقد أعطاه الرب قوة عظيمة لشفاء المرضى ؛ فلنرسل له ، فربما يقدر أن يساعدنا !"

وأرسل أصدقاء طابيثا رجلين إلى الرسول بطرس ليستدعياه ، فوافق أن يأتي معهما . فلما جاء بطرس إلى يافا أراه الفقراء الملابس الجميلة التي صنعتها لهم ؛ فعرف بطرس أنها كانت تحب يسوع حقًا .



ثم صعد بطرس إلى الغرفة العليا بالبيت ، والتي كانت طابيثا راقدة فيها بعد موتها ، وسجد بجوار فراشها ، وصلى للرب طالبًا إقامتها من الموت ، وبعد ذلك نظر إلى جسدها وقال: "يا طابيثا قومي!" ففتحت طابيثا عينيها وجلست!

فأمسك الرسول بطرس يدها وأقامها ، ثم نادى على الجميع ليروا ما حدث! ثم نزلت طابيثا إلى الطابق السفلي ، حيث كان أصدقاؤها ينتظرون ، وفرح الجميع بعودتها للحياة ثانية. وعندما رأى سكان يافا ما حدث آمن كثيرون منهم بيسوع المسيح.

---

آية للحفظ:

«مُكثرين في عمل الرب كل حين ، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب»
(١كورنثوس١٥ :٥٨ب)



سفر
أعمال الرسل

# العطاء في الحياة المسيحية

قصة من أعمال الرسل ١١:٢٢-٣٠

ذهب الرسول بولس مع برنابا إلى كنيسة أنطاكية ، فكانا يخدمان فيها ويعلِّمان الناس عن الرب يسوع ، ويشرحان لهم كلمة الله ؛ فآمن كثيرون وفرحوا جدًا بكلمة الرب التي انتشرت في كل المناطق.

وفي يوم من الأيام جاءت إليهما رسالة من كنيسة أورشليم تقول إن هناك مجاعة سوف تحدث قريبًا في المدينة ، وسيصبح الطعام نادرًا ، ولن يجد المؤمنون في كنيسة أورشليم طعامًا كافيًا لهم.

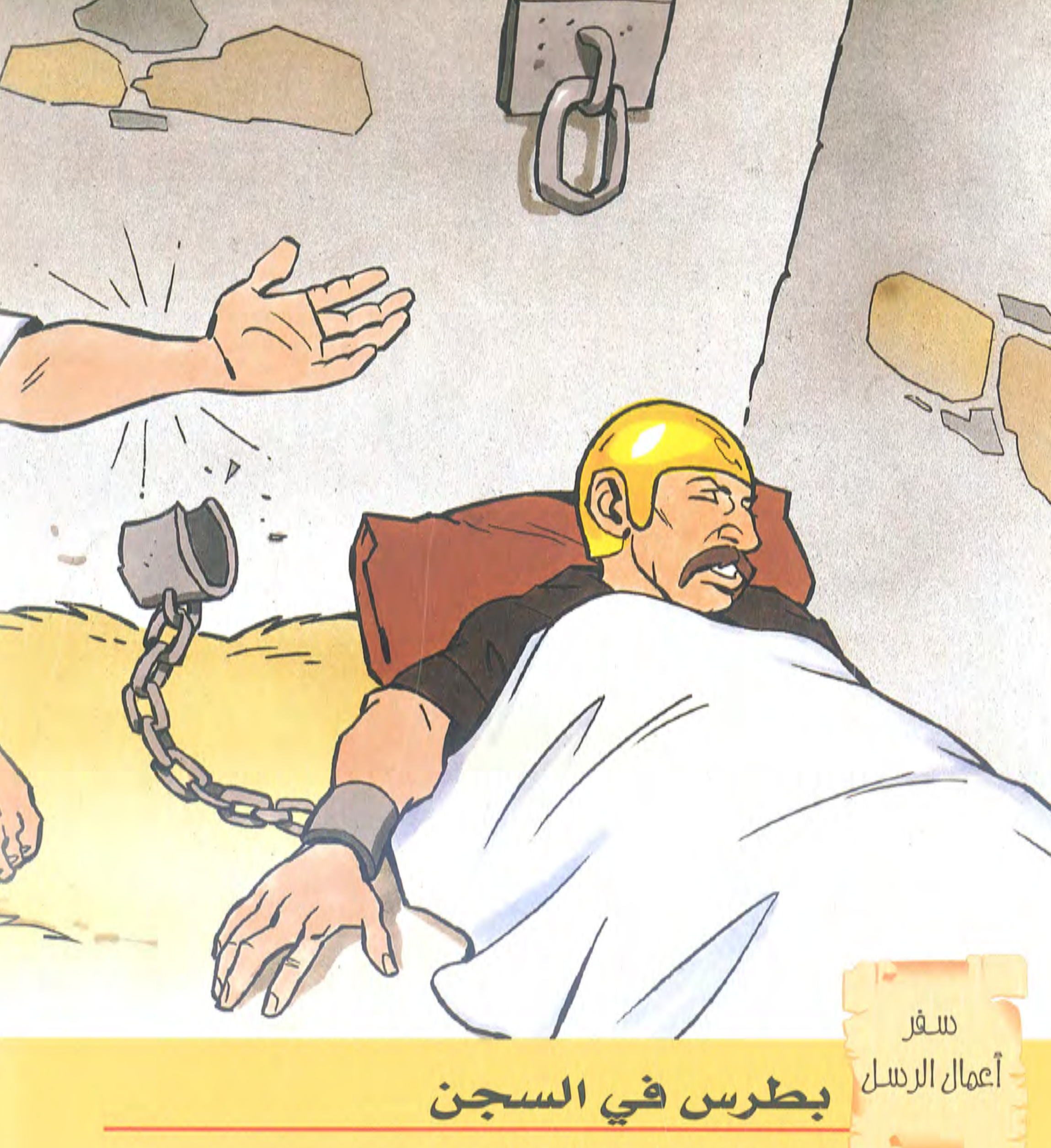


فعندما سمع المسيحيون في كنيسة أنطاكية هذه الرسالة قالوا : "لابد أن نساعد إخوتنا في كنيسة أورشليم. لقد ساعدونا من قبل بإرسالهم بولس وبرنابا إلينا ليعلِّمانا عن يسوع ، ونحن يجب أن نساعدهم الآن في ظروفهم الصعبة ، ونرسل لهم ما يحتاجونه!"

وجمع المؤمنون في أنطاكية عطاياهم ، وأرسلوا أموالاً كثيرة إلى إخوتهم المؤمنين في كنيسة أورشليم. وفرح المؤمنون في أورشليم بعطايا إخوتهم ، وشكروا الرب من أجل محبتهم.

آية للحفظ:

«فإذاً حسبما (ما دامت) لنا فرصة فلنعمل الخير للجميع ، ولا سيما (خصوصاً) لأهل الإيمان» (غلاطية ٦:١٠)



سفر
أعمال الرسل

# بطرس في السجن

قصة من أعمال الرسل ١٢:١-١٩

كان عدد المسيحيين الذين آمنوا بيسوع يزداد يومًا بعد يوم ، فقد كان التلاميذ يذهبون من مكان إلى مكان يبشرون بإنجيل يسوع ، ويدعون الناس للخلاص من الخطية لينالوا الحياة الأبدية. لكن بعض الأشرار الذين لا يحبون يسوع كانوا يضطهدون المؤمنين.

وفي تلك الأيام عين الرومان ملكًا جديدًا في فلسطين ، وسمع هذا الملك أن كثيرين من شعب مملكته لا يحبون تلاميذ يسوع ؛ فأرسل جنوده وقبض على يعقوب (أحد التلاميذ) ، ووضعه في السجن ، ثم قتله حتى يرضي أولئك الذين يكرهون يسوع!

...



فرح أعداء يسوع بقتل يعقوب ؛ فقرر هيرودس أن يفعل ذلك أيضًا مع بطرس ؛ فقبض عليه ووضعه في السجن تحت حراسة مشددة ، وفي داخل السجن كان بطرس مربوطًا بسلسلتين بين اثنين من الجنود.

وفي إحدى الليالي ، قبل أن يُقدَم بطرس للمحاكمة ، أرسل الرب ملاكًا إلى السجن ليطلق سراحه. فبينما كان بطرس نائمًا ظهر نور لامع داخل السجن ، وجاء ملاك فأيقظه ، فسقطت السلاسل التي كانت تقيده. ورأى بطرس الملاك والنور ، لكن الحراس لم يروا أو يسمعوا شيئًا ، وظلوا نائمين!

وقال الملاك لبطرس: "قم البس ملابسك وحذاءك واتبعني!" ففعل بطرس كما قال له الملاك ، وكان يظن أنه يحلُم.



ومرَّ الملاك وبطرس أمام الحراس النائمين حتى وصلا إلى باب السجن ، فانفتحت بوابات السجن أمامهما ، وخرجا إلى الطريق! ونظر بطرس حوله فوجد نفسه وحيدًا ؛ فأدرك أنه لم يكن يحلُم ، بل أن الرب أرسل ملاكه وأخرجه من السجن فعلاً!

وأسرع بطرس إلى منزل أحد أصدقائه ، حيث كان عدد كبير من المؤمنين قد اجتمعوا للصلاة من أجله. وطرق الباب ؛ فتعجب المجتمعون داخل البيت ، وقالوا : "مَنْ يا تُرى الذي يطرق الباب في هذا الوقت المتأخر؟ هل يمكن أن يكون جنود هيرودس قد جاءوا ليقبضوا علينا نحن أيضًا؟!"

فذهبت خادمة صغيرة اسمها «رودا» إلى الباب ، وسألت دون أن تفتح:



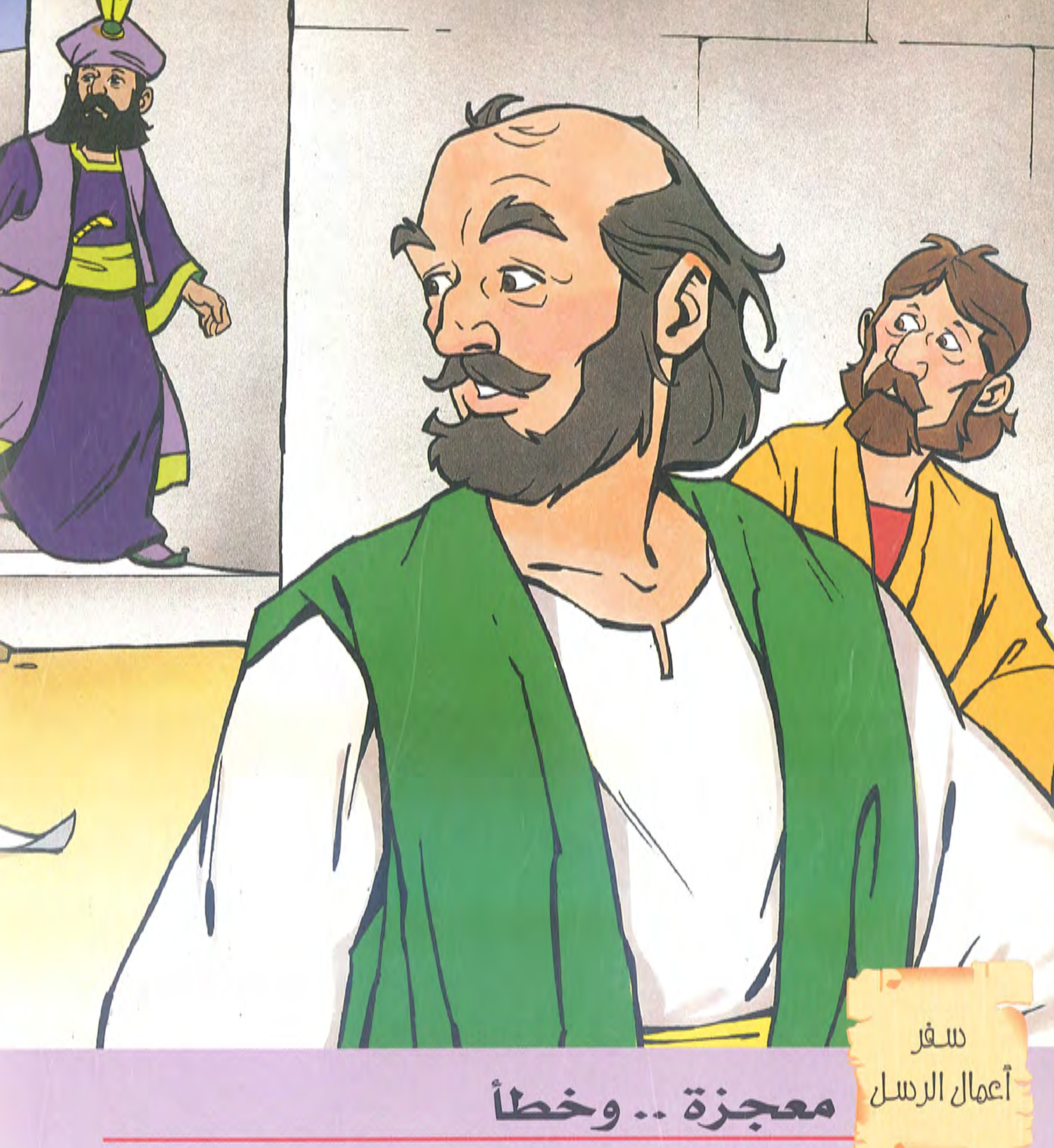
"مَنْ الذي يطرق الباب؟" فأجابها : "أنا بطرس!" فتعجبت رودا جدًا ، وأسرعت إلى الداخل حيث أخبرت الجميع بما سمعته فسألوها : "هل أنتِ واثقة أنه بطرس؟" فأجابت : "نعم .. إنني أعرف صوته!"

وأسرعت رودا مرة أخرى إلى الباب وفتحته ، فدخل بطرس ؛ وفرح الجميع لرؤيته ، وفرحوا أكثر حين روى عليهم ما فعله الرب لإنقاذه. وقال جميع الحاضرين: "كم هو جميل أن نعلم أنه لا يوجد شيء صعب على الرب!"

---

آية للحفظ:

«أنا أسير قدامك والهضاب أُمهد أُكسِّر مصراعي (أبواب) النحاس ، ومغاليق (أقفال) الحديد أقصف» (إشعياء٤٥:٢)



سفر
أعمال الرسل

# معجزة .. وخطأ

قصة من أعمال الرسل ١٤ :٨-١٨

في يوم من الأيام أرشد الروح القدس المؤمنين في الكنيسة أن يرسلوا بولس وبرنابا ليبشرا برسالة الحياة في بلاد بعيدة ؛ فذهبا إلى بلاد كثيرة يخبرون الناس بالأخبار السارة ، فآمن كثيرون بيسوع.

وبينما كان الرسول بولس يعظ مرة عن الرب يسوع في مدينة اسمها لسترة ، رأى رجلاً عاجز الرجلين لا يقدر أن يسير على قدميه.



كان الرجل يستمع إلى الكلام عن يسوع بكل انتباه. فعرف الرسول بولس أن الرجل يؤمن بأن يسوع يقدر أن يشفيه ؛ فقال له: "قم وقف على قدميك!"

فوقف الرجل أمام جميع الناس واستطاع أن يتحرك. ورأى الناس ما حدث ، ولم يفهموا أن الرجل قد شُفي بقوة يسوع ، بل فكروا أن بولس وبرنابا هما اللذان شفياه بقوتهما الشخصية.

فأشار الناس إلى بولس وبرنابا قائلين: "إن هذين الرجلين إلهان!" وأرادوا أن يسجدوا لهما.



فصرخ بولس وبرنابا وقالا للناس: "توقفوا .. نحن لسنا إلهين ، نحن مجرد بشر مثلكم ولسنا آلهة ، وقد جئنا لنخبركم عن الإله الحي الحقيقي ، ونريدكم أن تتركوا الآلهة المزيفة ، وأن تعبدوا الإله الحي الحقيقي الذي خلق كل شيء ، والذي يرسل لنا الأمطار من السماء ، والذي يمنحنا الخير والطعام وكل ما نحتاج إليه!"

وتحدث بولس وبرنابا كثيرًا ليقنعا الناس بعبادة الله الإله الحي الذي خلق كل الأشياء ، وأن يتركوا الخرافات ، لكن الأمر كان صعبًا لأن الناس لم يفهموا ؛ فقد كانوا يرون بولس وبرنابا ولا يرون الله!

وبعد محاولات كثيرة استطاع الرسولان أن يمنعا الناس من أن يعاملوهما كآلهة.

ثم أسرع بولس وبرنابا وتركا المدينة؛ فلقد كانت أمامهما أعمال تبشيرية كثيرة، وكان يجب أن يعظا عن يسوع في أماكن أخرى.

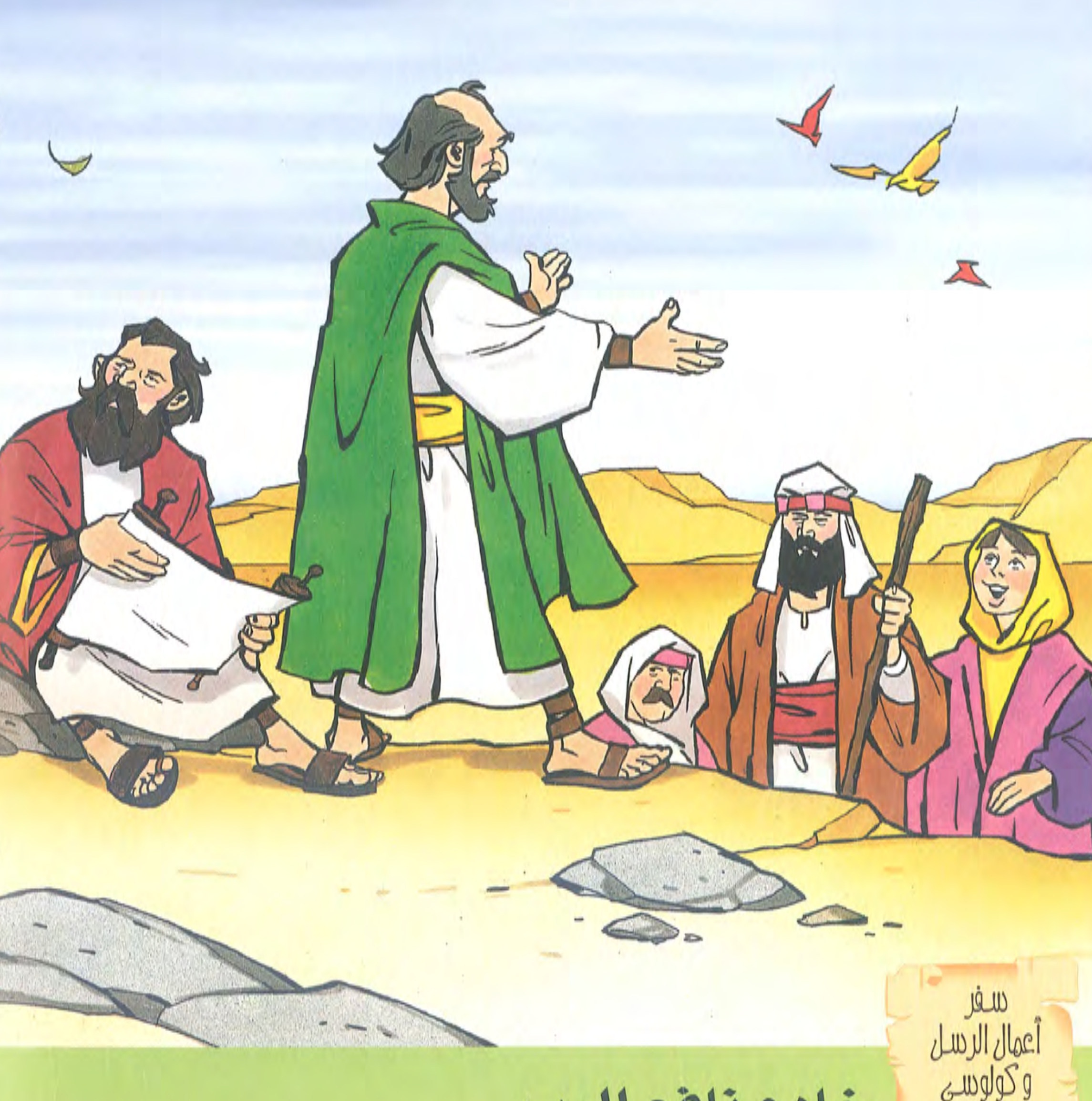
كانا بولس وبرنابا ممتلئين بالإيمان، وواثقين أن الله سيمنحهما قوة ليخدماه أينما ذهبا.



---

آية للحفظ:

«إن كان يخدم أحد فكأنه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء»
(١بطرس ٤: ١١)



سفر
أعمال الرسل
وكولوسي
و٢تيموثاوس

## خادم نافع للرب

قصة من أعمال الرسل ١٢:٢٥-١٣:١٣ ؛ ١٥:٣٦-٤١ ؛ كولوسي ٤:١٠ ؛ ٢تيموثاوس ٤:١١

أراد شاب اسمه يوحنا مرقس أن يكون خادمًا يكلم الناس عن يسوع مثل بولس وبرنابا ؛ فطلب منهما أن يرافقهما في السفر ، ويكون مساعدًا لهما. وسافر الثلاثة إلى بلاد بعيدة ليخبروا الناس عن يسوع ، لكن الرحلة لم تكن سهلة ؛ فقرر يوحنا مرقس أن يتركهما ، ويعود إلى بيته.

وفي الرحلة التبشيرية التالية لبولس وبرنابا طلب يوحنا مرقس أن يذهب معهما ، فوافق برنابا ، لكن بولس رفض ، وقال: "لا .. لن يذهب معنا مرة أخرى ؛ فهو لم يبق معنا في الرحلة السابقة حتى نهايتها ، وتركنا ورجع إلى أورشليم!"



وقال برنابا لبولس: "إن الرب يسوع يمكن أن يساعده هذه المرة ليصبح نافعًا في عمل الخدمة." لكن بولس رفض تمامًا ؛ فتضايق برنابا لأنه كان يريد أن يمنح الشاب يوحنا مرقس فرصة أخرى.

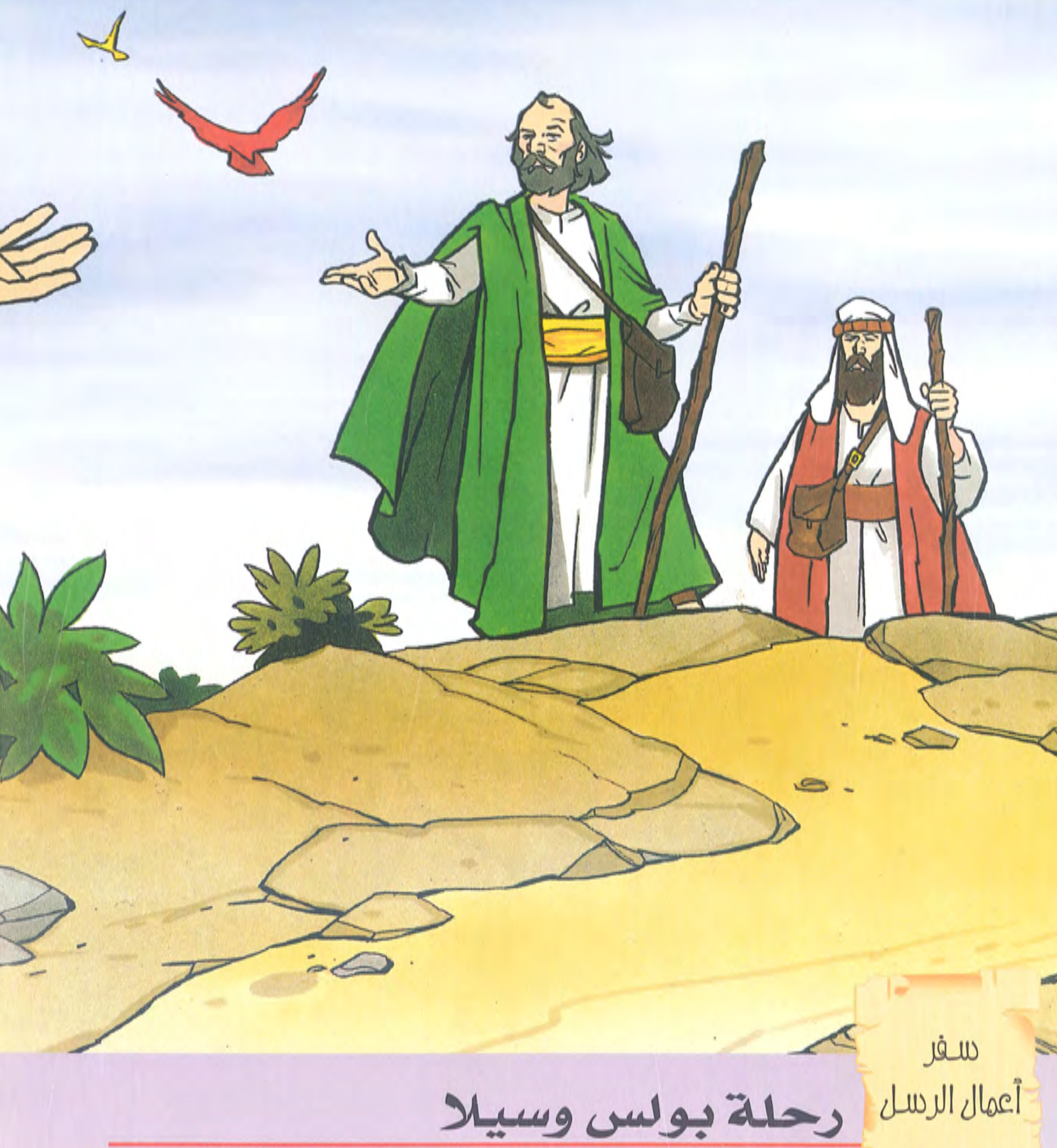
فسافر بولس مع صديق مؤمن آخر اسمه سيلا ، أما برنابا فقد شجع يوحنا مرقس وأخذه معه ليبشرا بيسوع في مكان آخر. وفي هذه المرة استمر يوحنا مرقس في الرحلة حتى نهايتها ، ولم يعد كالمرة الأولى. لقد تعلَّم أن يكون خادمًا نافعًا للرب ، وقد شهد له الجميع بذلك حتى الرسول بولس نفسه.

---

آية للحفظ:

«اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكًّى (ناجحًا) عاملاً لا يخزى»

(٢ تيموثاوس ٢: ١٥)



سفر
أعمال الرسل

# رحلة بولس وسيلا

قصة من أعمال الرسل ١٦ :١٢-٤٠

عرف الرسول بولس أن هناك كثيرين لم يسمعوا بعد عن الرب يسوع ؛ لذلك قام برحلة تبشيرية أخرى ، وأخذ معه في تلك الرحلة رجلاً مؤمنًا اسمه سيلا ليساعده في الخدمة .

وفي أحد الأيام جاء بولس وسيلا إلى مدينة اسمها فيلبي ، وفي تلك المدينة كانت بعض السيدات تجتمعن معًا بالقرب من شاطئ النهر للصلاة والتعبد لله .



وكانت سيدة تُدعى ليديا قد سمعت مع بعض صديقاتها من قبل عن الله ، لكنهن لم يكُن قد سمعن عن يسوع ابن الله الذي جاء ليخلِّص العالم من الخطية والموت.

فتحدث الرسول بولس إليهن ، وعلَّمهن عن يسوع ؛ فقبلت ليديا الرسالة ، وآمنت بيسوع ، وتعمدت هي وأسرتها . ثم دعت الرسول بولس ورفيقه سيلا ليقيما فترة في بيتها ، ليكلِّما الناس عن يسوع ، فقبلا دعوتها .

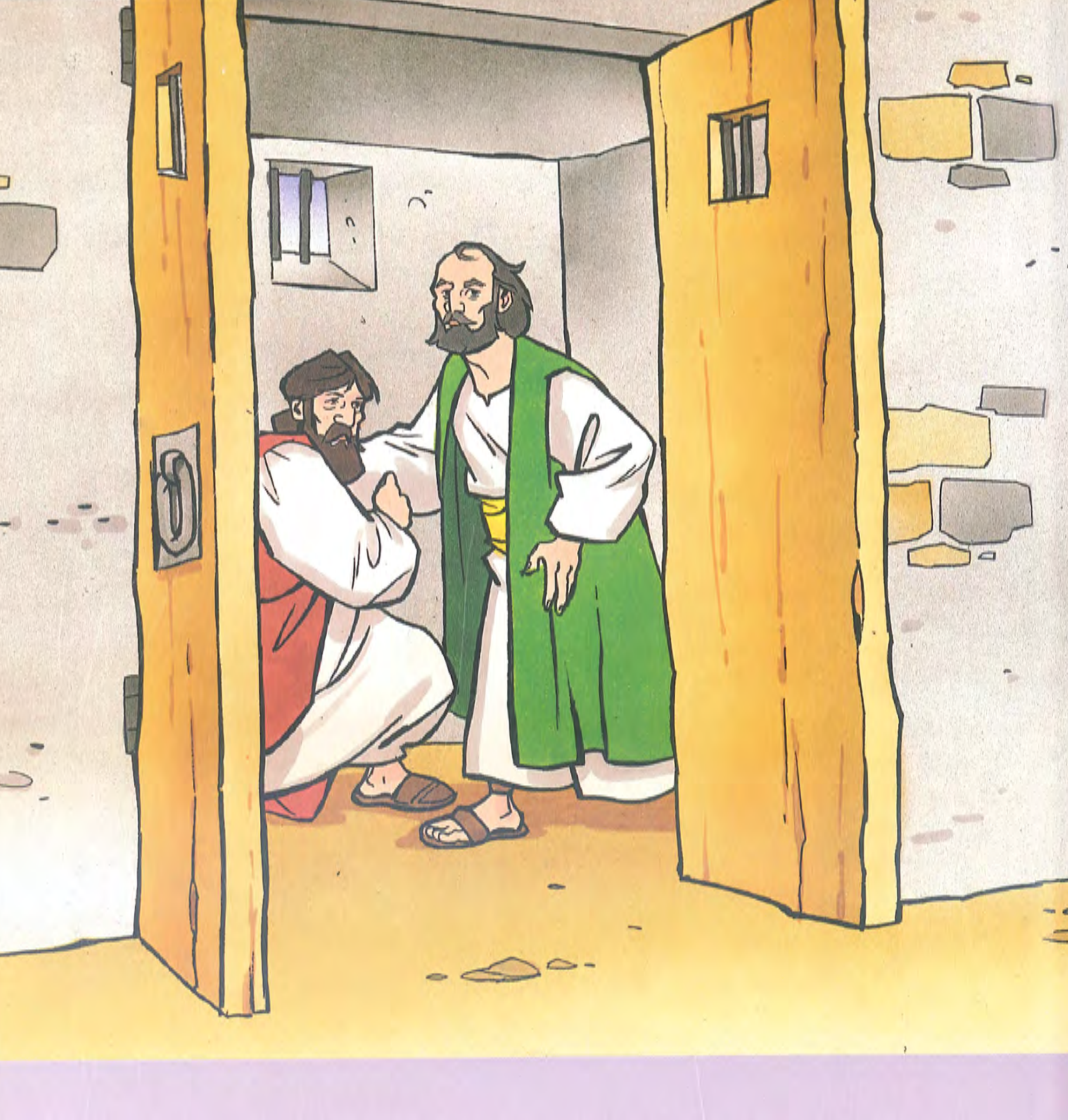
وفي مرة أخرى التقى الرسول بولس وسيلا بفتاة من العبيد ، فقد كان الناس في ذلك الوقت يشترون الفقراء كعبيد لكي يخدموهم .



كانت تلك الفتاة تدَّعي أنها تعرف ما سيحدث في المستقبل ؛ فاستخدمها أصحابها في جمع المال .. فقد كانت تقول للناس أشياء ستحدث لهم فيعطونها مالاً ، فيأخذه أصحابها لأنفسهم.

ورأى الرسول بولس أن ما تفعله هذه الفتاة ليس شيئًا صالحًا ، وأن الشيطان يستخدمها في هذه الأعمال الكاذبة ؛ فصلى وطلب من الله أن يحررها من الشيطان ، فساعدها الرب يسوع وتوقفت عن أعمالها الكاذبة.

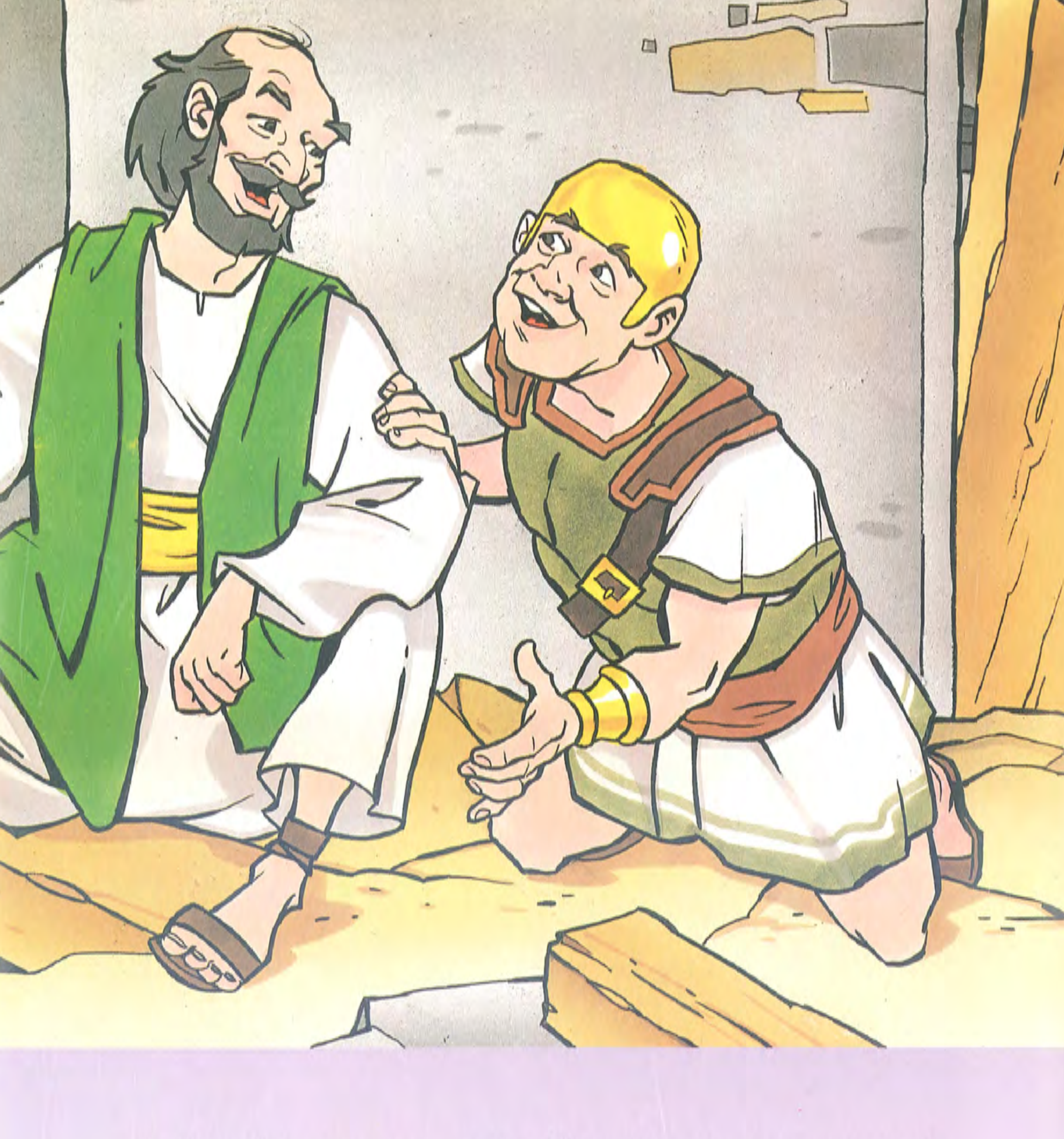
فغضب أصحاب الفتاة جدًا ، واشتكوا بولس وسيلا إلى السلطات ، فقبضوا عليهما ، وأخذوهما إلى الحكام ، واتهموهما بإثارة الفوضى في المدينة ، فغضب الحكام جدًا ، وأمروا بأن يجلدا ، ثم ألقوهما في السجن.



كان بولس وسيلا يثقان في الرب حتى وهم مقيدان في السجن ؛ لذلك كانا يصلّيان ويسبحان الله .

وفي منتصف الليل حدثت زلزلة عظيمة هزت جدران السجن ، وانفتحت الأبواب ، وسقطت السلاسل التي تربط المسجونين في حوائط السجن.

فارتعب السجان خوفًا ؛ فقد ظن أن المسجونين جميعًا قد هربوا ، وقرر أن يقتل نفسه خوفًا من العقاب الذي سيقع عليه بسبب هروبهم!



فنادى بولس وسيلا عليه ، قائلين: "لا تقتل نفسك ؛ فنحن جميعًا هنا!" وفرح السجَّان جدًا لسماع صوتهما ، وعرف أنهما من تلاميذ يسوع ، وأنهما يحملان بشارة الخلاص للناس ؛ فقال لهما: "ماذا أفعل لكي أخلص؟" فقالا له: "آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأسرتك."

وآمن السجَّان بيسوع ، ودعا بولس وسيلا إلى بيته ليحدِّثا أسرته عن يسوع ؛ فآمنت كل الأسرة بالرب يسوع المسيح ؛ فعمَّدهم بولس وسيلا ، وأصبحوا جميعًا مسيحيين من عائلة الله. ثم قدم السجان طعامًا لهما بعد أن ضمد جراحاتهما.



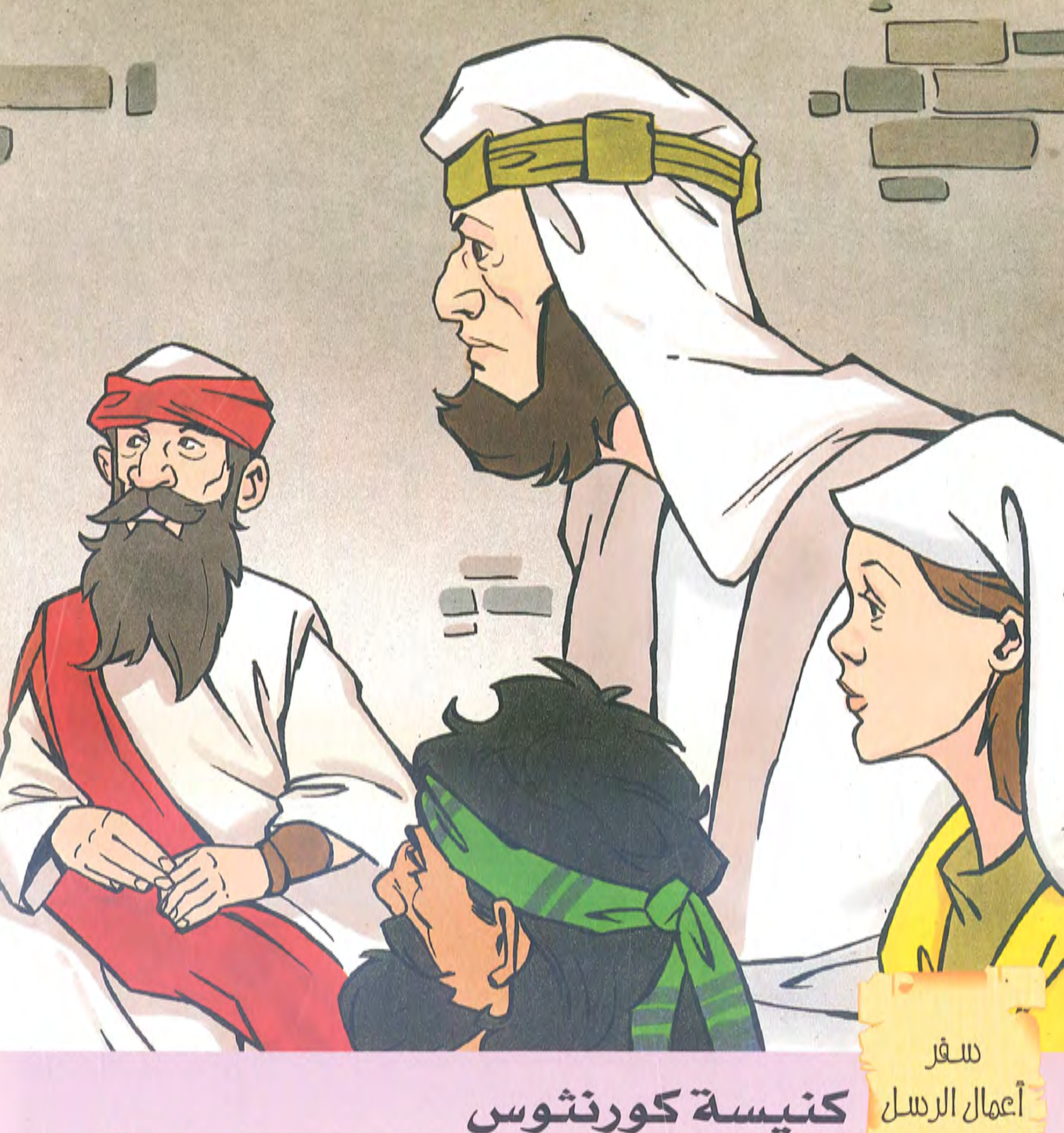
وفي اليوم التالي أصدر الحكام أمرًا بالإفراج عن بولس وسيلا ، فخرجا من السجن وذهبا إلى بيت ليديا ليشجعا المؤمنين ، ثم سافرا إلى أماكن أخرى كثيرة ليبشرا الناس برسالة الخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع ؛ فقبل كثيرون كلامهم ، وآمنوا بالرب يسوع ، وكان عدد المؤمنين بيسوع يزداد يومًا بعد يوم.

---

آية للحفظ:

«آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك»

(أعمال الرسل ١٦ : ٣١)



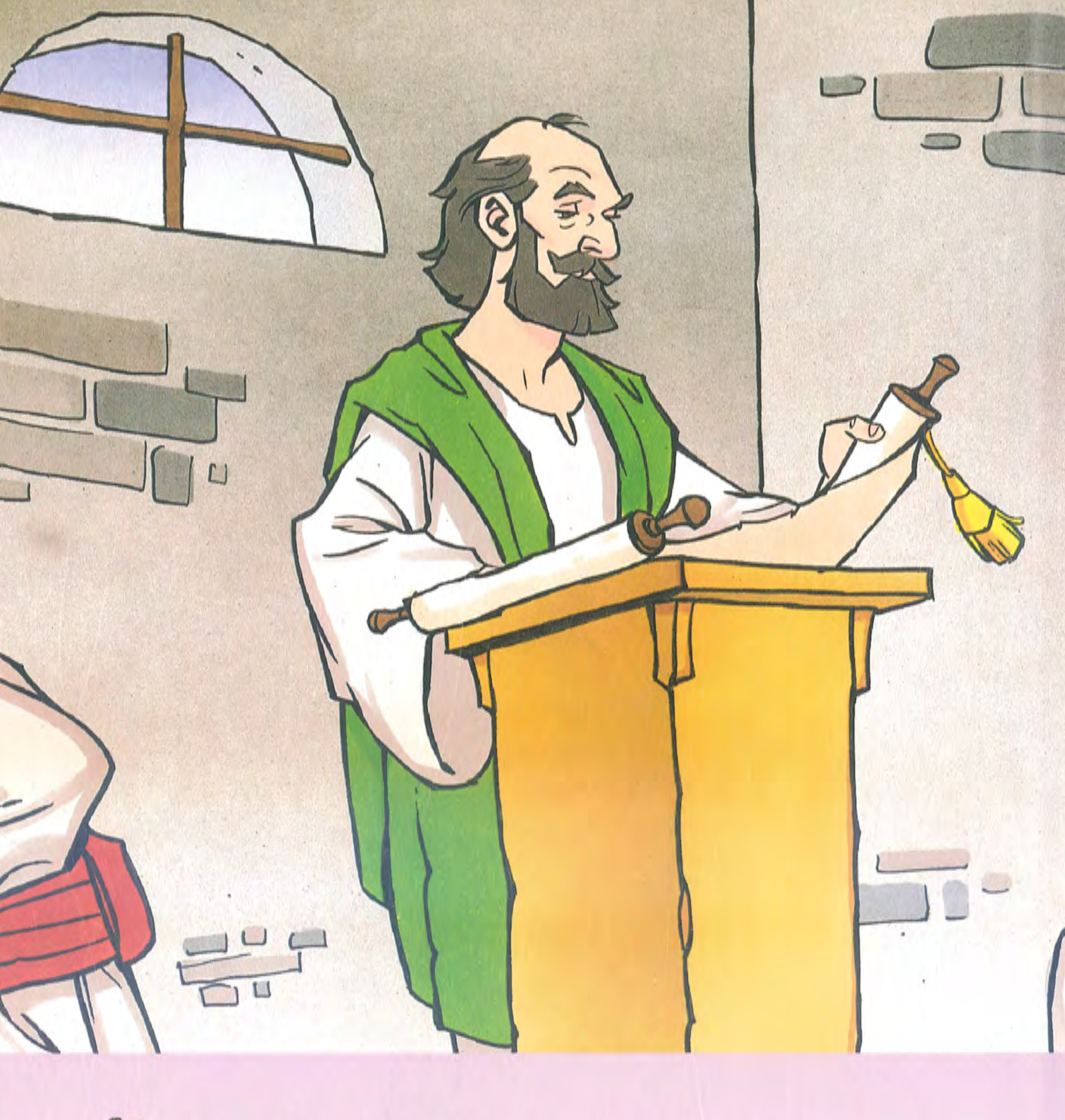
سفر
أعمال الرسل

# كنيسة كورنثوس

قصة من أعمال الرسل ١٨ : ١-١١

ذهب الرسول بولس إلى مدينة اسمها كورنثوس ليبشر بالمسيح. وهناك التقى برجل اسمه «أكيلا» كان هو وزوجته «بريسكلا» يعملان في صنع الخيام. وقد كان الرسول بولس أيضًا يجيد صناعة الخيام؛ لذلك عاش في بيت أكيلا، وكان يساعده في العمل.

وكان الرسول بولس يخرج كل أسبوع ويذهب إلى المكان الذي يجتمع فيه الناس للعبادة ليكلّمهم عن الرب يسوع. كان بولس يريد أن يؤمن الجميع ويصبحوا جزءًا من كنيسة الله؛ لذلك أصبح يقضي وقته كله في تعليم الناس



عن يسوع. لكن بعض الناس قاوموه ولم يقبلوا كلامه ؛ ففكر في ترك المدينة ، لكن الرب تحدث إليه في رؤيا وقال له: "لا تخف ، بل استمر في تعليم الناس عني ، وسأكون معك ولن يقدر أحد أن يؤذيك ؛ لأن كثيرين سيقبلون رسالة الحياة في هذه المدينة ؛ فتكلم ولا تسكت!"

فبقي بولس في كورنثوس سنة ونصف يعلّم الناس كلمة الله ؛ فتكونت هناك كنيسة كبيرة. وتعلم الناس أن يعيشوا كما يريد منهم الرب يسوع.

---

آية للحفظ:

«.. لا تخف بل تكلم ولا تسكت ؛ لأني معك ولا يقع بك أحد ليؤذيك»
(أعمال الرسل ١٨ : ٩ و١٠)



سفر
أعمال الرسل

# أبلُّوس يستمع ويتعلَّم

قصة من أعمال الرسل ١٨ : ٢٤-٢٨

عاش الرسول بولس في مدينة كورنثوس في بيت صديقه أكيلا ، وكان يعمل معه في صناعة الخيام. وبعد فترة أخذ بولس أكيلا وزوجته بريسكلا وذهبوا إلى مدينة اسمها أفسس ليعلِّموا الناس هناك عن يسوع . وبعد فترة من الوقت تركهما الرسول هناك ، وذهب هو ليبشر بيسوع في بلاد أخرى.

وفي يوم من الأيام جاء إلى أفسس رجل من مصر اسمه أبلُّوس ، وكان يهوديًا من مدينة الأسكندرية - التي كانت مشهورة بمدرستها وبمكتبتها العظيمة.

وكان أبلُّوس يذهب إلى مجمع اليهود في أفسس ليعظ الناس هناك. واستمع



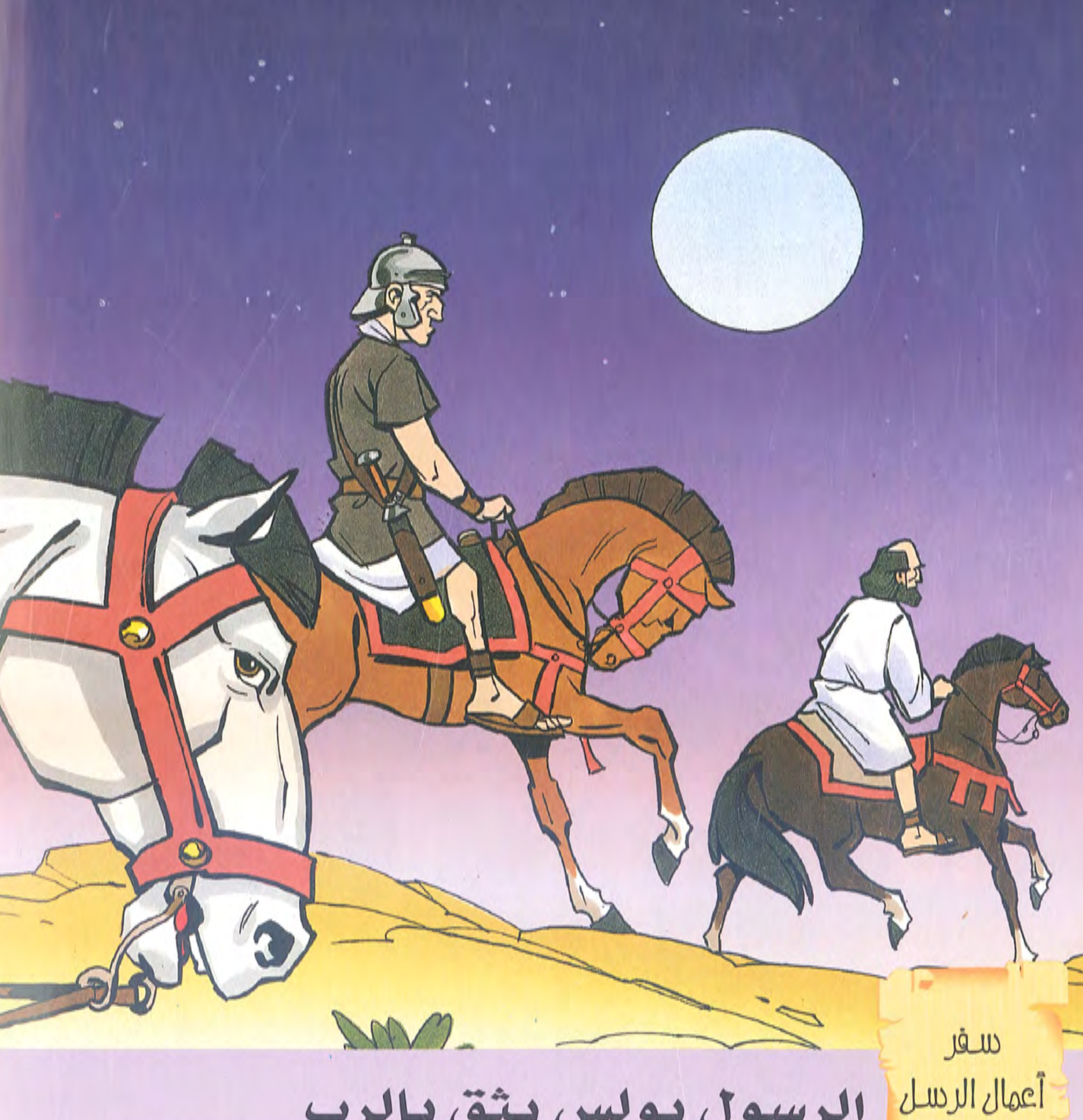
أكيلا وبريسكلا إلى أبُلُّوس وهو يتحدث في المجمع ، فوجدا أنه معلِّم قوي يجيد الحديث ، ويعظ عن الحقائق المختصة بالرب بتدقيق وحماس شديدين ، لكنه لم يكن يعرف كثيرًا عن يسوع.

فدعا أكيلا وبريسكلا أبُلُّوس إلى بيتهما ، وتحدثا معه عن يسوع ، وعلَّماه أشياء كثيرة لم يكن يعرفها عنه . وكان أبُلُّوس سعيدًا بما تعلَّمه منهما . واستخدم موهبته ليثبت للناس بجرأة أن يسوع هو المسيح المنتظر - مخلِّص العالم. لقد كان أبُلُّوس حكيمًا لأنه استمع وتعلَّم فاستطاع أن يساعد المؤمنين.

---

آية للحفظ:

«وما سمعته مني بشهود كثيرين أودعه أناسًا أمناء يكونون أكْفَاء (جديرين بالثقة) أن يعلِّموا آخرين أيضًا» (٢تيموثاوس ٢:٢)



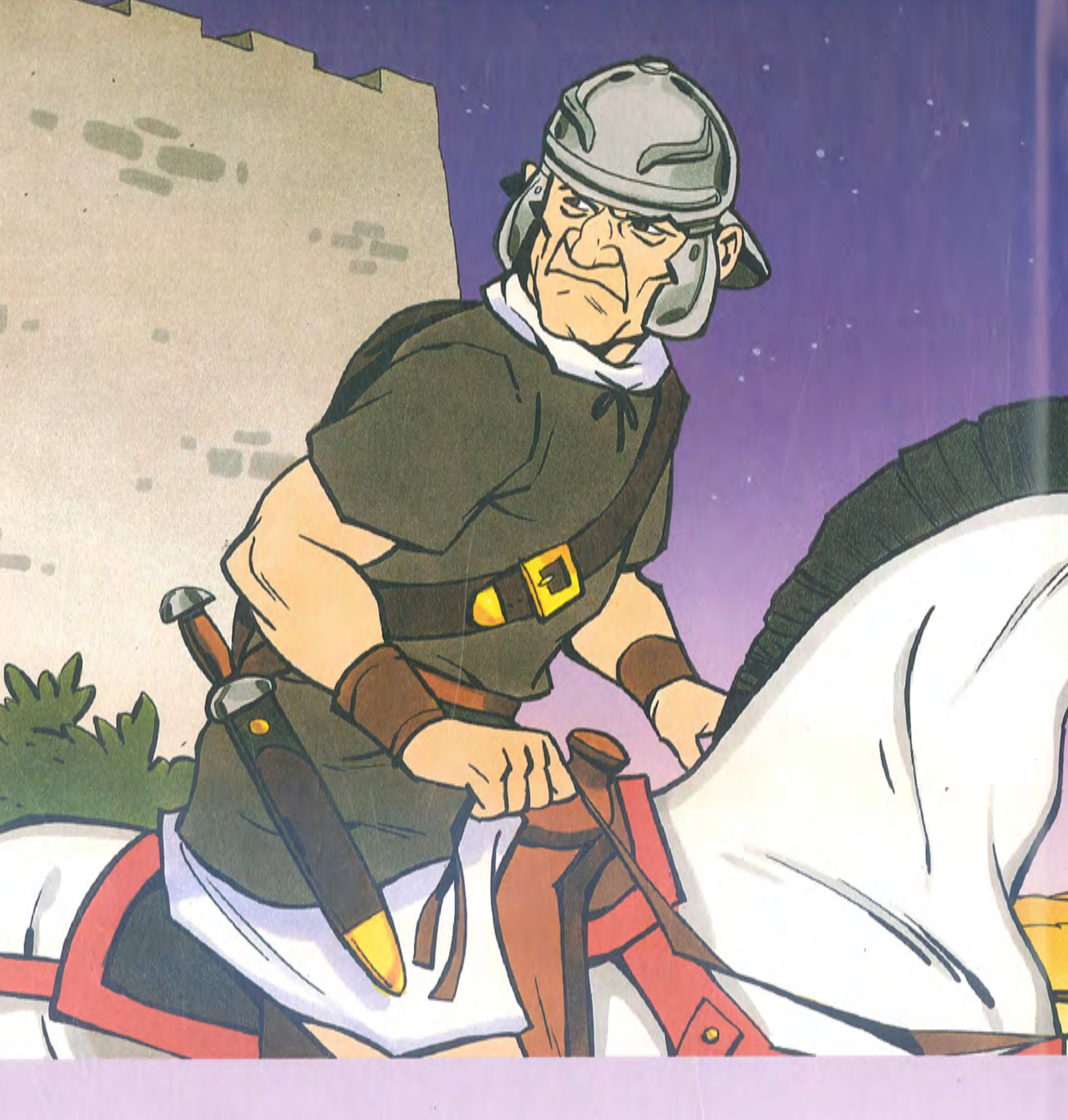
سفر
أعمال الرسل

# الرسول بولس يثق بالرب

قصة من أعمال الرسل ٢١ :١٠-١٤ ، ٢٧-٣٦ ؛ ٢٣ :١١-٣٥

في يوم من الأيام ، أراد بولس أن يذهب إلى أورشليم ، فقال له أصدقاؤه: "لا تذهب الآن ؛ لأن بعض الناس في المدينة سيحاولون منعك من الكلام عن الرب يسوع!" لكن بولس قرر أن يذهب واثقًا أن الله سيساعده.

وعندما وصل الرسول بولس إلى أورشليم هاجمه الناس ، لكن الله أعطاه شجاعة ، فتكلم عن الرب يسوع. فجاء بعض أعداء بولس وقالوا عنه أشياء كاذبة ؛ فاجتمع الشعب حوله وضربوه ؛ فجاء الجنود وقبضوا عليه ووضعوه في السجن حتى لا يقتله الأعداء.



واجتمع أعداء بولس وتشاوروا معًا ، ووضعوا خطة سرية لقتله. لكن أحد أقرباء بولس سمع بذلك فأخبره بالأمر ، كما أخبر الجنود الذين يحرسونه. فقام الجنود بتهريب بولس ليلاً ، وأخرجوه خارج المدينة حتى لا يقتله أعداؤه!

لقد كان الرسول بولس واثقًا في حماية الرب. فأعطاه الرب الشجاعة ، وحفظه ، وأنقذه من أعدائه.

آية للحفظ:

«ولكننا في هذه جميعها ، يعظم انتصارنا بالذي أحبنا»

(رومية ٨:٣٧)



سفر
أعمال الرسل

# الرب ينقذ بولس من الغرق

قصة من أعمال الرسل ٢٧

ظل الرسول بولس يسافر من بلد لآخر ليخبر الناس عن الرب يسوع . وكان يؤسس كنيسة في كل مكان يذهب إليه ، ويبقى هناك بعض الوقت ليعلِّم الناس أكثر عن الحياة المسيحية ، ثم يسافر بعد ذلك إلى مكان آخر ، وهكذا .

لكن بعض اليهود ادّعوا أن بولس يعلِّم الناس أشياء تشكل خطرًا على الأمة والديانة اليهودية! وفي يوم من الأيام أهاجوا الناس على بولس فهجموا عليه وحاولوا أن يقتلوه. لكن قائد روماني أنقذه منهم وقبض عليه ليحاكمه.



وطالت محاكمة بولس ، ووقف أمام حكام كثيرين ، وفي كل مرة كان يشهد عن الرب يسوع المخلِّص ، وفي النهاية طلب بولس أن يحاكم أمام الإمبراطور الروماني في روما ؛ لأنه كان يحمل الجنسية الرومانية.

وفي أحد الأيام أخذ قائد روماني بولس مع بعض المساجين ، ونقلوهم إلى سفينة شراعية كبيرة لتسافر بهم في البحر إلى مدينة روما. وكان معهم عدد كبير من الجنود لحراستهم تحت قيادة قائد مئة.

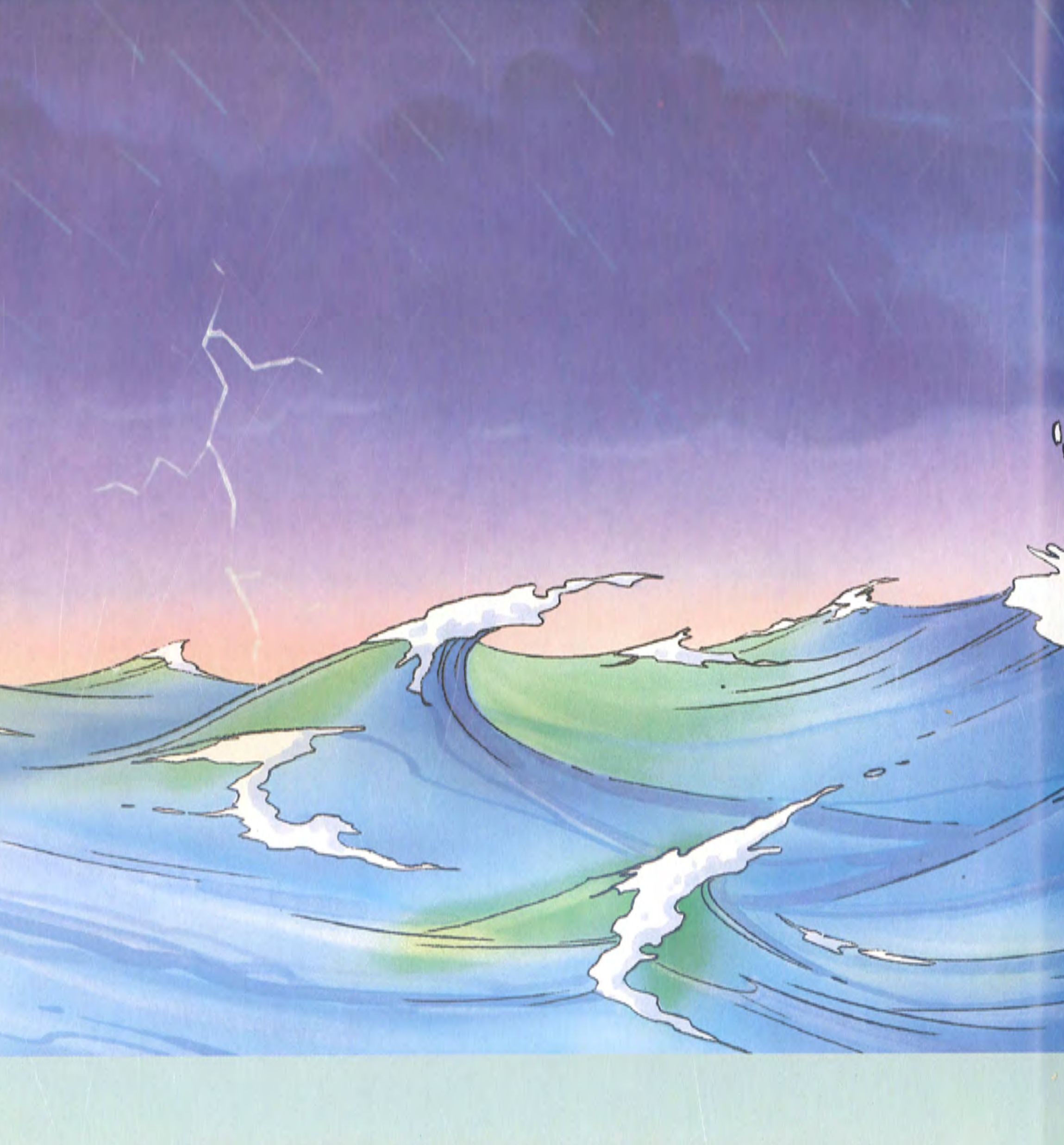
كان الشتاء قد اقترب ، وكان البحر مضطربًا والرياح شديدة ؛ فعلم بولس أن الرحلة لن تكون آمنة. وقال لهم: "إن الجو سيىء جدًا ، و يجب ألا نبحر الآن ؛ فقد تتحطم السفينة ونهلك جميعًا." لكن أحدًا لم يستمع لكلامه.



وأمر القائد الروماني بالإبحار، وبعد قليل حدثت عاصفة شديدة ، وضربت الأمواج جوانب السفينة ، وأظلمت السماء جدًا ، ونزلت أمطار غزيرة. فخاف ركاب السفينة وصرخوا قائلين: "إن السفينة ستغرق ، وسنموت جميعًا!"

لكن بولس وحده كان مطمئنًا ، وقال لهم: "لا تخافوا .. لقد زارني ملاك من عند الله في الليلة الماضية ، ووعدني أننا جميعًا سنحيا ، ولن يغرق أحد منا ، لكن السفينة ستتحطم!"

واستمرت العاصفة حتى اقتربت السفينة من الشاطيء ، وبدأت تتحطم ؛ فقال قائد المئة: "مَنْ منكم يعرف العوم فلينزل إلى الماء ويسبح إلى الشاطيء ، ومَنْ لا يعرف العوم فليمسك بلوح من حطام



السفينة ، ويتعلق به لتحمله الأمواج إلى البر.“ ففعل الركاب كما قال القائد ، ونجا الجميع من الغرق ، كما وصل بولس سالمًا إلى شاطيء جزيرة مالطة ، حيث بقي هناك لفترة من الزمن ، يعلِّم الناس عن يسوع المخلِّص.

وبعد ذلك - أكمل بولس رحلته إلى روما ، فاستقبله المؤمنون هناك ، وسمح له الضابط الروماني أن يقيم في منزل خاص مع جندي ليحرسه ، فأقام الرسول هناك لمدة سنتين في انتظار محاكمته ، كان خلال تلك الفترة يبشر بكل جرأة عن يسوع المخلِّص.

آية للحفظ:

«تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل»

(٢ كورنثوس ١٢: ٩أ)



رسالة
تيموثاوس
الثانية

# تيموثاوس يتعلَّم كلمة الله

قصة من تيموثاوس الثانية ١ : ١-٥ ؛ ٣ : ١٤-١٧

كان تيموثاوس ولدًا صغيرًا عندما سمع عن الله ؛ فقد علَّمته أمه وجدَّته الكتب المقدسة في طفولته.

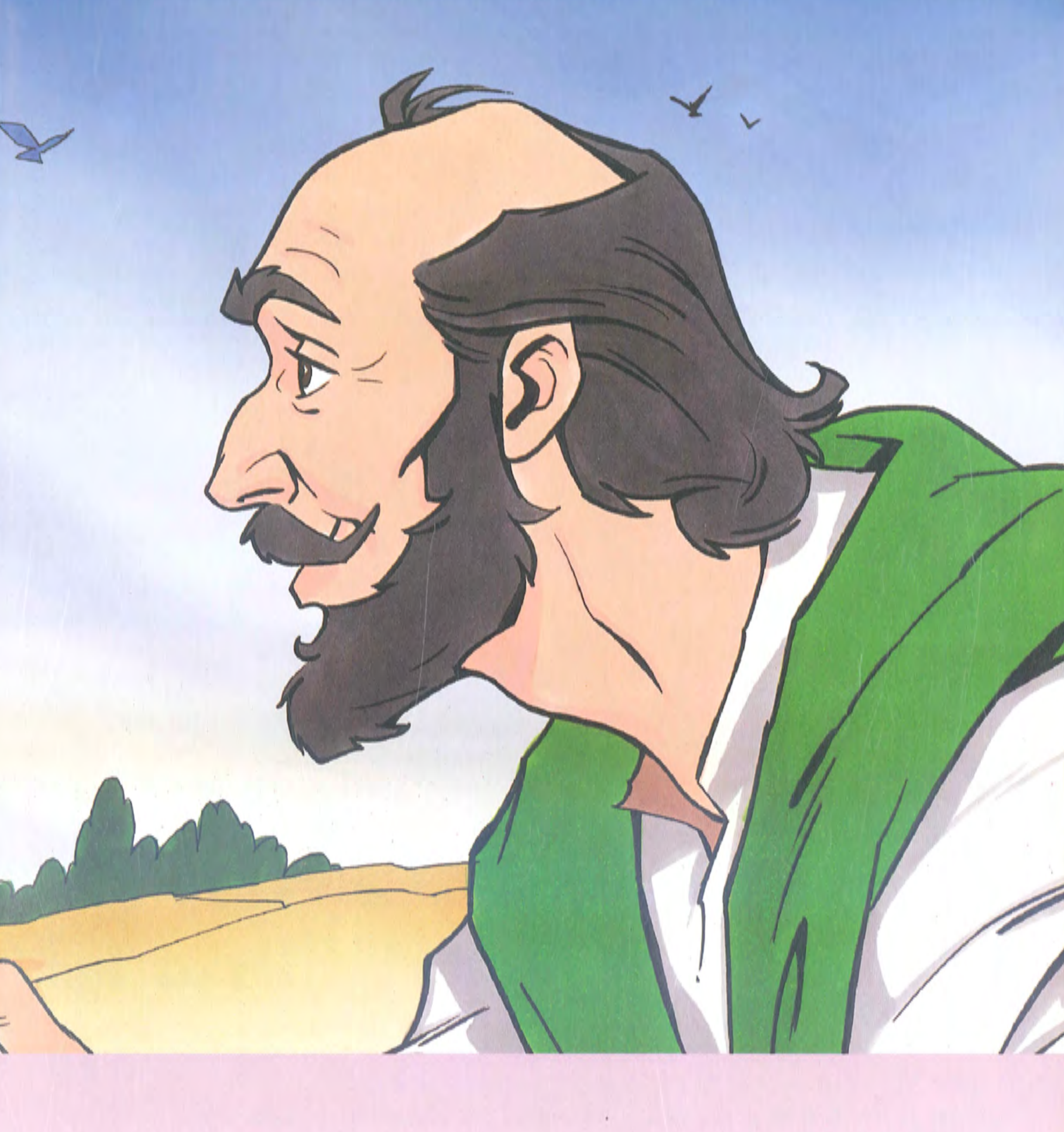
وقالت له أمه : "انتبه يا تيموثاوس ؛ لأن الله سيعلِّمك في الكتب المقدسة ما هو الصحيح وما هو الخطأ."

وقالت الجدة أيضًا : "انتبه يا تيموثاوس .. إن الكتب المقدسة تعرِّفنا مَنْ هو الله .. إنه يحبنا ، ويريدنا أن نطيعه."



كان تيموثاوس يستمع بانتباه عندما كانت أمه وجدَّته تحكيان له قصصًا من الكتاب المقدس ، وعندما كبر أصبح هو أيضًا يقرأ الكتاب المقدس بنفسه .

لكن أهم شيء في حياة تيموثاوس هو أنه تعلَّم أن يحب الله ، ولأنه أحب الله فقد كان دائمًا يريد أن يفعل الأشياء التي ترضيه . وقد عرف تيموثاوس من الكتب المقدسة أن الله لا يريده أن يكذب أو يسرق ؛ فحرص أن لا يفعل هذه الأشياء .



كما تعلَّم تيموثاوس أن الله يريده أن يحب الناس ويسامحهم ، وأن يعطيهم من الأشياء الجميلة التي يمنحها الله له ، وحاول أن يفعل ذلك أيضًا .

وفي يوم من الأيام حضر الرسول بولس إلى بلدة تيموثاوس ، وكان تيموثاوس قد أصبح شابًا . وهناك علَّم بولس الناس قائلاً : "إن يسوع هو ابن الله ، وهو يريد منا أن نؤمن به."

وسمعت أم تيموثاوس كلام بولس ؛ فقالت: "نعم أنا أؤمن بيسوع" ، وقال تيموثاوس: "وأنا أيضًا أؤمن بيسوع."



وبعد فترة من الزمن جاء الرسول بولس ثانية وتحدث إلى تيموثاوس ، وقال له : "يا تيموثاوس أنت تعرف الكتب المقدسة معرفة جيدة ، ويمكنك أن تكون مساعدًا لي ، وستعلِّم الناس ما تقوله هذه الكتب عن يسوع ، كما ستعلِّمهم أن يحبوا يسوع ويطيعوه."

كان تيموثاوس سعيدًا لأنه اهتم بمعرفة الكتب المقدسة عندما كانت أمه وجدَّته تعلمانه كلمة الله ؛ فكل ما تعلَّمه في طفولته قد ساعده الآن وهو يعمل في خدمة الرب مع بولس المعلِّم العظيم.

آية للحفظ:

«وأنك منذ الطفوليَّة تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكّمك للخلاص بالإيمان الذي في المسيح يسوع» (٢تيموثاوس ٣: ١٥)



رسالة فليمون

## الخادم التائب

قصة من فليمون

كان هناك شاب يدعى أُنسيمس ، يعمل خادمًا عند رجل غني اسمه فليمون ، وكان فليمون مؤمنًا بيسوع. أما أُنسيمس فلم يكن مؤمنًا ولم يكن يُحب عمله. وفي يوم من الأيام سرق شيئًا من بيت سيده فليمون ، وهرب إلى مدينة روما ؛ لأنها كانت مدينة واسعة يمكن الاختباء بها.

في ذلك الوقت كان الرسول بولس في مدينة روما ، فالتقى به أُنسيمس ، وتحدث بولس معه عن الرب يسوع ، فآمن به ، وانضم إلى الكنيسة هناك. وأحس أُنسيمس بالأسف على ما فعله ، وندم على هروبه ، وأراد أن يعود إلى منزل سيده فليمون ، لكنه كان خائفًا ، وأخبر بولس بذلك.



فكتب الرسول بولس رسالة إلى فليمون ، وقال له: "عزيزي فليمون .. أكتب إليك بخصوص أُنسيمس الذي آمن بالرب يسوع وتغيرت حياته ، وأصبح جزءاً من الكنيسة مثلنا . ها أنا أرسله لك مرة أخرى فلتسامحه ، ولتظهر له محبتك كما أوصانا الرب يسوع. من فضلك اقبله كما تقبلني ، وأنا مستعد أن أدفع لك أي دين عليه."

لقد أصبح أُنسيمس أخًا مسيحًا وخادمًا نافعًا للرب ولسيده فليمون.

آية للحفظ:

«كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح» (أفسس ٤ : ٣٢)



رسالة فيلبي

# أصدقاء بولس يرسلون له عطية

قصة من فيلبي ٤ :١٠-٢٣

كان الرسول بولس سجينًا في روما ، وبالرغم من ظروفه الصعبة إلا أنه كان متمتعًا بفرح حقيقي ؛ لأن الله كان يقويه ويشجعه ، لقد كان بولس مؤمنًا بأن معرفته للمسيح أثمن من أي شيء آخر يمكن أن يربحه .

وعلم أصدقاء بولس الذين يعيشون في فيلبي أنه يحتاج لشراء الطعام والملابس ، وكانوا يريدون مساعدته ؛ فجمعوا نقودًا ليرسلوها له . وسافر أحدهم إلى بولس في سجنه ليسلمه ما جمعوه له . فأحس بولس بالسعادة ؛ لا من أجل المال بل من أجل الحب الذي جعل أصدقاءه يفعلون ذلك من أجله!



وكتب بولس رسالة لأصدقائه يقول فيها: "إلى أصدقائي المحبوبين: لقد سعدت بهديتكم، وأنا لا أريد مالاً كثيرًا لكي أنفقه على احتياجاتي؛ فأنا سعيد في كل حال حتى لو لم أكن أمتلك شيئًا، ويكفي أن الله قد أعطاني الشجاعة والقوة اللتين أحتاج لهما!"

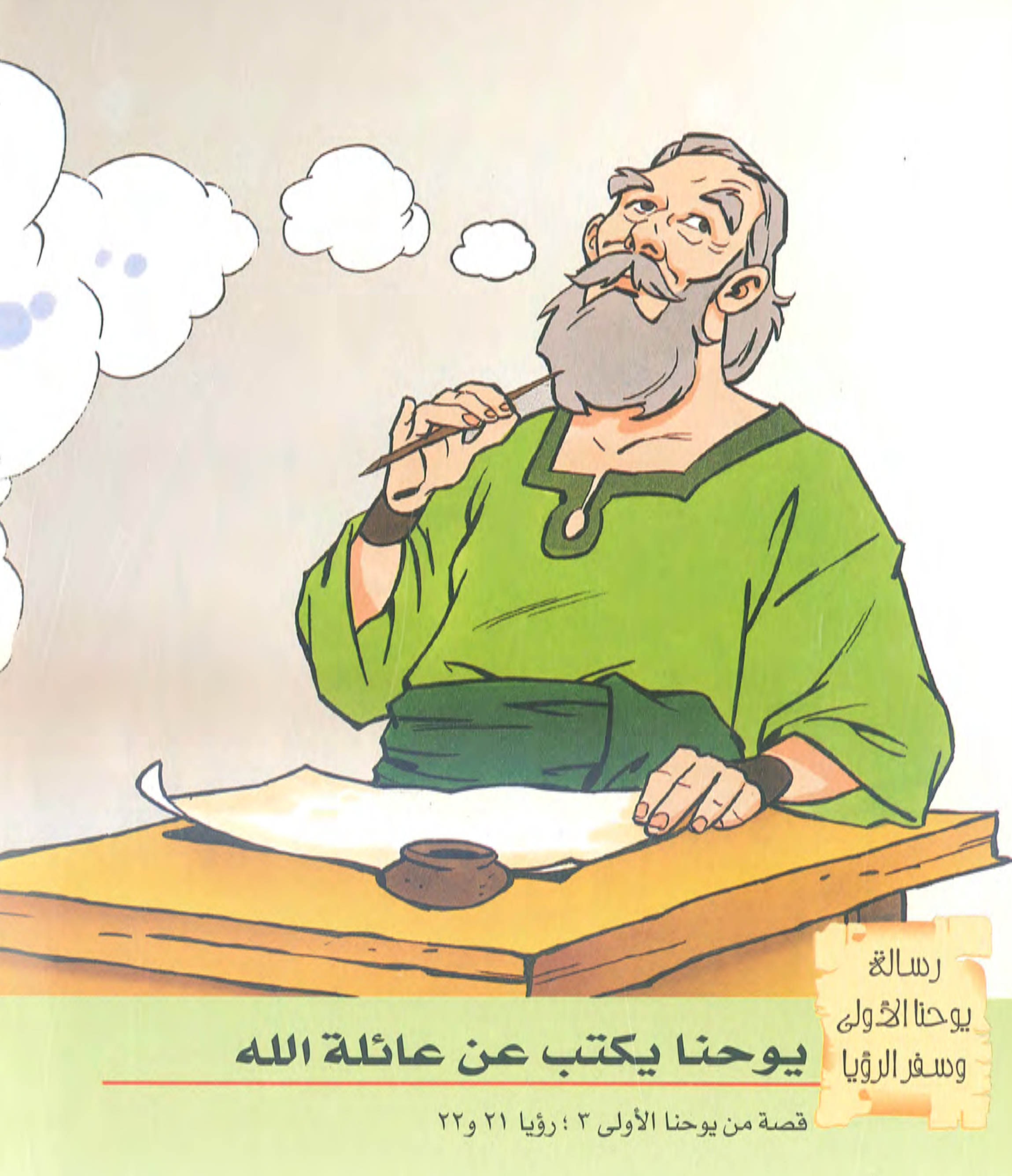
وقال لهم أيضًا: "أنا أعلم أن عطيتكم لي قد أسعدت الله أيضًا؛ لأنكم أعطيتم من قلب محب. وسيذكر الله أعمالكم الحسنة، وسيكافئكم ويمنحكم كل ما تحتاجون إليه."

---

آية للحفظ:

«فإني قد تعلَّمت (تدربت) أن أكون مكتفيًا بما أنا فيه»

(فيلبي ٤: ١١ب)



رسالة
يوحنا الأولى
وسفر الرؤيا

# يوحنا يكتب عن عائلة الله

قصة من يوحنا الأولى ٣ ؛ رؤيا ٢١ و٢٢

كان يوحنا أحد تلاميذ الرب يسوع المحبوبين ، وقد شارك مع بقية التلاميذ في مهمة إخبار الناس عن الرب كما أوصاهم. وحدث في تلك الأيام اضطهاد شديد للمؤمنين بيسوع ، فنُفي يوحنا إلى جزيرة يونانية اسمها «بطمس».

وهناك تكلم الله إلى يوحنا ، وأعطاه رسالة إلى الكنيسة عن المحبة. وكانت الرسالة تقول: "إن الله يحبنا كثيرًا جدًا ، وقد أظهر محبته لنا حين أرسل لنا ابنه." وتقول أيضًا: "إن الله يدعونا أبناءه ، لأننا نؤمن بيسوع. كما أن الله لا يريدنا أن نخطىء ، بل أن نعمل ما هو صالح ، وأن نحب بعضنا بعضًا."



وأخبر الله يوحنا بما سيحدث في المستقبل ، وأراه كيف ستكون السماء الجديدة ، فكتب ما رآه في سفر الرؤيا ، وقال: "إن السماء الجديدة لن تكون فيها دموع أو ألم أو وجع أو موت ، فالله سيكون في وسطها. كما سيضيء المسيح فيها بمجده ، ولن نحتاج إلى ضوء الشمس إذ لن يكون هناك ليل!"

لقد وعد الرب يسوع أنه سيعود في يوم من الأيام ليأخذ كل المؤمنين به لنسكن معه إلى الأبد ووعده هذا صادق وأمين.

آية للحفظ:

«وها أنا آتي سريعًا وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله» (رؤيا ٢٢:١٢)


الفضائل
المسيحية
في الكتاب المقدس

# الفضائل المسيحية
# في الكتاب المقدس



## حياة القداسة
### بولس الرسول

في الرسالة إلى رومية ، يقول الرسول بولس للمسيحيين أن الله يريدهم أن يكونوا قديسين. ومعنى القداسة هو أن نكون مثل الله ؛ لأن الله قدوس. لذلك يجب أن نكون أمناء ، ومحبين ، وأن نرغب دائمًا في عمل الصلاح في كل حين.

- ماذا تفعل إذا دعاك أصدقاؤك إلى عمل شيء ما تعرف أنه لا يرضي الله ؟ هل أنت مستعد أن تقول لهم: "لا" ؟ هل أنت مستعد أن تحيا حياة القداسة ؟



## التسبيح
### دبورة القاضية

التسبيح هو كلمات الحمد والتمجيد التي نرفعها للرب في الترنيم لنشكره ونمجده. فنحن حين نسبح الله فإننا نقول له كم هو رائع وعظيم. ويخبرنا الكتاب المقدس إننا يجب أن نسبح الله دائمًا.

وفي الكتاب المقدس نقرأ عن سيدة حكيمة اسمها «دبورة» قادت الشعب في ترنيمة لتسبيح الرب عندما ساعد شعبها فانتصروا في الحرب على أعدائهم. وهذه الترنيمة الجميلة نجدها في الأصحاح الخامس من سفر القضاة.

- تذكر الأشياء العظيمة التي صنعها الله لك. وارفع له ترنيمات التسبيح والحمد.



## الإيمان

### إبراهيم أبو الآباء

يقول لنا الكتاب المقدس إنه يجب أن يكون لنا إيمان بالله .. فما معنى ذلك ؟

إن الإيمان هو الثقة بأن الله سيفعل الأشياء التي وعد بها .

ويُخبرنا الكتاب المقدس أن إبراهيم كان رجل إيمان. فقد كان يطيع الله حتى عندما كان لا يفهم لماذا يطلب الرب منه أن يفعلها. وقد صدق إبراهيم الله حين قال له أنه سيمنحه ابنًا - بالرغم من أنه كان هو وزوجته متقدمين في السن جدًا. كما أظهر إبراهيم إيمانه بالرب في مرات كثيرة فيما بعد.

- هل تصدق أن الله سيحقق وعوده لك ؟



## الشجاعة

### أستير الملكة

توجد في الكتاب المقدس قصص كثيرة عن الشجاعة. والشجاعة هي الاستعداد لعمل كل ما يجب عمله رغم مواجهة الخطر.

ويخبرنا الكتاب المقدس عن الملكة أستير التي غامرت بحياتها لكي تنقذ شعبها. فمع أنها كانت خائفة ، فإنها لم تسمح لخوفها أن يمنعها من الذهاب للقاء الملك !

- هل لديك الشجاعة الكافية أن تعمل الأشياء الصحيحة في مواجهة المشكلات الكبيرة ؟



## الحكمة

### الملك سُلَيمان

يقول الكتاب المقدس أن الملك سُلَيمان كان أحكم رجل عاش على الأرض.

والحكمة تختلف عن الذكاء. فالحكمة هي استخدام الذكاء استخدامًا جيدًا. والحكماء هم الذين يُحسنون استخدام ذكائهم ومعرفتهم، وذلك باختيارهم السير مع الله وطاعته.

- هل طلبت من الله أن يمنحك الحكمة؟
- هل تستخدم ما تعلَّمته استخدامًا جيدًا في طاعة الله؟



## الطاعة

### يونان النبي

هناك قصص كثيرة في الكتاب المقدس تتحدث عن الطاعة. والطاعة هي أن نفعل ما يُطلب منا عمله.

ويريد الله منا أن نطيعه، فنحن حين لا نطيع كلام الله نتعرض لمشكلات كثيرة. وقد تعلَّم يونان هذا الدرس من خلال تجربة صعبة، فقد أراد يونان أن يهرب من الله لأنه لم يكن يريد أن يطيعه، فكانت النتيجة أنه قضى ثلاثة أيام في جوف حوت كبير. وكان يونان يفكر وهو في جوف الحوت في المشكلات التي سببها لنفسه بسبب عدم الطاعة.

- هل تعرضت لمشكلات في حياتك بسبب عدم طاعة الله؟
- لماذا تُعتبر الطاعة للرب وللوالدين وللمعلِّمين هي أفضل اختيارات الحياة؟



## تحمُّل المسئولية

### نحميا باني السور

يطلب الكتاب المقدس منا أن نكون أشخاصًا يتحملون المسئولية ، فما معنى هذا ؟ إنه يعني أن نكون الأشخاص الموثوق بهم ، الذين يفعلون كل ما يعدون به . إن الشخص المسئول هو الذي يكون مستعدًا أن يفعل الجزء المطلوب منه في العمل. وقد كان نحميا شخصًا مسئولاً ، فقد ساعد الناس في بناء السور الذي يحيط بمدينة أورشليم ، وقد استمر نحميا في البناء حتى تم العمل كله ، وبعد ذلك علَّم الناس كلمة الله .

- هل تقوم بمسئوليتك في أعمال البيت؟
- هل تكمل الأعمال التي تبدأها؟



## الوفاء

### راعوث

توجد في الكتاب المقدس نماذج كثيرة للوفاء ، وقد كانت راعوث واحدة من هذه النماذج الشهيرة.

والوفاء معناه أن تهتم وتُخلص لمَنْ تعرفهم ، حتى يمكنهم الاعتماد عليك عندما يحتاجونك.

لقد كانت راعوث وفيَّة لحماتها نُعمي ، فبعد أن توفي زوج نُعمي وولديها ، تولت راعوث رعايتها والاهتمام بها .

- ما معنى أن تعتمد على شخص ما ، ومَنْ هو الشخص الوفي لك؟
- إذا حدث أن سمعت أحد معارفك يسيىء استخدام اسم الرب ، هل تكون وفيًا للرب وتنبه الآخرين لأخطائهم؟

## الفرح
### بولس وسيلا الكارزين

يقول الكتاب المقدس إن الله يريد لنا أن نحيا حياة الفرح. والفرح هو أفضل ما نُحس به من المشاعر. فالفرح أفضل من السعادة ؛ لأن السعادة تختفي باختفاء أسبابها ، لكن الفرح يبقى في القلب حتى في الظروف الصعبة.

يحكي لنا الكتاب المقدس أن بولس وسيلا ضُربا وأُلقيا في السجن ؛ لأنهما كانا يكلمان الناس عن يسوع. ولكنهما ظلا فرحين لأنهما كانا يعلمان أن الله معهما داخل السجن ، وأنه يحبهما وسيعتني بهما.

• هل يستمر الفرح داخلك حتى إذا حدث لك شيء لا يعجبك؟ إذا فكرت في أن الله معك وسيساعدك فسيبقى الفرح داخلك بالرغم من الظروف الصعبة.

## الحب
### العائلة المقدسة

لا يوجد مكان في العالم نتعلَّم فيه عن الحب أفضل من الكتاب المقدس ، فليس هناك مَنْ يُعرِّف الحب الحقيقي أكثر من الله والكتاب المقدس ؛ لأن الكتاب هو كلمة الله.



إن الحب ليس مجرد الإعجاب بشخص ما إعجابًا شديدًا ؛ فالمحبة أكبر من الإعجاب ، لأنها قوة فعالة. فعندما نحب يظهر حبنا فيما نقوله وما نفعله. ويقول الكتاب المقدس أن الله يحبنا كما يُحب الأب والأم أبناءهما.

وفي عائلة الرب يسوع أظهر يوسف ومريم العذراء هذا الحب الخاص للطفل يسوع بتعليمه كلمة الله ، ومساعدته ورعايته لينمو في النعمة والقامة.

• كيف يُظهر والداك حبهما لك؟ وكيف تُظهر أنت لهما حبك؟ وكيف يُظهر الله حبه لنا؟

## الشكر

### نوح البار

يعلّمنا الكتاب المقدس أن نكون شاكرين للرب من أجل كل ما عمله من أجلنا. والشكر هو الشعور بالتقدير، فعندما يفعل أحد شيئًا حسنًا لأجلنا يجب أن نقول له شكرًا، لنجعله يعلم أننا سعداء به، وأننا نقدِّر ما فعله من أجلنا.

عندما أنقذ الله نوحًا وعائلته من الطوفان، تذكر نوح أن يشكر الله. وكان الرب سعيدًا بذلك، ووعد نوحًا أنه لن يرسل على الأرض طوفانًا مرة أخرى. إن الله يكون سعيدًا بنا حين نشكر.

- فهل تشكر الله من أجل كل ما يفعله لأجلك؟



## المساعدة

### موسى

يخبرنا الكتاب المقدس إن الله يريد من جميع أتباعه أن يعيشوا معًا كعائلة واحدة كبيرة. ويريدنا الله أن نساعد كل منا الآخر.

لقد ساعد موسى شعبه ليخرجوا من مصر ويدخلوا أرضهم الجديدة. ولما أصبحت مسئولية قيادة الشعب وحل مشاكلهم أصعب ما يستطيعه موسى وحده، أرشده الرب فاختار معاونين له.

- ما الذي تحتاج إلى مساعدة فيه؟
- مَنْ الذي يقدر أن يساعدك؟
- وكيف تساعد أنت الآخرين؟

## خذ هذا الكتاب إلى بيتك
## .. واترك الباقي عليه!

هذا الكتاب لا يهدف فقط إلى تعليم الصغار مجموعة من قصص الكتاب المقدس، لكنه يساعدهم على اكتشاف المعاني والقيم الروحية الكامنة في تلك القصص.

وسواء قرأ الأطفال هذا الكتاب بأنفسهم، أو استمعوا إلى قصصه فإن هذه القصص ستجد طريقها إلى قلوبهم بسهولة.

لقد تم اختيار كل كلمة بحرص لتتطابق مع النص الأصلي في الكتاب المقدس؛ فبجانب ما تحمله القصص من تشويق فإن النص يساعد خدام الكنيسة والأبوين على تكوين وعي روحي لأبنائهم.

يُتيح الكتاب فرصة تثبيت التعاليم المسيحية من خلال آيات كتابية للحفظ تساعد على غرس كلمة الله في قلب الطفل؛ لتكون دليله في رحلة الحياة.

أما اللوحات الفنية الجميلة التي يحويها الكتاب فقد رُسمت بطريقة متميزة تجعله شديد الجاذبية وقوي التأثير.

لقد صدر هذا الكتاب الرائع في العديد من اللغات، وأحبه الأطفال والعائلات جداً. وقد تم تعريب هذه الطبعة بعناية لخدمة الطفل المسيحي العربي.


مطبوعات إيجلز

